AL-NU'MANI

KITAB AL-GHAYBAH

712
.35

XXXXXXXXXXXX
DUE: JUN 1
RETURNED JUN 22 985

DATE ISSUED | DATE DUE | DATE ISSUED | DATE DUE
MAY 10 JUN 7 78
CARREL USE

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
32101 007811894

كتاب الغيبة

للشيخ الأجل محمد بن ابرهيم بن جعفر النعماني

المعروف بابن أبي زينب

من علماء القرن الثالث

ناشر :

كتابفروشي صابري

تبريز - بازار مسجد جامع

الثمن ١٠٠ ريالا

١٣٨٣ هجرى

al-Nuʿmānī, Muḥammad ibn Ibrāhīm

Kitāb al-ghaybah

كتاب الغيبة

للشيخ ابى عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر

الملقب

بالكاتب النعمانى المعروف بابن ابى زينب

من علماء القرن الثالث

المقدمة

بقلم الأستاذ العلامة الخبير الحاج

ميرزا ولى الله الأشراقى

الناشر

المكتبة الصابرى بتبريز

ترجمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون والصلوة والسلام على رسوله المبعوث رحمة للعالمين وعلى الائمة الاطهار سيما على الحجة القائم المنتظر المهدى المسمى باسم النبى والمكنى بابن الحسن العسكرى الذى يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلما وجورا وبعد فيقول العبد المفتاق الى ربه الغنى ولى الله الاشراقى : انه ليس يخفى على الناقد البصير المطلع بالسير والاثار ان البشارات المرويه عن النبى محمد ص والائمة المعصومين بوجود المهدى الموعود المنتظر وبولادته من نور ابى محمد الحسن بن على بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب وبصدق وعد ظهوره بعد غيبة طويلة فى اخر الزمان وبعلائمه واوصافه وسيرته فى ايام خلافته قد تواترت من طريق العامة والخاصة بحيث قد انقطع العذر وتمت الحجة وليس ذلك الا من الحث الاكيد من الرسول الكريم ومن الائمة الكرام بتبليغ الشاهد على الغائب والعالم على الجاهل ما صدر من مهبط الوحى وحفظته فقام رجال العلم والدين وحفظة آثار الرسول فى كل قرن بحفظ ما صدر عنه ص فى كل موضوع لا سيما فيما تعلق باصول الدين و بالرسالة والولاية فاجمعوا امرهم بحفظها فى الصدور والاسفار وبثها فيما بين الامة لئلا تتطرق عليها ايادى التحريف والتغيير من الخونة والظلمة فى كل دور وكور والا لاندرست آثار الرسول كيف لا ينقطع العذر وهى تنادى بصوت جهير فى مكان شاهق كل يوم وليلة بان الفجر الصادق سيطلع من افق الامامة بعد ان تغشى العالم ظلم

قطع العذر فی ایام الغیبة

اهل الظلم والجور وبان للمهدی الموعود المنتظر هو ابن الحجة ابی محمد الحسن العسکری بن علی من امه النرجس علیهم السلام وبان له غیبتان احدیهما اطول من الاخر حتی یقول الناس مات وبعضهم یقول ذهب فلا یبقی علی امر المهدی الموعود من اصحابه الا نفر یسیر ولا یطلع علی موضعه احد من الولی ولا غیره ولا یدری فی ای واد سلک واین هو یشهد الموسم یری الناس ولا یرونه الا المولی الذی یلی امره وبان الشیعة یقعون فی فتنة وحیرة فی غیبته هناک یثبت الله علی هداه المخلصین: اللهم اعنا علی ذلک. وبانه یکون فی خلال تلک الغیبة الکبری ظهور الفتن وبروز المآثم فی الجامعة من الجهلة والفساق بحیث شبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال واکتفی الرجال بالرجال والنساء بالنساء وترکبت ذات الفروج بالسروج وقبلت شهادة الزور وردت شهادة العدول واستخف الناس بالدماء وارتکاب الزنا واحل الربوا واتقی الاشرار مخافة السنتهم وبانه متی خرج السفیانی من الشام والیمانی من الیمن ووقع الخسف بالبیداء وقتل غلام من آل محمد ص بین الرکن والمقام (محمد بن الحسن الزکیة) وجائت صیحة من السماء بان الحق فیه وفی شیعته فعند ذلک یخرج القائم علیه السلام فیسند ظهره الکعبة واجتمع الیه ثلثماة وثلثة عشر رجلا فاول ما ینطق به هذه الایة (بقیة الله خیر لکم ان کنتم مؤمنین) ثم یقول: انا بقیة الله وحجته وخلیفته علیکم فلا یسلم علیه مسلم الا قال السلام علیک یا بقیة الله فی ارضه وبانه اذا اجتمع له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج فلا یبقی فی الارض معبود دون الله من صنم ووثن وغیره الا وقعت فیه نار فاحترق. وبان ذلک یکون بعد غیبة طویله لیعلم

10-7-64 1941

2272.7127.352

الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به وبانه لا يثبت على القول به الا من كتب الله عز وجل في قلبه الايمان وايده بروح منه وبانه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج لازالة ظلمة الجهل ورفع الظلم ونشر اعلام العدل واعلاء كلمة الحق واظهار الدين كله ولو كره المشركون وبانه يبلغ ملكه شرق الارض وغربها حتى لا يبقى منها ولا موضعا منها من سهل وجبل وطئه ذو القرنين الا وطئه ويظهر الله له الكنوز ومعادن الارض وينصره بالرعب ويملأ الارض به عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا وبانه لا يبقى في الارض خراب الا عمر وينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه وبانه اذا قام المهدي الموعود وضع الله يده: قدرته واستيلائه على رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم وبانه اذا قام المهدي المنتظر مد الله لشيعته في اسماعهم وابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في مكانه (١) وبان المؤمن في زمان القائم عليه السلام وهو بالمشرق ليرى اخاه الذي في المغرب وكذا الذي في المغرب يرى اخاه الذي بالمشرق (٢)

---

(١) كما في روضة الكافي عن ابي علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المكي عن ابي الربيع الشامي قال: سمعت ابا عبد الله ع يقول: ان قائمنا اذا قام مد الله لشيعتنا في اسماعهم الخ ورواه في البحار عن الخرائج اقول لعل المراد من مد الله للشيعة في الاسماع والابصار حتى لا يكون في البين بريد هو الاستماع والنظر اليه بالوسايل المستحدثة التي يتكمل النواقص فيها بيده انشاء الله لقضية جمع العقول وكمال الاحلام باستيلاء المهدي عليه السلام (٢) كما في حق اليقين

الأسفار المدوّنة في الغيبة

وبانه اذا قام القائم تكون الارض مشرقة بنور ربها وان كان الناس يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره المشركون ولقد صدق الله وعده الحق باتمام نوره بتهيئة رجال حفاظ واعلام ثقات بحفظ آثار الرسول من العامة والخاصة في الاسفار والجوامع لغاية تهيئة الناس في مستقبل الايام بالاستضائة من نوره حيث من الله على المؤمنين اذ بعث في كل قرن رجالا مؤدين امانات الله وامانات الرسول الى من يأتي من بعدهم اتماما للحجة واداء لما يجب عليهم. ومن منه العظيم تشمير جم غفير من اعلام الامة سواعد الجد والاجتهاد بنقل آثار الرسول واحاديث الائمة الاطهار الواردة في البشارة بوجود المهدي بالحفظ في الصدور والامنية والاستخراج في الاسفار القيمة شكر الله مساعيهم الجميلة والاسفار المدونة في ذلك الموضوع كثيرة رائجة نعسر عدها في المقام ومن احسنها واوجزها واتمها نفعا: كتاب البيان في اخبار صاحب الزمان: للعلامة ابي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الگنجي الشافعي المتوفى سنة ٩٥٨ كتاب البرهان في علامات مهدي آخر الزمان: للعلامة علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ كتاب كمال الدين وتمام النعمة: للشيخ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه المتوفى سنة ٣٨١

عن الصادق ع اقول: ولعل ذلك يكون ايضا بالوسائل المستحدثة اليومية (هو التلويزيون) بان يستفيد الناس في دولة القائم بهذه الوسايل بتكميل النواقص بيده وبرفع منع الجبال عن الاستفادة منها.

كتاب الفصول العشرة : للعلامة ابي عبدالله محمد بن النعمان العكبري المفيد المتوفى سنة ٤١٣ كتاب البرهان : للعلامة ابي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي المتوفى سنة ٤٤٩ كتاب المحجة للسيد هاشم البحراني المتوفى سنة ١١٠٧ / ١١٠٩ كتاب تبصرة الولي : للعلامة البحراني ايضا كتاب كشف الاستار للعلامة الحاج الميرزا حسين النوري المتوفى سنة ١٣٢٠ كتاب النجم الثاقب للعلامة النوري ايضا كتاب منن الرحمن للعلامة الشيخ جعفر بن محمد النقدي كتاب البرهان : للعلامة البحاثة السيد محسن الامين العاملي الشامي المتوفى سنة ١٣٧١ كتاب المهدي : للعلم الحجة السيد صدر الدين المتوفى سنة ١٣٧٣ كتاب الامام الثاني عشر : للعلم المحقق السيد محمد سعيد الموسوي آل صاحب العبقات كتاب تبيين المحجة : للعلم المحقق الحاج الميرزا محسن التبريزي المتوفى سنة ١٣٥٢ كتاب منتخب الاثر للمحقق المعاصر الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني كتاب الغيبة للعلامة الفقيه الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة كتاب الغيبة للعلامة المتبحر النقاد الشيخ ابي عبدالله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني المعروف بابن زينب من اعلام القرن الثالث رضوان الله عليه وعلى جميع من مضى من العلماء العاملين **الحث على تمثل الغيبة**

طالما كان الحث الاكيد والشوق المفرط من ارباب الحديث وحفاظ اثار الرسول والائمة ورجال العلم وذوي التصنيف والمنتظرين بالنظر الى وجه المهدي المنتظر عجل الله فرجه الشريف بنشر الكتب المؤلفة في الغيبة وبث الانوار المقتبسة من معدن الوحي وموضع الرسالة ولاسيما كتاب الغيبة للعلامة النعماني رض حيث انه كان مؤلفا في زمن السفراء الاربعة للمهدي المنتظر ومن الاثار الخالدة للعصابة الناجية (الشيعة الامامية

الاثنى عشرية) فجد واجتهد العالم الفاضل الواعظ المحدث الحاج (الميرزا محمد) الصابرى صاحب المكتبة الصابرى التبريزى بطبع الغيبة النعمانى ونشره فى الجامعة مرة ثانية خدمة للعلم وعونا للمذهب شكر الله سعيه الجميل. ولما كان الطبع السابق من الغيبة خاليا من ترجمة المؤلف فالتمس الجناب المعزى اليه بحسن الظن منه ان نشير الى جملة من شرح حياة المؤلف للتقدمة عليه فاجبت التماسه رجاء ثواب الله باحياء مؤمن آل الرسول وحامل علم اهل بيته اذ (من مؤمنا فقد احياه) ومن احياه فكأنما احيى الناس جميعا وان لم اك اهلا لذلك اللهم وفقنا بالعلم والعمل

النعمانى وجلالة شأنه

النعمانى وجلالة شأنه فهو العلامة النقاد المحدث المتبحر البحاثة الرحالة الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن جعفر الكاتب النعمانى المعروف بابن زينب وقيل بابن ابى زينب فهو شيخ الاجازة ومن اكبر شيوخ اصحابنا المتقدمين ومن اعاظم مصنفى الشيعة فهو الثقة العدل عظيم القدر شريف المنزلة صحيح العقيدة كثير الحديث قدم بغداد لغاية بث ما حفظه من علوم آل الرسول وتحمل احاديثهم من الحفاظ الثقاة والمشايخ العظام فعاش فيها ما شاء الله. ثم خرج الى الشام لايفاء الوظيفة الدينية من بث الحديث وتحمله الى ان قضى نحبه فعاش رضوان الله عليه سعيدا ومات سعيدا رحم الله الماضين العاملين من الاعلام ووفق الباقين

النعمانى وعصره المضيئ

النعمانى وعصره المضيئ العلامة ابو عبد الله النعمانى كان فى عصر السفراء الكرام الاربعة للحجة المهدى المنتظر عصر النور والهداية (لقضية مروية السفراء الاربعة نور وجه الحجة المهدى ولهداية الشيعة الى طريق

الحق والحقیقة بواسطة السفراء الأربعة رضوان الله علیهم اجمعین)
وکان النعمانی خصیصاً بثقة الاسلام الشیخ ابی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی
رض وکان یکتب کتابه الکافی والنعمانی کان من المولدین فی اوایل
الغیبة الصغری لو لم یکن ممن ادرکوا عصر العسکری حیث ان الظاهر
من مقدمة الغیبة انه الف فی سنة ثلثمأة وهذا نصه: فلما وقعت
هذه المحنة التی آذانا اولیاء الله بها منذ ثلثمأة سنة تحیر ووقف الخ
وتاریخ تحمل النعمانی الحدیث لا یخالف ذلک لامتداد مدة التالیف
ولامکان تقدم تحمله عن التالیف حیث انه اخذ الحدیث من ثقة
الاسلام الکلینی وتلمذ منه بوصف کونه خصیصاً به وبکونه کاتب
الکافی الذی الفه الکلینی طول عشرین سنة وکانت وفات الکلینی سنة
وفات آخر السفراء (٣٢٨/٣٢٩) وناهیک فی ذلک انه لا یصح
الاتصاف بالخصیصیة والکابیة بالاملاء والتعلیق والاستخراج
والضبط والجرح والتعدیل فی الرواة فی تالیف الکافی الذی قد
الف خلال عشرین سنة من سنین حیاة السفراء ممن لم یبلغ الحلم
وحد رجال العلم فعلیه هذا یکون قدوم النعمانی الی مدینة السلام
(بغداد) بعد تالیف الکلینی ره الکافی ورحلته الی دار البقاء کما
هو المنصرف من تخصیص ارباب التراجم رحلة النعمانی من محل اقامته
الأصلی الی بغداد بلفظ (قدم الی بغداد) حیث ان نور النعمانی عند
اشراق عالم التشیع بنور الکلینی کان مما لا یستضاء به مثل نور السراج
عند اشراق العالم بنور الشمس فحینئذ یحکم من لفظ القدوم انه کان
حین رحلته الی بغداد ممن یصح الاستضاءة منه وکان مرجعاً للشیعة

النعمانيّ وعصر وفاته

ومن مشايخهم العظام فكان التعبير بالقدوم كان لرشادًا الى جلالة قدره وعظم منزلته وقتئذٍ عند الشيعه **النعمانيّ وعصر وفاته** الظاهر من ارباب التراجم والمعاجم ومن ضبط تاريخ تحمله الاحاديث عن مشايخ الاجازات وحفاظ الاحاديث (رض) ان العلامة النعمانى قد قضى نحبه فارتحل الى دار البقاء **فى المأة الرابعة** حيث ان الشيخ محمد بن ابى الحسين الشجاعى الكاتب قد نقل كتاب الغيبة عن النعمانى سنة ٣٤٢ كما هو المصدر فى مقدمة بعض نسخ الغيبة ومع ذلك انه تحمل الحديث وتناوله من الشيخ الجليل **محمد بن همام** بن سهل فى منزله ببغداد فى شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلثمأة ومن الشيخ محمد بن عبدالله بن المعمر الطبرانى سنة ٣٣٣ ويؤيد اتفاق موته فى النصف الاخير من المأة الرابعة تحمل النعمانى الحديث عن الشيخ الجليل هارون بن موسى التلعكبرى المتوفى سنة ٣٨٥ كما سيأتى ضبط ذلك كله فى ذكر مشايخه ره

النعمان ماهو النعمانى بفتح النون وسكون العين المهملة والميم والألف نسبة الى النعمان وهو اسم لمواضع كما فى تنقيح المقال ج ٢ ص ٥٥ **منها** قرية بمصر وتسمى النعمانيه **منها** بلد بين واسط وبغداد فى نصف الطريق على ضفة دجلة معدودة فى اعمال الزاب الأعلى وهى قصبتها كانت شيعة غالية **منها** قرية بسنجار النعمان: بضم النون كسنجان اسم لمواضع اخر منها واد وراء عرفة بين مكة والطائف يصب فى وادى وقيل: واد لهذيل على ليلتين من عرفات وهو نعمان الأراك **منها** واد قريب الكوفة من ناحية البادية **منها** ارض بالشام قرب الفرات من الرحبه **منها** واد بالتنعيم وبلد بالحجاز **منها** حصن من حصون

١٠

زبيد منها حصن في جبل وصاب في اليمن (انتهى) قال العلامة صفي الدين عبد المؤمن البغدادي في مراصد الاطلاع ج ٣ ص ١٣٧٩: نعمان بالفتح والتكون واخره نون: نعمان الاراك: واد يصب الى ودان واد في مكة. وقيل: واد لهذيل على ليلتين من عرفات وقيل: نعمان واد يسكنه بنو عمرو بن الحارث بين ادناه ومكة نصف ليلة به جبل يقال له: المدراء بنعمان من جبال هذيل واجبالها الاصداء وهي صدور الوادي الذي يجيء منها العسل الى مكة و (نعمان) ايضا: واد على ارض الشام قريب من الرحبة والفرات و (نعمان) قريب الكوفة من ناحية البادية و (نعمان) حصن من حصون زبيد و (نعمان) حصن في جبل وصاب باليمن من اعمال زبيد ايضا و (نعمان) الصدور: حصن آخر في ناحية النجار باليمن وقيل (نعمان) بلد في الحجاز و (نعمان) بالضم معرة النعمان تقدم ذكره (النعمانية) بالضم: منسوبة الى رجل اسمه النعمان بين واسط وبغداد في نصف الطريق على ضفة دجلة وهي قصبة التراب وهو عمل قوسان واهلها روافض و (النعمانية) قرية بمصر (انتهى) النعمانية: ناحية في العراق (لواء الكويت) كما في المنجد

النعماني الى ما ينسب العلامة النعماني (ابن ابي زينب) ينسب الى النعمانية: بضم النون وهي بلدة بين واسط وبغداد لا الى النعمانية بالفتح التي هي بليدة بين الحمى والحلب التي ينسب اليها ابو العلاء احمد بن عبد الله الضرير كما في تلخيص الآثار ولا الى النعمانية بالفتح التي هو اسم واد في طريق الطائف ولا الى النعمان بالضم الذي هو اسم لجماعة اعاظم منهم نعمان بن المنذر الذي هو من ملوك العجم والى نعمان الورد المعروف بشقايق النعمان (كما في

النعمانی ولقبه وکنیته

(روضات الجنات ج ۴ ص ۳۳۳) **النعمانی وارض موته**
العلامة النعمانی بعد ان قدم بغداد من مولده الاصلی (النعمانیة) لغایة
بث العلوم وتحمل الاحادیث من الحفاظ ومشایخ الاجازات. خرج الی
الشام لهاتین الغایتین ومات بها رحمة الله علیه **النعمانی و**
لقبه العلامة النعمانی کان من بدو اشتغاله بتحمل الحدیث بانحائه ملقبا
بالکاتب لکونه ممن ساعد الکلینی فی تالیف الکافی وبث مافیه من علوم الائمة
طول حیاته لقضیة کونه خصیصا به یکتب الکافی وکان هذا اللقب ملقبا
له ای مدح **النعمانی وکنیته** العلامة النعمانی یکنی بابی عبد الله و
بابن زینب وبابن ابی زینب **النعمانی واثاره النفیسه**
۱- کتاب الفرایض ۲- الرد علی الاسمعیلیة ۳- التسلی ۴- التفسیر فی
انواع آیات القرآن ۵- کتاب الغیبة **الغیبة النعمانی والثناء**
علیه یکفی فی اهمیة المؤلف والمؤلف وصحة الاحادیث المودعة
فیه تلقی اعلام الشیعة وثقات حملة آثار الرسول وامناء علوم الائمة الاطهار
علیهم السلام احادیث کتاب الغیبة بالحفظ والنقل والضبط والقرائن
علی المشایخ واستخراج مافیه وتوصیة المشایخ علی من بعدهم من الحفاظ
وعرفان الاصحاب تحقق نسبة کتاب الغیبة الی النعمانی من عصر التالیف
الی یومنا هذا بحیث کان یوصی کل عدل وشیخ اجازة علی الاخر
بحفظ الغیبة والایصاء علی متحملی الاحادیث بانحاء التحمل من القرائة
والاملاء والتحدیث والاستجازة فی کل عصر حیث ان هذا الحث
الاکید والاهتمام الشدید یکشف عن شدة اذعانهم وتصدیقهم
باعتباره وصحة مافیه وناهیک فی ذلک ما فی رجال النجاشی ص ۲۹۷

الغیبة النعمانی واثاره النفیسة و الثناء علیه

كلمة للمفيد في الثناء على النعماني وكتاب الغيبة

وفهرسته ص ٢٧١ حيث قال: رايت ابا الحسين محمد بن علي الشجاعي الكاتب يقرء عليه كتاب الغيبة (للنعماني) بمشهد العقبة لانه كان قرأه عليه (اى على النعماني) ووصى لى ابنه ابو عبد الله الحسين بن محمد الشجاعي بهذا الكتاب وبساير كتبه والنسخة المقروة عندى **كلمة للمفيد في الثناء على النعماني وكتاب الغيبة** قال العلامة الكبير الشيخ المفيد في الارشاد بعد ذكر جملة من النصوص ما هذا نصه: والروايات في ذلك كثيرة قد دونها اصحاب الحديث من هذه العصابة فمن اثبتها على الشرح والتفصيل محمد بن ابرهيم المكنى بابي عبد الله النعماني في كتابه الذى في الغيبة. اقول: للاعلام كلمات جميلة وثناء وافر حول كتاب الغيبة وقد اغمضنا عن التعرض بنقلها في المقام مراعاة للاختصار اذ فيما ذكر غنى وكفاية لمن كان له حظ في فقه الحديث.

ميزان صحة الحديث عند القدماء

ميزان صحة الحديث عند القدماء المدار في الحكم بالصحة عند القدماء امور ١- توافق مفاد الحديث لادلة العقل ومقتضاها ٢- التوافق لنص الكتاب اما خصوصا او عموما او دليله او فحواه ٣- التوافق للسنة المقطوع بها من جهة التواتر ٤- موافقة الحديث لما اجتمعت الفرقة المحقة عليه ٥- اعتضاد الحديث بما يقتضى الاعتماد عليه مثل وجوده في كثير من الاصول الاربعماة وتكرره في اصل او اصلين وصاعدا بطرق متعددة ٦- وجدان الحديث في اصل واحد من الجماعة الذين اجتمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم او على تصديقهم او العمل بروايتهم ٧- كون الحديث مأخوذا من احد الكتب التي شاع بين سلفهم الوثوق بها والاعتماد عليها ٨- وجود الحديث في احد

تعهد العلامة النعمانی بصحة ما اودعه فی الغیبة

الکتب المعروضة علی الائمة فاثنوا علی مؤلفیها ع - وبیان الحدیث فی کتاب الثقة العدل الذی قد تعهد بکونه صحیحا وینقله بعنوان الاذعان والاعتقاد **تعهد العلامة النعمانی بصحة ما اودعه فی الغیبة من النصوص** لایذهب علی الناقد البصیر بصفة الحدیث وفن الدرایة ان ما اودعه العلامة النعمانی فی کتابه الغیبة کان واجدا لشرایط الصحة وموافقا بالمیزان القدمائی فهو محکوم بالصحة علی ما هو المختار من ان الاعتبار فی الصحة هی الصحة القدمائی . ومع ذلک کله قد تعهد العلامة النعمانی بصحة ما اورده فی کتابه الغیبة عن مشایخه الثقاة الاثبات حیث قال فیه ما هذا نصه : ووجدنا الروایة قد اتت عن الصادقین علیهم السلام بما امروا به : ان من وهب الله له حظا من العلم و اوصله منه الی ما لم یوصل الیه غیره من تبیین ما اشتبه علی اخوانهم فی الدین وارشادهم عند الحیرة الی سواء السبیل واخراجهم من منزلة الشک الی نور الیقین فقصدت القربة الی الله عز وجل بذکر ما جاء من الائمة الصادقین الطاهرین من لدن امیر المؤمنین ع الی آخر من روی عنه منهم علیهم السلام فی هذه الغیبة التی عمی عن حقیقتها (حقیتها ظ) ونورها من ابعده الله عن العلم بها والهدایة الی ما اتی عنهم فیها ما یصح لاهل الحق حقیقته ورووه ودانوا به منها . ویؤکد حجتهم بوقوعها وتصدیق ما ادوه منها . و اذا تأمل من وهب الله له حسن البصیرة وفتح مسامع قلبه ومنحه جودة القریحة واتحفه بالفهم وصحة الروایة بما جاء عن الهداة الطاهرین صلوات الله علیهم علی قدیم الایام وهدایتها من الروایات المتصلة ... (الی آخر ما ذکره رض فی کلام طویل) فان هذا صریح بالجزم من المؤلف بصحة

العلامة النعمانيّ ومشايخه الّذين روى عنهم في الغيبة

ما في الغيبة سندًا ومتنًا وقد نصّ (رض) في مواضع عديده من الغيبة بصحّة ما جمعه في ذلك السّفر القيّم (هذا آخر ما ساغ لنا من التّحقيق حوك الغيبة الحمد لله ربّ العالمين **العلامة النعمانيّ ومشايخه الذين روى عنهم في الغيبة** للعلامة النعمانيّ مشايخ كثيرة في كتابه الغيبة ونحن نقتصر بسرد اسامي جمع منهم بوجه الايجاز ١- احمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الزّيدي المتوفّى سنة ٣٣٣ قال: في اوّل خبر اسنده عنه وهذا الرّجل ممّن لا يطعن عليه في الثّقة ولا في العلم بالحديث والرّجال والنّاقلين له ٢- عليّ بن احمد بن عبد الله البدينجي ٣- الشّيخ الجليل محمّد بن همام بن سهل. قال في مواضع حدّثنا محمّد بن همام في منزله ببغداد في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلثمائة قال حدّثني احمد بن بندار سنة ٢٨٧ ٤- محمّد بن محمّد بن جمهور ٥- ثقة الاسلام ابو جعفر محمّد بن يعقوب الكليني وهو استاذه المتوفّى سنة ٣٢٩ ٦- عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي ٧- ابو القاسم الحسين بن محمّد البلادري ٨- محمّد بن عبد الله بن المعمّر الطّبراني سنة ٣٣٢. وكان هذا الرّجل من موالي يزيد بن معويه ومن الثّقات النّصّاب) ٩- عليّ بن عبد الله عن عليّ بن ابرهيم بن ابرهيم ابن هاشم ١٠- ابو سليمان احمد بن محمّد بن هوزة بن حراسة الباهلي عن ابرهيم بن اسحق النّهاوندي سنة ٢٩٣ وقد روى عنه بواسطة عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي ١١- ابو القاسم موسى ابن محمّد الأشعري سنة ٣١٣ بشيراز عن سعد بن عبد الله ١٢- الشّيخ الجليل هارون بن موسى التّلعكبري المتوفّى سنة ٣٨٥ ١٣- عبد العزيز بن عبد الله

٧ الثّقة المؤدّب ساكن شيراز ابن بنت سعد بن عبد الله الأشعري ع

بن يونس اخو عبد الواحد المذكور ١٤- علي بن الحسين المسعودي صاحب اثبات الوصية ومروج الذهب المتوفى سنة ٣٤٥ ١٥- سلامة بن محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار ١٦- ابو علي احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب بن عمار الكوفي عن ابيه ١٧- محمد بن احمد بن يعقوب عن ابي عبد الله الحسين بن محمد . قال العلامة النوري : والظاهر انه والد الشيخ المتقدم من احفاد اسحق بن عمار الصيرفي الكوفي ١٨- ابو الحارث عبد الله بن عبد الملك (عبد المطلب بن سهل الطبراني) ١٩- محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه قال العلامة النوري : كذا ذكره الرياض ولم اجده (يعني كون الحميري من مشايخ روايته) وكذا رواية عن هرون بن موسى وعبد العزيز ولعل نسخ كتابه مختلفة والله العالم **مصادر الترجمة** ١- رجال النجاشي ص ٢٩٧ ٢- الخلاصة ٣- المستدرك ٤- امل الامل ٥- ريحانة الادب ٦- روضات الجنات ٧- تنقيح المقال ٨- تلخيص المقال ٩- السفينة ١٠- هدية الاحباب ١١- المراصد ١٢- البحار ١٣- حياة الكليني ١٤- فهرست النجاشي وغيرها من كتب الرجال (ختام) هذا ما تيسر لنا عاجلاً من التكلم حول حياة العلامة النعماني وسرد مشايخه واهمية كتابه (الغيبة) الذي مثل بين يدي اعلام المذهب وحملة الاحاديث واثار الرسول المتمسكين بولاية اهل البيت المقتبسين من انوارهم (٣) هذا . ولعله قد فاتنا الكثير من اخباره طول عصره ومن آثاره الخالدة غير انا لم نأل جهداً في ايراد كثير مما ذكره ارباب المعاجم في حياته حسبما وصلت اليه اليد القاصرة فان اصبنا فذلك التوفيق

خاتمة المقدمة

من الله وله الحمد وان تكن الاخرى فالكمال له وحده ونرجوان يكون سعينا هذا خالصا لوجهه الكريم . وقد وقع الفراغ في ٢٢ شهر ذي الحجة الحرام ١٣٨٣ وانا الاحقر ولي الله الاشراقي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين وبعد فان علم الدين ما صح له وفروعه هو السعادة الكبرى والشرف العلي اذ به يفوز الانسان في الدارين ويدرك من علم الرجال وتراجم اعيان الشيعة الذين يعرف الوثوق وبه عن اخبار المعصومين عليهم السلام واخبار العلماء المعتمدين عنهم والتحري عليهم وهو احد شطري العلم اعني علم الرجال وتحقيق حالاتهم ويعلم الرجال يعرف الصحيح والسقيم والحسن والموثوق به والضعيف وغير ذلك من طرق الاخبار ولقد قرظ على سماحة قدوة العلماء الاعلام وعلى الله الاثر في السر الى رسالة قيم الفضلاء ترجمة ابي عبد الله محمد ابراهيم جعفر المعروف بابن ابي زينب النعماني مصنف كتاب الغيبة وهو من افاضل كتب الشيعة في الغيبة وقيمها ولقد رأيت مافي الرسالة وسائر التعليقات ورسائله وهو على سعة باعه وقوة تتبعه وتحقيقه الرشيقة وكشف القناع عن وجه الحق بالكرائه الله خير جزائه وارجو ان الدين في ضوائه وهو انه كما الناس الى ضوائنا وضوائنا وفقه الله واياه لمرضاته

الكلام حول الرسالة

کتاب

الغیبة لمحمد بن ابراهیم بن جعفر ابی عبدالله

النعمانی المعروف بابن زینب

ناشر

کتابفروشی صابری

تبریز

چاپخانهٔ افست مصباحی

۱۳۸۲ه

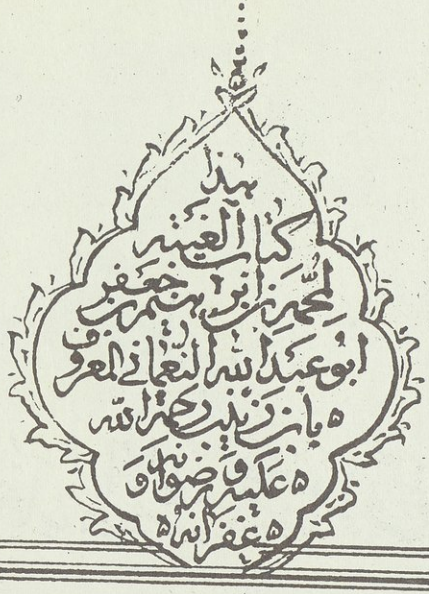

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

حدثنا الشيخ ابو الفرج محمد بن علي بن يعقوب بن ابي قرة القنائي رحمه الله قال حدثنا ابو الحسين محمد بن علي البجلي الكاتب باللفظ من اصله كتب هذه النسخة وهو ينظر في اصله قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم النعماني بحلب الحمد لله رب العالمين الهادي من شاء الى صراط مستقيم المستحق لشكر من عباده باخراجه اياهم من العدم الى الوجود وتصويرهم اتاهم في احسن الصور واسباغه عليهم النعم ظاهره وباطنه لا يحصيها العدد على طول الامد كما قال عز وجل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وبما دلهم عليه وارشدهم اليه من العلم بربوبيته والاقرار بوحدانيته بالعقول الزكية والحكمة البالغة والصنعة المتقنة والفطرة الصحيحة والصنعة الحسنة والايات الباهرة والبراهين الظاهرة وشفعه ذلك ببعثه اليهم الحجة من خلقه رسلا مصطفين مبشرين ومنذرين ذا لين هادين مذكرين ومحذرين ومبلغين مؤدين بالعلم ناطقين وبروح القدس مؤيدين وبالحجج غالبين وبالايات لاهل الباطل قاهرين وبالمعجزات لمعقول ذوي الالباب باهرين بانهم من خلقه بما اولاهم من كرامته واطلعهم على غيبه ومكنهم فيه من قدرته

١ وعن نسخة اخرى حدثني محمد بن ابي الحسين البجلي الكاتب حفظه الله قال محمد ابو ابرهيم ابو عبد الله النعماني رحمه الله تعالى في ذي الحجة سنة اثنتين واربعين وثلثمائة قال الحمد لله رب العالمين الخ

٢ المرضية

فی مقدمة الکتاب

کما قال جل وعز عالم الغیب فلا یظهر علی غیبه احدا الا من ارتضی من رسول ترضیا
لاقدارهم وتعظیما لشانهم لئلا یکون للناس علی الله حجة بعد الرسل ولتکون حجة الله
علیهم تامة عبرنا وفضة والحمد لله الذی من علینا بمحمد سابق بوتینه الی الافراد بنبوته
وخاتم اصفیائه انذارا برسالته واحب احبائه واکرم ابنائه علیه واعلاهم رتبة لدیه
واخصهم منزلة منه اعطاه جمیع ما اعطاهم وزاده اضعافا علی ما اناهم واحله المنزلة
التی اظهرها افضله علیهم وصیره اماما لهم اذ صلی فی سمائه بجماعتهم وشرف مقامه
علی کافتهم واعطاه الشفاعة فیهم ورفعه له مستویا الی علو ممکنه حتی کلمه
فی محل جبرونه بحیث سمع صریف اقلام الملائکة المقربین ومقامات الکروبیین والحافین
وانزل علیه کتابا جعله مهیمنا علی کتبه المتقدمة ومشتملا علی ما حوته من العلوم
الجمة وفاضلا علیها بان جعله کما قال تعالی تبیانا لکل شیء لم یفرط فیه من شیء فهدانا
الله عز وجل بمحمد صلی الله علیه وآله من الضلالة والغی وانقذنا به من الجهالة
والردی واغنانا به وبما جائه من الکتاب المبین واکمل لنا من الدین ودلنا علیه من
ولایة الائمة الطاهرین الهادین عن الاداء والاجتها ووفقنا به وبهم الی سبیل الرشاد
صلی الله علیه وعلی اخیه امیر المؤمنین نابذ الفضل ومواتیه فی اللواء والازر
وسیف الله علی اهل الکفر والجهل ویده المبسوطة بالاحسان والعدل والشاکلة
بطحر فی کل حال والزائل مع الحق حیث ما زال والخازن علمه والمستودع سره الظاهر
علی مکنون امره وعلی الائمة من آله الطاهرین والاخیار الطیبین الابرار معادن الرحمة
ومحل النعمة ومعدن الظلم ونور الانام وبحور العلم وباب السلم الذی دعا الله
عز وجل خلقه الی دخوله وحذرهم النکوب عن سبیله حیث قال یا ایها الذین امنوا
ادخلوا فی السلم کافة ولا تتبعوا خطوات الشیطان انه لکم عدو مبین فصل
صلواته واشرفها وازکاها وانماها واتمها واعلاها واسناها وسلم تسلیما کثیرا

٣ فانه سبحانه من بین یدیه ومن خلفه رصدا

الیه

١ یرتقی مستدیرا الی علو تناهی

٢ ووفقنا

٣ اللواء

علی والحاوی

فی علل الغیبة

٤

كما هو اهله وكما محمد واله عليهم السلام اما بعد فانا رأينا طوائف من العصابة
المنسوبة الى التشيع[1] المنتمية الى نبيه محمد واله صلى الله عليهم ممن يقول بالامامة
التي جعلها الله بوحمته دين الحق ولسان الصدق وزينا[2] لمن دخل فيها وبجاة وجمالا
لمن كان من اهلها وفاز بذمتها وتمسك بعقدتها وفي لها بشروطها من المواظبة
على الصلوات وايتاء الزكوات والمسابقة الى الخيرات واجتناب الفواحش والمنكرات
والتنزه عن سائر المحظورات ومراقبة الله تقدس ذكره في الملاء والخلوات و
مشغل[3] القلوب وانغاب الانفس والابدان في جاذبة الغربات قد تفرقت كلمتها
وتشعبت مذاهبها واستهانت بفرايض الله عز وجل وخفت الى تخادم الله تعالى فطار[4]
بعضها علوا وانخفض بعضها تقصيرا وشكوا جميعا الا القليل في ايام زمانهم وولاة
امرهم وحجة ربهم التي اختارها بعلمه كما قال جل عز يخلق ما يشاء ويختار فكان
لهم الخيرة من امرهم للنخبة الواقعة هذه الغيبة التي سبق من رسول الله صلى الله عليه
واله ذكرها وتقدم من امير المؤمنين عليه السلام خبرها ونطق به المأثور من خطبه
المروي عنه من كلامه وحدثه بالتحذير من فتنتها وحمل اهل العلم والرواية عن الائمة
من ولده عليهم السلام واحدا بعد واحد اخبارها حتى ما منهم احد الا وقد قدم القول
فيها وحقق كونها ووصف اعتحان الله تبارك وتعالى اسمه خلقه بها بما وجبه فتجلى
الافعال ومساوي الاعمال والشح المطاع والهوى العاجل الفاني المؤثر على الدائم الباقي و
الشهوات المتبعة والحقوق المضيعة التي اكتسبت سخط الله عز وتقدس فلم يزل الشك
والارتياب فاد حين في قلوبهم كما قال امير المؤمنين عليه السلام في كلامه لكميل بن زياد في
صفة طالبي العلم وحملته او منقادا لاهل الحق لا بصيرة له ينقدح الشك في قلبه لاول
عارض من شبهة حتى اداهم ذلك الى التيه والحيرة والعمى والضلالة ولم يبق منهم الا القليل
الغر الذين ثبتوا على دين الله وتمسكوا بحبل الله ولم يحيدوا عن صراط الله المستقيم

١ بالتشيع
٢ وزينة
٣ شغل
٤ فطار

٥ محقق فيهم وصف الفرقة الثابتة على الحق التي لا تزعزعها الرياح ولا يضعضعها الفتن
١ يغيرها: ولا يغيرها مع السراب لم تدخل في دين الله بالرجال فيخرج منه بهم كما دخلوا فيه بهم عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من دخل في هذا الدين بالرجال خرج منه
الرجال كما ادخلوه فيه ومن دخل فيه بالكتاب والسنة زالت الجبال قبل ان تزول ولا يعرض
٢ لم يهتموا عارض من تاه ويجر وافتتن وانقطع عن الحق وتعلق بمذاهب اهل الزخرف والباطل
الا من فلة الرواية والعلم وعدم الدراية والفهم فانهم الاستفتاء ثم اهتموا بطلب
العلم ولم يتعبوا انفسهم في اقتنائه ورواياته من معادنه الصافية على انهم لو رووا
ثم لم يدروا لكانوا بمنزلة من لم يروا وقد قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام اعرفوا
منازل شيعتنا عندنا على قدر روايتهم عنا وفهمهم منا فان الرواية تحتاج الى
الدراية وجزئية منه خير من الف جزئية منه واكثر من دخل في هذه المذاهب انما
دخله على احوال فمنهم من دخله بغير دين ولا علم فلما اعترضه يسير الشبهة ناه و
٤ الشباطين منهم من اراده طلبا للدنيا وحطامها فلما اناله الغواة والدنيا ويقين اليها مال
موتراها على الدين معترا مع ذلك بزخرف القول غرورا من الشيطان الذين
وصفهم الله في كتابه فقال شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف
القول غرورا والمغتر به وهو كصاحب السراب الذي يحسبه الظمآن ماء يلمعه عند ظمائه لمعة
فاذا جاءه لم يجده شيئا كما قال الله عز وجل ومنهم من تحلى بهذا الامر للرياء و
التحسن بظاهره وطلبا للرئاسة وشهوة لها وشغفا بها من غير اعتقاد للحق ولا
اخلاص فيه فسلب الله جمالة وغير حاله واعد له نكاله ومنهم من دان على ضعف من
ايمانه ووهن من نفسه بصحة ما نطق به منه فلما وقعت هذه المحنة التي ازمننا
اولياء الله صلى الله عليهم بها مد ثلثمائة سنة بجزوف كما قال الله عز
وجل من قائل كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم

فی علل الغیبة

وترکهم فی ظلمات لا یبصرون وکما قال کلما اضاء لهم مشوا فیه واذا اظلم علیهم قاموا
وجدنا الروایة قد اتت عن الصادقین علیهم السلم بما امر وابه من وهب الله له حظا من
العلم واوصله منه الی العالم یوصل الیه غیره من نبیین ما استبنه علی اخوانهم فی الدین و
ارشادهم فی الجزء الی سواء السبیل واخراجهم عن منزلة الشک الی نور الیقین فقصدت
الفزعة الی الله عز وجل بذکر ما جاء عن الائمة الصادقین الطاهرین علیهم السلم من لدن
امیر المؤمنین علیه السلم الی اخر من روی عنه منهم فی هذه الغیبة التی عمی عن حقیقتها
ونوره امن ابعده الله عن العلم بها والهدایة الیها او نبی عنهم علیهم السلم فیها فابصر هل
الحق فیها ورووه ودانوا به وتوکد حجتهم بوقوعها وبصدقها اذ نوابه منها واذا تامل
من وهب الله له حسن التفهم وفتح مسامع قلبه ومنحه جودة القریحة والحفظ بالفهم
وصحة الروایة بما جاء عن الهداة الطاهرین صلوات الله علیهم علی قدیم الایام وحدیثها
من الروایات المتصلة فیها الموجبة لحدوثها المقتضیة لکونها تماما قد اوردناه فی هذا
الکتاب بحدیثا حدیثا وروی فیه وفکر فکرا منعما ولم یجعل قرائنه ونظره فیه صفحا
دون سائر التامل ولم یطمح ببصره عن حدیث منها بشبه فانقده دون امعان النظر
فیه والتنقیر له ولما یجری من زیادة المعانی بلفظه من کلام الائمة علیه السلم بحسب ما
حمله واحد من الرواة عنه علم ان هذه الغیبة لو لم تکن ولم یحدث شیء من ذلک ومع ما
روی من مر الدهور فیها لکان مذهب الامامیة باطلا لکن الله تبارک وتعالی صدق انذار
الائمة علیهم السلم بها وصحح قولهم فیها فی عصر بعد عصر الزم الشیعة التسلیم والتصدیق
والتمسک بما هم علیه وقوی الیقین فی قلوبهم بصحة ما نقلوه وقد حذاولیاء الله صلوات
الله علیهم شیعتهم من ان تمیل بهم الاهوا او یزیغ بهم بقلوبهم الفتن فالاواء فی اتباعها و
وضعوا ما یشمل الله خلقه به من الابتلاء عند وقوعها بتراخی مدتها وطول الامد فیها
لیهلک من هلک عن بینة ویحیی من حی عن بینة فانه روی عنهم علیهم السلم ما حدثنا به محمد بن

ف عنده
حجتها
ما یصح
ممعنا
یجوی
کل
علی
ایامها

فی علل الغیبة

٧

همام قال حدثنا محمد بن حمید بن زیاد الکوفی قال حدثنا الحسین بن محمد بن سماعة قال حدثنا
احمد بن الحسن المیثمی عز وجل من اصحاب ابی عبد الله جعفر بن محمد علیهما السلام انه قال سمعته
یقول نزلت هذه الایة التی فی سورة الحدید ولا تکونوا کالذین اوتوا الکتاب من قبل
فطال علیهم الامد فقست قلوبهم وکثیر منهم فاسقون فی اهل نقمان الغیبة ثم قال
عز وجل ان الله یحیی الارض بعد موتها قد بینا لکم الایات لعلکم تعقلون وقال
انما الامد الغیبة فانزاد عز وجل بامة محمد وبا معشر الشیعة لا تکونوا کالذین
اوتوا الکتاب من قبل فطال علیهم الامد فقاسیة قلوبهم وهذه الایة جاریة فی اهل نقمان الغیبة
وایاهما عنا واهل الاذاعة منا وان الله نهی الشیعة عن الشک فی حجة الله تعالی او ان
یظنوا ان الله تعالی یخلی ارضه منها طرفة عین کما قال امیر المؤمنین علیه السلام فی کلام
لکمیل بن زیاد بلی اللهم لا تخلوا الارض من حجة الله اما ظاهرا معلوما واما خائفا مغمورا
لئلا تبطل حجج الله وبیناته وحذرهم من ان یشکوا ویرتابوا فتبطل علیهم الامد فتقسو
قلوبهم ثم قال علیه السلام الا تسمع قوله تعالی فی الایة الثانیة لهذه الایة اعلموا
ان الله یحیی الارض بعد موتها قد بینا لکم الایات لعلکم تعقلون ان یحیها الله
بعدل القائم عند ظهورهم بعد موتها بجور ائمة الضلال وفعل کل آیة منها مضاد
للاخری وعلی ان قولهم صلوات الله علیهم لا بد ان یصح فی شاذ وذر من یشذ وهنة من
یفشو ونکوص من ینکص علی عقبیه من الشیعة بالبلیة والتمحیص الغربلة التی قد
اوردنا ما ذکروه علیهم السلام منها باسانید فی باب ما یلحق الشیعة من التمحیص والفرز
والغربلة الا انا نذکر فی هذا الموضع حدیثا او حدیثین من جملة ما اوردنا فی ذلک
الباب لئلا ینکر منکر ما احدثت من هذه الفرق العاملة بالاهواء المؤثرة للدنیا وهو ما اخبرنا ابو احمد بن محمد بن سعید بن عقدة الکوفی وهذا الرجل ممن لا مطعن علیه
فی الثقة ولا فی العلم بالحدیث والرجال لنا فلبنه قال حدثنا علی بن الحسن

ا عنهم من ح

ا بالبلبلة ح

ا والفتنة ح

ا فیه تعلق علی ح

فی بعض علامات الظهور

البتملی من بنم الله قال حدثنا فی اخوای احمد و محمد ابنا الحسین علی بن فضال عن
ایهما ثعلبة بن میمون عن ابی کهمس عن عمران بن میثم عن مالک بن ضمرة قال قال ابو
المؤمنین علیه السلام لشیعته کونوا فی الناس کالنحل فی الطیر لیس شیء من الطیر الا و
هو یستضعفها و لو یعلم ما فی اجوافها لم یفعل بها کما یفعل خالطوا الناس بابدانکم
و زایلوهم بقلوبکم و اعمالکم فان لکل امرئ ما اکتسب و هو یوم القیمة مع من احب
انا انکم لن تروا ما تحبون و فانا ملون نا معشر الشیعة حتی یثقل بعضکم فی وجوه
بعض و حتی یسمی بعضکم کذابین و حتی لا یبقی منکم علی هذا الامر الا کالکحل فی العین و الملح
فی الطعام و هو اقل الزاد و سا ضرب لکم فی ذلک مثلا و هو کمثل رجل کان له طعام
قد ذراه و غربله و نقاه و جعله فی بیت و اغلق علیه الباب ما شاء الله ثم فتح الباب
عنه فاذا السوس قد وقع فیه ثم اخرجه و نقاه و ذراه ثم جعله فی البیت و اغلق علیه
الباب ما شاء الله ثم فتح الباب عنه فاذا السوس قد وقع فیه و اخرجه و نقاه و ذراه
ثم جعله فی البیت و اغلق علیه الباب ثم اخرجه بعد حین فوجده قد وقع فیه السوس
ففعل به کما فعل مرارا حتی بقیت منه بذمة کزمة الاندر و الاندر لا یضرها السوس
شیئا و کذلک انتم تمحصکم الفتن حتی لا یبقی منکم الا عصابة لا یضرها الفتن
شیئا و روی عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال و الله لتمحصن و الله لتطبرن بمنا
و شما لا حتی لا یبقی منکم الا کل امرئ اخذ الله میثاقه و کتب الایمان فی قلبه و ایده
بروح منه و فی روایة اخری عنهم علیهم السلام حتی لا یبقی منکم علی هذا الامر الا
الاندر فالاندر و هذه العصابة التی تبقی علی هذا الامر و تثبت و تفهم علی الحق هی
التی امرت بالصبر فی حال الغیبة فمن ذلک ما اخبرنا به علی بن احمد البندنیجی عن عبید الله
بن موسی العلوی العباسی عن هرون بن مسلم عن القسم بن عروة عن بزید بن معویة العجلی
عن ابی جعفر محمد بن علی الباقر علیه السلام فی معنی قوله تعالی یا ایها الذین امنوا اصبروا

ا
او کالملح
او فالملح فی الزاد ذ

ع
البند

وصابروا ورابطوا قال اصبروا على اداء الفرايض وصابروا عدوكم ورابطوا امامكم ٩
المنتظر وهذه العضابة القليلة هي التي قال امير المؤمنين عليه السلام لها لا تستوحش
لقلتها فيما اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال حدثنا ابو
عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدي من كتابه في المحرم سنة ثمان وسبعين ومايتين قال
حدثني يزيد بن اسحاق الارحبي ويعرف بشعر قال حدثنا محول عن فرات بن احنف عن
الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة يقول ايها الناس
انا انف الهدى وعينا ايها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة من يسلكه
ان الناس اجتمعوا على مايدة قليل شبعها كثير جوعها والله المستعان وانما يجمع
الناس الرضا والغضب ايها الناس انما عقر ناقة صالح واحد فاصابهم الله بعذابه
بالرضا وابه ذلك قوله عز وجل فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي
ونذر وقال فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقبها
الا ومن سئل عن قاتلي فزعم انه مؤمن فقد قتلني ايها الناس من سلك الطريق ورد
الماء ومن حاد عنه وقع في التيه ثم نزل ورواه لنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد
بن جمهور جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور عن احمد بن نوح عن ابن علبم عن رجل عن فرات
بن احنف قال اخبرني من سمع امير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله الا انه قال لا تستوحشوا
في طريق الهدى لقلة اهله وفي قول امير المؤمنين عليه السلام من سلك الطريق ورد
الماء ومن حاد عنه وقع في التيه بيان شاف لمن تامله ودليل على التمسك بظاهر
الائمة ومحذر من الوقوع في التيه بالعدول عنها والانقطاع عن سبيلها ومن
الشذوذ يمينا وشمالا والاصغاء الى ما يزخرفه المفتونون في دينهم من القول الكذب
هو كالهبا المنثور وكالسراب المضمحل كما قال الله عز وجل ام حسب الناس ان
يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن

فطريق الهدى ١
من يسلكه

١ الا ايها الناس انا انف

٢ فعقروها

٧ الله

في المقدمة

الذين صدقوا ولتعلمن الكاذبين وكما روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
ايا كم وجدال كل مفتون فانه ملقن حجته الى انقضاء مدته فاذا انقضت مدته
اطبنه خطيئته واحرقته اخبرنا بذلك عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا
محمد بن جعفر المقرئ قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان
عن ابي محمد الغفاري عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وذكر الحديث وقد جمعت في هذا الكتاب وفق الله لجمع من الاحاديث
التي رواها الشيوخ عن امير المؤمنين والائمة الصادقين عليهم السلام اجمعين في
الغيبة وغيرها مما سبيلها ان يضاف الى ما روي فيها بحسب ما حضرني لو قتي ذلم
يحضرني في جميع ما روي فيه في ذلك لبعده عني وان حفظي لم يشتمل عليه والذي رواه الناس
من ذلك اكثر واعظم مما روي فيه وبعضه عنه ما عندي وجعلته ابوابا صدرتها
بذكر ما روي في نصوص سر ال محمد عليهم السلام ممن ليس من اهله والتأديب باداب اولياء
الله في ستر ها امروا بستره عن اعداء الدين والنصاب المخالفين وسائر الفرق من
المبتدعين والشاكين والمعتزلة الدافعين لفضل امير المؤمنين صلوات الله عليه
والراجعين الجبرين تقديم المأمومين على الامام والناقضين على التمام خلافا على الله
عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم
كيف تحكمون واعجبا باداتهم المضلة وقلوبهم المعتمة كما قال الله جل من قائل فانها
لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكما قال تبارك وتعالى قل هل
انبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا الحاحدين فضل الائمة الطاهرين وافامتهم عليهم السلام المحلول
في صدورهم لشفائهم فافهم تمكن منها من العتاب لهم بعد وجوب الحجة عليهم من الله تعالى
عز وجل فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ومن رسوله صلى الله عليه وآله يقول

ملقن
الهبها
غيرها
نبضا

فهرست ابواب الكتاب

١١ في عترة انهم الهداة وسفينة النجاة وانهم احد الثقلين الذين اعلمنا تخليفه اياهما
علينا والتمسك بهما بقوله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي
حبل ممدود بينكم وبين الله طرف بيد الله وطرف بايديكم فان تمسكتم به لن
تضلوا اخذ لانا من الله شملهم بما استخفافهم ذلك بما كسبت ايديهم وبما بتارهم العمى
على الهدى كما قال الله عز وجل فاما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وكما
قال فمن اتخذ الهه هواه واضله الله على علم يريد عز وجل على علم لعباده للحق
واستنكافا اياه وردده له واستمرائا لباطل وحلوه في قلبه وقبوله له والله لا يظلم
الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون وهم المعاندون لشيعة الحق ومحبي اهل الصدق
المنكرون لما رواه الثقلان من المؤمنين عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه و
عليهم السلام الرادون العابيون لهم بجهلهم وشقوتهم القائلون بما رواه اعداؤهم
العاملون به الجاعلون ائمتهم اهوائهم وعقولهم وادائهم دون من اختاره الله بعلمه
حيث يقول ولقد اخترناهم على علم على العالمين وبصبره اصطفاه وابتجباه ورضاه
المؤثرون للحج الاجاج على العذب الفرات فان صون دين الله وطوى علم خزائن الله
عن اعدائهم المستهزئين برأيهم فاقدم وامرهم بذلك احق فامتثل ثم ابتدأنا بعد
ذلك بذكر جبل الله الذي امرنا بالاعتصام به ونزك التفرق عنه بقوله واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وما روي في ذلك وارد فناه بذكر ما روي في الامامة و
انها من الله عز وجل وباختياره كما قال تبارك وتعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة من امرهم وانها عهد من الله وامانة يؤديها الى الامام الذي بعده
ثم ما روي في ان الائمة عليهم السلام اثنا عشر اماما وذكر ما يدل عليه من القرآن والتوراة
والانجيل من ذلك ثم ما روي فيمن ادعى الامامة ومن ادعى له وليس بامام وان كل راية
ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت ثم ما روي فيمن شك في واحد من الائمة صلى

١ واستنكافا
٢ المعاندون
٣ على
٤ امتثل

فهرست ابواب الكتاب

١٣ الله عليهم اوبان لبلة لا يعرف فيها امامه او ان الله بغير امام منه ثم ما روى ان الله
لا يخلي ارضه من حجة ثم ما روى انه لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما
الحجة ثم ما روى في غيبة الامام عليه السلام وذكر امراء المؤمنين والائمة صلوات الله
عليهم اجمعين بعده لها وانذارهم بها ثم ما روى في ما امر به الشيعة من الصبر والكف
والانتظار في حال الغيبة ثم ما روى فيما يلحق الشيعة من التمحيص والتفرق والتشتت
عند الغيبة حتى لا يبقى على حقيقة الامر الا الاقل ثم ما روى في الشدة التي تكون قبل
قيام القائم عليه السلام ثم ما روى في صفته عليه السلام وسيرته ثم ما نزل من القرآن فيه ثم
ما روى من العلامات التي تكون قبل ظهوره تدل على قيامه وقرب امره ثم ما جاء من المنع
في التوقيت والتسمية لصاحب الامر عليه السلام ثم ما جاء فيما يلقى القائم منذ قيامه عليه
السلام مبتلى من جاهلية الناس ثم ما جاء في ذكر جيش الغضب وهم اصحاب القائم عليه
وعدتهم ثم ما جاء في ذكر السفياني واذاه من المحتوم الكائن قبل القائم عليه السلام ثم ما
جاء في ذكر راية رسول الله صلى الله عليه واله وانه لا ينشرها بعد يوم الجمل الا القائم
عليه السلام وصفتها ثم ما جاء في ذكر احوال الشيعة عند خروج القائم عليه السلام وقبله
وبعده ثم ما روى في ان القائم عليه السلام يسنا بغتة جاء جديدا وان الاسلام بدا
غريبا وسيعود غريبا كما بدء ثم ما روى في مدة ملك القائم عليه السلام بعد ظهوره ثم
ما روى في ذكر اسمعيل بن ابي عبد الله عليه السلام وبطلان ما يدعيه المبطلون الذين
هم عن السمع والعلم معزولون ثم ما روى في ان من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر
امر تاخره ونحن نسال الله بوجهه الكريم وشانه العظيم ان يصلي على الصفوة المنتجبين
من خلقه والحجة من بريته وجملة المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها محمد واله
الطاهرين وان يثبتنا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وان يحيينا وان يميتنا
ويبعثنا على ما انعم به علينا من دين الحق وموالاة اهله الذين خصهم بكرامته وجعلهم

السفراء بينه وبين خلقه والحجة على بريته وان يوفقنا للتسليم لهم والعمل بما امروا به والانتهاء عما نهوا عنه ولا يجعلنا من الشاكين في شئ من قولهم ولا المرتابين بصدقهم وان يجعلنا من انصارهم وشيعتهم مع وليه والصادقين في جهاد عدوه حتى يجعلنا بذلك معهم ويكرمنا بمجاورتهم في جنات النعيم ولا يفرق بيننا وبينهم طرفة عين ابدا ولا اقل من ذلك ولا اكثر انه جواد كريم

باب

ما روي في صون سر آل محمد عليهم السلام عن ليس من اهله والتأدب بآدابهم ولبأ الله وسنته عن غير اهله من المعاندين والتهي عن التعرض لهم واطلاعهم

اخبرنا ابو العباس احمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عبيس بن هشام الناشري قال حدثنا عبد الله بن جبلة بن سلام بن ابي عمرة عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال قال امير المؤمنين عليه السلام احبوا الله ان يكذب الله ورسوله حدثوا الناس بما يعرفون واسكتوا عما ينكرون وحدثني ابو القسم الحسين بن محمد البلاوي قال حدثنا يوسف بن يعقوب المقري بواسط قال حدثني خلف البزاز عن يزيد بن هرون عن احمد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تحدثوا الناس بما لا يعرفون احبوا ان يكذب الله ورسوله وحدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثني الحسن بن علي بن ابي حمزة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يا عبد الاعلى ان احتمال امرنا ليس معرفته وبقوله ان احتمال امرنا هو صونه وستره عن ليس من اهله فاقرأهم السلام ورحمة الله يعني الشيعة وقل قال لكم رحم الله عبدا استجر مودة الناس الى نفسه الينا بان يظهر لهم ما يعرفون ويكف عنهم ما ينكرون وحدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله من كتابه في رجب سنة ثمان وما ئتين قال حدثنا الحسين بن علي بن فضال قال حدثني صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار الصيرفي عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله جعفر

فى صون سر آل محمد

بن محمد عليه السلام انه قال ليس هذا الامر معرفته ولا بثه فقط حتى تنشره عن ليس من اهله
ويحسبكم ان تقولوا اذا قلنا وتصمتوا عنا صمتنا فانكم اذا قلتم ما تقول وسلمتم لنا فيما
سكتنا عنه فقد امنتم بمثل ما امنا به قال الله تعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا
قال على بن الحسين عليه السلام حدثوا الناس بما يعرفون ولا تحملوهم فما لا يطيقون فتغروهم
بنا قال وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلى قال حدثنا محمد بن عباد عن
عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام ان احمال امرنا
ليس هو التصديق به والقبول له فقط ان احمال امرنا ستره وصيانته عن غير اهله
فافهم السلام ورحمة الله يعنى الشيعة وقل لهم يقول لكم رحم الله عبدا اجر مودة
الناس الى والى نفسه مجد ثم بما يعرفون ويستر عنهم ما ينكرون ثم قال لى والله ما
الناصبه لنا حربا اشد مؤنة علينا من الناطق علينا بما ننكره وذكر الحديث بطوله
قال حدثنا محمد بن العباس الحسنى عن الحسين بن على بن حمزة البطائنى عن محمد بن الجهم
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اذاع علينا حديثنا هو ينزل له من مجدنا حفظنا
وبهذا الاسناد عن ابى حمزة عن الحسين السرى قال قال ابو عبد الله عليه السلام
انى لاحدث الرجل الحديث فينطلق فيحدث به عنى كما سمعه فاستحل به لعنه والبراءة منه
يريد عليه السلام بذلك ان يحدث به من لا يحتمله ولا يصلح ان يسمعه ويدل قوله على انه عليه
السلام يريد ان يطوى من الحديث ما يسئل ان يطوى ولا يظهر وعنه عن ابى حمزة عن القسم
الصيرفى عن ابن مسكان عن ابى عبد الله عليه السلام يقول قوم يزعمون انى اقاهم والله
ما انا لهم بامام لعنهم الله كلما سترت سترا هتكوه اقول كذا وكذا فيقولون انما يعنى كذا
وكذا انما انا امام من اطاعنى وبه عن خير عن كرام الخثعمى قال ابو عبد الله عليه السلام اما والله
لو كانت على افواهكم اوكية لحدثت كل امرئ منكم بما له والله لو وجدت اعوانا لنكلمت
والله المستعان يريد ايضا من يستعمل التقية وبه عن الحسن عن ابيه عن ابى بصير قال سمعت

ب وفى بعض النسخ واخبرنا محمد بن جعفر القرشى قال حدثنى محمد بن الحسين ابى الخطاب قال حدثنا محمد بن عباد عن عبد الاعلى الخ

ج الناصب

د الجبلى

ه وفى نسخة واخبرنا عبد الواحد عبد الله قال حدثنا احمد محمد بن رباح الزهرى عن محمد بن العباس الجبلى عن الحسين بن على بن ابى حمزة الخ

و الحسين بن كرام الخثعمى الخ وفى نسخة اخبرنا عبد الواحد عبد الله باسناده عن الحسين بن كرام الخ

ز وفى نسخة واخبرنا عبد الواحد باسناده عن الحسن الخ

١٥ ابا جعفر عليه السلام يقول سترا سترة الله الى جبرئيل واسرّه جبرئيل الى محمد واسرّه محمد الى
علي واسرّه علي الى من شاء الله واحدا بعد واحد وانتم تتكلمون به في الطرق حدثني
محمد بن همام عن سهل قال حدثنا عبد الله بن العلاء المدايني قال حدثنا ادريس بن زياد
الكوفي قال حدثنا بعض شيوخنا قال قال اخذت بيدك كما اخذ ابو عبد الله عليه
السلام بيدك وقال لي يا مفضل ان هذا الامر ليس بالقول فقط والله حتى يصونه كما
صانه الله ويشرفه كما شرفه الله وبوّأه حفرة كما امير الله وابر عن الحسن عن حفص عن شعيب
وزعان قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام المعلى بن خنيس مولاه فقال لي يا حفص حدث
المعلى بشيء فاذاعها فابتلي بالجدري قلت له ان لنا حديثا من حفظه علينا حفظه الله
وحفظ عليه دينه ودنياه ومن اذاعه علينا سلبه الله دينه ودنياه يا معلى انه من كتم
الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه الغنى في الناس ومن اذاع الصعب
من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت تحيرا ثم باب في ذكر جمل
الله الذي امرنا بالاعتصام به ونزك التفرق عنه بقوله واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا حدثنا محمد بن عبد الله بن المعمر الطبراني بطبريه سنة ثلاث وثلثين
وثلثمائة وكان هذا الرجل من موالي زيد بن معوية من التفاف قال حدثني ابي
قال حدثني علي بن هاشم والحسين السكن قالا حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرني
ابي عن ابيه عن ميسر مولى عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله الانصاري قال وفد
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل اليمن سبيا فلما دخلوا على رسول الله
صلى الله عليه وآله قال قوم رقيقة قلوبهم راسخ ايمانهم منهم المنصور يخرج في سبعين الفا
بنصر خلفي وخلف ستة حمائل سيوفهم المسد فقالوا يا رسول الله ومن وصفهم
فقال هو الذي امركم الله بالاعتصام به فقال جل وعز واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا فقالوا يا رسول الله بين لنا ما هذا الحبل فقال هو قول الله الا بحبل من الله

وبوّدي
وفي نسخة واخبرنا عبد
الواحد بن شاه عن الحسن
حفص

ثم الباب وفيه عشرة احاديث
سوى ما ابان القرآن

بوالي
النضاب

هشام

ب
وفي نسخة فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم
حاكما اهل اليمن

وحبل من الناس فالحبل من الله كتابه والحبل من الناس وصيته فقالوا يا رسول الله من
وصيتك فقال هو الذي قال الله فيه ان تقول نفس يا حسرتا ما فرطت في جنب الله فقالوا
يا رسول الله وما جنب الله هذا قال هو الذي يقول الله منه ويوم يعض الظالم على
يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا هو وصيتي والسبيل الى من بعدي فقالوا
يا رسول الله بالذي بعثك بالحق لقد اشفقنا اليه فقال هو الذي جعله الله اية
للمؤمنين لموسى بن عمران نظر اليه نظر من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد عرفهم
انه وصيي كما عرفهم الى نبيكم فتخلوا الصفوف وتصفحوا الوجوه فمن اهوت اليه قلوبكم
فانه هو كان الله عز وجل يقول في كتابه واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اليه والى
ذريته عليهم السلام فقال فقام ابو عامر الاشعري في الاشعريين وابو غرة الخولاني في الخولانيين
وعثمان وعتمان بن نفيس في بني فهر وعزيز الدوسي في الدوسيين وواحي بن علقمة فتخللوا
الصفوف وتصفحوا الوجوه واخذوا بيد الاصلع البطين وقالوا الى هذا اهوت افئدتنا
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله انتم بحمد الله عرفتم وصيي رسول الله قبل ان
تعرفوه فبم عرفتم انه هو فرفعوا اصواتهم يبكون ويقولون يا رسول الله نظرنا الى الفوز
فلم تخن لهم قلوبنا ولما ابناه ثم الحمانت نفوسنا واتخذشت اكبادنا وهملت اعيننا
وانفجت صدورنا حتى كانه لنا اب وحن له بنون فقال النبي صلى الله عليه وآله وما
يعلمنا وبله الا الله والراسخون في العلم انتم منهم بالمنزلة التي سبقت لكم بها الحسنى
وانتم عن النار مبعدون قال فبنى هؤلاء القوم المسمون حتى شهدوا مع امير المؤمنين
عليه السلام الجمل وصفين فقتلوا في صفين رحمهم الله وكان النبي صلى الله عليه وآله
بشرهم بالجنة واخبرهم انهم سيشهدون مع علي بن ابي طالب عليه السلام اخبرنا
محمد بن همام بن سهيل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا اسحق
ابن ابرهيم بن اسحق الجنيدي قال حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الرحمن البصري عن الحسين

١٤ فقال ن

وحبيبا ن عقلاقة

ع الاترع البطين

ع يحيى بن الحسين

ع ان تعرفوه ن

ع وانجاشت ن

فی الاعتصام بحبل اللہ

الانصاری عن محمد بن الحسین الانصاری عن ابیہ عن جدہ قال قال علی بن الحسین علیہما السلام
کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ذات یوم جالسا ومعہ اصحابہ فی المسجد فقال یطلع
علیکم من ھذا الباب رجل من اھل الجنۃ یسئل عما یعنیہ فطلع رجل طوال بشبہ من الرجال
مصر فتقدم فسلم علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وجلس فقال یا رسول اللہ سمعت
اللہ عز وجل یقول فی ما انزل واعتصموا بحبل اللہ جمیعا ولا تفرقوا فما ھذا الحبل الذی
امرنا اللہ بالاعتصام بہ والا نتفرق عنہ فاطرق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ملیا ثم
رفع راسہ واشار بیدہ الی علی بن ابی طالب علیہ السلام وقال ھذا حبل اللہ الذی من
تمسک بہ عصم بہ فی دنیاہ ولم یضل بہ فی آخرتہ فوثب الرجل الی علی علیہ السلام فاعتضنہ
من وراء ظھرہ وھو یقول اعتصمت بحبل اللہ وحبل رسولہ ثم قام فولی فخرج فقام
رجل من الناس فقال یا رسول اللہ الحقہ فاسئلہ ان یستغفر لی فقال رسول اللہ
اذا اجدہ موفقا فقام الرجل فسالہ ان یستغفر اللہ لہ فقال لہ افھمت ما قال رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وما قلت لہ قال نعم قال فان کنت ممتسکا بذلک الحبل یغفر اللہ
لک والا فلا یغفر اللہ لک ولولم یدلنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ علی حبل اللہ الذی
امرنا عز وجل فی کتابہ بالاعتصام بہ والا نتفرق عنہ لاستوی الاعداء المعاندون
الناقلون منہ والعادلون بنا وبہ وصرفنا الی غیرھم عنی اللہ بہ ودل علیہ علیہ السلام
عنادا وحسدا لکنہ قال صلی اللہ علیہ وآلہ فی خطبتہ المشھورۃ التی خطبھا فی مسجد
الخیف فی حجۃ الوداع انی وانکم واردون علی الحوض حوضا عرضہ ما بین بصری
الی صنعاء فیہ قدحان عدد نجوم السماء الا وانی مخلف فیکم الثقلین الثقل الاکبر
القرآن والثقل الاصغر عترتی اھل بیتی ھما حبل اللہ ممدود بینکم وبین اللہ عز وجل
ما ان تمسکتم بہ لم تضلوا سبب منہ بید اللہ وسبب بایدیکم وفی روایۃ اخری طرف
بید اللہ وطرف بایدیکم ان اللطیف الخبیر قد نبانی انھما لم یفترقا حتی یردا علی الحوض

كما صبغي هابين وجمع بين سبابته والوسطى
ففضل هذه على هذه اخبرنا بذلك عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي
قال اخبرنا محمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن جده عن محمد بن ابي عمير عن حماد
بن عيسى عن حريز عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال خطب
رسول الله صلى الله عليه واله وذكر الخطبة بطولها ومنها هذا الكلام وبه حدثنا
عبد الواحد بن عبد الله عن محمد بن علي عن ابيه عن الحسين بن محبوب والحسين بن علي بن فضال
عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام بمثله وحدثنا عبد الواحد عن محمد بن علي
عن ابيه عن الحسين بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليه السلم بمثله فان القران مع العترة والعترة مع القران وهما حبل الله المتين
لا يفترقان كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وفي ذلك دليل لمن فتح الله مسامع قلبه
ومنحه حسن البصيرة في دينه على من التمس علم القران والتاويل والتنزيل والمحكم والمتشابه
والحلال والحرام والخاص والعام من عند غير من فرض الله طاعتهم وجعلهم ولاة الامر
من بعد نبيه وفوض الرسول عليه السلام بامر الله بالقران وون القران بهم دون غيرهم
واسند علمهم الله علمه وشرايعه وفرائضه وسننه فقلناه وضلوا وهلك واهلك
العترة عليهم السلم هم الذين ضرب بهم رسول الله صلى الله عليه واله مثلا منه فقال عليه السلم
مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وقال مثل اهل
بيتي فيكم كمثل باب حطة في بني اسرائيل الذي من دخله غفرت ذنوبه واستحق الرحمة والرضا
من خالفه كما قال عز وجل ادخلوا عليهم الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم و
سنزيد المحسنين وقال امير المومنين عليه السلام واصدق القائلين في خطبة المشهورة
التي رواها الموافق والمخالف الا ان العلم الذي هبط به ادم من السماء الى الارض و
جميع ما فضلت به النبيون الى خاتم النبيين في عترة خاتم النبيين فاين يتاه بكم بل

التمس علم القران من غير ائمة اهل الصلوة عليهم فخذلناه و ضلوا وهلك

فی الاعتصام بحبل الله

ان تذهبون یا من تنسخ من اصلاب اصحاب السفینة هذا مثلها فیکم فکما نجی فیها بنو
من نجا فکذلک ینجو من فی هذه من ینجو وویل لمن تخلف عنهم یعنی عن الائمة علیهم السلم
وقال ان مثلنا فیکم کمثل الکهف لاصحاب الکهف وکباب حطة وهو باب السلم فادخلوا
فی السلم کافة وقال علیه السلام فی خطبته هذه ولقد علم المستحفظون من اصحاب
محمد انه قال الی واهل بیتی مطهرون فلا تسبقوهم فتضلوا ولا تخلفوا عنهم فتزلوا
ولا تعلموهم فانهم اعلم منکم هم اعلم الناس صغارا واعلم الناس
کبارا فابغوا الحق واهله حیث کان وزایلوا الباطل واهله حیث کان فترک
الناس من هذه صفتهم وهذا المدح فیهم وهذا الذب لهم وضربوا عنهم صفحا
وطووا دونهم کشحا واتخذوا امر الرسول صلی الله علیه وآله هزوا وجعلوا کلامه لغوا
فرفضوا من فرض الله علی لسان نبیه صلی الله علیه وآله طاعته ومسالته والامتناس
منه بقوله فسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون وقوله اطیعوا الله واطیعوا الرسول
واولی الامر منکم ورد رسول الله صلی الله علیه وآله علی النجاة فی التمسک به والعمل
بقوله والتسلیم لامره والتعلم منه والاستضاءة بنوره فادعوا ذلک لسواهم وعدلوا
عنهم الی غیرهم ورضوا به بدلا منهم وقد ابعدهم الله عن العلم وتاولوا کل لنفسه هوی
وزعموا انهم استغنوا بعقولهم وفهماتهم واراهم عن الائمة علیهم السلم الذین یضیهم
الله لخلقه هداة فوکلهم الله عز وجل بخلافهم امره وعدولهم عن اختیاره وطاعته
وطاعة من اختاره لنفسه ولهم الی اختیارهم واراهم وعقولهم فتاهوا وضلوا ضلالا
بعیدا واضلوا وهلکوا واهلکوا وهم عند انفسهم کما قال الله عز وجل قل هل
ننبئکم بالاخسرین اعمالا الذین ضل سعیهم فی الحیوة الدنیا وهم یحسبون انهم
یحسنون صنعا حتی کان الناس ما سمعوا قول الله عز وجل فی کتابه حکایة لقول
الظالمین من هذه الامة فی یوم القیمة عند ندمهم علی فعلهم بعترة نبیهم وکتاب ربهم

٢

حيث يقول ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا
ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا عن الرسول لا محمد صلى الله عليه وآله ومن قال هذا
المكنى عن اسمه المذموم وخلته ومصاحبته ومرافقته في الاجتماع معه على الظلم ثم قال
لقد اضلني بعد اذ جاءني اي بعد الدخول في الاسلام والاقرار به فما هذا الذكر الذي
اضله خليله بعد اذ جاءه البرهان القرآن والعترة الذين دفع النواذر والنظائر على
الظلم لهم والبذل لهما فقد سمى الله رسوله ذكرا فقال قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا ثم قال
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من الذكر ههنا الا الرسول واهل بيته الذين
هم محل العلم ثم قال عز وجل وكان الشيطان للانسان خذولا فجعل مصاحبة خليله
الذي اضله عن الذكر في دار الدنيا وخذله في الآخرة ولم تنفعه خلته ومصاحبته اياه
حين فر كل واحد من صاحبه مصاحبة الشيطان ثم قال عز وجل من قائل حكاية لما يشكو
النبي صلى الله عليه وآله يوم القيمة عند الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن
مهجورا اي اتخذوا هذا القرآن الذي امرهم بالتمسك به وباهل بيتي والا يتفرقوا
عنهما مهجورا البس هذا الخطاب كله والذم باسره للقوم الذين نزل القرآن على لسان
الرسول اليهم والى الخلق ممن سواهم وهم الظالمون من هذه الامة لعترة نبيهم محمد
النابذون لكتاب الله الذين يشهد عليهم رسول الله يوم القيمة بانهم نبذوا قوله في
التمسك بالقرآن والعترة وهجروهما واتبعوا اهواءهم واثروا عاجل الامر والمنى ودنى
الحبوة الدنيا على نبيهم شكا في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به وحسدا لاهل بيت
نبيه عليهم السلام لما فضلهم الله به وليس قد روى عن النبي صلى الله عليه وآله ما لا
ينكره اصحاب الحديث مما هو موافق لما انزل الله من هذه الآيات قوله ان قوما من اصحابي
يختلجون دوني يوم القيمة من ذات اليمين الى ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي وفي بعض
الحديث اصحابي اصحابي فيقال يا محمد انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول بعدا

عن الذكر

ومن اهل الذكر الا اهل بيته

ذلك وقال

بعدا سحقا سحقا وبعدا لمن ذلك ويشهد به قول الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر
الله شيئا وفي هذا القرآن من الله بنا دل لنا سمى دليل على ان قوما ينقلبون بعد
مضي النبي صلى الله عليه وآله على اعقابهم فهم المخالفون امر الله وامر رسوله عليه وآله
السلام المفتونون الذين قال فيهم فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة
او يصيبهم عذاب اليم فضنا عف الله العذاب والخزي لهم وابعدوا سحقا من ظلم آل محمد
عليهم السلام وقطع ما امر الله بان يوصل فيهم وبدان بهم من ودهم والاقتداء بهم دون
غيرهم حيث يقول قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ويقول افمن يهدي
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وليس بين
الامة التي تستحي ولا يهتدي وتزيغ عن الكذب ولا تفاوت خلاف في ان وصي رسول الله
امير المؤمنين عليه السلام كان يرشد الفتيا نزفي كل معضل ومشكل ولا يرشد فمن الى
الحق ويهديهم لا يهتدي سواه ويفتقر اليه ويستغني هو عن كافتهم ويعلم العلم كله ولا يعلمه
وقد فعل بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ما دعاها الى الوصية بان تدفن
ليلا ولا يصلي عليها احد من امة ابيها الا من سمته فلو لم يكن في الاسلام مصيبة ولا
على اهله عار ولا شنار ولا تخرم من المخالف لهذا الدين الاسلام والا فما لفاطمة حتى تمضت
غضبي على امة ابيها ودعاها ما فعل بها الى الوصية بان لا يصلي عليها احد منهم فضلا
عما سوى ذلك لكان عظيما فظيعا مبتهما لاهل الغفلة الا من قد طبع الله على قلبه و
اعماه لا ينكر ذلك ولا يستعظمه ولا يراه شيئا يزكي المضطر بها الى هذه الحالة وبفضله
عليها وعلى بعلها وولدها وبعظم شانه عليهم ويرى ان الذي فعل بها هو الحق وبعد
من محاسنه وان الفاعل له بفعله اياه من افضل الامة بعد رسول الله صلى الله عليه
وآله وقد قال الله عز وجل فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

١ القول

٢ الا ما لحق فاطمة

٣ المضطهد

مستمر

فالعمى يسيطر على ال محمد ع وظالميهم والموالين لهم الى يوم الكشف الذي قال الله عز
وجل لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد يوم لا
ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ثم اعجب من هذا ادعاء هؤلاء
الصم العمى انه ليس في القرآن علم كل شيء من صغير الفرايض وكبيرها ودقيق الاحكام
والسنن وجليلها وانهم لما لم يجدوه فيه احتاجوا الى القياس والاجتهاد في الرأي و
العمل في الحكومة بما وافقوا على رسول الله صلى الله عليه وآله الكذب والفرية بانه
اباح لهم الاجتهاد واطلق لهم ما ادعوه عليه لقوله لمعاذ بن جبل والله يقول وانزلنا
اليك الكتاب تبيانا لكل شيء ويقول ما فرطنا في الكتاب من شيء ويقول و
كل شيء احصيناه في كتاب مبين ويقول وكل شيء احصيناه كتابا ويقول قل
ان اتبع الا ما يوحى الي ويقول وان احكم بينهم بما انزل الله فمن انكر ان شيئا من امور
الدنيا والآخرة واحكام الدين وفرايضه وسننه وجميع ما يحتاج اليه اهل الشريعة
ليس موجودا في القرآن الذي قال الله فيه تبيانا لكل شيء فهو راد على الله قوله ومفتر
على الله الكذب في غير موضع من كتابه ولعمري لقد صدقوا عن انفسهم وائمتهم الذين
يعتمدون بهم فانهم لا يجدون ذلك في القرآن لانهم ليسوا من اهله ولا ممن اوتي علمه و
لا جعل الله ورسوله لهم فيه نصيبا بل خص بالعلم كله اهل بيت الرسول الذين انا
العلم ودل عليهم الكتاب بمبتدئه ليدلوا على موضعه من الكتاب الذين هم خزنته وودائعه
ولو تراجمته متثالوا امر الله عز وجل في قوله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم وفي قوله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون لاوصلهم
الله الى نور الهدى بحد علمهم فالم تكونوا يعلمون واغناهم عن القياس والاجتهاد في الدين
وسقط الاختلاف الواقع في احكام الدين الذي تدين به امة الضلال ويجزم به بينهم و
يدعون على النبي صلى الله عليه وآله الكذب ثم اطلقه واخباره والقرآن بخطره وينهى

١ على ح
٢ يعتمدون
٣ بمسئلتهم

باب ما جاء في الامامة والوصية

عنه حيث يقول جل وعز ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ويقول ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات ويقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وابات الله في ذم الاختلاف والفرقة اكثر من ان يحصى وبالاختلاف والفرقة في الدين هو الضلال البعيد ونحن نبرء الى الله من عدو الله صلى الله عليه وآله انه طلقها واجبا افتراء عليه وكذبا على الله عز وجل بخطره وينهى عنه بقوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا فاي بيان اوضح من هذا البيان واي حجة لذي لب على الله بعد هذا الايضاح والارتشاد نعوذ بالله من الخذلان ومن ان يكلنا الى نفوسنا وعقولنا واجتهادنا واراءنا في ديننا ونسأله ان يثبتنا على ما هدانا له ودلنا عليه وارشدنا اليه من ديننا والموالاة لاوليائه والتمسك بهم والاخذ عنهم والعمل بما امر به والانتهاء عما نهوا عنه حتى يلقاه عز وجل على ذلك غير مبدل ولا شاكين ولا منقلبين ولا منا خرين عنهم فان من تقدمهم مروق ومن تخلف عنهم زهق ومن خالفهم محق ومن لزمهم لحق وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم

باب ما جاء في الامامة والوصية وانهما من الله عز وجل باختياره وامانة لا باختيار خلقه يؤديهما الامام الى الامام بعده

اخبرني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد عقدة الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن مسعود الاشجعي من كتابه في صفر سنة ست وستين ومأتين قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله الحلبي قال حدثنا عبد الله بن بكير عن عمر بن الاشعث قال سمعنا ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول ونحن عنده في البيت نحو من عشرين رجلا اقبل علينا وقال لعلكم ترون ان هذا الامر في الامامة الى الرجل منا يضعه حيث يشاء والله انه لعهد من الله نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجال سمينهم رجل فرجل حتى ننتهي الى صاحبها واخبرني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني يوسف بن يعقوب الجعفي من كتابه قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وهيب حفص جميعا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

عه بالقول الثابت خ

ثم اتبا وفيه ثم انبه خبا نسخة

عه مسعود ده

عه عبيد الله بن فلانه

عه احمد ده

باب ما جاء في الامانة والوصية

٢٤

في قول الله جل وعز ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال هي الوصية يدفعها الرجل الى الرجل

حبيب الله

واخبرنا علي بن احمد البندنيجي عن عبد الله بن موسى العلوي قال حدثنا علي بن الحسين عن اسمعيل بن مهران عن المفضل صالح عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال الوصية نزلت من السما على رسول الله صلى الله عليه وآله كتابا مختوما ولم ينزل على رسول الله كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذه وصيتك في امتك الى اهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي اهل بيتي يا جبرئيل فقال النجيب الله منهم وذو تبك يتوارثك في علم النبوة قبل ابرهيم وكان عليها الخواتيم ففتح علي عليه السلام الخاتم الاول ومضى لما امر به ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثاني ومضى لما امر به ثم فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد فيه ان قاتل واقتل وتقتل واخرج بقوم للشهادة لا شهادة لهم الا معك ففعل ثم دفعها الى علي بن الحسين عليهما السلام ومضى ففتح علي بن الحسين الخاتم الرابع فوجد فيه ان اطرق واصمت لما حجب العلم ثم دفعها الى محمد بن علي عليهما السلام ففتح الخاتم الخامس فوجد فيه ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك العلم واصطنع الامة وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الكاظم فقال معاذ بن كثير فقلت له وانت هو فقال لي انك في هذا الان لن تذهب يا معاذ فزويت عني نيفا وثمانين عاما ثم سكت فقلت ثم من فقال حسبك حدثنا علي بن احمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن احمد الفلاني قال حدثنا محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال دفع رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام صحيفة مختومة باثني عشر خاتما وقال له افض الاول واعمل به وادفع الى الحسن عليه السلام يفض الثاني ويعمل به ويدفعها الى الحسين عليه السلام يفض الثالث ويعمل بما فيه ثم الى واحد واحد من ولد الحسين عليهم السلام قال وحدثني علي بن عبد الله عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى

وذو تبك

وفي نسخة واخبرنا موسى بن احمد عن عبد الله بن موسى عن علي بن ابرهيم

باب ان الامامة عهد الله تعالى

٢٥ عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال سالته عن قول الله عز وجل ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال امر
الله الامام منا ان يؤدي الامانة الى الامام بعده ليس ان يردها عنه الى غيره الى قوله
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به انهم الحكام اولا ترى انه خاطب
بها الحكام وحدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب
قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن يعقوب بن شعيب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا والله يدع الله هذا الامر الا اولة من يقوم به الى
يوم تقوم الساعة حدثنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن علي بن ابرهيم عن احمد
محمد بن خالد البرقي عن اسماعيل بن مهران قال حدثني المفضل بن صالح عن ابي جميلة عن
ابي عبد الرحمن عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله جل اسمه نزل من السما الى كل امام
عهده وما يعمل به وعليه خاتم فيفضه ويعمل بما فيه ان وهذا يا معشر الشيعة لبلاغا لقوم
عابدين وبيانا للمؤمنين ومن اراد الله تعالى به الخير جعله من المصدقين المسلمين للائمة
الهادين بما منحهم الله من كرامته وخصهم به من خيرته وحباهم به من خلافته على جميع بريته
دون غيرهم من خلقه اذ جعل طاعتهم طاعته بقوله عز قيل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وقوله ومن يطع الرسول فقد اطاع الله فندب الرسول صلى
الله عليه وآله الخلق الى الائمة من ذريته الذين امرهم الله بطاعتهم وفرض عليهم وارشدهم
اليهم بقوله عليه السلم اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي حبل ممدود
بينكم وبين الله ما ان تمسكتم به لن تضلوا وقال الله عز وجل مهددا للخلق الى طاعته ومحذرا
لهم من عصيانه فيما يقول ويامر به فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم فلما خولف رسول الله صلى الله عليه وآله وبذ قوله وعصي امره وفهم عليهما السلم
واستبد بالامر دونهم وجحد واحقهم ومنعوا ارثهم ووقع التمالي عليهم بغيا وحسدا

١ هم ص
٢ العلو ص
٣ ابي جميلة عن ابي عبد الرحمن
٤ محمدا

وظلماً وعدواناً حق على المخالفين أمره والعاصين في ذريته وعلى التابعين لهم والراضين بفعلهم فما توعدهم الله من الفتنة والعذاب الأليم فيجعل لهم الفتنة في الدين بالعمى عن سواء السبيل والاختلاف في الأحكام والأهواء والتشتت في الآراء وخبط العشواء وأعظم العذاب الأليم يوم الحساب في المعاد وقد أبأنا الله عز وجل ذكره في محكم كتابه فما عاقب به قوماً من خلقه حيث يقول فأعقبهم نفاقاً إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون فجعل النفاق الذي أعقبهم عقوبته ومجازاته على إخلافهم وعدهم ثم قال في كتابه إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار وإذا كانت هذه حال من أخلف الوعد وأعقبه النفاق الموى إلى الدرك الأسفل من النار فما ذا يكون حال من خالف الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله بالجد عليهما والرد لقولهما والعصيان لأمرهما والظلم والعدوان لمن أمرهم الله بالطاعة لهم والتمسك به والكون معهم حيث يقول يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وهم الذين صدقوا ما عاهدوا الله عز وجل عليه من جهاد عدوه وبذل أنفسهم في سبيله ونصرة رسوله وإعزاز دينه حيث يقول رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً فشتان بين الصادق لله وعده والموفي بعهده والشاري نفسه لله والمجاهد في سبيله والمعز لدينه والناصر لرسوله وبين العاصي المخالف لله ورسوله صلى الله عليه وآله والظالم لعترته ومن فعله أعظم من إخلاف الوعد المعقب النفاق الموى إلى الدرك الأسفل من النار نعوذ بالله منها وهذه رحمكم الله حال كل من عدل عن واحد من الأئمة الذين اختارهم الله وجعلهم أئمة وأقام غيره مقامه وادعى الحق لسواه إذ كان أمر الوصية بالإمامة بعهد الله تعالى وباختياره من خلقه وبأختيارهم من اختار عز وجل اختاره الله وخالف أمر الله ورد موارد الظالمين والمنافقين الخالدين في نار جهنم صفهم عز وجل نعوذ بالله من خلافه وسخطه وغضبه وعذابه ونسأله التثبيت على ما وهب لنا ولا يزيغ قلوبنا بعد إذ هدانا الله برحمته وعطفه

باب

فاروي في أن الأئمة اثنا عشر إماماً وذكرهما بدل من القرآن والتوراة من ذلك حدثنا

ابو سليمان احمد هو ابن مراسة الباهلي قال حدثنا ابن بهرام اسحاق الهمداني سنة ثلث و
تسعين ومائتين قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن حماد الانصاري سنة تسع وعشرين ومائتين قال
حدثنا عمر بن شمر عن المبارك بن فضالة عن الحسين بن الحسن البصري رفعه قال اتى جبرئيل النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله عز وجل يامرك ان تزوج فاطمة من علي اخيك فارسل
رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلم فقال له يا علي اتاني من عز وجل فاطمة ابنتي سيدة
نساء العالمين واجمعهن الى بعلك وكائن منكما سيد اشباب اهل الجنة والشهداء المضرجون
المفهودون في الارض من بعدكما والبجناء الزهر الذين يطفي الله بهم الظلم ويحيهم الحق ويميت
بهم الباطل عدتهم عدة اشهر السنة اخرهم يصلي عيسى بن مريم عليه السلم خلفه حدثنا
عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد
قال حدثنا ابو هاشم داود بن القسم الجعفري عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلم عن ابائه عليهم
السلم قال قبل امير المؤمنين صلوات الله عليه الزفاف يوم دخل معه الحسن بن علي وسلمان الفارسي
وامير المؤمنين عليه السلم متكئ على يد سلمان رضي الله عنه فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل
رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين وجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسالك عن
ثلاث قال امير المؤمنين سلني يا عبد الله فقال الرجل اخبرني عن الانسان اذا نام اين يذهب روحه
وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت
المؤمنين عليه السلم الى الحسن وقال اجبه يا ابا محمد فقال ابو محمد عليه السلم للرجل ما سالت
عنه عن امر الرجل اذا نام ان يذهب روحه فان روحه معلقة بالريح والريح بالهوى معلقة الى
وقت ما يتحرك صاحبها اليقظة فاذا اذن الله تعالى برد ذلك الروح على ذلك البدن جذبت
ذلك الروح الريح وجذبت الريح الهوى فاستكنت في بدن صاحبها وان لم ياذن الله برد ذلك
الروح على ذلك البدن جذبت ذلك الهوا الريح وجذبت الريح الروح فلا ترد على صاحبها
الى وقت ما يبعث واما ما ذكرت من امر الذكر والنسا فان قلب الانسان في خوخ على الخوخ

عن الحسين ابي الحسن البصري خ

فاذا

٢٨

فاذا هو صلى على محمد وال محمد صلوة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فاضاء القلب
وذكر الرجل ما نسي وان هو لم يصل على محمد وآل محمد او انتقص من الصلوة عليهم اغضى
عن بعضها انطبق ذلك الطبق على الحق فاظلم القلب ونسي الرجل ما كان يذكره واما ما يكون
من امر المولود يشبه الاعمام والاخوال فان الرجل اذا اتى اهله فجامعها بقلب ساكن وعروق
هادئة وبدن غير مضطرب استكنت تلك النطفة في جوف الرحم فخرج المولود يشبه اباه و
امه وان هو اتى زوجته بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب اضطربت تلك
النطفة فوقعت في خلال اضطرابها على بعض العروق فان وقعت على عروق الاعمام اشبه
المولود اعمامه وان وقعت على عرق من عرق الاخوال اشبه المولود اخواله فقال الرجل اشهد
ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله ولم ازل اشهد
بها وافولها واشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقايم بحجته ولم ازل اشهد
بها وافولها واشار بيده الى امير المؤمنين عليه السلام وقال اشهد انك وصي القايم بحجته
فاشار بيده الى الحسن واشهد على الحسين بن علي انه وصي القايم بحجته ولم ازل افولها و
اشهد على علي بن الحسين انه القايم بامر الحسين واشهد على محمد بن علي انه القايم بامر علي واشهد
على جعفر انه القايم بامر محمد واشهد على موسى انه القايم بامر جعفر واشهد على علي انه القايم
بامر موسى واشهد على محمد انه القايم بامر علي واشهد على علي انه القايم بامر محمد واشهد على
انه القايم بامر علي واشهد على رجل من ولد الحسين لا يسمى ولا يكنى حتى يظهر الله امره يملأ
الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين للحسن يا بني اتبعه فانظر اين يقصد قال فخرج في اثره فما
كان الا ان وضع رجله خارج المسجد حتى غاب فرجع ابنه فلم ير من الارض ورجعت الى امير المؤمنين
عليه السلام فاعلمته فقال يا بني محمد تعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم فقال هو
الخضر عليه السلام

حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن عدة عن رجاله عن احمد عبد الله محمد بن

باب ان الائمة اثنا عشر بأسمائهم

خالد البرقي عن الحسين بن العباس بن الجريش عن ابي جعفر محمد عن ابائه عليهم السلام ان امير المؤمنين
صلى الله عليه وآله قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر
السنة وما قضي فيها ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس
من هم يا امير المؤمنين فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون حدثنا محمد بن
يعقوب قال حدثنا علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن نصر بن محمد بن ابي بوسر عن منصور
الصيقل عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مالك الجهني عن الحرث بن المغيرة عن
الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين عليا عليه السلام ذات يوم فوجدته مفكرا ينكت في
الارض فقلت يا امير المؤمنين مالي اراك مفكرا تنكت في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا ساعة قط ولكن فكري
في مولود يكون من ظهري هو المهدي الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا له
حيرة وغيبة يضل فيهما اقوام ويهتدي فيهما آخرون فقلت يا امير المؤمنين فكم تكون تلك
الحيرة والغيبة فقال ستة من الدهر فقلت ان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق فقلت ادرك
ذلك الزمان قال اني لك بهذا الامر ولكن خيار هذه الامة مع ابرارها لغير
فقلت فما يكون بعد ذلك قال ثم يفعل الله ما يشاء فان له ارادات وغايات ونهايات قال
حدثني موسى بن محمد الفقيه ابو القسم بشير ان ثلاث عشرة وثلثمائة قال حدثنا سعد
عبد الله الاشعري عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر
بن محمد عليه السلام قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري قال ان لي اليك لحاجة فمتى
يخف عليك ان اخلو بك فيها فاسالك عنها فقال جابر في اي الاوقات احببت فخلا به ابي
يوما فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته بيد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليها
وعما اخبرتك امي فاطمة به عما في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله لقد رايته في
اني دخلت على امك فاطمة صلى الله عليها في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فهنأتها
بولادة الحسين عليه السلام ورايت في يدها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه

مفكرا ينكت في الارض
فقلت يا امير المؤمنين
بوما
ومن
من ظهر الحادي عشر
فيها
المؤمنين
فقلت
فقال
فقلت فما يكون
سنة
فقال
في بعد امي

كتابة

كتابا ابيض ٣٠
٧ شبيهة ص
اسم ابی واسم بخ
٧ واسمائهم ص
٨ امك فاطمة ص
٩ وانسخة ص
١٠ فمضى معه ابی
الی منزله صح
فاشهد بالله صح
انی هكذا وجدته فی
اللوح ص

كتابة بيضاء شبيهة بنور الشمس فقلت لها بابی انت وامی ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه
الله عز وجل الی رسوله فيه اسمی واسم ابی واسم وصیی واسم ولدی واسم الاوصیاء من ولدی اعطانيه
ابی ليبشرنی بذلك قال جابر فمضيت الی فرقد فدفعته الیّ فقرأته ونسخته فقال له ابان يا جابر هل لك ان
اعرضه علی قال نعم فمشا ابو عبد الله عليه السلم معه الی منزله فاخرج ابی صحيفة من رق فقال يا جابر
انظر فی كتابك حتی اقرأه انا عليك فقرأه ابی عليه فما خالف حرف حرفا فقال جابر اشهد بالله
انی رايته كذلك فی اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم
لمحمد نبيه ونوره وسفيره ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين ناجمد
عظم اسمائی واشكر نعمائی ولا تجحد الائی انی انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومدل
المظلومين ديان يوم الدين وانی انا الله لا اله الا انا من يرج غير فضلی او يخف غير
عدلی عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين واياي فاعبد وعلی فتوكل انی لم ابتئ نبيا
فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا وانی فضلتك علی الانبياء وفضلت
وصيتك علی الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك الحسن والحسين فجعلت الحسن معدنا لعلمی بعد
انقضاء مدته ابيه وجعلت حسينا معدنا لوحيی فاكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة
وهو افضل من استشهد فی وارفع الشهداء درجة عندی جعلت كلمتی التامة معه وحجتی
البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اول من يظلم علی سبط العابدين ذبيح بارض كربلا وابن وال
سمی حبيبه المحمود محمد الباقر لعلمی والمعدن لحكمتی سيهلك المرتابون فی جعفر الراد عليه
كالراد علی حرف القول منی لاكرمن مثوی جعفر ولاسرنه فی اشياعه وانصاره واولیائه
انه سخط بعده فتنة عمياء حندس لان خط سيرتی لا ينقطع ووحيی لا يخفی واولیائی لا يكبون
الا وفی سبقونا بدال الارض الا ومن جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتی ومن غير اثرة من كتابی
فقد افتری علی ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة عبدی موسی وحبيبی وخيرتی كذلك
يكمل اولیائی هو ولیی وناصری ومن امنع عليه اعباء النبوة وامنحه الاطلاع بها وبعده خليفته

اصبحت فی الله
وفی نسخة واول ابنه
انجبت
وامنحه بالبلية و
الاضطلاع بها
ص

علی بن موسی الرضا بقتله عفر بن صنکبر بدفن فی المدینة التی بناها العبد الصالح ذوالقرنین
حین خلق بدفن الی جنب شرخلق فی حق القول منی لا فوز عین بابنه محمد وخلیفته من بعده وقد
علیه وهو معلق علی وموضع سری وحجتی علی خلقی جعلت الجنة مثواه فلا سکفوه شفاعته
فی سبعین الفا من اهل بیته کلهم استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علی قیلی وناصری
والشاهد فی خلقی وامینی علی وحی اخرج منه الداعی والخازن لعلمی الحسن ثم اکمل ذلک
بابنه رحمة للعالمین علیه جمال موسی وبهاء عیسی صبر ایوب یستذل اولیائی فی زمانه وتهادی
رؤسهم کما تهادی رؤس الترک سفلة یحرقون ویکونون خائفین وجلین
مرعوبین تضطرب الارض من زفراتهم وعویلهم والرنة فی دیارهم اولئک اولیائی حقا وحق
علی ان ارفع عنهم کل عبء اثقلهم واکشف الزلازل وادفع الاصر والاغلال اولئک علیهم
صلوات من ربهم ورحمة واولئک هم المهتدون حدثنا احمد بن محمد بن سعید العقدة
الکوفی قال حدثنا یحیی بن زکریا بن شیبان من کتابه فی سنة ثلث عشرة ومائتین قال حدثنا
علی بن ابی یوسف عن ابن عمر قال حدثنا ابان بن عثمان عن زرارة عن ابی جعفر الباقر علیه السلام
عن ابائه علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان من اهل بیتی اثنی عشر محدثا
له رجل یقال له عبد الله بن زید وکان اخا علی بن الحسین من الرضاعة سبحان الله محدثا کما
لذلک قال فاقبل علیه ابو جعفر علیه السلام فقال له اما والله ان ابا ک کان کذلک یعنی علی
بن الحسین علیه السلام حدثنا محمد بن همام قال حدثنا ابی وعبد الله بن جعفر الحمیری قال
حدثنا احمد هلال قال حدثنا محمد بن ابی عمیر سنة اربع ومائتین قال حدثنی سعید بن غزوان
عن ابی بصیر عن ابی عبد الله عن ابائه علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان الله عز
وجل اختار من کل شیء شیئا اختار من الارض مکة ومن مکة المسجد واختار من المسجد الموضع الذی
فیه الکعبة واختار من الانعام اناثها ومن الغنم الضان واختار من الایام یوم الجمعة واختار
من الشهور شهر رمضان ومن اللیالی لیلة القدر واختار من الناس بنی هاشم واختار

٣ او شفعته فی الجنة والشفاعة

٧ الی سبیله

اولئک

قال ابو بصیر لو لم نسمع فی دهرنا الا هذا الحدیث الا عن اصلة من وسبعین فی علی بن سبیعة فما حدثنا زید فی نسخ

وفی نسخة کذلک من الایام یوم الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن اللیالی لیلة القدر واختار من الناس الانبیاء واختار من الانبیاء الرسل واختار فی الرسل واختار منا علیا واختار من علی الحسن والحسین واختار من الحسین الوصیا منهم

وما توفیقنا الا بالله علیه توکلنا الیه المصیر

وعلی آله

فيه ان الائمة اثنا عشر يا عباد الله

وعليا من بنى هذا واختار منهم من على الحسن والحسين وبكلمة اثنا عشر اماما من ولد الحسين ناسعهم
باطنهم وهو ظاهرهم وهو افضلهم وهو قائمهم ومن كتاب سليم بن قيس الهلالى مما رواه احمد
محمد بن سعيد عقده ومحمد بن همام بن سهيل وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا عبد الله بن
يونس عن وجالهم عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس
واخبرنا به من غير هذه الطرق هرون بن محمد قال حدثنى احمد بن عبد الله بن جعفر المعلى
الهمدانى قال حدثنى ابو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندى قال حدثنا عبد الله بن
المبارك شيخ لنا كوفى ثقة قال حدثنا عبد الرزاق بن همام شيخا من معمر عن ابان بن ابى عياش
عن سليم بن قيس الهلالى وذكر ابان انه سمعه ايضا عن معمر بن ابى سلمة قال معمر وذكر ابو ابهيم
العبدى انه سمعه ايضا عن معمر ابى سلمة عن سليم ان معوية لما دعا ابا الدرداء وابا هريرة ونحن
مع امير المؤمنين على صلوات الله عليه بصفين فحملهما الرسالة الى امير المؤمنين على عليه السلام
وداباها اليه قال قد بلغتنا فما ارسلكما به معوية فاسمعا منى وابلغاه عنى كما بلغتمانى قالا
نعم فاجابه على عليه السلام الجواب بطوله حتى اذا انتهى الى ذكر غضب رسول الله صلى الله عليه
واله اياه بغدير خم بامر الله تعالى لما نزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال فقال الناس يا رسول الله خاصة لبعض المؤمنين
ام عامة لجميعهم فامر الله نبيكم صلى الله عليه واله ان يعلمهم ولايته وان يفسر لهم من الولاية ما فسر
لهم من صلوتهم وزكاتهم وصومهم وحجهم قال على عليه السلم فضيق رسول الله بغدير خم وقال ان
الله عز وجل ارسلنى برسالة ضاق بها صدرى وظننت ان الناس مكذبونى فاوعدنى لابلغنها
او ليعذبنى فقمت يا على ثم نادى يا على فضوته بعد ان لعرفان بنادى بالصلوة جامعة فصلى بهم
الظهر ثم قال يا ايها الناس ان الله مولاى وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم منهم بانفسهم من
كنت مولاه فعلى مولاه والى الله من والاه وعاد من عاداه فقام اليه سلمان الفارسى فقال
يا رسول الله ولاء ماذا فقال من كنت اولى به من نفسه فعلى اولى به من نفسه فانزل الله اليوم

فيه ان ناسعهم باطنهم وهو افضلهم قال عبد الله بن جعفر فى حديثه وتاويل الجاهلين
اخبرنا محمد بن همام وحدثنا الحسين بن محمد بن جمهور قال حدثنى ابى محمد بن جمهور قال
حدثنى محمد هلال قال حدثنى محمد بن ابى عمير عن منصور بن حازم عن ابان بن ابى عياش عن
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز وجل
اختارنى

من اراد الله به خيرا جعله مبغضا لامير المؤمنين ع

لابلغنها بها

اللهم والى من والاه وعاد من عاداه

باب ان الائمة اثنا عشر بالتمام

٣٣ خاصة ص نزلت وأرضيتا ف

اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال له سلمان يا رسول الله هو لك الاباء في علي قال بل هو لي ولبنائي الى يوم القيمة فقال يا رسول الله بينهم لي قال علي اخي ووصيي وضعي ووارثي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي واحد عشر اماما من ولدي اولهم ابني حسن ثم ابني حسين ثم تسعة من ولد الحسين واحدا بعد واحد هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه حتى يردوا علي الحوض فقام اثنا عشر رجلا من البدريين فقالوا انشهد انا سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله كما قلت يا امير المؤمنين سؤالم يزد ولم ينقص وقال بقية البدريين الذين شهدوا مع علي صفين قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظ كله وهؤلاء الاثني عشر رجلا وافاضلنا فقال علي ع قم فليس كل الناس تحفظ بعضهم افضل من بعض فقام من الاثني عشر بعد ابو الهيثم بن التيهان وابو ايوب وعمار وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين فقالوا انشهد انا قد حفظنا قول رسول الله انه قال يومئذ وعلي قائم الى جنبه يا ايها الناس ان الله امرني ان انصب لكم اماما يكون وصيي فيكم وخليفتي في اهلي وفي امتي والذي فرض الله طاعته على المؤمنين في كتابه وامركم بموالاته فقلت يا رب خشيت طعن اهل النفاق وتكذيبهم فاوعدني لابلغنها او ليقعا بي بلاء يا ايها الناس ان الله عز وجل امركم في كتابه بالصلوة وقد بينتها لكم وسننتها لكم والزكوة والصوم بينتها لكم وفسرتها وامركم في كتابه بالولاية وانا اشهدكم ايها الناس انها خاصة لهذا ولاوصي من ولدي وولده الا لهم ابني حسن ثم حسين ثم تسعة من ولد حسين لا يفارقون الكتاب حتى يردوا علي الحوض يا ايها الناس اني قد اعلمتكم مفزعكم بعدي وامامكم وولي امركم وهاديكم بعدي وهو علي بن ابي طالب اخي وهو منكم بمنزلتي فقلدوه دينكم واطيعوه في جميع امركم فان عنده جميع ما علمني الله عز وجل امرني الله عز وجل ان اعلمه وامرني ان اعلمكم انه عنده فاسالوه وتعلموا منه ومن اوصيائه ولا تعلموهم ولا تفقهوهم ولا تخالفوا عنهم فانهم مع الحق والحق معهم لا يزايلهم ولا يزايلونه ثم قال علي صلوات الله عليه لابي الدرداء وابي ذر ومن حوله يا ايها الناس تعلموا

على حوضي ف

السبعين ض

من بعدي ع

في اهل بيتي ض

خشيت خ ض

لا يفارقون حوضي ض

جميع ما علمني الله

ان الله

باب ان الامامة عهد من الله

٣٤

ان الله انزل في كتابه يا ابتاه يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فحدثني رسول الله ص وتقبلي فاطمة وحسنا وحسينا في كساء واحد ثم قال اللهم هؤلاء اهلي وعترتي وخاصتي واهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا فقال صلى الله عليه وآله لها وانت الى خير انما انزلت في وفي اخي علي وفي ابنتي فاطمة وفي ابني حسن وحسين وفي تسعة من ولد الحسين خاصة ليس فيها معنا احد غيرنا فقام جل الناس فقالوا اشهد ان ام سلمة حدثتنا بذلك وسالنا رسول الله صلى الله عليه وآله فحدثنا كما حدثتنا ام سلمة فقال علي عليه السلام تعلمون ان الله عز وجل انزل في سورة الحج يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فقام سلمان رضي الله عنه فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين انت شهيد عليهم وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله وجعل عليهم في الدين من حرج ملة ابيهم ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وضرب بيده على كتف علي عليه السلام هذا وشيعته وهم الفائزون يوم القيامة ثم ضرب بيده على كتفه وكتف ابنه الحسن عليه السلام فقال انا وهذا والحسين واحد وعشرة من ولده فقالوا اللهم نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال علي عليه السلام انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قام خطيبا ثم لم يخطب بعد ذلك فقال ايها الناس اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله عز وجل واهل بيتي فانا للطيف الخبير قد اخبرني وعهد الي انهما لا يفترقا حتى يردا علي الحوض فقالوا اللهم نعم قد شهدنا ذلك كله من رسول الله صلى الله عليه وآله فقام اثنا عشر رجلا من الجماعة فقالوا نشهد ان رسول الله حين خطبنا في اليوم الذي قبض فيه قام عمر بن الخطاب بشبه المغضب فقال يا رسول الله لكل اهل بيت فقال الا ولكن لا وصيا منهم على اخ ووزير وارث وخليفة في امته ووال لكل مؤمن بعدي وهو اولهم وخيرهم ثم وصيه بعده ابني هذا واشار الى الحسن ثم وصية ابني هذا واشار الى

ص الله عليه وآله و

ان ص

لن ص

الحسين

الحسين ثم وصية ابنى بعده ستمى اخى ثم وصيته بعده بتسعة من ولده واحد بعد واحد حتى
يردوا على الحوض يشهد الله فى ارضه وحجة على خلقه من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله
فقام السبعة البدريون فقالوا اذكروا نعوتهم فقال جابر فقلنا كنا نسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله فانطلق ابو الدرداء وابو هريرة فجئنا بمعوتهم
بكلنا فقال على عليه السلام واستشهد عليه فما رد عليه الناس وشهد عليه وبهذا الاسناد
عن عبد الرزاق بن همام قال حدثنا معمر راشد عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس الهلالى
قال لما انصلنا من صفين مع امير المؤمنين عليه السلام نزل ربنا من دير نصراني فخرج علينا شيخ
من الدير جميل الوجه حسن الطيلسان والسمت معه كتاب حتى اتى امير المؤمنين فسلم عليه ثم قال انى
من نسل حواريى عيسى بن مريم وكان افضل حواريى عيسى اثنى عشر واجهم اليه واثرهم عنده وان عيسى
اوصى اليه ودفع اليه كتبه وعلمه وحكمته فلم نزل اهل هذا البيت على دينه متمسكين عليه
لم يكفروا ولم يرتدوا ولم يغيروا وان تلك الكتب عندنا املاء عيسى بن مريم وخط ابينا بيده فيها كل
شئ يفعل الناس بعده واسم ملك ملك منهم وان الله تبارك وتعالى بعث جدنا ابراهيم
من ولد ابراهيم خليل الله من ارض يقال لها تهامة من قرية يقال لها مكة يقال لها اثنى عشر
وذكر مبعثه ومولده ومهاجره ومن يقاتله ومن ينصره ومن يعاديه وما يعيش وما تلقى امته
بعده الى ان ينزل عيسى بن مريم من السماء وفى ذلك الكتاب ثلثة عشر رجلا من ولد اسماعيل
بن ابراهيم خليل الله من خير خلق الله واحب خلق الله اليه والله ولى من والاهم وعدو
لمن عاداهم من اطاعهم اهتدى ومن عصاهم ضل اطاعتهم لله طاعة ومعصيتهم لله معصية
مكتوبة اسماؤهم وانسابهم ونعوتهم وكم يعيش كل رجل منهم واحد بعد واحد وكم رجلا
للبستر بدينه ويكتمه من قومه من الذى يظهر منهم وينقاد له الناس حتى ينزل عيسى بن مريم
فيصلى عيسى خلفه ويقول انكم لائمة لا ينبغى لاحد ان يتقدمكم فيتقدم فيصلى الناس و
عيسى خلفه فى الصف الاقدم وجزاهم وافضلهم وله مثل اجورهم واجور من اطاعهم واهتدى

فى بدء ؛ من

بملته ؛ من

اسماء

اسماعيل ؛ من

الى احد اثنى عشر اسما

عليه السلام ؛ من

الى الله ؛ من

على آخرهم ؛ من

رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم اسمه محمد عبد الله ویس والفتاح والخاتم والحاشر والماحی والقائد ونبی الله وصفی الله وحبیب الله وانه یذکر اذا ذکر من اکرم خلق الله علی الله واحبهم الی الله لم یخلق الله ملکا مکرما ولا نبیا مرسلا من آدم فمن سواه خیرا عند الله ولا احب الی الله منه یشفعه یوم القیمة علی عرشه ویشفعه فی کل من یشفع فیه باسمه حری العلم فی اللوح المحفوظ محمد رسول الله وبصاحب اللواء یوم الحشر الاکبر اخیه ووصیه وزیره وخلیفته فی امته ولیس من خلق الله الی الله بعده علی بن عمه ولا ابیه وولی کل مؤمن بعده ثم احد عشر رجلا من ولد محمد وولده اولهم یسمی باسم ابنی هرون شبر وشبیر وتشعب من ولد اصغرهما واحد بعد واحد احزهم الذی یصلی عیسی خلفه وذکر فی الحدیث بطوله

باسناده عن عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن سلیم بن قیس الهلالی قال قلت لعلی علیه السلام انی سمعت من سلمان ومن المقداد ومن ابی ذر اشیاء من تفسیر القرآن ومن الاحادیث عن رسول الله صلی الله علیه وآله غیر ما فی ایدی الناس ثم سمعت منک تصدیقا لما سمعت منهم ورایت فی ایدی الناس اشیاء کثیرة من تفسیر القرآن ومن الاحادیث عن رسول الله صلی الله علیه وآله انتم تخالفونهم فیها وتزعمون ان ذلک کله باطلا افترای علی رسول الله صلی الله علیه وآله متعمدین ویفسرون القرآن برایهم قال فاقبل علیه السلام علی علیه السلام وقال قد سالت فافهم الجواب ان فی ایدی الناس حقا وباطلا وصدقا وکذبا وناسخا ومنسوخا وخاصا وعاما ومحکما ومتشابها وحفظا ووهما وقد کذب علی رسول الله علی عهده حتی قام خطیبا فقال ایها الناس قد کثرت علی الکذابة فمن کذب علی متعمدا فلیتبوء مقعده من النار ثم کذب علیه من بعده وانما اتاک الحدیث بثلاثة لیس لهم خامس رجل منافق مظهر للایمان متصنع بالاسلام لا یتاثم ولا یتحرج ان یکذب علی رسول الله متعمدا ولو علم المسلمون انه منافق کاذب لم یقبلوا منه ولم یصدقوه ولکنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله صلی الله علیه وآله ورآه وسمع منه واخذ عنه وهم لا یعرفون حاله وقد اخبر الله عز اسمه عن المنافقین بما اخبره و

وصفهم

وصفهم بما وصفهم فتحال عز وجل واذا رأيتهم يعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم يقولوا
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وتقربوا الى ائمة الضلال والدعاة الى النار بالزور
والكذب والبهتان حتى ولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما
الناس مع الملوك والدنيا الا من عصم الله عز وجل فهو واحد الاربعة ورجل سمع من رسول
الله صلى الله عليه وآله شيئا ولم يحفظ على وجهه فاوهم فيه ولم يتعمده كذبا فهو في يديه
يقول به ويعمل به ويرويه ويقول انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ولو علم
المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم انه هو وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله
صلى الله عليه وآله شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه نهى عن شئ ثم امر به وهو
لا يعلم فحفظ المنسوخ ثم لم يحفظ الناسخ ولو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون
اذ سمعوا منه انه منسوخ لرفضوه ورجل رابع لم يكذب على الله ولا على رسوله
بغضا للكذب وخوفا من الله تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله ولم يتوهم بل حفظ
الحديث فسمع على وجهه فجاء به كما سمعه لم يزد فيه ولم ينقص منه وحفظ الناسخ و
المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ وان امر رسول الله صلى الله عليه وآله وطيبه مثل
القرآن ناسخ ومنسوخ وعام وخاص ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله صلى
الله عليه وآله الكلام له وجهان كلام عام وكلام خاص مثل القرآن قال الله عز وجل في كتابه
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيسمعه من لا يعرف ولم يدر ما عنى الله
عز وجل ولا ما عنى به رسول الله صلى الله عليه وآله وليس كل اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وآله كان يسأله عن الشئ فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهم حتى انهم كانوا
ليحبون ان يجئ الاعرابي والطارئ فيسئل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يسمعوا
وقد كنت انا ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم مدخلا وكل ليلة مدخلا
فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يكن

فهذا اول

فوهم

ولو علم هو انه وهم

المسلمون

صلى الله عليه وآله

بسنده

يصنع

بصنع ذلك باحد من الناس غيري فيما كان في بيتي يا بني رسول الله صلى الله عليه وآله
اكثر فزرني في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واخلا بي واقام عني نساءه
فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من ابنيّ وكنت
اذا اتيته سألت عنه وقمت مسائلي اجابني واذا سكتُّ ابتدأني ودعا الله ان يخفف عني ويفهمني
فما نسيت شيئا قط بعد دعائه لي ثم قلت لرسول الله يا نبي الله لك عندي دعوة الله لي بما
دعوت لم انسى ما علمتني شيئا فلم تخفه علي وقام عني بكيت لخوف على النسيان فقال يا اخي لست
اخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد اخبرني الله عز وجل انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك
الذين يكونون من بعدك وانما تكتبهم قلت يا رسول الله ومن شركائي قال الذين قرنهم
الله بنفسه وبي فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان خفتم
تنازعا في شيء فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم قلت فمن هم يا نبي الله قال
الأوصيائي ان يردوا على حوضي كلهم هادٍ مهتدٍ لا يضرهم خذلان من خذلهم هم مع القرآن
والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم ينتظرهم امتي ويمطرون ويدفع عنهم بمستجابات
دعواتهم قلت يا رسول الله سمهم لي فقال ابني هذا ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام
ثم ابني هذا ووضع يده على رأس الحسين ثم ابنه علي اسمك يا علي ثم ابنه محمد بن علي ثم ابنك
علي الحسين وقال سيولد محمد بن علي في حبوتك فاقرئه مني السلام ثم تكملة اثني عشر اماما قلت
يا نبي الله سمهم لي فاسماهم رجلا رجلا منهم والله يا اخا بني هلال لهكذا سمعته من محمد الذي يملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وباسناده عن عبد الرزاق قال حدثنا معمر
باسناده عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس ان عليا عليه السلام قال لطلحة في حديث طويل
عند ذكر مفاخر المهاجرين والانصار بمناقبهم وفضائلهم يا طلحة اليس قد شهدت رسول الله
حين دعانا بالكتف ليكتب فيها ما لا تضل الامة بعده ولا تختلف فقال صاحبك ما قال
ان رسول الله ليهجر فغضب رسول الله وتركها قال بلى قد شهدته قال فانكم لما خرجتم حين

رسول الله بالذی اراد ان یکتب فیها و یشهد علیه العامة و ان جبرئیل اخبره بان الله قد علم ان الامة ستختلف و تفترق فدعا بصحیفة فاملی علی ما اراد ان یکتب فی الکتف و اشهد علی ذلک ثلثة و هط سلمان الفارسی و ابا ذر و المقداد و سمی من یکون من ائمة الهدی الذین امر المؤمنین بطاعتهم الی هبوط الفتنة فتکلم ابو بکر فقال ثم ابنی هذا حسین ثم تسعة من ولد ابنی هذا حسین کذلک یا اباذر و انت یا مقداد قالا نشهد بذلک علی رسول الله فقال طلحة والله لقد سمعت رسول الله یقول لابی ذر ما اقلت الغبراء و لا اظلت الخضراء اصدق و لا ابر من ابی ذر و انا اشهد بهما لم یشهدا الا بالحق و انت اصدق و ابر عندی منهما و باسناده عن عبد الرزاق بن همام عن معمر و اسند عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس قال قال علی بن ابی طالب علیه السلام مر رجل یوما برجل سماه لی فقال لقد مثل محمدا الا کمثل نخلة نبتت فی کباة فاتیت رسول الله صلی الله علیه و آله فذکرت ذلک له فغضب رسول الله و خرج مغضبا و اتی المنبر فقرعت الانصار الی السلاح لما رأوا من غضب رسول الله قال فما بال اقوام یعیرون بطن ابنی و قد سمعوا قولی فیهم فما قولی من تفضیل الله تعالی ایاهم و اختصاصهم بر من اذهب الرجس عنهم و تطهیر الله ایاهم و قد سمعوا ما قلته فی فضل اهل بیتی و وصیتی و ما اکرم الله به و خصه و فضله من سبقه الی الاسلام و بلائه فیه و قرابته منی و انه منی بمنزلة هارون من موسی ثم یعیرونه فزعم ان مثلی فی اهل بیتی کمثل نخلة نبتت فی اهل حش الا ان الله خلق خلقه و فرقهم فرقتین فجعلنی من خیر الفرقتین و فرق الفرقة ثلث شعب فجعلنی فی خیرها شعبا و خیرها قبیلة ثم جعلهم بیوتا فجعلنی فی خیرها بیتا حتی خلصت فی اهل بیتی و عترتی و بنی ابی و اخی علی بن ابی طالب نظر الله الی اهل الارض نظرة و اختارنی منهم ثم نظر نظرة فاختار علیا اخی و وزیری و وارثی و وصیی و خلیفتی فی امتی و ولی کل مؤمن بعدی و من والاه والی الله و من عاداه عاداه الله و من احب احب الله و من ابغضه ابغضه الله لا یحبه الا کل مؤمن و لا یبغضه الا کل کافر شهد بذلک الارض بعدد سکانها و هو کلمة التقوی و عروة الوثقی

هذا حسن ثم ا

علی ذی

فی الائمة الاثنی عشر

عز وجل ه اه

٧ اصل ٢ الحش فیهم ه کباة ثم ه

٢٤ ذی القعده

يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ايها الناس لم يبلغ مقالتي شاهدكم
غائبكم اللهم اشهد عليهم ثم ان الله نظر نظرة ثالثة فاختار من اهل بيتي بعدكم وهم خيار
امتي احد عشر اماما بعدا خي واحدا بعد واحد كلما هلك واحد قام واحد منهم في
اهل بيتي كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم انتم هداة مهديون لا بضركم كيد من كادكم
ولا خذلان من خذلكم بل بضر الله بذلك من كادهم وخذلهم هم حجج الله في ارضه و
شهداؤه على خلقه من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله هم مع القرآن والقرآن
معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردوا على حوضي اول الائمة علي خيرهم ثم ابني حسن
ثم ابني حسين ثم تسعة من ولد الحسين ذكر الحديث بطوله **حدثنا** عبد الواحد بن
عبد الله بن يونس الموصلي قال حدثنا احمد بن محمد بن رداح النهري قال حدثنا احمد بن علي
الحمري قال حدثنا الحسين بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن المفضل بن عمر قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة
سعيرا قال ان الله خلق السنة اثني عشر شهرا وجعل الليل اثني عشر ساعة وجعل النهار
اثني عشر ساعة وعنانا اثني عشر محدثا وكان امير المؤمنين ساعة من تلك الساعات وبه
عن عبد الكريم بن عمرو عن ثابت بن شريح عن ابي بصير قال سمعت جعفر بن محمد يقول منا اثنا
عشر محدثا **حدثنا** عبد الواحد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عمر بن بان الكلبي عن ابي سنان عن ابي الثابت قال قال ابو عبد
الله جعفر بن محمد عليهما السلام الليل اثنى عشر ساعة والنهار اثنا عشر ساعة والشهور اثنا عشر
شهرا والائمة عليهم السلام اثنا عشر اماما والنقباء اثنا عشر نقيبا واذا جلسنا ساعة من اثنتي
عشر ساعة وهو قول الله عز وجل بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا
حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار بقم قال حدثنا محمد بن الحسن
الوزي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن

يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره
ان يطفؤا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره
ع في اثنى عشر
ائمة هداة مهديون
ص مهديون
الحسن
ما معنى ص
ابا جعفر محمد بن علي الباقر ع
ابي الصامت

٤١

عيسى عن عبد الرزاق عن زيد النخام عن ابي عبد الله عليه السلام قال محمد بن الحسن الرازي وحدثنا
به محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زيد النخام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ايّما افضل الحسن او الحسين قال ان فضل اولنا يلحق فضل اخرنا وفضل اخرنا يلحق اولنا فكلا
له فضل قال فلت له جعلت فداك وسّع عليّ في الجواب والله ما اسالك الا حمقا فقال انا
من شجرة برأنا الله من طينة واحدة فضلنا من الله وعلمنا من عند الله ونحن امناء الله
على خلقه والدعاة الى دينه والحجاب فيما بينه وبين خلقه ازيدك قال نعم فقال خلقنا
واحد وعلمنا واحد وفضلنا واحد وكلنا واحد عند الله عز وجل فقلت اخبرني بعدتكم
فقال نحن اثنا عشر هكذا حول عرش ربّنا جلّ وعزّ في مبتدء خلقنا اولنا محمد واوسطنا
محمد واخرنا محمد **حدّثنا** علي بن الحسين قال حدّثنا محمد بن يحيى العطّار قال حدّثنا
محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن ابن بهيم محمد بن يوسف عن محمد بن عيسى عن عبد الرزاق
عن محمد بن سنان عن فضيل الرسّان عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام
ذات يوم فلمّا تفرّق من كان عنده قال لي يا ابا حمزة من المحتوم الذي لا بدّ بل له عند الله فيما
قائمنا فمن شكّ فيما افول لقي الله تبارك وتعالى وهو كافر وله جاحد ثم قال يا بي وامّي المسمّى باسمي المكنّى
بكنيتي السابع من بعدي بابي من يملأ الارض عدلا ونصفا كما ملئت ظلما وجورا قال يا ابا حمزة
من ادركه فلم يسلّم له فاسلم لمحمد وعلي عليهما السلام وقد حرّم الله عليه الجنّة وماواه النار
وبئس مثوى الظالمين واوضح من هذا بحمد الله وانور وابين واظهر لمن هداه الله و
احسن لبيه قول الله عز وجل في محكم كتابه ان عدّة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب
الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهنّ انفسكم
ومعرفة الشهور المحرّم وصفر وربيع وما بعده والحرم منها وهي جمادى وذو القعدة و
ذو الحجّة والمحرّم لا يكون دينا فيما الا انا لليهود والنصارى والمجوس وسائر الملل و
الناس جميعا من الموافقين والمخالفين يعرفون هذه الشهور ويعدّونها باسمائها وانما

فضل

ثم ردّ

فيه ان عدة الشهور اثنا عشر شهرا

هم الائمة والقوامون بدين الله عليهم السلام والحرم منها امير المؤمنين على اذ استوفى الله تعالى
اسما من اسمه العلى كما استوفى لرسوله صلى الله عليه وآله اسما من اسمه المحمود وثلثة من ولده
اسماهم على على بن الحسين وعلى بن موسى وعلى بن محمد فضار لهذا الاسم المشتق من اسم
الله عز وجل حرمة به وصلوات الله على محمد وآله المكرمين المنحرمين به **حدثنا**
سلامة بن محمد قال حدثنا ابو الحسين على بن عمر المعروف بالحاجي قال حدثنا ابن القاسم
العلوي العباسي الرازي قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال محمد بن كثير قال حدثنا ابو
احمد بن موسى الاسدي عن داود بن كثير الرقي قال دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد
عليهما السلام بالمدينة فقال لي ما اكثر ابطائك عنا يا داود فقلت حاجة عرضت لي الكوفة
فقال من خلفت بها فقلت جعلت فداك خلفت بها عمك زيدا تركته راكبا على فرس
متقلدا سيفا يناوي يا على صوتي سلوني قبل ان تفقدوني جوانحي علم جم قد عرفت
الناسخ من المنسوخ والمثاني والقرآن العظيم واني لعلم بين الله وبينكم فقال لي يا
داود لقد ذهبت بك المذاهب ثم نادى يا اسماعة بن مهران يا بني فجاءه بسلة الرطب فاتاه بسلة
منها رطب فتناول منها رطبة فاكلها واستخرج النواة من فيه فغرسها في الارض فعلقت
وانبتت واطلعت واعذقت فضرب بيده الى البسرة من عذق فشقها واستخرج منها دقا
ابيض فقضمه ودفعه صعرا الي وقال اقرأه فقرأته واذا فيه سطران السطر الاول لا اله
الا الله محمد رسول الله والثاني ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم امير المؤمنين علي بن ابي
طالب الحسين بن علي الحسين بن علي علي بن الحسين محمد بن علي جعفر بن محمد موسى بن جعفر
علي بن موسى محمد بن علي علي بن محمد الحسين بن علي الخلف الحجة ثم قال يا داود اما ترى متى
كتب هذا قلت الله اعلم ورسوله وانت فقال قبل ان يخلق الله آدم بالفي عام **حدثنا**
سلامة بن محمد بن الحسين بن علي بن مهران قال حدثنا احمد محمد السياري عن احمد

ابو الحسن
على بن عمر العلوي
حدثنا عبيد بن كثير

بن

حدثنا محمد بن
حسن بن علي بن مهران

هلبل قال حدثنا علي بن محمد عبد الله الحياني عن احمد هلال عن امية بن علي عن
عن زياد القند قال سمعت ابا ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام يقول ان الله عز وجل
خلق بيتا من نور جعل قوائمه اربعة اركان اسما بترك وسبحان والحمد لله ثم خلق
اربعة من اربعة ومن اربعة اربعة ثم قال جل وعز ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر
شهرا **اخبرنا** علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين الرازي عن محمد بن علي
عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
جعلت فداك اخبرني عن قول الله عز وجل السابقون السابقون اولئك المقربون قال
خلق الله هذا بوم ذا الخلق في المتباعدة قبل ان يخلق الخلق بالفي عام فقلت فرق ذلك
فقال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق الخلق خلقهم من طين فدفع لهم ناد فقال ادخلوا
وكانوا اول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن والحسين فسبقوا من
الائمة امام بعد امام ثم اتبعهم شيعتهم فهم والله السابقون **حدثنا** ابو علي احمد
محمد احمد بن يعقوب بن عمار الكوفي قال حدثنا ابي قال حدثنا القسم هشام اللولوي
عن الحسين بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
فاني عنده جالسا اذ دخل ابو الحسن موسى وهو غلام فقمت اليه فقبلته وجلست فقال
لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابراهيم اما انه صاحبك من بعدي اما انه لكن غيره اقوام
ويسعد اخرون فلعن الله قاتله وضاعف على قاتله العذاب اما انه يخرج الله من صلبه
خير اهل الارض في زمانه يسمى جده وولد علمه واحكامه وقضاياه ومعدن الامامة
وراس الحكمة يقتله جبار بني فلان بعد عجائب طريفة حسدا له ولكن الله بالغ امره ولو
كره المشركون يخرج الله من صلبه تكملة اثني عشر اماما مهديا اختصهم الله بكرامته واحلهم
داره قدسه المنتظر الثاني عشر الشاهر سيفه بين يديه كانكا لشاهر سيفه بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وآله يذب عنه وخل رجل من موالي بني امية فاقطع الكلام وقعد الى

١٧ اربعة من
تبارك ظ

وقال
رسول الله ظ

الثانية

ابى عبد الله عليه السلام احد عشر مرة او بدان يستتم الكلام فاقدت على ذلك فلما كان قابل
السنة الثالثة دخلت عليه وهو جالس فقال يا ابا ابرهيم هو المفرج للكرب عن شيعته بعد
ضنك شديد وبلاء طويل وجوع وخوف فطوبى لمن ادرك ذلك الزمان حسبك يا ابرهيم قال
فما وجدت شيئا اسر الى من هذا القلب ولا اقر لعيني حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب
ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن احمد قراءة عليه قال حدثنا محمد بن ابي قتيبة عن جعفر الرماني عن محمد بن ابي
القسم بن اخت خالد بن محمد القطواني قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد
عليهما السلام انه نظر الى حمران بن اعين ثم قال يا حمران عجبا للناس كيف غفلوا ام كيف تناسوا
فنسوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله حين حرض فاتاه الناس يعودونه ويسلمون عليه حتى
اذا غص اهل البيت جل على عليه السلام فسلم ولم يستطع ان يخاطبهم لما به ثم بوسعوا له
فلما راى رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك دفع مخدته وقال الى هاهنا على فلما راى الناس ذلك
زحم بعضهم بعضا واوجز حتى تخطاهم واجلسه رسول الله صلى الله عليه وآله الى جنبه ثم قال
يا ايها الناس هذا انتم تفعلون باهل بيتي فجوني فما ارى فكيف بعدوفاتي والله لا تقربون
من اهل بيتي قربة الا قربتم من الله منزلة ولا تباعدون خطوة وتغرضون عنهم الا اعرض الله
عنكم ثم قال ايها الناس اسمعوا الا ان الرضى والرضوان والحب لمن احب عليا وتوالاه وايتم
به وبفضله واوصى به بعده وحق على ربي ان يستجيب لهم انهم اثنى عشر وصيا ومن تبعهم
فانه مني اني من ابرهيم وابرهيم مني ودينه ديني وسنته سنتي وسنته وسنتي
وفضلي فضله ولنا افضل منه ولا فخر بيد ان في قول ربي في ذريته بعضها من بعض والله سميع
عليم حدثنا محمد بن همام قال حدثنا ابو الحسن بن علي بن عيسى الفوهستاني قال حدثنا
بديل بن اسحاق بن بديل الانماطي في سوق الليل بمكة وكان شيخا نفيسا من اخواننا الفاضلين
وكان من اهل قزوين في سنة خمس وستين ومائتين قال حدثني ابو اسحق بديل قال حدثنا بديل بن
عيسى بن موسى وكان رجلا صالحا قلت له من ادركت من التابعين فقال لقيت ما نقول لي

احمد بن محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد

محمد بن ابي قتيبة عن جعفر الرماني

وسنتي سنة

ابي اسحق قال حدثنا بديل بن عيسى قال سألت ابا عيسى موسى وكان الخ

ولکنی کنت بالکوفة وسمعت شیخا فی جامعها یتحدث عن عبد خیر قال سمعت امیر المؤمنین علیا
صلوات الله علیه یقول قال لی رسول الله صلی الله علیه وآله انا علی الائمة الراشدون المهدیون
المعصومون منا من ولدی احد عشر اولهم ابنی واولهم اخرهم اسمه اسمی یخرج فیملأ الارض عدلا
کما ملئت ظلما وجورا یا بنیه الرجل والله الکدوس فیقول یا مهدی اعطنی فیقول خذ حدثنا
ابو الحرث عبد الله بن عبد الملک بن سهل البصری قال حدثنا محمد بن المثنی البغدادی قال
حدثنا محمد بن اسماعیل الرقی قال حدثنا موسی بن عیسی بن عبد الرحمن قال حدثنا هشام بن
عبد الله الدستوائی قال حدثنا علی بن محمد عن عمرو بن شمر عن جابر بن یزید الجعفی عن محمد بن
علی الباقر علیهما السلام عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابیه عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول
الله صلی الله علیه وآله ان الله اوحی الی لیلة اسری بی یا محمد من خلفت فی الارض علی امتک وهو
اعلم بذلک قلت یا رب اخی قال یا محمد علی بن ابی طالب قلت نعم یا رب قال یا محمد انی اطلعت
الی الارض اطلاعة فاخترتک منها فلا اذکر حتی تذکر معی فانا المحمود وانت محمد ثم انی اطلعت
الی الارض اطلاعة اخری فاخترت منها علی بن ابی طالب وصیتک فانت سید الانبیاء وعلی
سید الاوصیاء ثم شققت لک اسما من اسمائی فانا الاعلی وهو علی یا محمد انی خلقت علیا وفاطمة
والحسن والحسین والائمة من نورواحد ثم عرضت ولایتهم علی الملائکة من قبلها کان من
المقربین ومن جحدها کان من الکافرین یا محمد لو ان عبدا عبدنی حتی ینقطع ثم لقینی جاحدا
لولایتهم ادخلته النار ثم قال یا محمد احببت ان تراهم فقلت نعم فقال تقدم امامک فتقدمت
امامی فاذا علی بن ابی طالب والحسن والحسین وعلی بن الحسین ومحمد بن علی وجعفر بن محمد وموسی بن
جعفر وعلی بن موسی ومحمد بن علی وعلی بن محمد والحسن بن علی والحجة القائم کانه الکوکب الدری
فی وسطهم فقلت یا رب من هؤلاء قال هؤلاء الائمة وهذا القائم یحلل حلالی ویحرم حرامی
وینتقم من اعدائی یا محمد احببته فاحبه واحب من یحبه وحدثنا محمد بن یعقوب
الکلینی قال حدثنا علی بن ابو هیم بن هاشم عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن سعید بن غزوان عن ابی بصیر

المهدیون ؛ ص

المعصوبة بون خفوة ؛ ع

المثنی ؛ ص

الدستوائی ؛ ص

فجعلته ؛ ص

من عبادی ؛ ص

احبه ؛ ع خ

فی ان الائمة اثنا عشر

حدثنا
عن ابی جعفر الباقر علیه السلم قال یکون تسعة ائمة بعد الحسین بن علی تاسعهم قائمهم
حدثنا محمد بن یعقوب عن علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن الحسن بن میمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن کرام قال حلفت بینی وبین نفسی الا اکل طعاما ما بقیت ابدا حتی
یقوم قائم آل محمد فدخلت علی ابی عبد الله علیه السلم فقلت له رجل من شیعتک جعل
لله علیه الا یاکل طعاما ما بقیت ابدا حتی یقوم قائم آل محمد فقال اصم یا کرام ولا تصم العیدین
ولا ثلثة ایام التشریق ولا اذا کنت مسافرا فان الحسین علیه السلم لما قتل عجت السموات والارض
والملائکة
ومن علیها وقالوا یا ربنا ائذن لنا فی هلاک الخلق حتی نجتثهم من جدید الارض بما انتهکوا
حرمتک وقتلوا صفوتک فاوحی الله الیهم یا ملائکتی ویا سمائی ویا ارضی اسکنوا ثم کشف حجابا
من الحجب فاذا خلفه محمد صلی الله علیه وآله واثنی عشر وصیا له فاخذ بید فلان من بینهم وقال
فاطمة
یا ملائکتی ویا سمائی ویا ارضی بهذا انتصر منهم ثلثا وجاء فی غیر روایة محمد بن یعقوب
الکلینی بهذا انتصر منهم ولو بعد حین اخبرنا محمد بن یعقوب قال حدثنا علی بن ابرهیم
عن ابان بن ابی عباش
ع ص
عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینة عن ابان بن ابی عباش عن سلیم بن قیس الهلالی قال سمعت
عبد الله بن جعفر یقول کنا عند معویة انا والحسن والحسین وعبد الله بن عباس وعمر بن
ابی سلمة واسامة بن زید فجری بینه وبین معویة کلام فقلت لمعویة سمعت رسول الله صلی
الله علیه وآله یقول انا اولی بالمؤمنین من انفسهم ثم اخی علی بن ابی طالب اولی بالمؤمنین من
انفسهم فاذا استشهد علی فالحسن بن علی اولی بالمؤمنین من انفسهم ثم ابنی الحسین من
بعده اولی بالمؤمنین من انفسهم فاذا استشهد فابنه علی بن الحسین اولی بالمؤمنین من انفسهم
وسمی کرارا علی ثم ابنه محمدا اولی بالمؤمنین من انفسهم وتکملة اثنی عشر اماما من ولد الحسین
قال عبد الله بن جعفر فاستشهد الحسن والحسین وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة وابا
بن زید فشهدوا قال سلیم وقد سمعت ذلک من سلمان الفارسی والمقداد وابی ذر وذکروا
انهم سمعوا ذلک من رسول الله صلی الله علیه وآله محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری عن ابیه قال

باب انهم اخر ائمة الهدى

٣٧ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن المنذر بن محمد بن سعيد الكوفي عن علي بن ابي حمزة قال كنت مع ابي بصير ومعنا مولى لابي جعفر الباقر عليه السلام فقال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول منا اثنا عشر محدثا السابع من ولد القائم فقام اليه ابو بصير فقال اشهدني سمعت ابا جعفر عليه السلام يقوله منذ اربعين سنة فقال اما انا معشر الشيعة رحمكم الله فانطقوا بكتاب الله عز وجل وما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن امير المؤمنين والائمة عليهم السلام واحد بعد واحد فذكر الائمة الاثني عشر وضلالهم وعدتهم من طريق رجال الشيعة الموثوق عند الائمة فانظروا الى انضال ذلك ووردوه متواترا فان تامل ذلك يجلوا القلوب من العمى وينفي الشك ويزيل الارتياب عن اراد الله بر الخير ووفقه لسلوك طريق الحق ولم يجعل لابليس على نفسه سبيلا بالاصغاء الى زخارف المموهين وفتنة المفتونين ولبس بين جميع الشيعة من حمل العلم ورواه عن الائمة عليهم السلام ان كتاب سليم بن قيس الهلالي اصل من اكبر كتب الاصول التي رواها اهل العلم حملة حديث اهل البيت عليهم السلام واقدمها الان جميع ما اشتمل عليه هذا الاصل انما هو عن رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والمقداد وسلمان الفارسي وابي ذر ومن جرى مجراهم ممن شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين وسمع منهم وهو من الاصول التي ترجع الشيعة اليها ويعول عليها وانما اوردنا بعض ما اشتمل عليه الكتاب وغيره من وصف رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة الاثني عشر ودلالته عليهم وتكرير ذكر عدتهم وقولهم ان الائمة من ولد الحسين تسعة تاسعهم قائمهم ظاهرا لهم افضلهم وفي ذلك قطع لكل عذر وزوال لكل شبهة ودفع لدعوى كل مبطل وذم لكل مبتدع وضلالة لكل مموه ودليل واضح على تحذير هذه العدة من الائمة لا يتهيأ لاحد من اهل الدعاوى الباطلة المنتحلين الى الشيعة وهم منهم براء ان يأتوا على صحة دعاويهم وادانهم بمثله ولا يجدونه في شئ من كتب الاصول التي ترجع اليها الشيعة ولا في الروايات الصحيحة والحمد لله رب العالمين ثم انا وجدنا اصحاب الحديث من العامة بعد هذا قد وضعوا

بجملة

خلاف في كتاب سليم بن قيس الهلالي وهو اكبر كتب الاصول التي ترجع الشيعة اليها ويعول عليها

ع كذا

فهارس نصر المحالفين

في كتبها من طرق شتى ذكرا لاثني عشر منها ما اوردناها في هذا الباب على حسب ما انتهى البنا منه زيادة في تاكيد الحجة على المخالفين والشاكين على انا لا نقول الا على رواية الخاصة ولعل كلنا نضمن هذا الكتاب ان بطرق سمع بعض الناس ممن له عقل وتمييز فيعرف الحق ويعمل به فمن ذلك ما رواه محمد بن عثمان بن علان الذهني البغدادي منسوبا الى فاحدثهم ابو بكر بن ابي خيثمة قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا زهير بن معوية عن زياد بن خيثمة عن الاسود بن سعيد الهمداني قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش قال فلما دخل الحي منزله انه قريش فقالوا له ثم يكون فاذا قال ثم يكون الهرج حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا ابو الحي خيثمة قال حدثني علي بن الجعد قال حدثنا زهير بن معوية عن زياد بن علاقة ومنهال بن عمرو وخصيف عبد الرحمن كلهم عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يكون بعدي اثنا عشر خليفة ثم تكلم بشيء لم افهمه فقال بعضهم سالت القوم فقالوا كلهم من قريش محمد بن عثمان قال حدثنا احمد قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال ذكر النبي صلى الله عليه وآله قال لا يزال اهل هذا الدين يضربون على من ناواهم الى اثني عشر خليفة ثم جعل الناس يقومون ويقعدون وتكلم بكلمة لم افهمها فقلت لابي واخواني شيء قال فقال كلهم من قريش محمد بن عثمان قال حدثنا احمد خيثمة قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم بن سيف قال كنا عند سيف الاصبحي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يكون خلفي اثنا عشر خليفة محمد بن عثمان قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن عمر عن ابي الطفيل قال قال لي عبد الله بن عمر يا ابا الطفيل اعد اثني عشر من بني كعب لوي ثم يكون الثقف والثقاف محمد بن عثمان النبدي قال حدثنا احمد قال حدثنا المقدمي عن عاصم بن عمر عن علي بن مغفل ابو قريش قال حدثنا ابي عن

بديشق قال حدثنا ابو بكر بن ابي خيثمة

عن حرب

عن الشعبي بن

عن عفان وبحيى بن اسحق السنا حلبي قالا حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا

ان الائمة اثنى عشر

نضر بن خليفة عن ابي خالد الوالبي قال حدثنا جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
اله يقول لا يزال هذا الامر ظاهرا لا يضره من ناواه حتى يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
محمد عثمان قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عيسى يونس عن مخالد بن سعيد عن الشعبي
عن مسروق قال كنا عند ابن مسعود فقال له رجل احدثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفا فقال
نعم وما سالني عنها احد قبلك فانك لا حدث القوم سنا سمعته يقول يكون بعدي عدة نقبا
موسى عليه السلم محمد بن عثمان قال حدثنا احمد ابي خيثمة قال حدثنا الفضل بن ذكين
قال حدثنا ابو خالد الوالبي قال سمعت جابر بن سمرة السواني يقول قال رسول الله صلى الله
عليه اله لا يضر هذا الدين من ناواه حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش والروايات
بهذا المعنى من طرق العامة كثيرة تدل على ان مراد رسول الله صلى الله عليه اله بذكره الاثني عشر
وانهم خلفاؤه وفي قوله في اخر الحديث الاول ثم الهرج ادل دليل على ما جاء به الروايات
متصلة من وقوع الهرج بعد مضي القائم عليه السلم خمسين سنة وعلى ان رسول الله صلى الله
عليه اله لم يرد بذكره الاثني عشر خليفة الا الائمة الذين هم خلفاؤه اذ كان قد مضى من
عدد الملوك الذين ملكوا بعده منذ كون امير المؤمنين عليه السلم الى هذا الوقت اكثر
من اثني عشر واثني عشر فانما معنى قول رسول الله صلى الله عليه اله في الاثني عشر النص
على الائمة الاثني عشر الخلفا الذين هم مع القران والقران معهم لا يفارقونه حتى يردوا
عليه حوضه والحمد لله على اظهاره الحق واقامته على البراهين البينة حمدا يكافي نعمه وله
الشكر على طيب المولد والهداية الى ما يستحق من الشكر ابدا حتى يرضى ويزيد بلا نهاية
هذا الباب دلالة وبرهانا وتوكيدا يجب به الحجة على كل مخالف معاند وشاك ومتحير
بذكرنا ندب اليه في التوفيق وغيرها من ذكر الائمة الاثني عشر عليهم السلم ليعلم القارئ
لهذا الكتاب ان الحق كلما شرح اضاءت سرجه ونهرت مصابيحه وبهرت نوره فاثبت مضى
في التوفيق ما يدل على الائمة الاثني عشر عليهم السلم فاذكر في السفر الاول منها من قضى اسما عيل

بني اسرائيل ذ

لم يرد بذكره

فی ذکر الأئمة

بعد انقضاء قصة سارة وملخاطب الله به ابرهيم عليه السلام في امرها وولدها قول عز وجل وقد اجبتك في اسماعيل وقد سمعتك فها انا باركته وساكثره جدا جدا وسيلد اثنا عشر عظيما اجعلهم ائمة كشعب عظيم أقرئني عبد الحليم بن الحسن الشعري رحمه الله ما املاه علينا رجل من اليهود بارجان يقال له الحسن بن سليمان من علمائهم اليهود بها فراسما الائمة عليهم السلام بالعبرانية وعددهم وقد اثبته على لفظه وكان منها قراءه انه يبعث من ولد اسماعيل واسم اسماعيل في التوراة اشموعيل يسمى بالبدية يعني محمدا صلى الله عليه اله يكون سيدا ويكون من اله اثنا عشر رجلا ائمة وسادة يقتدى بهم واسماؤهم بقونيث فندوا ربين مبسود مسموعا دومو شوهداد بثو بطور توفن فندوا وسئل هذا اليهودي عن هذه الاسما فاي صورة هي فذكرانها في مثل سليمان اي في قصة سليمان عليه السلام وقرأ منها ايضا ولما اشمول سما عشمعي وهني برحي ابوا بمابد سم عتي عوت شودر شنيم بولبد وشبشوا العوي كوذول وقال يفسر هذا الكلام انه يخرج من صلب اسماعيل ولد مبارك عليه صلوتي وعليه رحمتي بلد من اله اثنا عشر رجلا يرتفعون وينحلون ويرتفع اسم هذا الرجل ويجل في يعلو ذكره وقد هذا الكلام والتفسير على موسى بن عمران بن ذكريا اليهودي فضحك وقال لفيلسحاق بن ابرهيم بن محسوبة اليهودي العسكي مثل ذلك وقال سليمان بن داود النوشجاني مثل ذلك فما بعد شهادة كتاب الله وروايته الشيعة عن نبيها وائمتها وروايته العامة عن طرقها عن رجالها وشهادة الكتب المتقدمة رواها بصحة امر الائمة الاثني عشر لهم بشد مرتاد ظا او معاند جاحد من حجة يجب برهان يظهر وحق يلزم ان في هذا الكفاية ومقنعا ومعتبرا ودليلا وبرهانا لمن هداه الله الى نوره ودله على سبيل الذي ارتضاه واكرمه باوليائه وحرمه اعداءه بمعاندتهم من اصطفاه واتباد كل امرئ هواه واقامة عقله اماما وهاديا ومرشدا دون الائمة الهادين الذين ذكرهم الله في كتابه لنبيه صلى الله عليه اله انما انت

ثلث
الحكيم
فيما قرأته
عاد
بقونيث
دبيراءد
اشما عبشمعي
برحي
بشنم
شنيم كوذول
شبشوا
وشبشوا العوي
وينحلون
بالرفع
مرشدا

الاثنى عشر عليهم السلام

٥١

منذر ولكل قوم هاد في كل زمان امام يهدي بامر الله من اتبعه واقتدى به ودون من خالفه وجحده
واعتمد على عقله ودرايته وقياسه انه موكول اليها باثباته لها جعلنا الله بما برضيه عاملين
بحجج معصومين وطرقهم متبعين ولعقولهم مسلمين واليهم رادين ومنهم مستنبطين وفهمهم اخذين
ومعهم محشورين وفي مداخلهم مدخلين انه جواد كريم وقال ابو الحسن النجاعي رحمه الله
هذان الحديثان مما استذكرهما ابو عبد الله رحمه الله بعد فراغه ونسخي الكتاب **حدثنا**
ابو العباس احمد بن محمد سعيد بن عقدة الكوفي قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم بن قيس
بن رمانة الاشعري من كتابه قال حدثنا ابن هيثم مهرم قال حدثنا خاقان بن سليمان الخزاز
عن ابي هيثم ابي يحيى المدني عن ابي هرون العبدي عن عمير بن ابي سلمة ربيب رسول الله صلى الله
عليه وآله وعن ابي الطفيل قال اشهد انا الصلوة على ابي بكر حين قام فبينما نحن معقودون حول عمر وقد
بويع اذ جاءه فتى يهودي من يهود المدينة كان ابوه عالم اليهود وفهم بالمدينة يعمونه ولد هرون
مسلم على عمر وقال يا امير المؤمنين انكم اعلم بكتابكم فقال عمر هذا واشار الى علي ابي طالب عليه
السلم وقال هذا اعلمنا بكتابنا وبنبينا فقال الفتى اجل يا ابا الحسن انك كذا قال نعم سلني عن حاجتك
فقال اني اسالك عن ثلاث وثلاث وواحدة قال علي افلا تقول اسالك عن سبع فقال الفتى
لا ولكن اسالك عن الثلث فان اصبت فيهن سالتك عن الثلث الاخر فان اصبت فيهن سالتك
عن الواحدة فان لم تصب في الثلث الاولى سكتك ولم اسالك عن شيء قال له علي يا يهودي
فانا خبرتك بالصواب بما الحق بعلم اني اخطأت او اصبت قال نعم قال علي فبالله لئن اصبت
فيما تسالني عنه لتسلمن ولتدعن اليهودية قال نعم لك الله علي ان اصبت لاسلمن ولادعن
اليهودية قال فاسال عن حاجتك قال اخبرني عن اول حجر وضع في الارض واول عين نبعت في
الارض قال علي يا يهودي اما اول حجر وضع على وجه الارض فان اليهود يقولون الصخرة التي
في بيت المقدس وكذبوا ولكنه الحجر الاسود نزل به ادم من الجنة فوضعه في الركن والموثق
ليستلمونه ليجددوا العهد والميثاق لله عز وجل بالوفاء واما قولك اول شجرة نبتت في الارض

عمهم

عامر بن واثلة رض

ببنيانه رض

وسنته نبيكم رض

على وجه رض واقل شجرة

فی ذکر الأئمة

فان الیهود یقولون الزیتونة وکذبوا ولکنها النخلة العجوة نزلت بها ادم من الجنة والنخل فاضل الثمرة کلها العجوة واما العین فان الیهود یقولون بانها العین تحت الصخرة وکذبوا ولکنها عین الحیوة التی لا یشرب منها میت الا حی وهی عین موسی التی ذهب عندها السمکة المملوحة فلما مسها لما عاشت واستوت فی البحر فاتبعها موسی وفتاه حین لقیا الخضر فقال الفتی اشهد انک قد صدقت وقلت الحق وهذا کتاب دفع عن ابائی الی موسی بخطه هذون بیده وفیه هذا الخط السبع والله لا دعن واتبعن دینک فقال علی سل فقال اخبرنی کم لهذه الامة بعد نبیها من امام هدی لا یضرهم خذلان من خذلهم واخبرنی عن موضع محمد فی الجنة ای موضع هو کم مع محمد فی منزلته فقال علی یا یهودی هذه الامة اثنا عشر اماما مهدیا کلهم هداة مهدی لا یضرهم خذلان من خذلهم وموضع محمد فی افضل منازل جنة عدن وافربها من الله واقربها منا واما الذی مع محمد فی منزلته فالاثنا عشر الائمة المهدیین فقال الیهودی اشهد انک قد صدقت وقلت الحق لقد اصبت فی الواحدة کما اصبت فی الستة لاسلمن الساعة علی یدیک ولا دعن الیهودیة فقال له اسأل فقال اخبرنی عن خلیفة محمد کم یعیش بعده ویموت موتا او یقتل فقال یعیش بعده ثلثین سنة ویخضب هذه من هذه واخذ بلحیته واومی الی راسه فقال الفتی اشهد ان لا الٰه الا الله وان محمدا رسول الله صلی الله علیه وآله **حدثنا** ابو العباس احمد بن محمد بن سعید قال حدثنا حمید بن زیاد من کتابه وقراءته علیه قال حدثنا جعفر بن اسماعیل النضر عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن اسماعیل بن علی البصری عن ابی ایوب المودب عن ابیه وکان مؤدبا لبعض ولد جعفر بن محمد علیهما السلام قال لما توفی رسول الله صلی الله علیه وآله دخل المدینة رجل من ولد داود علی من بها من الیهود یقال له راس الجالوت فرای الستک خالیة فقال لبعض اهل المدینة فاحاکم فقیل له توفی رسول الله صلی الله علیه وآله فقال الذاوی اما انه توفی فی الیوم الذی هو فی کتابنا ثم قال فاین الناس فقیل له فی المسجد فاتی المسجد فاذا ابو بکر وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وابو عبیدة بن الجراح والناس قد غص بهم المسجد بهم فقال اوسعوا لی حتی ادخل واذا

مسها فاشرب

لئن اصبت فی بقیة السبع

والله

وانت خلیفة رسول الله علی الامة ومن تقدم کما معترف بخروجه من

الى الذى خلفه نبيكم فارشدوه الى ابى بكر فقال له انى من ولد داود على نبى اليهود
وقد جئت لاسئل عن اربعة احرف فان خبرت بها اسلمت فقالوا له انظر قبلك وائتنا
المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام من بعض ابواب المسجد فقالوا له عليك بالفتى فقام
اليه فلما دنا منه قال له انت على بن ابى طالب فقال له على انت فلان بن فلان بن داود قال نعم
فاخذ على يده وجاء به الى ابى بكر فقال له اليهودى انى سألت هؤلاء عن اربعة احرف فارشدونى
اليك الا تسالك قال اسال قال ما اول حرف كلم الله به نبيكم لما اسرى به ورجع من عنده
وخبرنى عن الملك الذى زحم نبيكم ولم يسلم عليه وخبرنى عن الاربعة الذين كشف عنهم
فالتطبقا من النار وكلموا نبيكم وخبرنى عن منبر نبيكم اى موضع هى من الجنة قال على
اول فما كلم الله به نبينا عليه السلام قول الله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه قال ليس
هذا اردت قال فقول رسول الله والمؤمنون كل امن بالله قال ليس هذا اردت قال
اترك الامر مستورا قال لتخبرنى او لست انتهوا ما اذا نبيت فان رسول الله صلى الله عليه
واله لما رجع من عنده به والحجر بن فرغ له قبل ان يصير الى موضع جبرئيل فناداه ملك يا احمد
قال لبيك قال ان الله يقرئ عليك السلام ويقول لك اقرأه على السيد الولى فقال
الملك على بن ابى طالب قال اليهودى صدقت والله انى لاجد ذلك فى كتابى فقال على عليه السلام
واما الملك الذى زحم رسول الله صلى الله عليه واله الموت فانه جاء به من عند جبار من اهل
الدنيا فاذ تكلم بكلام عظيم فغضب الله فزحم رسول الله ولم يعزه فقال جبرئيل يا ملك
الموت هذا رسول الله احد حبيب الله صلى الله عليه واله فرجع اليه فلصق به واعتذر
وقال يا رسول الله انى اتيت ملكا جبارا فاذ تكلم بكلام عظيم فغضبت ولم اعرفك فعذرنى
واما الاربعة الذين كشف عنهم فالتطبقا من النار فان رسول الله صلى الله عليه واله
مر بمالك ولم يضحك قط فقال له جبرئيل يا مالك هذا نبى الرحمة فتبسم فى وجهه فقال
رسول الله صلى الله عليه واله مره يكشف طبقا من النار فكشف طبقا فاذا هو قابيل ونمرود

ان اعلا منار الرسول الله من السيد الولى فقال ع من

عند خلقه ع محمد ولم يتبسم لاحد غيره ع

ع ان يكشف طبقا

وفرعون وهامان فقالوا یا محمد اسال ربک ان یردنا الی دار الدنیا حتی نعمل صالحا
فغضب جبرئیل فقال ابریشة من ریش جناحه فرد علیهم طبق النار وامامنبر رسول الله
صلی الله علیه وآله فان مسکن رسول الله صلی الله علیه وآله جنة عدن وهی جنة خلقها الله
بیده ومعه فیها اثنا عشر وصیا وفوقه قبته یقال لها قبة الرضوان وفوق قبة الرضوان
منزل یقال له الوسیلة ولیس فی الجنة منزل یشبهه وهو منبر رسول الله صلی الله علیه وآله

وفوقها

قال لهیعة صدقت والله انه لفی کتاب ابی داود بتواتر تونه واحد بعد واحد حتی صار
الی فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانه الذی بشر به موسی علیه السلام واشهد
انک عالم هذه الامة ووصی رسول الله قال فعلمه امیر المؤمنین شرایع الدین **اخبرنا**
احمد بن محمد بن سعید عبد الرحمن بن عقدة قال حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الازدی
فی شوال سنة احدی وثمانین ومائتین قال حدثنا عثمان بن سعید الطویل عن احمد بن سیر عن
موسی بکیر الواسطی عن المفضل عن ابی عبد الله علیه السلام فی قوله انما انت منذر ولکل
قوم هاد قال لکل امام هاد للقرن الذی هو منهم قال حدثنا احمد بن محمد بن سعید عبد
الرحمن بن عقدة قال حدثنا قال حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الازدی فی شوال سنة
احدی وستین ومائتین قال حدثنی علی بن الحسین بن زیاد عن منصور بن حازم عن عبد الرحمن
بن البصیر عن ابی جعفر الباقر علیه السلام فی قول الله تعالی انما انت منذر ولکل قوم هاد قال
رسول الله المنذر انا وعلی الهادی امام والله فاذهبت وقال الناصح حتی الساعة جعلنا الله

باب فاد وهی فیمن ادعی الامامة وزعم انه امام ولیس بامام و

ان کل رایة ترفع قبل قیام القائم فصاحبها طاغوت **حدثنا** احمد بن محمد بن سعید بن
عقدة قال حدثنا حمید بن زیاد قال حدثنا جعفر بن اسمعیل المقری قال اخبرنی شیخ بمصر یقال
له الحسین بن احمد المقری عن یونس بن ظبیان قال قال ابو عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل
ویوم القیمة تری الذین کذبوا علی الله وجوههم مسودة قال من زعم انه امام ولیس بامام

حدثنا احمد محمد بن سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن المفضل ابن ابهم الاشعري
قال حدثني محمد بن عبد الله بن زرارة عن ردبان الفقيه عن عمران الاشعري عن جعفر بن محمد
عليهما السلام انه قال ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من زعم انه امام
وليس بامام ومن زعم في امام حق انه ليس بامام وهو امام ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا
حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون
الصائغ عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى من الله اماما ليس له ومن جحد اماما من الله ومن زعم
ان لهما في الاسلام نصيبا حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القاسم بن محمد بن
الحسين بن حازم قال حدثنا غياث بن هشام قال حدثنا عبد الله بن جبلة عن الحكم بن ايمن
عن محمد بن ثمام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان فلانا يقرئك السلام ويقول لك
اضمن لي الشفاعة فقال امن هو الينا قلت نعم قال امره ارفع من ذلك قال قلت انه رجل يوالي
علينا ولم يعرف من بعده من الاوصياء فقال ضال قلت فاوى الائمة جميعا وجحد الاخر
قال كمن اقر بعيسى وجحد محمدا واقر بمحمد وجحد عيسى نعوذ بالله من جحد حقا من حججه
فليحمد من قرء من هذا الحديث وبلغه هذا الكتاب ان يجحد اماما من الائمة او يهلك نفسه
بالدخول في خلال يكون منزلته فيها منزلة من جحد محمدا او عيسى صلى الله عليهما نبوتهما
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين بن فضال عن كتابه قال
حدثنا العباس بن عامر بن رباح الثقفي عن ابي المعزى عن ابي سلام عن سورة بن كليب
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام انه قال قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين قال من زعم انه امام
وليس بامام قلت فان كان علويا فاطميا قال وان كان علويا فاطميا حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن بن حازم قال حدثنا غياث بن هشام

ابن عقدة

ابو محمد الحسن بن حازم

مولاك

المعزاء

في ان كل راية ترفع قبل

٥٤ النا شري قال حدثنا عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن فطر عن زيد
النشام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرف
عليهم السلام قال قد كان نوح عليه السلام بعرفهم الشاهد على الغائب لقول الله عز وجل شرع
من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى قال
شرع لكم من الدين يا معشر الشيعة ما وصى به نوحا **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد
عقده قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين خازم قال حدثنا عيسى بن هشام عن عبد الله
بن جبلة عن ابي خالد المكفوف عن بعض اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ينبغي
لمن ادعى هذا الامر في السر ان يأتي عليه برهان في العلانية قلت فما هذا البرهان الذي
يأتي في العلانية قال يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويكون له ظاهر يصدق باطنه قال
حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي قال حدثني محمد بن جعفر القرشي المعروف
بالوزاز الكوفي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن
سورة بن كليب عن ابي جعفر الباقر عليه السلام في قوله يوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين قال من قال اني امام وليس بامام قلت فان كان علوي
فاطميا قال وان كان علويا فاطميا قلت فان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان من
ولد علي بن ابي طالب **حدثنا** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام مثله سواء **حدثنا**
عبد الواحد بن عبد الواحد عن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن رناج الزهري قال حدثنا
محمد بن العباس بن عيسى الحسيني عن الحسين بن ابي حمزة عن ابيه عن مالك بن اعين الجهني عن ابي جعفر
الباقر عليه السلام انه قال لكل راية ترفع قبل قيام راية القائم عليه السلام صاحبها طاغوت
حدثنا عبد الواحد عن ابن رناج قال حدثنا احمد بن علي الحميري قال حدثني الحسن
ايوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن ابان عن ابي الفضل قال قال ابو جعفر عليه السلام

غيلس

بن علي

القائم عليه السلام صاحبها وقال الصدر فضاجعها طاغوت

٥٧ من ادعى مقاما سوى الامامة فهو كافر قال حدثنا علي بن الحسين قال محمد بن يحيى العطار بقم
قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن علي بن الحسين عن ابن
مسكان عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول كل راية ترفع
قبل قيام القائم عليه السلام صاحبها طاغوت قال وحدثنا علي بن احمد البندنيجي عن
عبد الله بن موسى العلوي عن ابن ابي نجران عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله
بن مسكان عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول كل راية ترفع
قبل قيام القائم عليه السلام صاحبها طاغوت قال وحدثنا علي بن عبد الله بن موسى عن
احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول من خرج يدعو الناس وفيهم من هو افضل منه وهو ضال مبتدع
ومن ادعى امامة من الله ليست له ومن ادعى امامة امام ليس من الله ولا منصوصا عليه ولا
هو من اهل الامامة ولا هو موضع لها بعد قولهم عليهم السلم ثلثة لا ينظر الله اليهم وهم
من ادعى امر امام وليس بامام ومن جحد امامة امام حق ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا
وبعد ايجابهم على مدعي هذه المنزلة والمرتبة وعلى من يدعيها له الكفر والشرك نعوذ
بالله منهما ومن العمى ولكن الناس امما اتوا من قلة الرواية والدراية عن اهل البيت المطهرين
الهادين نسال الله الزيادة من فضله والا يقطع عنا مواد احسانه وعلمه ونقول كما ادب
الله عز وجل نبيه في كتابه ربنا زدنا علما واجعل ما منننت به علينا مستقرا ثابتا
ولا تجعله مستودعا مستعارا برحمتك يا ولي

باب ما روي في الائمة اثنا عشر اماما وذكرهما يدل عليه القرآن والتوراة من ذلك ما روي عن عبد الله

مسعود محمد بن عثمان الذهبي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا علي بن يونس
عن مجالد بن سعيد الشيعي عن مسروق قال كنا عند ابن مسعود فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن حدثكم
نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون بعده من الخلفاء فقال نعم وما سالني احد قبلك وانك

---

٥٧ عن مقاتل بن سليمان عن علي بن الحسين

عن علي بن ابي حمزة

١٧ وقال المخرج

الامامة من الله او ليس بامام فهو كافر فما ذا يكون الان ليت شعري حال من ادعى الخ

ائمة

باب ان الائمة اثنا

٥٨ لاحدث القوم سنا سمعته يقول بعده عدة نقبا موسى وروا جماعة عن عثمان بن عيسى
ابى شيبة وعبد الله بن عمر بن عبد الاشج وابى كريب ومحمود بن غيلان وعلى بن محمد وابراهيم بن
سعيد قالوا جميعا حدثنا ابو اسامة عن مجالد عن الشعبى عن مسروق قال جاء رجل الى عبد الله
بن مسعود فقال احدثكم نبيكم عليه وآله السلم كم يكون بعده من الخلفا قال لهم وما سالتنا
ومه عنها احد قبلك وانك لاحدث بوم سنا يكون بعده نقبا موسى ابو كريب وابو سعيد
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاشعث عن عامر عن عمه عن مسروق قال كنا جلوسا عند عبد
الله بن مسعود نقرئنا القران فقال رجل يا ابا عبد الرحمن سالتم رسول الله صلى الله عليه وآله
كم يملك هذه الامة من خليفة فقال ما سالنى عنها منذ احد قدمت العراق سالنا رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال اثنى عشر عدة نقبا بنى اسرائيل وعن عثمان بن ابى شيبة وابى احمد
ويوسف بن موسى العطار وسفين بن وكيع قال حدثنا جرير بن يعلى بن سوار عن عامر الشعبى عن
عمه عن قيس بن عبد قال جاء اعرابى فاتى عبد الله بن مسعود واصحاب عنده فقال فيكم عبد الله
بن مسعود فاشاروا اليه فقال له عبد الله قد وجدت فما حاجتك قال انى اريد ان اسالك
عن شئ ان كنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله تبينا به احدثكم نبيكم كم يكون
بعده من خليفة قال فما سالنى عن هذا احد منذ قدمت العراق نعم الخلفا اثنا عشر خليفة
كعدة نقبا بنى اسرائيل وعن مسدد بن مسهود قال حدثنى حماد بن زيد عن مجالد عن مسروق
كنا جلوسا الى ابن مسعود بعد المغرب وهو يعلم القران مساله رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
ت اسالت النبى صلى الله عليه وآله كم يكون هذه الامة من خليفة فقال ما سالنى عنها احد منذ
قدمت العراق وقال نعم خلفا وكم اثنا عشر عدة نقبا بنى اسرائيل رواه عبد السلم بن هاشم
البزاز قال حدثنا عبد الله بن امينة مولى بنى مجاشع عن زيد الرقاشى عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لن يزال هذا الامر قائما الى اثنى عشر رجلا من قريش ثم سار والحديث
الى اخره وعن عمر بن خالد الحرانى قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا زياد بن خيثمة عن الاسود

خطر فالعامة

٥٩

سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال هذا الامر
مستقيما امرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي منها اثنا عشر خليفة عثمان بن ابي شيبة قال
حدثني حرير عن خصيف عن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول يقوم من بعدكا اثنا عشر امرا قال ثم تكلم بشيء لم اسمعه فسالت القوم وسالت ابي وكان
اقرب اليه مني فقال كلهم من قريش عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا حماد بن اسماعيل عن
مجالد بن اسماعيل عن عامر بن سعيد قال كنت مع بانوالي جابر بن سمرة اخبرني بشيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وآله قال فكتب الي انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول عشية رجمة لرجم الاسلمي لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون على الناس اثنا عشر
خليفة كلهم من قريش وذكر الحديث الى اخره وعن عتبا بن يعقوب حدثنا حاتم بن اسماعيل
باسناده مثله وعن محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم قال حدثنا ابن ابي فديك عن مهاجر باسناده
مثله وعن زهير عن سعيد قال حدثنا مهاجر ابو عوانة عن عبد الملك بن سمرة عن جابر بن سمرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يزال هذا الدين مستقيما حتى يقوم اثنا
عشر خليفة ثم قال كلمة لم افهمها فسالت ابي فقال كلهم من قريش عن ابراهيم بن مالك تزيد
قال حدثنا زياد بن علاقة قال حدثنا جابر بن سمرة السواي قال كنت مع ابي عند رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال عليه السلام يكون بعدي اثنا عشر امرا ثم اخفى صوته قال وقال
كلهم من قريش وعن خلف بن المنذر اللؤلؤي عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله قال يقوم بعده او من بعده اثنا عشر امرا ثم تكلم بكلمة لم افهمها فسالنا
القوم ما قال فقال كلهم من قريش ومن حديث خلف بن هاشم البزار قال حدثنا حماد بن يزيد عن
مجالد عن سعيد عن الشعبي عن جابر بن سمرة السواي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وآله بعرفة فقال لا يزال هذا الدين قويا عزيزا ظاهرا على من ناواه لا يضره من ناواه ومن خالفه
حتى يملك اثنا عشر قال وتكلم الناس فلم افهم فقلت لابي ما يريد ان يقول رسول الله صلى الله

باب ان الائمة اثنا عشر

علیه وآله کلهم ما هو قال کلهم من قریش **حدثنا** زهیر بن معویه قال حدثنا یزید بن جنیده
قال حدثنا الاسود بن سعید الهمدانی عن جابر بن سمره قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
لا تزال هذه الامة مستقیما امرها حتی یمضی اثنی عشر خلیفة
کلهم من قریش فلما رجع الی منزله اتته وفود قریش فقالوا ثم یکون قال ثم یکون الهرج
قال حدثنا زهیر بن معویه قال حدثنا زیاد بن جنیده عن ابن جریج عن الاسود بن سعید
الهمدانی عن جابر بن سمره قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وذکر مثله سواء **ومن حدیث**
علی بن الجعد قال حدثنا زهیر عن زیاد بن علاقه وسماک وحصین کلهم عن جابر بن سمره
ان رسول الله صلی الله علیه وآله قال یکون بعدی اثنا عشر امیرا عن حصین قال اثنی عشر
خلیفة ثم تکلم بشیء لم افهمه وقال بعضهم فی حدیثه فسألت ابی فقال بعضهم فسألت
القوم فقالوا کلهم من قریش **ومن حدیث** المؤمن بن سلیمان قال سمعت اسماعیل
بن ابی خالد عن مجالد الشعبی عن جابر بن سمره عن النبی صلی الله علیه وآله قال لا یزال هذا
الدین ظاهرا لا یضره من ناواه حتی یمضی اثنا عشر خلیفة ثم قال کلمة فقلت لابی ما قال
قال کلهم من قریش **وعن** یزید بن سنان وعثمان بن شیبة قال سمعت رسول الله صلی الله
علیه وآله یقول لا یزال هذا الاسلام عزیزا الی اثنی عشر خلیفة ثم قال کلمة لم افهمها فقلت
لابی ما قال فقال کلهم من قریش **ومن حدیث** یزید بن سنان قال حدثنا ابو الولید
الطیالسی قال حدثنا حماد بن یزید قال حدثنا مجالد بن سعید عن الشعبی عن جابر بن سمره
قال خطبنا رسول الله صلی الله علیه وآله فسمعته یقول لا یزال هذا الامر عزیزا منیعا
ظاهرا من ناواه حتی یملک اثنا عشر کلهم ثم لغط القوم وتکلموا فلم افهم قوله فقلت
لابی ما ابتا بعد کلهم من قریش **ومن حدیث** یزید بن سنان قال حدثنا عبد الحمید
بن موسی قال حدثنا عبد الله بن عمر عن عبد الملک عن جابر بن سمره قال دخلت مع ابی علی
النبی صلی الله علیه وآله فسمعته یقول لن تزال الامة علی هذا ما تستکن حتی یقوم اثنا

علی النبی صلی الله علیه وآله قال حدثنا موسی بن اسماعیل قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماک بن حرب عن جابر بن سمره ح

اع

عشر اميرا واثنا عشر خليفة قال وخافت بكلمة وكان ابي ادنى منه فلما خرجت قال ما الذي خافت به قال كلهم من قريش ومن حديث يزيد بن سنان قال حدثنا الحسن بن عمر بن سفين قال حدثنا حر بن عبد الحميد عن حصين بن عبد الرحمن عن خباب بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يقوم من بعدي اثنا عشر اميرا قال ثم تكلم بشيء لم اسمعه قال فسألت القوم فسألت ابي وكان اقرب مني فقال كلهم من قريش وعن ابي وائل قال حدثني ابن ابي ليث عن مهاجر بن ابي مسمار عن عامر بن سعيد انه ارسل الى ابن سمرة حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش وساق الحديث الى آخره ورواه عن عمر بن شبة قال حدثنا سهل قال ابو عتاب الدلال قال حدثنا يونس بن ابي يعقوب قال حدثنا عون عن ابي جحيفة عن ابيه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يخطب وعمي جالس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال امرنا صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ورواه عبد الوهاب بن عبد الحميد عن داود عن ابيه عن الشعبي عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وآله نحو حديث انس بن مالك الذي وبناه في صدر هذا الكتاب ورواه عبد السلام بن هاشم البزاز قال حدثنا عبد الله بن ابي اميمة مولى بني نخاشع عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لن يزال هذا الدين قائما الى اثني عشر خليفة قياما من قريش ثم ساق الحديث الى آخره ورواه من حديث سويد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن سليمان عن هشام عن ابن سيرين عن ابي الخليل عن عبد الله بن عمرو احدهم مكتوم في كتاب الله عز وجل اثنا عشر يكون الناس محمد بن عمر الرقي قال حدثنا ابن ابي خيثمة قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد ابي هلال عن ربيعة بن شعيب قال كنا عند ربعي الاصبحي فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يكون خلفي اثنا عشر خليفة ابن ابي خيثمة قال حدثنا

فيمن بات ليلة

٢ عوانة بن يحيى بن ابي اسحق الشالجي قال حدثنا احمد بن سلمة قال حدثنا عبد الله بن عمر
عن ابي الطفيل قال قال عبد الله بن عمر انا ابا الطفيل اعدا ثنى عشر من بني كعب بن لوى
ثم يكون النقف والنقاف والروايات في هذا المغنى من طرق العامة كثيرة تدل على ان
رسول الله صلى الله عليه وآله بذكره الاثنى عشر خلفاؤه **باب** فاد وي
فيمن شك في واحد من الائمة صلى الله عليهم او بات ليلة لا يعرف فيها امامه او دان الله
عز وجل بغير امام منه **حدثنا** احمد محمد بن هودة الباهلي قال حدثنا ابو هم
اسحق الهنا وتمد بها وند سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن حمد الاصم
سنة تسع وعشرين ومائتين قال حدثنا يحيى بن عبد الله قال قال لي ابو عبد الله جعفر
محمد عليهما السلام يا يحيى بن عبد الله من بات ليلة لا يعرف فيها امامه فان فقده فميتة جاهلية
حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابرهيم
وسعدان بن اسحاق بن سعيد واحمد بن المغيرة بن عبد الله ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني
قالوا جميعا حدثنا الحسين بن محمد بن الزياد عن علي بن رئاب عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت
ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول من دان الله عبادة الله يجهد فيها نفسه ولا امام له
من الله تعالى ذكره عز مقبول وهو ضال متحير والله شان اعماله ومثله كمثل شاة
من الانعام ضلت عن راعيها وقطيعها فظلت تاهة وحارت بوهة فلما جنها الليل
ابصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت اليها واعترت بفنائها فربضت في ربضها فلما اصبحت ورأى
الراعي قطيعه انكر راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بشاة
غنم مع راعيها فحنت اليها واعترت بفنائها فضاح بها راعي القطيع اليها الشاة الضالة المتحيرة
الحقي براعيك وقطيعك فانك تائهة متحيرة فضللت عن راعيك وقطيعك وهجمت باعزة
متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها الى مربضها فبينما هي كذلك اذ اغتنم
الذئب ضيعتها فاكلها وهكذا والله يا ابن مسلم من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز

ذكر البقال الحجة عليه السلام

امامة من المفضل

كل من دان الله بعبادة لا يعبد فيها امامه

وجاءته

وجل صبح ناتها صبح ايضا الا ان فات على هذه الحال فات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد
ان ائمة الحق وابناءهم هم الذين على دين الله وان ائمة الجور والمغرورون عن دين الله ف
عن الحق فضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء وذلك هو الضلال البعيد **حدثنا** علي بن احمد بن
عبد الله بن بكير وجميل بن دراج جميعا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام بمثله في
لفظه **وبالاسناد** الاول عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت من يجحد اماما منكم فاحاله فقال من يجحد اماما من الله
ويبرئ منه ومن دينه فهو كافر مرتد عن الاسلام لان الامام من الله ودينه دين الله
ومن برئ من دين الله فدمه مباح في تلك الحال الا ان يرجع او يتوب الى الله مما قال
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان سنة ثلاث وسبعين
ومائتين قال حدثنا علي بن سيف عن عمه قال حدثنا ابان بن عثمان عن حمران بن اعين قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن الائمة فقال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات
حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى عن ابن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الائمة قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين بن كثير قال حدثنا العباس
بن عامر عن عبد الملك بن عتبة عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية **حدثنا**
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قوله تعالى
من اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله قال من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى
اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد الحسين عن محمد بن سنان عن بعض
رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشرك مع امام امامه من عند الله من ليس بامامه

هو الحسن بن المبارك بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد القاساني عن ابي الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد

الائمة

ولم يعرف امام زمانه

من الله

ومن باب الليلة

من الله كان مشركا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال لي اعرف الاخير من الائمة ولا يضرك الا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الامر الا الاول محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب بن منصور قال سالته يعني ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فهل رايتنا احدا نعلم ان الله امره بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا قال فما هذا الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم فقلت الله اعلم وليته قال فان هذا في اولينا ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالابتمام بيوم لم يامرهم الله بالابتمام به وذم الله ذلك عليهم واخبرهم انهم قالوا عليه الكذب فسماه ذلك منهم فاحشة **حدثنا** محمد بن يعقوب قال حدثنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن منصور قال سالت عبدا صالحا عليه السلام عن قول الله عز وجل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القران له ظاهر وباطن فجميع ما حرم الله في القران فهو على ظاهره كما هو في الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله في الكتاب فهو حلال وهو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الهدى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم اولينا فلانا وفلانا ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماما وكذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرءوا منا الاية ثم قال ابو جعفر عليه السلام هم والله يا جابر ائمة الظلم واشياعهم ورواه عن ابن محبوب عن هشام

بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل لا عذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها بريئة فيقتنه ولا عفون عن رعية دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة وبه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا فهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء ولا الصدق فقال فاشتد ابو عبد الله عليه السلام جالسا واقبل على كالمغضب ثم قال لا دين لمن دان بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله فلك لا دين ولا لك ولا عتب على هؤلاء ثم قال اما تسمع قول الله عز وجل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله ثم قال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات فاي نور يكون للكافر فيخرج منه انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم اياهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فقال اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله لا ينبغي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها بريئة وان الله ينبغي له ان يعفو عن امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة **حدثنا** عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن دناج قال حدثنا احمد بن علي الحميري قال حدثني الحسين بن يزيد عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل يتولاكم من عدوكم ويحل حلالكم ويحرم حرامكم ويرى ان الامر فيكم لم يخرج منكم الى غيركم الا انه يقول انهم قد اختلفوا فما بينهم وهم الائمة الهادية واذا اجتمعوا على رجل فقالوا هذا قلنا

٥٥ء

كل امة في الامة

عن سمعت من فقال نعم لا دين لا ولئك ولا عتب على هؤلاء ٥ س

٤٣

هذا فقال عليه السلام ان فلانا على هذا فاتت شيئة جاهلية **اخبرنا** عبد الواحد عبد الله
بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا ابو جعفر الهمداني عن محمد بن سنان
عن حماد بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل يتولى عليا ويتبرأ من عدوه ويقول كل
شئ يقول الا انه يقول فاختلفوا بينهم وهم الائمة الفادة فلنا لمن ندعي بينهم الامام واذا اجتمعوا
على رجل اخذنا بقوله وقد عرفنا ان الامر فيهم قال انما هذا على ذلك فانت منتبع جاهلية
ثم قال للقرآن تاويل يجري كما يجري الليل والنهار وكما يجري الشمس والقمر فاذا جاء تاويل
شئ منه وقع فمنه ما قد جاء ومنه ما يجئ **حدثنا** سلام بن محمد قال حدثنا احمد بن داود
قال حدثنا علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا سعد عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن المفضل بن زيد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع
من الصادق عليه السلام الزمه الله البتة الى الفناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله لخلقه
فهو مشرك وذلك الباب هو الامين المامون على سر الله المكنون **حدثنا** محمد بن يعقوب
الكليني عن بعض اصحابه عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل عمر قال
قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع من الصادق وذكر مثله سواء احمد بن محمد بن
سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان في شعبان سنة ثلث وتسعين ومائتين قال حدثنا
علي بن سيف عن عمه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز قال وصفت لابي عبد الله عليه السلام رجلا
يتولى امير المؤمنين ويتبرأ من عدوه ويقول كل شئ يقول الا انه يقول انهم اختلفوا فيما
بينهم وهم الائمة الفادة ولست ادري ايتهم الامام واذا اجتمعوا على رجل واحد اخذنا بقوله
وقد عرفنا ان الامر فيهم رحمهم الله جميعا فقال انك انت هذا فانت منتبع جاهلية وعن علي بن سيف
عن اخيه الحسين عن معاذ عن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام لبئس ما تأمل منا تأمل من ذوي الالباب
والعقول والمعتقدين لولاية الائمة من اهل البيت عليهم السلام هذا المنقول عن رسول الله
صلى الله عليه وآله عن ابي جعفر الباقر وابي عبد الله عليهما السلام من شك في واحد من الائمة عليهم السلام

عن حماد بن مهران

ان فلانا

محمد بن سلام بن محمد

من دان الله بغير سماع من الصادق عليه السلام الزمه الله البتة الى الفناء

٤٧ او نبات ليلة لا يعرف فيها امامه ونسبتهم اياه الى الكفر والنفاق والشرك وانه ان فات على ذلك
فات ميتة جاهلية يعفو بالله منها وقولهم ان من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات
ولينظر ناظر بعين بصيرته ولا تغوه بالاباطيل والزخارف ويميل به الهوى عن طريق الحق فان من
غالبه الهوى هوى وانكسر انكسارا لا ايجبار له ولا يعلم من يقلد دينه ومن يكون سعيه وبينه
وبين خالقه فانه واحد من سواد شياطين مبطلون مغرورون فاسقون كما قال الله عز
جل شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا اعاذنا الله واخواننا
من الزيغ عن الحق والنكوب عن الهدى والاقتحام في غمرات الضلالة والردى باحسانه انه كان
بالمؤمنين رحيما

باب

ما روي ان الله لا يخلي ارضه بغير حجة من ذلك ما
روي من كلام امير المؤمنين علي عليه السلام لكميل بن زياد النخعي المشهور حيث قال اخذ امير المؤمنين
صلوات الله عليه بيدي واخرجني الى الجبان فلما اصحر تنفس الصعداء ثم قال وذكر الكلام بطوله
حتى انتهى الى قوله اللهم بلى ولا تخلوا الارض من حجة قائم لله بحجته اما ظاهر معلوم واما خائف
مغمور لئلا تبطل حجج الله وبيناته وتمام الكلام الذي في قول امير المؤمنين عليه السلام ظاهر
معلوم ببيان انه يريد المعلوم الشخص والموضع وقوله واما خائف مغمور انه الغائب الشخص
والموضع والله المستعان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عقده قال حدثنا محمد بن
المفضل وسعدان بن اسحاق واحمد الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد القطواني قالوا
حدثنا الحسين بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحاق السبيعي قال سمعت
من يوثق به من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام يقول قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبته
خطبها بالكوفة طويلة ذكرها اللهم لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك
يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك لئلا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم
خائف غير فبان غاب عن الناس شخصهم في خلال هدى نهم في دولة الباطل فلن يعبأ عجم
منبوث علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة وهم بها عاملون نعما يستوحش

تم الباب وفيه سبعة عشر حديثا سوى آيات القرآن

١٧ المجهول

فلا بد من الكلام في الحجج القائم منهم وغيبته

فلا بد من الكلام ١٧ او

منه ان الأرض لا تخلو من حجة

منه المكذبون به وباياه المسرفون بالله كلام بدال بلا ثمن من كان يسمعه بعقله فيعرفه و
يؤمن به ويتبعه ويبهج بحجة فيضلع به ثم يقول من هذا وطلبا بازدياد العلم اذا لم يوجد حمله
يحفظونه ويودعونه كما يسمعونه من العالم ثم قال بعد كلام طويل في هذه الخطبة اللهم و
انى لا علم ان العلم لا ينفد كله ولا ينقطع موادّه فانك لا تخلى ارضك من حجة على ظاهر بها
او خائف مغمور لئلا تبطل حجتك وبيضل اولبائك بعد اذ هديتهم ثم قال في هذه الخطبة

حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد عن سهل بن زياد قال وحدثنا
محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد قال وحدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسين بن خيون
عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي اسحاق السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه
السلام عن هو ثقة به قال انا مير المؤمنين صلوات الله عليه تكلم بهذا الكلام وحفظته عنه
حين خطب به على منبر الكوفة اللهم وذكر مثله **حدثنا** محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعد بن مسلم عن اسحاق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها عالم كيما ان
زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم **حدثنا** محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى بن احمد عن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال ما زالت الارض الا ولله فيها حجة يعرف الحلال من الحرام ويدعو
الناس الى سبيل الله **حدثنا** محمد بن يعقوب عن بعض رجاله عن احمد بن مهران عن محمد
بن علي عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال
لا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد
الله عليه السلام انه قال ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل قال
عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال والله ما ترك
الله ارضه منذ قبض الله آدم الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض

لو كان من سمعه ٨ ع
يكال ٧
من
فيضلع به
من
لا يأوون ٩ ق
عن
بطاع ٧ خلقك
ثم قال في هذه الخطبة ٧
عن

بغير امام حجة لله على عباده وبه عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ابتقى الارض بغير امام
فقال لو بقيت الارض بغير امام لساخت وبه عن محمد بن الفضيل عن ابي الرضا عليه السلام قال
قلت له ابتقى الارض بغير امام قال لا قلت له فانا نروي عن ابي عبد الله عليه السلام انها لا
تبقى بعد الامام الا ان يسخط الله على اهل الارض او قال على العباد قال لا تبقى الارض بغير امام
ولو بقيت اذن لساخت محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
المؤمن عن ابي هراسة عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال لولا ان الامام رفع من الارض ساعة
لساخت باهلها وماجت كما يموج البحر باهله محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد
عن الوشا قال سالت الرضا عليه السلام هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروي انها
لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى اذا ساخت

باب

وروي انه لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة

حدثنا

عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان
عن ابي عمارة حمزة الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان
لكان الثاني منهما الحجة محمد بن يعقوب الكليني عن عدة من رجاله واحمد بن ادريس ومحمد بن يحيى
جميعا عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن ابي عمارة حمزة الطيار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لو بقي في الارض اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه محمد بن
يعقوب عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى شلمة واخبرنا محمد بن يعقوب عمن ذكره
عن الحسين بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن اكيل قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو
كانا اثنين لكان احدهما اماما وقال اخر من يموت الامام كي لا يحتج احد على الله
انه تركه بغير حجة لله عليه محمد بن يعقوب عن عدة من رجاله عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن
علي بن اسباط عن محمد بن سنان عن حمزة الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة والثاني الحجة الشك من احمد بن محمد محمد

بغير امام ؛ ص

ما قبله ع

تم الباب وفيه حديث

رجلان ؛ ص

الحسين

الحجة على الارض وهو الباقي بعد صاحبه ؛ ع

عن محمد بن يحيى

لئلا ع

يعقوب

يعقوب عن احمد بن محمد بن الحسن عن الهيثم عن ابيه عن هوشن بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سمعه يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان احدهما الامام **باب** فانه
في غيبته الامام عليه السلام وذكر مولانا امير المؤمنين وائمة صلوات الله عليهم اجمعين
بعده واسمائهم بها **حدثنا** محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا
اسحق بن سنان قال حدثنا عبيد بن خداجه عن علي بن عثمان عن حرب بن احمد عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال لما اقترب على عهد امير المؤمنين عليه السلام وكب
هو وابناه الحسن والحسين عليهم السلام مرتشفين فقالوا قد جاء علي بردا الما فقال علي عليه السلام
اما والله لا تملؤه انا وابناي هذان وليبعثن الله رجلا منكم في آخر الزمان بطابيق ما
وليغيبن عنهم ثم ليأتين الاهل الضلال حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد من حاجة محمد بن همام
ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنا ابي عن بعض اصحابه
عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان بين يدي هذا الامر خمس عشرة علامة من
الكذابين ولكل قوم نوبتهم فلما مضى الثالث اتانا والله لا نعدا الرجل من شيعتنا ففتنها حتى يقال له ما يعرف الحق من الباطل
قال امير المؤمنين عليه السلام قال على منبر الكوفة ان من ورائكم فتنا مظلمة عمياء منكسفة لا ينجو منها
الا النومة قيل يا امير المؤمنين وما النومة قال الذي يعرف الناس ولا يعرفونه واعلموا ان الارض
لا تخلو من حجة لله عز وجل ولكن الله سيعمي خلقه عنها بظلمهم وجورهم واسرافهم على انفسهم
ولو خلت الارض ساعة واحدة من حجة لله لساخت باهلها ولكن الحجة يعرف الناس ولا
يعرفونه كما كان يوسف يعرف الناس وهم له منكرون ثم تلا انا جعلناه على العباد ما يأتيهم من
رسول الا كانوا به يستهزؤن حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال حدثنا احمد بن
محمد الدبوسي قال حدثنا علي بن الحسن الكوفي عن عمرة بنت اوس قالت حدثتني جدتي الخضرية
عبد الرحمن عن ابيه عن جده عمير بن سعيد عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال
يوما لحذيفة بن اليمان ما احدثه لا تحدث الناس بما لا يعرفون فيطغوا ويكفروا ان من العلم

المنظر وهو الثاني عشر
صلى الله عليه وآله
وعجل فرجه وفرج اوليائه
به فيملأ الارض عدلا
وقسطا كما ملئت جورا
وظلما الخ

لا تملؤن

الحسن

عن صواب

يعلمون

صعبا شديدا محملة لو حملت الجبال عجزت عن حمله ان علينا اهل البيت ٧ يستنكر ويبطل ٧ مستنكر ويبطل
بقتل وايانا وبيا الى من بلوه بغيا وحسدا لما فضل الله به عترة ٧ الوصي وحقي رسول ٧ النبي
الله صلى الله عليه واله يا بن اليمان ان النبي صلى الله عليه واله نفل في فمي وامر به على صدري
وقال اللهم اعط خليفتي ووصيي وقاضي ديني ومنجز وعدي وامانتي وولي حوضي وناصري
على عدوك وعدوي ومفرج الكرب عن وجهي ما اعطيت ادم من العلم وما اعطيت نوحا
من العلم وابرهيم من العزة الطيبة والسماحة وما اعطيت ايوب من الصبر عند البلاء وما الحلم
اعطيت داود من الشدة عند منازلة الاقران وما اعطيت سليمان من الفهم اللهم لا
تخف عن علي شيئا من الدنيا حتى تجعلها كلها بين عينيه مثل المائدة الصغيرة بين
يديه اللهم اعطه جلادة موسى واجعله في نسله شبيه عيسى اللهم انك خلقتني عليه وعلى
عترته وذريته الطيبة المطهرة التي اذهبت عنها الرجس والنجس وصرفت عنها ملامسة
الشيطان اللهم ان بغت قريش عليه وقدمت غيره عليه فاجعله بمنزلة هرون من موسى
اذ غاب عنه موسى ثم قال يا علي كم في ولدك من ولد فاضل يقتل والناس قيام ينظرون
لا يغيرون فتحت امة زنى اولاد بنيها يقتلون ظلما وهم لا يغيرون ان القاتل والآمر
والشاهد الذي لا يغير كلهم في الاثم واللعان مشتركون يا بن اليمان ان قريشا لا تقشعر
صدورها ولا ترضى قلوبها ولا تجري السنتها ببيعة علي ومن الائمة الا على الكره والعمى
والطغيان يا بن اليمان سيبايع قريش عليا ثم ينكث عليه ويحاربه وينا صله ويتوثبوا
بالعظائم وبعد علي الحسن وسينكث عليه ثم بلي الحسين فيقتله فلعنة الله تقتل ابن
بنت نبيها ولا تغفر امة ولعن القائد لها والمرتب لفاسقها فوالذي نفس علي تبيده
لا يزال هذه الامة بعد قتل الحسين ابني في ضلال وظلمة وعسفة وجور واختلاف ٧ وعسفة
وتغيير وتبديل لما انزل الله في كتابه واظهار البدع وابطال السنن واختلاف الناس
مشتبهات وترك محكمات حتى تتسلخ من الاسلام وتدخل في العمى والتلدد والتكسع ما

لك يا بني امية لا هدبت يا بني امية وما لك يا بني فلان لك الانفاس فنا في بني فلان الاطاس
معتد ممدد على الله بالمعاصي فقال الوليد هنالك لست حرمني فلان ازال هذه الامة
جبارين بتكابون على حرام الدنيا منغمسين في بحار الملكات في اودية الدماء حتى اذا غاب
المغيب من ذلك عن عيون الناس وماج الناس بقتله او بقتله او بموته اطلعت الفتنة
وتولت البلية والمحن العصيبة وغلا الناس في دينهم واجمعوا على ان الحجة ذاهبة والامامة
باطلة ويخج حجيج الناس في تلك السنة من شيعته على مواصيهم التمكن والتجسس عن خلو
الخلف فلا يرى له اثرا ولا يعرف له خلف فعند ذلك ستبث شيعته على بتها اعداؤها
وغلبت عليها الاشرار والفساق حتى حجاجها حتى اذا بقيت الامة وقد هلك اكثرهم في فوضا
ان الحجة هالكة والامامة باطلة فوثب على ان حجتها عليها قائمة فاشبته في طرقها داخلة
في دورها وقصورها جوالة في شرق هذه الارض وغربها تسمع الكلام وتسلم على
الجماعة ترى ولا ترى الى الوقت المعلوم والوعد المعلوم فذلك المنادي من السماء ذلك يوم سرور ولد
علي وشيعته على وفي هذا الحديث عجائب وشواهد على حقيقة ما نعتقده الامامية
وقد بينا بحمد الله من ذلك فصولا من صلوات الله عليه حتى اذا غاب المغيب
من تلك يزعمون الناس ليس هذا موجبا لهذه الغيبة وشاهدا على صحة قول من يقول
بهذا ويدين بامامة صاحبها وقوله وماج الناس بقتله او بموته واجمعوا على ان الحجة
ذاهبة والامامة باطلة ليس هذا موافقا لما عليه كافة الناس الآن من تكذيب قول
الامامية في وجود صاحب الغيبة وهي محققة في وجوده وان لم ترسم بروئته وقوله عليه السلم
ويخج الناس في تلك السنة للتجسس وقد فعلوا ذلك فلم يروا له اثرا وقوله فعند ذلك
سبت شيعته على وظهرت عليها الاشرار والفساق يعني باجتماعها عليها في الظاهر وقولها
فان امامكم قد توفي عليه بسبتهم لهم ونسبتهم اياهم الى النقص والعجز والجهل لفوتهم ما
لم يفقدوه العين واحالتهم على الغائب الشخص هو السبب فيهم في الظاهر عند اهل الغفلة والغبي

المغيب
١٢ طلعت

والتجسس

الخلف

عن عيون

او بقتله

مجحودون وهذا القول من امير المؤمنين عليه السلام في هذا الموضع شاهد لهم بالصدق
على نحا لفهم بالجهل والعناد للحق ثم حلف عليه السلام مع ذلك بربه عز وجل يقول لقد
علمت جحتها عليهم قائمة ماشية في طرقها داخلة في دورها وقصورها جارية في شرق
هذه الارض وغربها تسمع الكلام وتسلم على الجماعة وترى ولا ترى البتة ذلك مزيلا
للشك في امره عليه السلام وموجبا لوجوبه ولصحة ما ثبت في الحديث الذي هو قبل هذا
الحديث من قوله ان الارض لا تخلو من حجة لله ولكن الله سبحانه يعمي خلقه عنها بظلمهم وجورهم
واسرافهم على انفسهم ثم ضرب لهم المثل في يوسف عليه السلام ان الامام عليه السلام موجود
العين والشخص الا انه في وقته هذا يرى ولا يرى كما قال امير المؤمنين عليه السلام
الى يوم الوقت والوعد وندا لمنادي من السما اللهم لك الحمد والشكر على نعمك
التي لا تحصى وعلى ابادبك التي لا تجازى واسالك الثبات على ما منحتنا من الهدى برحمتك

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن محمد الدينوري قال حدثنا علي الحسين
الكوفي قال حدثنا عمرة بنت ادريس قال حدثني جدي الخضر بن عبد الرحمن عن عبد الله
حمزة عن كعب الاحبار انه قال اذا كان يوم القيمة حشر الخلق على اربعة اصناف صنف ركبان
وصنف على اقدامهم يمشون وصنف مكبون وصنف على وجوههم صم بكم عمي فهم لا يعقلون
ولا يكلمون ولا يؤذن لهم فيعتذرون فاولئك الذين تلفح وجوههم النار وهم فيها
كالحون فقيل له يا كعب من هؤلاء الذين يحشرون على وجوههم وهذه الحال حالهم
فقال كعب اولئك كانوا على الضلال والارتداد والنكث فبئس ما قدمت لهم انفسهم اذا
لقوا الله بجور خليفتهم ووصي نبيهم وعالمهم وفاضلهم وحامل لوائه وولي حوضه
المرتجى والوجاد دون هذا العالم وهو العلم الذي لا يجهل والحجة التي من زال عنها
وفي النار هوى فقال علي ويحك يا كعب اعلمهم علما واقدمهم سلما واوفرهم حلما عجب
كعب من قدم على علي غيره ومن شك في القائم المهدي الذي يبدل الارض غير الارض وبه

جلس عيسى بن مريم يحتج على القضاة الروم والصين ان القائم المهدي من نسل علي اشبه الناس
وسيماه بعيسى بن مريم خلقا وخلقا وسمتا وهيئة يعطيه الله جل وعز ما اعطى الانبياء ويزيده
بفضله ان القائم من ولد علي له عينة كعينة يوسف ورجعة كرجعة عيسى بن مريم ثم يظهر بعد
عينته مع طلوع النجم الاحمر وخراب الري وهي الري وخسف المرزة وهي بغداد وخروج
الشقيا وحروب لدا العباس مع فتيان ارمينية واذربيجان تلك حرب يقتل فيها الوف و
يسوطها على شفا الوف وكل يقبض على سيفه محلى تخفق عليه رايات سود تلك حرب يبشر فيها الموالي الا حمر
والطاعون الاكبر وبر عن الحسين بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده عمر بن سعد قال ابو
المؤمنين عليه السلام لا يقوم القائم حتى تقفأ عين الدنيا وتظهر الحمرة في السما وتلك
دموع حملة العرش على اهل الارض حتى يظهر فيهم اقوام لا خلاق لهم يدعون لولد هم
برا من ولد تلك عصابة ردية لا خلاق لهم على الاشرار مسلطة للجبابرة مفتنة و
للملوك عيبة يظهر في سواد الكوفة بقدمهم رجل اسود اللون والقلب تدين لا خلاق
له مهجن دنيم عتل نغل ولد بغي العوام من الامهات من شر نسل لاسقاها الله المطر
الخضراء من سنة اظهار عينة المغيب من ولد صاحب الراية الحمرا والعلم الاخضر في يوم للتجنيس
بين الانبا وهيئة لذلك يوم منه صيلم الاكراد والشراة وخراب دار القراء منه ومسكن الجبابرة
وما دى الولاة الظلمة وام البلاء واخف العباد قتلا ورب علي يا عمر بن سعد بغداد الا لعنة
لا يرمون الله على العصابة من بني امية وبني فلان الخونة الذين يقتلون الطيبين من ولده ولا يرمون
فيهم ذمة ولا يخافون الله فيما يفعلون نجم ينذر ان لبني العباس يوما كيوم الطموح لهم
يفتح من نهاوند فتية صرخة كصرخة الجبلي الويل لشيعة ولد العباس من الحرب التي تمخ بين نهاوند و
الدينور تلك حرب صعاليك شيعة على يقدمهم رجل من همدان اسمه على اسم النبي صلى
الله عليه وآله منعوت موصوف باعتدال الخلق وحسن الخلق وبضاءة اللون له في صورته
ضحك وفي الشفاره ولطف وفي عنقه سطح فروق الشعر مفلج الثنايا على فرسه كبيدا الغمام

فی مدح زمان الغیبة

تجلی عنه الغمام بسیر بعضائره خیر عصائر اوان فی تفریج وقت الله بدین ذلک الابطال من العز
الدین بالحضور حرب الکریهة والدین یومئذ علی الاعداء ان یلعد یوم ذلک الصیلم والاذلال
وفی هذین الحدیثین من ذکر الغیبة وصاحبها بما فیه کفایة وشفاء للطالب المرتاد وحجة علی
الجحد والعناد وفی الحدیث الثانی اشارة الی ذکر عصائر لم یکن نعرف فیما تقدم وانما بعثت فی
سنة ستین وما بین وحوها وهم کما قال امیر المؤمنین علیه السلام سنة اظهار غیبة المنتظر
وهو کما وصفناه ونعتها ونعت الظاهر برایها واذا تامل اللبیب الذی له قلب کما قال الله تعالی
او القی السمع وهو شهید هذا التلویح کاف فی بیان المقصود نسئل الله الرحیم توفیقا للصواب
برحمته **حدثنا** سلامة بن محمد قال حدثنا احمد الحسن عن عمران بن الحجاج عن عبد
الرحمن بن ابی نجران عن محمد بن ابی عمیر عن محمد بن سنجر عن اسحاق بن غالب عن عمار هانی قال قلت
لابی جعفر محمد بن علی الباقر علیهما السلام ما معنی قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس فقال یا عمار
هانی امام یخنس نفسه حتی ینقطع عن الناس علمه سنة ستین وما بین ثم یبدو کالشهاب
الواقد فی اللیلة الظلماء فان ادرکت ذلک الزمان قرت عینک وبه اخبرنا محمد بن یعقوب عن
علی بن محمد عن موسی بن جعفر البغدادی عن وهیب شاذان عن الحسین بن ابی الربیع الهمدانی
قال حدثنا محمد بن اسحاق عن اسحاق بن غالب عن عمار هانی مثله الا انه قال کالشهاب یتوقد فی
اللیلة الظلماء فان ادرکت ذلک الزمان قرت عینک محمد بن یعقوب عن عدة من اصحابنا
عن سعد عن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعید عن الحسین بن ابی الربیع الهمدانی قال حدثنا
محمد بن اسحاق عن اسحاق بن غالب عن عمار هانی قال لقیت ابا جعفر محمد بن علی الباقر علیه السلام فسئله
عن هذه الآیة فلا اقسم بالخنس الجوار الکنس فقال الخنس امام یخنس نفسه فی زمانه عند
انقطاع من علمه سنة ستین وما بین ثم یبدو کالشهاب الواقد فی ظلمة اللیل فان ادرکته
قرت عینک محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مابنداد قال حدثنا احمد هلال قال حدثنا

الظلام ذلک

الحسین احمد علی بن داود قال حدثنا

فی نسخة غیبة

عن جعفر محمد عن موسی

الحسن

عند الناس ع بنا لک قال حدثنا

فی مدح زمان الغیبة

٧٤

محمد بن سنان الکاهلی عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال تواصلوا وتباروا وتراحموا فوالذی فلق الحبة وبرئ النسمة لیاتین علیکم وقت لا یجد احدکم لدینار ودرهم موضعا لا یجدله عند ظهور القائم علیه السلم موضعا یصرفه فیه لاستغنا الناس جمیعا بفضل الله وفضل رحمته فقلت وانی یکون ذلک فقال عند فقدکم امامکم فلا تزالون کذلک حتی یطلع علیکم کما تطلع الشمس لیس فیها کوکبون فایاکم والشک والارتیاب انفوا عن انفسکم الشکوک وقد حذرتم فاحذروا من الله اسئل الله توفیقکم وارشادکم فلینظر الناظر الی هذا النهی عن الشک فی صحة غیبة الغایب علیه السلام وفی صحة ظهوره والی قوله بعقب النهی عن الشک فیه وقد حذرتم فاحذروا یعنی من الشک نعوذ بالله من الشک والارتیاب ومن سلوک بنا دار الطریق المودیة الی الهلکة ونسأله الثبات علی الهدی وسلوک الطریقة المثلی التی توسلنا الی کرامته مع المصطفین من خیرته بمنه وقدرته

اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن یونس قال حدثنا احمد بن محمد بن رناج الکوفی عن احمد علی الحمیری عن الحسین بن ابو بعن عبد الکریم بن عمرو الخثعمی عن محمد بن عصام قال حدثنی المفضل بن عمر قال کنت عند ابی عبد الله علیه السلام فی مجلسه ومعی غیری فقال لنا انکم والتنویه یعنی باسم القائم علیه السلام وکنا ذاه یرید غیری فقال لی یا ابا عبد الله ایاکم والتنویه والله لیغیبن سبتا من الدهر ولیخملن حتی یقال مات او هلک بای وادی سلک ولتفیضن علیه اعین المومنین ولیکفان کما تکفا السفینة فی امواج البحر حتی لا ینجو الا من اخذ الله میثاقه وکتب الایمان فی قلبه وایده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة رایة مشتبهة لا یعرف ای من ای قال المفضل فبکیت فقال لی ما یبکیک فلت جعلت فداک کیف لا ابکی وانت تقول اثنا عشرة رایة مشتبهة لا یعرف ای من ای قال فنظر الی کوة فی البیت التی تطلع منها الشمس فی مجلسه فقال اهذه الشمس مضیئة فلت نعم فقال والله لامرنا اضوء منها محمد هشام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالک وعبد الله بن جعفر الحمیری

ابن سنان

حذرتکم

الحسن الخزاز

جمیعا

جميعا قال احدثنا محمد الحسين ابي الخطاب قال محمد بن عيسى وعبد الله بن عامر القصبي جميعا
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمرو بن سعيد عن المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت الشيخ يعني ابا
عبد الله عليه السلام يقول ايأكم والتنويه اما والله ليغيبن سبتا من دهركم وليخملن حتى يقال
مات هلك اي واد سلك فلا تفعل عين عليه عيون المؤمنين ولتكفأن تكفي السفينة في امواج
البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنا عشر
راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم قلت له فكيف يصنع فقال يا ابا عبد الله ثم نظر
الى شمس داخلة في الصفة فقال يرى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس

عبد الرحمن عن

محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الكريم عن ابي نجران عن محمد بن
المسلم وعن المفضل بن عمر وذكر مثله الا انه قال في حديثه وليغيبن سبتا من دهركم اما ترون ان
الله هدد هذا النهي عن التنويه باسم الغائب عليه السلام وذكره بقوله عليه السلام اياكم والتنويه
والى قوله ليغيبن سبتا من دهركم وليخملن حتى يقال مات هلك اي واد سلك ولتفيضن
عليه اعين المؤمنين ولتكفأن تكفي السفينة في امواج البحر يريد بذلك عليه السلام ما يعرض

عن

يتشعب المذ

للشيعة في امواج الفتن المضلة المهولة وما يتشعب من المذاهب الباطلة المبهرة المتلددة وما
يرفع من الرايات المشتبهة يعني للمدعين الامامة من آل ابي طالب والخارجين منهم طلبا للرياسة
في كل زمان فانه لم يقل مشتبهة الا من كان من هذه الشجرة ممن يدعي ما ليس له من الامامة و
يشتبه على الناس امره بنسبه ويظن ضعفا الشيعة وغيرهم انهم على حق اذ كانوا من اهل هذا
الحق والصدق وليس كذلك لان الله عز وجل قد قدر هذا الامر الذي تلف نفوس من ليس
له ولا هو اهله من مضى عليه في طلبه التلف من اهل البيت ونفوس تحير من يتبعهم على الحق
والغرر والعدل عن صاحب الحق ومعدن الصدق لكي جعله الله لا يشركه فيه احد من
الخلق من الغالمدعاوه دونه فيثبت الله المؤمنين مع وقوع الفتن وتشعب المذاهب
تلقي القلوب واختلاف الاقوال وتشتت الاراء ونكوث الناكثين عن الصراط المستقيم

وتشتت من

في مدح زمان الغيبة

على نظام الامامة وحقيقة الامر وصيانته غير مفترين بلمع السراب والبروق الخلب ولا مائلين
مع الظنون الكواذب حتى يأذن الله لمن يشاء ممن ارتضاه ويصطفيه ويصطنعه ويجتبيه
ويتوفى من قضى نحبه منهم قبل ذلك غير شاك ولا مرتاب ولا يوفي كلا منهم اجره
ويجعله رهينة في عاجله وآجله والله جل اسمه نسأل الثبات ونستزيده علما فانه اجود المعطين
واكرم المسئولين محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله عن علي بن محمد عن الحسين بن عبيد
عن محمد بن علي بن جعفر عن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن محمد عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام
انه قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلنكم عنها فانه لا بد لصاحب
هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله يمتحن الله بها خلقه ولو علم آباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا الدين لاتبعوه قال قلت يا سيدي
من الخامس من ولد السابع قال يا بني عقولكم تضعف عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن
ان تعيشوا فسوف تدركونه ابو سليمان احمد هوذة الباهلي قال حدثنا ابن بهرام السجستاني
انها وتسعة سنة ثلاث وسبعين ومائتين عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي يا
ابا الجارود يا ذا ذا الفلك وقالوا ما ذا وهلك وبأي واد سلك وقال الطالبان اي
يكون وقد بلبت عظامه فعند ذلك فارجوه واذا سمعتم به فأتوه ولو حبوا على الثلج محمد بن
همام رحمه الله قال حدثنا حميد بن زياد عن الحسين بن محمد بن سماعة عن احمد بن الهيثم عن زائدة بن
قدامة عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان القائم اذا قام يقول الناس في ذلك
وقد بلبت عظامه عبد الواحد عبد الله بن يونس قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر
عن احمد بن علي الحجري عن الحسين بن محبوب عن عبد الكريم بن عمرو عن محمد بن الفضيل عن حماد
بن عبد الكريم الجلاب قال ذكر القائم عند ابي عبد الله عليه السلم فقال انا انزلوه قام
فقال الناس لئن يكون هذا وقد بلبت عظامه مذ كذا وكذا **حدثنا** احمد بن علي البندنيجي
قال حدثنا عبد الله بن موسى العلوي العباسي عن موسى بن سلام عن احمد بن محمد بن ابي نصر

من سنام
عن ويتوفى فيمن قضى نحبه
عن فقال
قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري سنة سبع وعشرين ومائتين
عن وقد بلبت
من الحسن
الخزرجي
هذا من

فی مدح زمان الغیبة

٧٩ عن عبد الرحمن بن الحشاب عن ابی عبد الله عن آبائه علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله مثل اهل بیتی مثل نجوم السماء کلما غاب نجم طلع نجم حتی اذا نجم منها طلع فرمقتموه بالاعین واشرتم الیه بالاصابع اتاه ملک الموت فذهب به ثم لبثتم بعد ذلک سبتا من دهرکم واسنوف بنو عبد المطلب فلم تدروا من ای ومن عند ذلک یبدو نجمکم فاحمدوا الله وابتلوه قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنی جعفر بن محمد بن مالک وعبد الله بن جعفر الحمیری قالا حدثنا محمد بن الحسین بن ابی الخطاب ومحمد بن عیسی وعبد الله بن عامر القصبانی جمیعا عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن الحشاب عن معروف بن خربوذ عن ابی جعفر علیه السلم قال سمعته یقول قال رسول الله صلی الله علیه وآله انما مثل اهل بیتی فی هذه الامة کمثل نجوم السماء کلما غاب نجم طلع نجم حتی اذا مدد تم الیه حوالجکم واشرتم الیه بالاصابع جاء ملک الموت فذهب به ثم بقیتم سبتا من دهرکم لا تدرون ایا من ای فاستوی فی ذلک بنو عبد المطلب فیومئذ انتم کذلک اذا طلع الله نجمکم فاحمدوه وابتلوه **حدثنا** محمد بن یعقوب الکلینی قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن حنان بن سدیر عن معروف بن خربوذ عن ابی جعفر علیه السلم انه قال انما نحن کنجوم السماء کلما غاب نجم طلع نجم حتی اذا اشرتم باصابعکم والتم بحوالجکم جیء بنا الله عنکم نجمکم واسنوف بنو عبد المطلب فلم تعرفوا ایا من ای فاذا طلع نجمکم فاحمدوا ربکم **حدثنا** علی بن الحسین قال حدثنا محمد بن یحیی قال حدثنا محمد بن الحسین الرازی عن محمد بن علی الکوفی قال حدثنا عیسی بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علی بن ابی طالب عن ابیه عن جده عن امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلم انه قال صاحب هذا الامر من ولده هو الذی یقال مات او هلک لا بل فی ای واد سلک وبه عن محمد بن علی الکوفی قال حدثنا بولس بن یعقوب عن المفضل بن عمر قال قلت لابی عبد الله علیه السلم فما علامة القائم قال اذا اسند الغلک وقیل مات او هلک فی ای واد سلک قلت جعلت فداک ثم یکون ماذا قال لا یظهر الا بالسیف محمد بن

علیکم ولکم

فلم یعرفوا ای من ای فتنزوفا الکلام

الحشاب

اسند الغلک

فی مدح زمان الغیبة

هام قال حدثنا حمید زیاد الکوفی قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن
المثنی عن زانیة بن قدامة عن عبد الکریم قال ذکر عند ابی عبد الله علیه السلام القائم
فقال انی یکون ذلک ولم یستدل الفلک حتی یقال فلان وهلک فی ای واد سلک
فقلت ما استدارة الفلک فقال اختلاف الشیعة بینهم وهذه الاحادیث دالة علی
ما قد دلت الیه احوال الطوائف المنتسبة الی التشیع ممن خالف الشرذمة المحقة علی امامة
الخلف من الحسن علیه السلام انهم هو وصنهم یقول فی الخلف ابن هو وانی یکون هذا
والی متی یعیش وکم یعیش هذا ولم الأن یبق من ثمانون سنة فمنهم من یذهب الی انه مات
ومنهم من ینکر ولادته ویجحد وجوده بواحدة ویستهزئ بالصادر عنه ومنهم من یستبعد
ویستطیل الامد ولا یری ان الله فی قدرته ونافذ سلطانه وما ضمی امره وتدبیره قادر علی
ان یمد لولیه فی العمر کما فضل ما مله وبهذه لاحد من اهل عصره وغیر اهل عصره ونظیر
بعد مضی هذه المدة واکثرها فقد أتینا کثیرا من اهل زماننا ممن عمر ما ئة سنة وزیادة
علیها وهو نام القوة مجمع العقل لم یکف ینکر لحجة الله ان یعمره اکثر من ذلک وان یجعل
ذلک من اکبر ایاته التی افرده بها من بین اهله لانه حجته الکبری التی یظهر دینه علی کل الادیان
ویسهل بها الاجاس والادران کما نه لم یقرأ فی هذا القرآن قصة موسی فی ولادته وما
جری علی النساء والصبیان بسببه من القتل والذبح حتی هلک فی ذلک الخلق الکثیر محترزا
من وافع قضاء الله وما فذ امره حتی کونه الله عز وجل علی رغم اعدائه وجعل الطالب له
المغنی لامثاله من الاطفال لسببه هو الکافل له والمربی وکان من قصته فی نشوه وبلوغه
وهربه فی ذلک الزمان الطویل ما قد نباه الله فی کتابه حتی حضر الوقت الذی اذن الله عز
وجل فی ظهوره سنة الله التی قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تحویلا فاعتبروا یا اولی
الابصار وانتبهوا یا شیعة الاحیاء علی ما دلکم الله علیه وارشدکم الیه واشکروه علی ما انعم
به علیکم وافرد کم بالحظوة فیه فانه اهل الحمد والشکر **حدثنا** احمد محمد بن سعید

الکاف یطلع بعد ۸۰
غیبة فانه یظهر امام بعد ظهوره
الاخر فانه یظهر انه ملک الموت
والملائکة المسومین
فی ذلک الیوم عدة اصحاب القائم
ظهوره لاربعة اشهر یعنی ظهور القائم
الامام طلع بعد ظهوره بدون
بعد ظهوره والغیبة بعد ظهوره
علی هذا الغیبة فی الثالث
الحدیث فی الرابع
المرء ان عمره ستون او ثمانون
قول الامیر فی اخبار الغائب
او هلک فی هذا الغائب
الشاک فی المحمدیة الذین
یشیعون ما شاء الله
العشرة محمد الجمع
ابن ۱۰۰ ۱۰۰

في مدح زمان الغيبة

قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسن بن خازم قال حدثنا بشر بن هشام الناشري عن عبد الله بن جبلة عن فضيل الصايغ عن محمد بن مسلم الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا فقد الناس الامام فكثوا سبتا لا يبدون باسم ثم يظهر الله عز وجل لهم صاحبهم وبه عن عبد الله بن جبلة عن علي بن الحرث عن المغيرة عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون فترة لا يعرف المسلمون فيها امامهم فقال ذلك قلت فكيف نصنع قال اذا كان ذلك فتمسكوا بالامر الاول حتى يبين لكم الاخر وبه عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه منصور قال قال ابو عبد الله اذا رأيت بوما لا ترى فيه اماما من آل محمد فاحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض وتوال من كنت تتوالى وانتظر الفرج صباحا ومساء

اخبرنا محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن احمد بن فضال عن الحسين بن علي العطار عن جعفر بن محمد عن محمد بن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **حدثنا** محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى والحسين بن ظريف جميعا عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن سنان قال دخلت انا وابي على ابي عبد الله عليه السلام فقال كيف انتم اذا صرتم في حال لا يكون فيها امام هدى ولا علما يرى فلا ينجو من تلك الجزرة الا من دعا بدعاء الجريق فقال ابي هذا والله البلاء فكيف نصنع جعلت فداك حينئذ قال اذا كان ذلك لن تدركه فتمسكوا بما في ايديكم حتى يصح لكم الامر وبه عن محمد بن عيسى والحسين بن ظريف عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انا نروي بان صاحب هذا الامر يفقد زمانا فكيف نصنع عند ذلك قال تمسكوا بالامر الاول الذي انتم عليه حتى يبين لكم محمد بن همام باسناده يرفعه الى ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا بني على الناس زمان يصيبهم فيها سبطة يأرز العلم فيها كما تأرز الحية في جحرها فبينما هم كذلك اذ طلع عليهم نجم قلت فما السبطة قال الفترة قلت فكيف نصنع فيما بين ذلك فقال كونوا على ما انتم عليه حتى يطلع الله لكم نجمكم وبه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام

عن الحسن

لا يزون

الفريق

شبطة

فبينا

اخبرنا محمد بن همام باسناده

في مدح زمان الغيبة

الشبكة ٨٢

اثم قال كيف انتم اذا وقعت السبطة بين المسجد ناوز العلم فيها كما ناوز الحجة في جحرها واختلفت الشيعة بينهم وشمى بعضهم بعضا كذابين ويتفل بعضهم في وجوه بعض فقلت ما عند ذلك من خير قال الخير كله عند ذلك يقوله ثلثا وقد قرب الفرج **حدثنا** محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله عن عدة من رجاله عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي الوشا عن علي بن الحسين عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال كيف انت اذا وقعت السبطة وذكر مثله بلفظه **حدثنا** احمد هو ذه الباهلي عن ابو سليمان قال حدثنا ابرهيم بن اسحاق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن ابان بن تغلب عليه السلم انه قال انا ابان بصيد العالم سبطة بانا العلم بين المسجد كما ناوز الحجة في جحرها فقلت فما السبطة قال دونا الفترة بيننا هم كذلك اذ طلع لهم نجمهم قلت جعلت فداك فكيف نصنع وكيف يكون فابين ذلك الى فانتم عليه حتى يابيكم الله بصاحبها هذه الروايات التي قد جاءت متواترة تشهد بصحة الغيبة وباختفاء العلم والمراد بالعلم الحجة للعالم وهم مشتملة على امر الائمة للشيعة بان يكونوا فيها على ما كانوا عليه لا يزالون ولا ينتقلون بل يثبتون ولا يتحولون ويكونون متوقعين لما وعدوا به وهم معذورون في ان لا يروا حجتهم واقام دعائهم في ايام الغيبة ويضيق عليهم في كل عصر وزمان قبله الا يعرفونه بعينه واسمه وشخصه ومحظور عليهم التفحص والكشف عن صاحب الغيبة والمطالبة باسمه او موضعه وعنايته والاشارة بذكره فضلا عن المطالبة بمعاينته وقال لنا ايا كم والتوقيت وكونوا على ما انتم عليه وايا كم وذلك فان اهل الجهل الذين لا علم لهم بما اتى عن الصادقين عليهم السلم من هذه الروايات الواردة للغيبة وصاحبها يطالبون بالارشاد الى شخصه والدلالة على موضعه يعرفون اظهاره لهم ويكرهون غيبته لانهم بمعزل عن العلم واهل المعرفة مسلمون لما امروا به ممتثلون لرضا برون على ما ندبوا الى الصبر عليه وقد اوقفهم العلم والفقه موقف الرضى عن الله والتصديق لاولياء الله والامتثال لامرهم والانتهاء عما نهوا عنه حمدون

بو بكر قرب
الخبر كله عند
قال
قال قال ابو عبد الله
ع
عن ابي عبد الله ع
الناس
الشبكة
فقال لي

ومضيق

ومع هذا الانقاذ بقلة
عليهم وضعف بصائرهم و
انتم بمعزل عن العلم بزعمهم
ظهور القائم عليه السلم
م ويطالبون بالارشاد
الى شخصه
ويذكرون غيبته
يعولون فيما
يعلمون ان ما
الغيب
ويطالبون بالارشاد
صفة الله
والمثلة

فاحذر رحمك الله في كتابه من مخالفة رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة الذين هم عليهم السلام
في وجوب الطاعة بمنزلة لقوله فليحذر الذين يخالفون عن امره ان يصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم ولقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وبقوله واطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين وفي
قوله في الحديث الرابع من هذا الفصل حدثني عبد الله بن سنان كيف انتم اذا صرتم في حال لا نرى
فيها امام هدى ولا علما يرى دلالة على ما جرى وشهادة بما حدث من امر السفراء الذين كانوا
بين الامام عليه السلم وبين الشيعة من ارتفاع اعيانهم وانقطاع نظامهم لان السفراء بين
الامام في حال غيبته وبين شيعته هو العلم فلما تمت المحنة على الخلق ارتفعت الاعلام ولا
نرى حتى يظهر صاحب الحق عليه السلم ووقعت الجزرة التي ذكرت وأوذنا وصح امر الغيبة
الثابتة التي بانى شرحها وتاويلها فيما بانى من الاحاديث بعد هذا الفصل نسئل الله
ان يزيدنا بصيرة وهدى ويوفقنا لما يرضيه برحمته **اخبرنا** محمد بن همام عن بعض حملة
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم انه قال
اقرب ما يكون هذه العصابة من الله وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله فجب
عنهم ولم يظهر لهم ولم يعلموا بمكانه وهم في ذلك يعلمون ويوقنون انه لم يبطل حجة
الله ولا ميثاقه فعندها توقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون غضب الله
على اعدائه اذا افتقدوا حجته فلم يظهر لهم وقد علم الله عز وجل انا ولياؤه لابرتابون
ولو علم انهم يرتابون فاغيبت حجته طرفة عين عنهم ولا يكون ذلك الا على رأس شرار الناس
حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن ابرهيم هاشم عن ابيه عن محمد بن
خالد عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال الكليني وحدثنا محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد
بن عيسى عن ابيه عن بعض رجاله عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
اقرب ما يكون العبد الى الله وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله ولم يظهر لهم

وأوذنا بها

اقرب ما يكون هذه العصابة

لو علم الله انهم يرتابون فاغيبت حجته طرفة عين

فی مدح زمان الغیبة

ولم یعلموا بمکانه وهم فی ذلک یعلمون ان حجة الله لم تبطل ولا میثاقه فعندها فتوقعوا
الفرج صباحا ومساءا فان اشد ما یکون غضب الله عز وجل علی اعدائه اذا افقدوا حجة الله
فلم یظهر لهم وقد علم الله ان اولیائه لا یرتابون ولو علم انهم یرتابون ما غیب حجته طرفة عین
ولا یکون ذلک الا علی رأس شرار الناس وهذا تأویل الصادق علیه السلم علی اولیائه فی حال
الغیبة بقوله ارضی ما یکون الله عنهم اذا افقدوا حجة الله وحجب عنهم وهم مع ذلک یعلمون
انه لم یبطل حجة الله ووصفهم لا یرتابون ولو علم الله انهم یرتابون لم یغیب حجته طرفة
عین والحمد لله الذی جعلنا من الموقنین غیر المرتابین ولا الشاکین ولا الشاذین غیر الجادة
البیضاء الی البیات وطرق الضلال الموذیة الی الردی والعمی حمدا یفضی حقه ویثری
مزیده احمد محمد بن سعید قال حدثنا محمد بن المفضل وسعدان بن اسحاق بن سعید
احمد الحسین ومحمد احمد الحسن القطراني جمیعا عن الحسن محبوب عن هشام بن سالم الجواليقی
عن سعد الکناسی قال سمعت ابا جعفر ابا فر علیه السلم یقول ان صاحب هذا الامر فیه شبه
من یوسف ان امه سوداء یصلح الله لامره فی لیلة حدثنا علی بن احمد قال حدثنا عبد الله
بن موسی العلوی عن احمد بن الحسین عن احمد بن هلیل عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن عاصم بن حمید
ابوب عن سدیر الصیرفی قال سمعت ابا عبد الله علیه السلم یقول ان فی صاحب هذا الامر لشبها من یوسف
قلت فکأنک تخبرنا بغیبته وحیرته فقال ما ینکر هذا الخلق الملعون اشباه الخنازیر من
ذلک ان اخوة یوسف کانوا اعقلاء الباء اسباطا اولاد انبیاء دخلوا علیه فکلموه خاطبوه
وناجوه وناوده وکانوا اخوته وهو اخوهم لم یعرفوه حتی عرفهم نفسه قال لهم انا یوسف
وهذا اخی قد منّ الله علینا فما ینکر هذه الامة المتحیرة ان یکون الله جل وعز یمن فی وقت ان یشاء
بحجته علیهم لقد کان یوسف الی ملک مصر وکان بینه وبین ابیه مسیرة ثمانیة عشر یوما فلو اراد
ان یعلمه بمکانه لقدر علی ذلک فما ینکر هذه الامة ان یکون الله یفعل بحجته ما فعل بیوسف
وان یکون صاحبکم المظلوم المحجود حقه صاحب هذا الامر یتردد بینهم ویمشی فی اسواقهم

افقدوا
ووصفهم
الحسن
القطواني
عن یزید الکناسی
لسنة
من الاوقات
والله لقد سألت یقوله
وولده عند البشارة
تشغل ایام من بلدهم الی
مصر ثمانیة عشر یوما

وبطأ فرجهم ولا يعرفونه حتى يأذن الله له ان يعرفهم نفسه كما اذن ليوسف حين قال له اخوته انك لانت يوسف قال انا يوسف **حدثنا** محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن بهمام عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وذكر نحوه او مثله قال **وحدثنا** علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلم يقول في صاحب هذا الامر شبه من اربعة انبياء شبه من موسى وشبه من عيسى وشبه من يوسف وشبه من محمد صلى الله عليه وآله اجمعين فقلت فما شبه موسى قال خائف يترقب قلت فما شبه عيسى قال يقال فيه ما قيل في عيسى قلت فما شبه يوسف قال السجن والغيبة قلت فما شبه محمد صلى الله عليه وآله قال اذا قام سار بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله الا انه يبين آثار محمد ويضع السيف ثمانية اشهر هرجا حتى ترضى الله قلت فكيف يعلم رضا الله قال يلقى الله في قلبه الرحمة فاعتبروا يا اولي الابصار الناظرة بعقود الهدى والقلوب المسلمة من العمى المشرفة بالايمان والصبا بهذا القول قول الامام بن لنا والشاد في علمه الملحق الغيبة وفاء القائم عليه السلم من شبه الانبياء عليهم السلم من الاستاد والخوف فامنه ابن امة سوداء يصلح الله له امره في ليلة وما ملوه حسنا فانه يسقط معه الاباطيل والاضاليل التي ابتدعها المبتدعون الذين لم يذهب الله حلاوة الايمان والعلم وجعلهم يجوزه منه ويمعن عنه وليحمد هذه الطائفة القليلة البرية الله حق حمده على ما من به عليها من الثبات على نظام الامامة وقول الشذوذ عنها كما شذ الاكثر منهم كان منقلبا وطار بيمنا وشمالا واما مكن الشيطان من قياده وقام يدخله في كل لون ويورده كل غي ويصدره عن كل رشد ويكره اليه الايمان ويزين له الضلال ويجلي في صدور قول من قال بفعله وعمل على قياسه ونوهم عنده الخوف واعتقد طاعة من فرض الله طاعته كما قال جل وعز في محكم كتابه لقول ابليس لعنه الله فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين وقوله تعالى ولاضلنهم ولامنينهم ولاقعدن لهم صراطك

علي بن احمد عن عبد الله عن عبيد الله بن جبلة عن حنان في جميع ما ذكر

مرحا

البلتعة

سنن

٨٤

المستقيم لبراهيم المؤمنين عليه السلام يقول في خطبته نا حبل الله المتين وانا الصراط
وانا الحجة الله على خلقه اجمعين بعد رسول الله صلى الله عليه الرابع قال عز وجل حكاية لما
لعنه ابليس لقد صدق عليهم ابليس لعنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين فاستيقظوا
رحمكم الله من سنة الغفلة وانتبهوا من رقدة الهوى ولا يذهبن عنكم ما يقوله
الصادقون عليهم السلام صفحا باستماعكم اياه بغير ازدان واعية وقلوب مفكرة والبا
معتبرة متدبرة لما قالوا احسن الله ارشادكم وحال بين ابليس وبينكم حتى تدخلوا في جملة
اهل الاستثناء من الله بقوله جل وعز ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك
من الغاوين واهل الاستثناء من ابليس لعنه الله بقوله لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم
المخلصين والحمد لله رب العالمين **حدثنا** محمد بن همام رحمه الله قال حدثنا جعفر
بن محمد قال حدثنا عبد الله بن يعقوب عن يحيى بن علي عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول ان للقائم عليه السلام غيبة قبل ان يقوم فقلت ولم قال يخاف فاومى بيده الى بطنه
ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته فمنهم من يقول مات ابوه ولا خلف
ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول غائب ومنهم من يقول قتل وقد قال ابوه بستين
هو المنتظر عز ان الله يمحص قلوب الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة قال فقلت
له جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اي شئ اعمل قال يا زرارة متى ادركت ذلك الزمان
فالدع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم
عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان
لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لابد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت
فداك اوليس الكف قتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش بني فلان يخرج حتى يدخل المدينة
ولا يدري الناس في اي شئ جاء منا خذا الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما
لم يمهلهم الله فعند ذلك بتوقع الفرج قال محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن ابراهيم

ع ابعلي

ع يجب ان
قال لزراره ص

ع لم اعرفك

ع يجب ان يمحص قلوب الشيعة

ع فلتدع بهذا الدعاء

ع فتوقعوا

٨٧

هاشم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام وذكر مثله قال حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسين بن احمد عن احمد بن هلال
قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر
هذا الحديث بعينه والدعاء وقال احمد بن هلال لهذا الحديث في نسخة ست وخمسين قال حدثنا
محمد بن همام باسناده عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان شيعتك بالعراق
كثير والله فما في شيعتك مثلك فكيف لا تخرج فقال يا عبد الله فما اخذت تفرش اذنيك
للنوكى اي والله فما انا صاحبكم قلت فمن صاحبنا فقال انظر اول من يعتب عن الناس ولا يدنه
فذلك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه بالاصابع ويمضغ بالالسن الا ما اعتصب او خطف
انفه وحدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال العبدي عن عبد الله بن عطا
المكي عن ابي جعفر عليه السلام وذكر مثله بلفظه وحدثنا علي بن احمد عن عبد الله بن موسى
العلوي قال حدثني محمد بن احمد القلانسي بمكة سنة سبع وسبعين ومائتين قال حدثنا علي
بن الحسين عن العباس بن عامر عن موسى بن هلال عن عبد الله بن عطا المكي قال خرجت حاجا من
واسط فدخلت على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام فسألني عن الناس والاسعار فقلت ترك
الناس ما ذرين اصنافهم اليك لو خرجت لاشتاق الخلق فقال يا ابن عطا فما اخذت تفرش اذنيك
للنوكى لا والله فما انا بصاحبكم ولا يشار الى رجل منا بالاصابع ويمط اليه بالحواجب الا ما اثبت
فيتلا او خطف انفه او ما انفه فقال يموت يعتبط على فراشه حتى يبعث الله من لا يؤبه له
قلت ومن لا يؤبه له لا يدنه فقال انظر من لا يدري الناس انه ولد ام لا فذاك صاحبكم قال
حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال
قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام انا نرجو ان يكون صاحب هذا الامر ولن يسوقه الله اليك عفوا
بغير سيف فقد بويع لك وقد ضربت الدراهم فقال ما منا احد اختلفت الكتب اليه واشير

بعقول
سمعت
المكي
اهل
بصاحبكم
الحسن
ابه له وبه ايها وه
فلن او تشبهم
وهو لا يؤبه له
تكون
اما علمت

ميزان في القائم من الابناء

اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتسل او قام على فراشه حتى يبعث
هذا الامر غلاما منا خفي المولد والمنشأ خفي في نفسه قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا عباد بن يعقوب عن يحيى بن يعلى عن ابي مريم الانصاري عن عبد
الله بن عطا قال قلت لابي جعفر الباقر عليه السلام اخبرني عن القائم عليه السلام فقال والله ما هو انا
ولا الذي تمدون اليه اعناقكم ولا تعرفه ولادته قلت فما يسيره فقال بما سار به رسول الله
صلى الله عليه وآله هدوا قاتلا واستقبل قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن صالح بن محمد عن بيان التمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط لشوك القتاد بيده ثم اومى ابو عبد
الله عليه السلام بيده هكذا قال فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب
هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه قال حدثني محمد بن يعقوب الكليني
عن محمد بن يحيى والحسين بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح
بن خالد عن بيان التمار قال كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال ان لصاحب هذا
الامر غيبة ذكر مثله سواء من صاحب الغيبة غير الامام المنتظر عليه السلام ومن الذي يثبت جهور
الناس في ولادته الا القليل وفي سنه ومن الذي لا يؤمن له كثير الخلق ولا يصدقون بامره ولا
يؤمنون بوجوه الاهواء ولبس الذي قد شبهته الائمة الصادقون عليهم السلم الثابت على امره و
المقيم على ولادته عند غيبته مع تفرق الناس عنه وياسهم منه واستهزائهم بالمعتقد لامامته
وتسميتهم اياهم الى البحر وهم الجازمون المحققون المستهزؤن عذابا عدائهم بخارط شوك
القتاد بيده والصابر على شدته وهي هذه الشرذمة المقرة غر هذا الخلق الكثير المدعين
للتشيع الذين تفرقت بهم الاهواء وضاقت قلوبهم عن احتمال الحق والصبر على مراده واستوحشوا
من التصديق بوجود الامام مع فقدان شخصه طول غيبته التي صدقها وداين بها واقام
عليها من عمل على قول امير المؤمنين عليه السلم لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة من يسلكه

٧ السنة من

عمره ولا يعرف ولادته ولا يؤمن له

فليتق الله عبد وليتمسك

المحققون

المستهزؤن

واستهان واقل الحفل بما يسمعه من جهل الصم البكم المبعدين عن العلم فالله نسال تثبيتنا
على الحق وقوة في التمسك به باحسانه **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد عقده
ع الحسن قال حدثنا علي بن الحسين التيملي عن عمر بن عثمان عن الحسين بن محبوب عن اسحاق بن عمار الصيرفي
قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلم جعفر بن محمد عليهما السلم يقول للقائم غيبتان احديهما
طويلة والاخرى قصيرة فالاولى يعلم بمكانه فيها خاصته من شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه
فيها الا خاصة موالية في دينه **حدثنا** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن الحسين بن محبوب عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم للقائم غيبتان احداهما
ع بمكانه قصيرة والاخرى طويلة الاولى لا يعلم بمكانه الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم الا خاصة
موالية في دينه **حدثنا** احمد محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا عبد
الرحمن بن ابي نجران عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني قال سمعنا ابا عبد
٧ ليس الله عليه السلم يقول ان لصاحب هذا الامر غيبتين يشهد في احداهما ويغيب في اخرى لا يقول القائم ولا احد في غيبته
حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال يقوم القائم عليه السلم وليس
لاحد في عنقه عقد ولا عهد ولا بيعة واخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم بن
محمد بن الحسين خادم من كتابه قال حدثنا عيسى بن هشام عن عبد الله بن جبلة عن ابي هشام السيني
الصواف ع عن المفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لصاحب هذا الامر غيبتين احداهما
تطول حتى يقول بعضهم مات وبعضهم يقول قتل وبعضهم يقول ذهب فلا يبقى على امره
من اصحابه الا نفر يسير لا يطلع على موضعه احد من ولي ولا عزه الا المولى الذي يلي امره ولو
لم يكن يروى في الغيبة الا هذا الحديث لكان فيه كفاية لمن تامله وبه عن عبد الله بن جبلة
عن سلمة بن جناح عن خازم بن حبيب قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقلت له صلى الله
ان ابواي هلكا ولم يحجا وانا الله قد رزق واحسن فما تقول في الحج عنهما فقال افعل فانه

للقائم عيبتان طويلة وقصيرة

٩٠

يبرد لهما ثم قال لي يا خادم ان لصاحب هذا الامر غيبتين يظهر في الثانية منهما حتى يقول اكثر الناس ما لله في آل محمد حاجة وينقطع عنه من كان يأتيه ويشك فيه آخرون فمن ادرك تلك الايام فلا يضطرب حدثنا عبد الواحد عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح الزهري قال حدثنا احمد بن علي الحميري عن الحسن بن ابوب عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي حنيفة الشاموي عن خادم بن حبيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي هلك وهو رجل اعجمي وقد دنا ناجح عنه واصدق فما تري في ذلك فقال افعل فانه بصير البر ثم قال لي يا خادم ان لصاحب هذا الامر غيبتين وذكر الحديث الذي قبله سواء احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم قيس وسعد ابنا اسحق بن سعيد واحمد بن الحسن بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن الفطواني قالوا جميعا حدثنا الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كان ابو جعفر عليه السلام يقول لقائم آل محمد غيبتان احديهما طولى من الاخرى فقال نعم لا يكون ذلك حتى يختلف سيف بني فلان وتضيق الحلقة ويظهر السفياني ويشتد البلاء ويخاف الناس على انفسهم ويقتل ويلجئون منا الى حرم الله وحرم رسوله عبد الواحد عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح قال حدثنا احمد بن علي الحميري قال حدثنا الحسن بن ابوب عن عبد الكريم بن عمرو عن اعلا بن رزين عن محمد بن مسلم الثقفي عن ابي جعفر عليه السلام انه سمعه يقول ان للقائم غيبتين يقال له في احديهما هلك لا يدري في اي واد سلك محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لصاحب هذا الامر غيبتين في احديهما يرجع الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان ذلك قال ان ادعى مدع فاسألوه عن تلك العظائم التي يجيب فيها مثل هذه الاحاديث التي يذكرها ان للقائم عليه السلام غيبتين احاديث شاذة تحت عندنا بحمد الله واوضح الله قول الائمة عليهم السلام واظهر برهانهم فاما الغيبة الاولى فهي الغيبة التي كان السفراء فيها بين

الحميري

عيبتان طويلة وقصيرة

مثل ما ذكرنا

الحسن

احديهما يرجع فيها

ادعاها

لصنا هذا الأمر غيبتان

الامام عليه السلم وبين الخلق فيما مضوبين ظاهر من موجود الاشخاص والاعيان يحتج
على ايديهم الشفاء من العلم وعويص الحكم والاجوبة عن كل ما كان يسأل عنه من المعضلات
والمشكلات وهي الغيبة القصيرة التي انقضت ايامها وقضت مدتها والغيبة الثانية
هي التي ينتفع فيها اشخاص السفل والوسائط للامر الذي يريده الله والمدبر الذي يمضيه
في الخلق بوقوع التمحص والامتحان والبلية والغربلة والتصفية على من يدعي هذا
الامر كما قال الله عز وجل ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب
وما كان الله ليطلعكم على الغيب في هذا فان ذلك قد حضر جعلنا الله فيه من الثابتين
على الحق وممن لا يجزع في عزايا الفتنة هذا معنى قولنا غيبتين ونحن في الاجزاء نسأل
الله ان يقرب فرجها ولبناءه منها ويجعلنا في حزبه وجملة النابعين لصفوته ومن
خبأه فراد بقضاه وانتجبه لمضرة ولبيه وخليفته فانه ولي الاحسان اجاد ثنا اخبرنا احمد
محمد بن سعيد قال حدثنا القسم بن محمد بن احمس قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد
الله بن جبلة عن احمد بن مضر عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ان اصحاب
هذا الامر عينية يقول فيها ففرقت منكم لما خفتكم فوهب لي حكما وجعلني من المرسلين
قال حدثنا محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني الحسن بن محمد بن
سماعة قال حدثني احمد بن الحرث الانماطي عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال
اذا قام القائم بلى هذه الامة ففرقت منكم لما خفتكم قال حدثنا عبد الواحد عبد الله
بن يونس قال حدثنا احمد بن محمد بن سيار قال حدثني احمد بن علي الحميري عن الحسن بن
ايوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن احمد بن الحرث عن المفضل بن عمر قال سمعته
يقول يعني ابا عبد الله عليه السلم قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر قال اذا قام القائم قال
ففرقت منكم لما خفتكم فوهب لي حكما وجعلني من المرسلين هذه الاحاديث تصدق
قوله ان فيه سنة من موسى وانه خائف يترقب قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا

٩ والبلبلة

٧ الاجزاء

لصاحب هذا الأمر غيبتان

جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني الحسن بن محمد الصيرفي قال حدثني يحيى بن المثنى العطار
عن عبد الله بن بكير عن عنبسة بن زياد عن أبي عبد الله انه قال ليفقدن الناس اماما يشهد المواسم
يراهم ولا يرونه **حدثنا** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحاق
بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ليفقدن الناس اماما لهم يشهد المواسم يراهم ولا يرونه **حدثنا** عبد الواحد بن عبد
الله قال حدثنا احمد محمد بن رباح قال حدثنا احمد علي الحميري عن الحسن بن عبد الكريم
بن عمر عن ابي بكر ويحيى المثنى عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم
غيبتين يرجع في احديهما والاخرى لا يدري ابن هو يشهد المواسم يرى الناس ولا يرونه
حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسماعيل
عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال للقائم غيبتان يشهد في احديهما المواسم يرى الناس ولا يرونه **حدثنا**
محمد بن همام رحمه الله قال حدثنا احمد بن مابنداذ قال حدثنا احمد بن هلال عن
موسى القسم عن معونة البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلم قال
قلت له فانا نروي هذه الاية قال اذا تهلك ان اصبح فاؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين قال
اذا تفقدتم امامكم فمن يأتيكم بماء جديد قال وحدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن
محمد عن سهل بن زياد الادمي عن موسى القسم بن معونة البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلم قال قلت له فانا نروي هذه الاية مثله بلفظه
الا انه قال اذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد علي بن احمد البندنيجي عن عبد الله
موسى العلوي العباسي عن محمد بن احمد القلانسي عن ايوب بن نوح عن صفوان يحيى عن
عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان للقائم غيبتين قبل
ان يقوم وهو المطلوب ثم اثار فلت ولم ذلك قال يخاف واومى بيده الى بطنه يعني

عن عنبسة بن زرارة

ويجيء اهله فلت ولم
ذلك قال يخاف واومى
بيده الى بطنه حدثنا
علي بن احمد عن عبد الله
موسى العلوي عن احمد
العباس بن الحسن عن ابيه
عن ابي بكر عن زرارة عن
عبد الملك بن اعين عن ابي
قال سمعت ابا جعفر عليه
السلم يقول ان للقائم عليه السلم
غيبتين قبل ان يقوم فلت
ولم قال يخاف واومى
بيده الى بطنه يعني القتل
واخبرنا احمد محمد بن سعيد
قال حدثنا علي بن الحسن
عن العباس بن عامر بن رباح

الفضل قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن مسعود
الاشجعي قال حدثنا محمد بن عبد الله ابو جعفر الجعلي قال حدثنا عبد الله بن بكير عن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله جعفر عليه السلام يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم قلت ولم ذلك
قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل اخبرنا محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى
عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر مثله **حدثنا** محمد بن همام عن جعفر بن محمد
قال قال حدثني احمد بن هيثم عن عبد الله بن موسى عن عبد الاعلى بن حصين الثعلبي عن ابيه
قال لقيت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام في حج او عمرة فقلت له كبرت سني ودق عظمي فلست
ادري يقضي لي لقاؤك ام لا فاعهد الي عهدا واخبرني منه الفرج فقال ان التبريد الطريد الفريد
الوحيد المفرد من اهله الموتور بوالده المكنى بعمه هو صاحب الراية واسمه اسم نبي فقلت
اعد علي فدخل بكتاب ادیم او صحيفة فكتب لي منها قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
ابو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان من كتابه قال حدثنا بولس بن كليب قال حدثنا نعوية
بن هشام عن صباح قال حدثنا سالم الاشل عن حصين الثعلبي قال لقيت ابا جعفر محمد
علي عليهما السلام وذكر مثل الحديث الاول الا انه قال ثم نظر الي ابو جعفر عند فراغه من كلامه فقال
احفظت اكتبها لك فقلت ان شئت فدعا بكراع من ادیم او صحيفة فكتبها لي ثم دفعها الي
واخرجها حصين الينا فقرأها علينا ثم قال هذا كتاب ابي جعفر عليه السلام قال وحدثنا
محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني عبد الله بن يعقوب قال حدثني
بن حماد الطائي عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال صاحب هذا الامر
هو الطريد الفريد الموتور بابيه المكنى بعمه المفرد من اهله اسمه اسم نبي **حدثنا**
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن زياد قراءة عليه من كتابه قال حدثنا الحسين بن محمد
الحضرمي قال حدثنا جعفر بن محمد عليهما السلام عن يونس بن يعقوب عن رجل المكي عن ابي

التبريد من

الطفيل قال لي عامر بن واثلة ان الذي تطلبون وترجون انما يخرج من مكة وما يخرج من مكة
حتى يرى ما يحب ولو صار ان ياكل الاغصان اغصان الشجر فاي امر اوضح واي طريق افسح من
الطريق التي دل عليها الائمة عليهم السلام في هذه الغيبة ونهجوها لشيعتهم حتى يسلكوها
مسلمين غير معارضين ولا معترضين ولا شاكين وهل يجوز ان يقع مع هذا البيان
الواقع في امر الغيبة شك وابين من هذا في وضوح الحق لصاحب الغيبة وشيعته ما حدثنا
به محمد بن همام قال حدثنا احمد بن ما بنداذ قال حدثنا احمد بن هلال قال حدثنا احمد بن
علي القيسي عن ابي الهيثم الميثمي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا زلت ثلثة التيمي
اسما محمد وعلي وحسن كان رابعهم القائم قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن والحسن قائمهم
جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابي يعقوب البلخي قال سمعت ابا الحسن
الرضا عليه السلام يقول انه سيبتلون بما هو اشد واكبر يبتلون بالجنين في بطن امه والرضيع انكم ستبتلون
حتى يقال غاب ومات ويقولون لا امام وقد غاب رسول الله صلى الله عليه وآله وغاب وغاب
وها انا ذا اموت حتف انفي قال وحدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن ما بنداذ وعبد
الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا احمد بن هلال قال حدثنا الحسن بن محبوب الزراد قال قال لي
الرضا عليه السلام انه سيكون فتنة صما صيلم يذهب فيها كل وليجة وبطانة
في رواية يسقط فيها كل وليجة وبطانة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يحزن
لفقده اهل الارض والسماء كم من مؤمن ومؤمنة متأسف متلهف حيران حزين لفقده
ثم اطرق ثم رفع راسه قال بابي وامي سمي جدي وشبيهي وشبيه موسى بن عمران عليه جيوب النور تتوقد جيوب
من شعاع ضياء القدس كاني بهم آيس ما كانوا قد نودوا نداء يسمعه من بالبعد كما يسمعه من
بالقرب يكون رحمة على المؤمنين وعذابا على الكافرين فقلت بابي وامي انت وما ذلك
النداء قال ثلثة اصوات في رجب اولها الا لعنة الله على الظالمين والثاني ازفت الازفة يا معشر قال
المؤمنين والثالث يرى بدنا بارزا مع قرن الشمس ينادي الا ان الله قد بعث فلانا على يرون

هلاك الظالمين فعند ذلك يأتي المؤمنين الفرج ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ
قلوبهم حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا
المدايني محمد بن احمد المدايني قال حدثنا علي بن اسباط عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك قد طال هذا الامر علينا حتى ضاقت
قلوبنا ومتنا كمدا فقال ان هذا الامر ليس ما يكون منه واشده غما بنا دعي مناد
من السما باسم القائم واسم ابيه فقلت له جعلت فداك ما اسمه فقال اسمه اسمي واسم ابيه
اسم ابي وحتى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن علي الكوفي عن محمد بن اسماعيل
البتملي بن بزيع وحدثني غير واحد عن منصور بن يونس بن بزيع عن اسماعيل بن جابر عن ابي جعفر
ناجية ذي طوى محمد بن علي عليهما السلام انه قال يكون لصاحب هذا الامر غيبة في بعض هذه الشعاب
واومى بيده الى ناحية ذي طوى حتى اذا كان قبل خروجه الى المولى الذكان معه حتى
يلقا بعض اصحابه فيقول لهم انتم ههنا فيقول نحو من اربعين رجلا فيقول لهم كيف
انتم لو رايتم صاحبكم فيقولون والله لو ناوى بنا الجبال لنا وبناها ما معه ثم يا تيهم
من المقابلة ويقول اشيروا الي وسائكم وخياركم عشرة فيشيرون له اليهم فينطلق بهم
حتى يلقوا صاحبهم ويعدهم الليلة التي يليها ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله كاني انظر
ثم يقوم اليه وقد اسند ظهره الى الحجر فينشد الله حقه فيقول يا ايها الناس من يحاجني في الله فانا
اولى الناس بالله يا ايها الناس من يحاجني في ادم فانا اولى الناس بادم ايها الناس من يحاجني
في نوح فانا اولى الناس بنوح ايها الناس من يحاجني في ابرهيم فانا اولى الناس بابرهيم
ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولى الناس بموسى ايها الناس من يحاجني في عيسى
فانا اولى الناس بعيسى ايها الناس من يحاجني في محمد فانا اولى الناس بمحمد ايها الناس
من يحاجني في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله ثم ينتهي الى المقام فيصلي عنده
ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر عليه السلام وهو والله المضطر الذي يقول الله

فمن امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فمن نزلت وله
حدثنا علي بن احمد عن عبد الله عن موسى العلوي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا يزالون ولا نزال حتى
يبعث الله هذا الامر ممن لا يدون خلوا م لم يخلق **حدثنا** محمد بن هشام قال حدثني
جعفر بن محمد بن مالك عن الحسين بن ابي الخطاب ح وحدثني عبد الله بن جعفر الحميري عن
احمد بن محمد بن عيسى قالا حدثنا جميعا عن ابي الجارود عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال
لا نزالون تمدون اعناقكم الى الرجل منا تقولون هو هذا فيذهب الله به حتى يبعث الله
لهذا الامر ممن لا تمدون اعناقكم اليه ولو لم يولد خلوا م لم يخلق قال حدثنا علي بن احمد عن عبد الله
بن موسى عن محمد بن احمد الفلاسي عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا نزال ولا نزالون تمدون اعناقكم الى رجل تقولون
هو هذا الا ذهب حتى يبعث الله من لا تمدون خلوا م بعد لم يخلق **حدثنا** علي بن
الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين الرازي قال حدثنا محمد بن
الحسين عن محمد بن سنان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا نزالون ونزال حتى يبعث الله
لهذا الامر من لا تمدون خلوا م لم يخلق البين في هذا الاحاديث انا معشر الشيعة ممن وهب
الله له التمييز وشيء من التأمل والتدبر لكلام الائمة عليهم السلام بيان ظاهر وبرهان زاهر
هل يوجد احد من الائمة الماضين عليهم السلام يشك في ولادته واختلف في عدم وجوده
في شذاذ من الامة بريء في عينيه ووقف الحق في الدين فحاد عنه وبحير من تحير في امره
وصرح ابو عبد الله عليه السلام بالدلالة عليه بقوله اذا فقدتم الثالث من ولدي فاسمه احمد وعلي والحسن
كان رابعهم فانهم لا هذا الامام عليه السلام الذي جعل كمال الدين به وعلى يديه ومحض الحلو
وامتحانهم وتمييزهم لعينيه ومحض الخالص الخالص الصافي منهم على وليه بالاقامة على
نظام امره والاقرار بامامته وانه الله بانه حق وانه كائن وانه ارضه لا تخلوا منه

محمد بن هشام

عنه ابا جعفر

لعينيه

وان غاب شخصه بصدق بقلبه وايمانه وايقانه بكل ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وقاله المؤمنين والائمة عليهم السلام وبشر وابر من بنامه بعد عينيه بالسيف عند البأس فهو طيب مبين ما قاله كل واحد من الائمة عليهم السلام فانه يعينه على الازدياد في اليقين ويلوح منار البرهان جعلنا الله واخواننا جميعا ابدا من اهل الاجابة والايراد ولا جعلنا من اهل الجحود والانكار وزادنا بصيرة وبقينا وثباتا على الحق وتمسكا به فانه الموفق المسدد المؤيد **حدثنا** محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا يحيى بن سالم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال لصاحب هذا الامر اصغر اسنانا واحملنا شخصا قلت متى يكون ذلك قال اذا سألت الركبان ببيعة الغلام فعند ذلك يرفع كل ذي صبيصية لواء فانتظروا الفرج ولا يعرف فيمن مضى من الائمة الصادق عليهم السلام اجمعين ولا في غيرهم ممن ادعى مقام الامامة الدعاوي الباطلة من اوتم بر في صغر سن هذا الامام صلى الله عليه لكذا حباه الله بالامامة والعلم صبيا كما اوتي عيسى مريم يحيى بن ذكريا الكتاب والنبوة والعلم والحكم صبيا والدليل على ذلك قول ابي عبد الله عليه السلام فيه سنة من اربعة انبيا احدهم عيسى بن مريم عليه السلام انه اوتي الحكم صبيا والنبوة والعلم واوتي هذا عليه السلام الامامة وفي قوله عليهم السلام هذا الامر في اصغرنا سنا واحملنا ذكر الدليل عليه وشاهد بانه هو لانه ليس في الائمة الطاهرين عليهم السلام ولا في غيرهم الائمة ممن ادعى له الدعاوي الباطلة ممن اضفى اليه الامر بالامامة في سنه لان جميع من اضفيت اليه الامامة من ائمة الحق وممن ادعيت له اكبر سنا فالحمد لله الذي يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين **حدثنا** محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مابندار قال حدثنا احمد بن هلال عن عبيد بن علي العقيلي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام من الخلف بعدك فقال ابني علي وابنا علي ثم الطرفي ملبيا ثم رفع راسه ثم قال انها ستكون جزرة فان كان ذلك فالى ابن حتى قالها ثلثا فاعدت عليه فقال الى المدينة

عسلام

فتنة

فقلت اى المدينتين فقال احمد بن ثنا هذه وهل مدينة غيرها وقال احمد هلال اخبرني محمد
اسماعيل بن بزيع انه حضر امية بن علي القيسي وهو يسأل ابا جعفر عليه السلام عن ذلك فاجابه
بهذا الجواب **حدثنا** علي بن احمد قال حدثنا عبد الله بن موسى عن احمد بن الحسين عن
احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن علي القيسي وذكر مثله **حدثنا** محمد بن همام قال حدثني ابو عبد
الله رضي الله عنه قال حدثني ابو سعيد سهل بن زياد الادمي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام انه سمعه يقول اذا ماف ابني علي بن اسراج بعد
ثم خفق فويل للمرتاب طوبى للغرباء الفارين بدينهم ثم يكون بعد ذلك احداث تشيب فيها النواصي
ويهرم الصغير الصلاب اى جزء اعظم من هذه الجزء التي اخرجت من هذا الامر الجلوا الكثير
والجم الغفير ولم يبق عليه ممن كان فيه الا النزر اليسير وذلك لشك الناس وضعف يقينهم
وقلة ثباتهم على صعوبة ما ابتلي به المخلصون الصابرون والثابتون والراسخون في علم المحمد
الرؤوفون لاحاديثهم هذه العالمون بمرادهم فيها الداردون لما اشاروا اليه في معانيها
الذين انعم الله عليهم بالثبات واكرمهم بالدين والحمد لله رب العالمين **حدثنا**
محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر
القاسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحرث بن زياد عن شعيب ابي حمزة
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ايما صاحب هذا الامر فقال لا فقلت ولدك
فقال لا فقلت فولد ولدك فقال لا قلت فولد ولد ولدك قال لا قلت فمن هو قال
الذي يملأها عدلا كما ملئت جورا بعد فترة من الائمة بأبي كما ان النبي صلى الله عليه وآله
بعث على فترة من الرسل **حدثنا** محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن محمد عن بعض
رجاله عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم
فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو علي الاشعري عن محمد
حدثنا عن محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل

ابن محمد بن يحيى

اليقيني

عن قول الله عز وجل فاذا نقر فی الناقور قال ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله عز وجل اظهاره امره فنکت فی قلبه نکتة فیظهر فیقوم بامر الله عز وجل **حدثنا** محمد بن یعقوب قال حدثنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسین بن علا الوشاء عن بن ابی حمزة عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال لابد لصاحب هذا الامر من غیبة ولابد له فی غیبته من عزلة وبغم المنزل طیبة وما ثلاثین من وحشة واخبرنا محمد بن یعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن ابی ایوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول ان بلغکم عن صاحبکم غیبة فلا تنکروها **حدثنا** محمد بن یعقوب قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن ابی عمیر عن ابی ایوب الخزاز عن محمد بن مسلم مثله **حدثنا** علی بن الحسین المسعودی قال حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثنا محمد بن الحسین الرازی عن محمد بن علی الکوفی عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن جبلة عن علی بن ابی حمزة عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال لو قد قام القائم لانکر الناس له انه یرجع الیهم شابا موفقا لا یثبت علیه الا من اخذ الله میثاقه فی الذر الاول وفی غیر هذه الروایة انه قال علیه السلام وان من اعظم البلیة ان یخرج الیهم صاحبهم شابا وهم یحسبونه شیخا کبیرا **حدثنا** محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالک قال حدثنی عمیر بن مرداس قال حدثنی محمد بن اسماعیل عن علی بن عمیر عن علی بن الحسین عن ابی عبد الله جعفر بن محمد علیه السلام انه قال القائم من ولدی یغیب عمر الخلیل عشرین ومائة سنة ویظهر فی صورة شاب موفق ابن ثلاثین سنة حتی یرجع عنه طائفة من الناس بملاء الارض قسطا وعدلا کما ملئت ظلما وجورا ان فی قول ابی عبد الله علیه السلام هذا المعتبر او حزیجزا عن العمی والشک والارتیاب فی بقیته الی ان یظهر فیقیمها للحق العاقل ودلالة للمتلدد والحیران البس فقد ذکروا بین من یعتدا العمر والحال التی یظهر القائم علیه السلام علیها عند ظهور هذا الفتی والشاب فانه کفایة لاولی الالباب وما ینبغی لعاقل ذی بصیرة ان یطول علیه الامد ان یستعجل امر الله جل

فظهر عند

عند ظهوره فی

اوانه وحضوا ايامه بلا تغيير ولذكر الوقت الذي ذكر انه يظهر فيه مع انقضائه فان فوقهم عليهم السلام الذي يروى عنهم في الوقت انما هو على جهة التشكين للشيعة والتقريب للامر عليها اذ كانوا قد قالوا انا لا نوقت ومن روى لكم عنا توقيتا لا تصدقوه ولا تهابوا ان تكذبوه ولا تعملوا عليه وانما سئل امير المؤمنين عليه السلام ان يدينوا الله بالتسليم لكل ما بانى عن الائمة عليهم السلام وكانوا اعلم بما قالوا الا ان من سلم لامرهم ويقين انه الحق سعد وسلم له دينه ومن عارض وشك وناقض وافترى على الله تعالى واحتمع افتراه عدم احتباه ولم يعط مراده وهواه ولم يرفا بحبه وحصل على الحيرة والضلال والشك والتباور والتلدد والتنقل من هذا هب الى مذهب ومن مقالة الى مقالة وكان عاقبة امره حسرا وان اما ما هذا بمنزلة من الله عز وجل وبه ينتقم لنفسه ودينه واوليائه ويعجز الرسول فاوعده من اظهار دينه على الدين كله ولو كره المشركون حتى لا يكون في الارض كلها الا دينه الخالص به وعلى يديه بحقيقتها ان لا يدعى احد من اهل الجهل محلة ومنزلة و الا يقوى احد من الناس بنفسه بادعاء هذه المنزلة لسواه ولا هلكهنا بالابتمام بغيره فانه انما يورد ها للهلكة ويصيلها النار ونعوذ بالله منها ونسأله الاجارة من عذابها برحمته **حدثنا** علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن ابن هيثم هاشم عن حماد بن عيسى عن ابن هيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال بقوم القائم وليس في عنقه بيعة لاحد **حدثنا** محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال بقوم القائم وليس لاحد في عنقه عقد ولا عهد ولا بيعة وتما بوكذام العنبية ويشهد بحقيقتها وكونها وبحال الحيرة التي تكون للناس فيها وانها فتنة لا بد من كونها ولن ينجو منها الا الثابت على شدتها ما روى عن امير المؤمنين عليه السلام فيها وهو ما حدثنا به علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار

قال حدثنا

قال حدثنا محمد بن الحسن الزيات عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن
مزاحم العبدي عن عكرمة بن صعصعة عن ابيه قال كان علي عليه السلام يقول لاشقى
هذه الشيعة حتى تكون بمنزلة المغز لا يدري الحابس على انها بضع يده فليس لهم شرف
يشرفونه ولا سناد يسندون اليه في امورهم عن ابي الجارود عن عبد الله الشاعر يعني
ابن ابي عقب قال سمعت عليا عليه السلام يقول كانكم بكم تجولون جولان الابل تبغون
مرعى ولا تجدونها يا معشر الشيعة وبه عن ابن سنان عن يحيى المشئ عن عبد الله بن بكير
ورواه الحكم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كيف بكم انا اصعدتم فلم تجدوا احدا
رجعتم فلم تجدوا احدا **حدثنا** عبد الواحد عبد الله قال حدثنا محمد جعفر الرزاز
قال حدثني محمد بن الحسين ابي الخطاب قال حدثني محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر
عليه السلام انه سمعه يقول لا يزالون ينتظرون حتى يكونوا كالمغز المهولة التي لا يدري الجاني
ابن يضع يده منها ليس لكم شرف تشرفونه ولا سند تسندون اليه امورهم هل هذه
الاحاديث يحكم الله الا دالة على عينية صاحب الحوض وهو الشرف الذي تشرفه الشيعة ثم
على عينية السبب الذي كان منصوبا له عليه السلام بينه وبين شيعته وهو السناد الذي
كانوا يسندون اليه امورهم فيرفعها الى امامهم فحال عينية عليه السلام وهو شرفهم فضلا
عند فقد كهواة المغز فكان لهم في الوسائط بلاغ وهدى ومسكة للاتفاق حتى اجرى
الله تدبيره وامضى مقاديره برفع الاسباب مع عينية الامام في هذا الزمان الذي نحن فيه
ليمحص من يمحص وهلكة من هلك ونجاة من ينجو بالبيان على الحق ونفي الريب والشك
والايقان بما ورد عن الائمة عليهم السلام من انه لابد من كون هذه الغيبة ثم انكشافها عند
مشية الله لا مشية خلقه وافتراحهم جعلنا الله واياكم يا معشر الشيعة المؤمنين
المتمسكين بحبله الحاجزة ممن يخوض من فتنة الغيبة التي هلك فيها من اختار لنفسه ولاهر
ما خيب تدبيره واستعجل تدبير الله ولم يصبر كما امر واعاذنا واياكم من الضلالة بعد الهدى

عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال حدثنا ابو بدة عن علي عن سنان الفاد به رحمه الله تعالى انه قال لا يفلت الامر منا حتى يكونوا كهواة المغز لا يدري الحابس على انها بضع يده فليس فيهم شرف يشرفونه ولا سناد يسندون اليه امرهم

المنتهى ٧
ولم نر ض

انه ولي قدر هذا الخبر ما حضرني الا رواية ابان في العينة وهو يسير من كثير مما رواه الناس
وحملوه والله ولي التوفيق **باب** فاذا رأى ما امر به الشيعة من الصبر
والكف والانتظار في حال العينة وترك الاستجابة لامر الله وتدبيره **حدثنا**
ابو محمد بن سعيد عقدة الكوفي قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ابو
الحسن قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وهيب
بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لي ابي عليه السلام لا بد لنا من اليمني ويجيء
لا يقوم لها شيء واذا كان ذلك فكونوا احلاس بيوتكم والبدو اما البدنا فاذا تحرك
متحركنا فاسعوا اليه ولو حبوا والله لكاني انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس على
كتاب جديد على العرب شديد قال ويل لطغاة العرب من شر قد اقترب قال حدثنا
احمد بن محمد بن سعيد عن بعض رجاله عن علي بن عمارة الكناني قال حدثنا محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له عليه السلام اوصني فقال اوصيك
بتقوى الله وان تلزم بيتك وتقعد في دهماء الناس وابناءهم فان هذا الامر لا يكون الا
ليسوا على شيء ولا الى شيء واعلم ان لبني امية ملكا لا يستطيع الناس ان يزدعوه وان اهل
الحق وله اذا جاء زمانه لا ها الله لمن يشاء منا اهل البيت من ادركها منكم كان عندنا
في السنام الاعلى وان فضل الله قبل ذلك حازله واعلم انه لا يقوم عصابة تدفع ضيما
او تعز دينا الا صرعهم البلية حتى يقوم عصابة شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يوارى قتلاهم ولا يرفع صريعهم ولا يداوى جريحهم قلت من هم قال الملائكة
واخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني علي بن الحسين التيملي قال حدثنا الحسن ومحمد
ابنا علي بن يوسف عن ابيهما عن احمد بن علي الحلبي عن صالح بن ابي الاسود عن ابي الجارود قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس منا اهل البيت احد يدفع ضيما ولا يدعو الى
حق الا صرعته البلية حتى يقوم عصابة شهدت بدرا لا يوارى قتيلها ولا يداوى جريحها

قلت

قلت من عنى ابو جعفر عليه السلام قال الملائكة **حدثنا** محمد بن همام ومحمد بن الحسن
محمد بن جمهور جميعا عن الحسين بن محمد بن جمهور عن ابيه عن بنا عة بن مهران عن ابي الجارود عن
القسم بن الوليد عن الحرث الاعور الهمداني قال قال امير المؤمنين عليه السلام على المنبر
اذا هلك الخاطب وزاغ صاحب العصر وبقيت قلوب تتقلب من مخصب وجدب هلك
الممتنون واضمحل المضمحلون وبقي المؤمنون وقليل ما يكونون ثلثمائة او يزيدون
ويجاهدهم عصابة جاهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر ولم تفتل
ولم تمت قول امير المؤمنين عليه السلام وزاغ صاحب العصر اراد هذا الزمان الغائب
الزائغ عن ابصارنا هذا الخلق لتدبير الله الواقع ثم قال وبقيت قلوب تتقلب مخصب ومجدب
وهي قلوب الشيعة المتقلبة عند هذه الغيبة والجزء من ثابت منها على الحق مخصب
من عادل عنها الى الضلال وذخرف المقال مجدب ثم هلك الممتنون ذمالهم وهم
الذين يستعجلون امر الله ولا يسلمون له ويستطيلون الامد فيهلكون قبل ان يروا فرجا
ويبقى الله من يشاء ان يبقيه من اهل الصبر والتسليم حتى يلحقهم بنبيه وهم المؤمنون وهم
المخلصون القليلون ذكرانهم ثلثمائة او يزيدون من يوهله الله بقوة ايمانه وصحة يقينه
لنصرة وليه عليه السلام وجهاد عدوه وهم كما جاء في الرواية عماله وحكامه في الارض عند
استقرار الدار ووضع الحرب اوزارها ثم قال امير المؤمنين عليه السلام لجاهدهم عصابة
جاهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر لم تفتل ولم تمت بريد ان الله عز
وجل يؤيدا صحابا القائم عليه السلام هؤلاء الثلثمائة والبضع الخلص بملائكة بدر وهم اعداد
جعلنا الله ممن يوهله لنصرة دينه مع وليه عليه السلام وفعل بنا في ذلك ما هو اهله

حدثنا احمد محمد بن سعيد قال حدثنا احمد زياد الكوفي قال حدثنا علي بن الصباح
بن الضحاك عن جعفر بن محمد بن جناءة عن سيف التمار عن ابي المرهف قال قال ابو عبد الله عليه السلام
هلكت المحاضير قال قلت وما المحاضير قال المستعجلون وبقي المقربون وثبت الحصن على اوتادها

الهمداني ح
وزاغ ح
صاحب
قال ع
١٧ الذين ح
محمد بن زياد عن
سماعة ح

كونوا احلاس بيوتكم فانا الفتنة على من اثارها وانهم لا يريدونكم بجائحة الا اناهم الله بشاغل
لا مر يعرض لهم **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني يحيى بن زكريا بن شيبان
قال حدثنا يوسف كليب المسعودي قال حدثنا الحكم بن سليمان عن محمد بن كثير عن ابي بكر الحضرمي
قال دخلنا انا وابان على ابي عبد الله عليه السلام وذلك حين ظهرت الرايات السود بخراسان
فقلنا فانري فقال اجلسوا في بيوتكم فاذا رايتمونا قد اجتمعنا على رجل فانهدوا الينا بالسيوف
قال وحدثنا محمد هشام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني محمد بن احمد
عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال كفوا السنتكم والزموا
بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ويصيب العامة ولا يزال الزيدية وفاء لكم ابدا
وحدثنا علي بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي عن محمد بن موسى عن احمد ابي
احمد عن محمد بن علي عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
يوما وعنده مهزم الاسدي فقال جعلني الله فداك منتهى هذا الامر فقد طال علينا فقال كذب
المنجمون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون والينا يصيرون علي بن احمد عن عبيد الله بن
موسى العلوي قال حدثنا علي بن الحسن عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل الى امر الله فلا تستعجلوه قال هو امرنا امر الله عز وجل
الا يستعجل به يؤيده ثلثة اجناد الملائكة والمؤمنون والرعب وخروجه عليه السلام كخروج
رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق محمد
هشام ومحمد الحسن بن محمد بن جمهور جميعا عن الحسين بن محمد بن جمهور عن ابيه عن سماعة بن مهران
عن صالح بن سهل وبكر بن الشعث جميعا عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال اهلك اصحابي الخائضون
ونجا المقربون وثبت الحصين على اوتادها ان بعد العتم فتحا عجيبا وقال وحدثنا احمد
محمد بن سعيد عقدة قال حدثنا احمد بن يوسف يعقوب الجعفي قال حدثنا اسماعيل
مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن الحكم بن ايمن عن حماد الكناسي عن ابي جعفر الباقر

عن الانصاري

حتى يؤيده الله ثلثة اجناد الملائكة والمؤمنون والرعب

عن سماعة

عن الثمالي

المقربون وثبت الحصين

عن ضريس

فقال فقال علي بن الحسين عليه السلام لوددت اني تركت فكلمت الناس ثلثا ثم قضى الله في ما احب ولكن عزمة من الله ان بصبر بقرأ هذه الاية ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور على بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن علي بن اسباط عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام ان ابن عباس رغب اليه ان سأله عن هذه الاية يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فغضب علي بن الحسين عليه السلام وقال للسائل وددت ان الذي امرك بهذا واجهني به ثم قال نزلت في ابي وفينا ولم يكن الرباط الذي امرنا به بعد وسيكون ذلك ذرية من نسلنا المرابط ثم قال اما ان في صلبه يعني ابن عباس وديعة ذرئت لنار جهنم سيخرجون افواجا من دين الله افواجا وستصبغ الارض بدمائهم فراخ من فراخ ال محمد عليهم السلام ينهض ذلك الفراخ في غربة وتطلب غير مدركة ويرابط الذين امنوا ويصبرون ويصابرون حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين **حدثنا** علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن هرون بن مسلم عن القسم بن عروة عن بريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام في قوله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا فقال الصبر على ادا الفرائض وصابروا عدوكم ورابطوا امامكم **حدثنا** محمد هشام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني احمد بن علي الجعفي عن محمد بن الخضر عن ابيه عن عثمان بن يزيد عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال مثل خروج القائم منا اهل البيت كخروج رسول الله ومثل من خرج منا اهل البيت قبل قيام القائم مثل فرخ طار ووقع من وكره فتلاعبت به الصبيان **حدثنا** علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن احمد بن الحسين عن علي بن عقبة عن موسى بن اكيل النميري عن العلا بن سيابة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام انه قال من مات منكم

على هذا الامر منتظرا كان كمن هو في الفسطاط الذي للقائم عليه السلام **حدثنا** احمد
محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب ابو الحسن قال حدثنا اسماعيل
بن مهران قال حدثنا الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال ذات يوم الا اخبركم بما لا يقبل الله عز وجل من العباد
عملا الا به فقلت بلى فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده والاقرار بما امر الله
والولاية لنا والبرأة من اعدائنا يعني الائمة خاصة والتسليم لهم والورع والاجتهاد و
الطمأنينة والانتظار للقائم عليه السلم قال ان لنا دولة يجيء الله بها اذا شاء ثم قال
من سره ان يكون من اصحاب القائم فلينتظر وليعمل بالورع ومحاسن الاخلاق وهو
منتظر فان مات وقام القائم بعده كان له من الاجر مثل اجر من ادركه فجدوا وانتظروا
هنيئا لكم ايتها العصابة المرحومة **حدثنا** علي بن احمد عن عبد الله بن موسى العلوي
عن محمد بن الحسين من محمد بن شيبان عن عمار بن مروان عن منخل بن جميل عن جابر بن يزيد
عن ابي جعفر الباقر عليه السلم انه قال اسكنوا ما سكن الليل والنهار والارض لا تخرجوا
على احد فان امركم ليس به خفاء الا انها اية من الله عز وجل ليست من الناس الا انها اضوء
من الشمس لا تخفى على بر ولا فاجر اتعرفون الصبح فانه كالصبح ليس به خفاء انظروا رحمكم
الله الى هذا التأديب من الائمة عليهم السلم الى امرهم ورسمهم في الصبر والكف والانتظار
للفرج وذكرهم هلاك المحاضرين المستعجلين وكذب الموقتين ووصفهم نجاة المسلمين منهم
الصابرين المحتسبين وتسميتهم اياهم الى الثبات الحصين على اوتادها فتادبوا رحمكم الله
بتاديبهم وامتثلوا امرهم وسلموا لعقولهم ولا تجاوزوا رسمهم لا تكونوا من ارادوا اطفاء
النور بالعجلة وقال عليه السلم حرص عن الهدى والمحجة البيضاء وفقنا الله واياكم لما فيه رضاه من السلامة
من الفتنة وثبتنا واياكم على حسن البصيرة واسلكنا واياكم الطريق المستقيمة الموصلة الى رضوانه
المسكنة مسكن جنانه مع حجته وخلصنا بمنه واحسانه **باب** قاروره

كن في سطاط القائم
الحسين بن الجعفي ع
قال لا يقبل الله من العباد عملا الا به
سنا
اكتبات
عمر الباقر في شعب
المكسبة ع

ما يلحق الشيعة عند التمحيص

والامتحان في نسخة بدل المفرقة التشتت

وانما يلحق الشيعة من التمحيص والتفرق والتشتت عند الفتنة حتى لا يبقى على حقيقة الامر الا الاقل الذي وصفه الائمة عليهم السلام **حدثنا** محمد بن يعقوب قال حدثنا علي ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لما بويع امير المؤمنين عليه السلام بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب خطبة ذكر فيها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيكم صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وشما ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم **حدثنا** محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني عدة من اصحابه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ثم قال الى ما الفتنة فقلت جعلت فداك الذي عندنا ان الفتنة في الدين ثم قال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب **حدثنا** محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه الى ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه القلوب الرجال فابندوه اليهم بندا فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان يكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ولمحة حتى يسقط فيها من يشق الشعرة بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا **حدثنا** ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابو اسحاق ابرهيم بن اسحاق النهاوندي سنة اربع وستين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري سنة تسع وعشرين ومائتين عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام انه دخل عليه بعض اصحابه فقال له جعلت فداك اني والله احبك واحب من يحبك ما يشتد ما اكثر شيعتكم فقال له اذكرهم فقال له كثير فقال بخ بخ لهم اكثر من ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام اما لو كملت العدة الموصوفة

بنبئه ظ
اعلاكم ظ
تخليص الذهب ظ
من يشق ظ
وسبعين ظ
باب ما يلحق الشيعة عند التمحيص

ثلثمائة وبضعة عشر كان الذين يذبون ولكن شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا يتخا
بد نه ولا يمدح بنا غالبا ولا يخاصم بنا والبا ولا يجالس لنا غابيا ولا يحدث لنا تالبا
ولا يحب لنا مبغضا ولا يبغض لنا محبا فقلت فكيف اصنع بهذه الشيعة المختلفة الذين
يقولون انهم يتشيعون فقال فهم المميز وفهم المتمحص وفهم المبذبذ بأبى علمهم سنون
تفنيهم وسيف يقتلهم واختلاف تبذدهم انما شيعتنا من لا يهرّ هرير الكلب ولا يطمع
طمع الغراب ولا يسأل الناس بكفه وان مات جوعا قلت جعلت فداك فاين اطلب هؤلاء
الموصوفين بهذه الصفة فقال اطلبهم في اطراف الارض الخشن عيشهم المنتقلة دارهم
الذين ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا وان مرضوا لم يعادوا وان خطبوا لم
يزوجوا واذا ماتوا لم يشهدوا اولئك الذين في اموالهم يواسون وفي قبورهم يزاورون
ولا تختلف اهوائهم وان اختلفت بهم البلدان **حدثنا** محمد بن همام قال حدثنا
حميد بن زياد الكوفي قال حدثنا الحسين بن محمد بن سماعة قال حدثنا احمد بن الحسين الميثمي
عن علي بن منصور عن ابرهيم بن مهزم الاسدي عن ابيه مهزم عن ابي عبد الله عليه السلام
بمثله الا انه زاد فيه وان راوا موتانا اكرموه وان راوا امواتنا فقاهروه وعند الموت لا يجزعون
وفي قبورهم يزاورون تمام الحديث **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني
احمد بن يوسف الجعفي ابو الحسن من كتابه قال حدثنا اسماعيل بن مهران عن الحسين بن علي
ابي حمزة عن ابيه ووهب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال مع القائم عليه السلام
من العرب شئ يسير فقيل له ان من يصف هذا الامر منهم لكثير فقال لا بد للناس من ان
يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويسبخ من الغربال خلق كثير وقال وحدثنا علي بن الحسين
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن علي
الكوفي عن الحسن بن محبوب الزراد عن ابي المغرا عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سمعه يقول ويل لطغاة العرب من شر قد اقترب قلت جعلت فداك كم

مع القائم من العرب فقال شيء يسير فقلت فالله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير فقال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويخرج من الغربال خلق كثير قال وحدثنا بذلك ايضا بلفظه محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى والحسين بن محمد بن جعفر بن يحيى عن القاسم بن اسماعيل الانباري عن الحسين بن علي عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وذكر مثله قال وحدثنا علي بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي العباسي عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول والله ليميزن والله ليمحصن والله ليغربلن كما يغربل الزوان من القمح **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد الله بن جبلة عن مسكين الرحال عن علي بن ابي المغيرة عن عمه بنت نفيل قال سمعت الحسن بن علي عليهما السلام يقول لا يكون الامر الذي تنتظرون حتى يبرأ بعضكم من بعض ويتفل بعضكم في وجوه بعض ويشهد بعضكم على بعض بالكفر ويلعن بعضكم بعضا فقلت له فما في ذلك الزمان من خير فقال الحسين عليه السلام الخير كله في ذلك الزمان يقوم قائمنا ويدفع ذلك كله **اخبرنا** علي بن محمد بن احمد قال اخبرنا عبيد الله بن موسى العلوي عن الحسين بن علي عن عبد الله بن جبلة عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون ذلك الامر حتى يتفل بعضكم في وجوه بعض ويحق بلعن بعضكم بعضا وحتى يتبرأ بعضكم من بعض كذا بين واخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن الدبلي قال وحدثنا محمد واحمد ابنا الحسن عن ابيهما عن ثعلبة بن ميمون عن ابي كهمس عن عمران بن مشيم عن مالك ضمره قال قال امير المؤمنين عليه السلام يا مالك بن ضمره كيف انت اذا اختلفت الشيعة هكذا وشبك اصابعه ودخل بعضها في بعض فقلت يا امير المؤمنين فما عند ذلك من خير قال الخير كله عند ذلك يا مالك عند ذلك يقوم قائمنا فيقدم سبعين رجلا

الحسين تنتظرون

الحسين البتملي ع

مقدم عليه سبعون

يكذبون على الله وعلى رسوله فيقتلهم ثم يجمعهم الله على امر واحد قال وحدثنا علي بن احمد
قال اخبرنا عبيد الله بن موسى العلوي عن علي بن اسماعيل الاشعري عن حماد بن عيسى عن
ابرهيم بن عمر اليماني عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم انه قال لتمحصن يا شيعة محمد تمحيص
الكحل في العين وان صاحب الكحل يدري متى يقع الكحل في عينه ولا يعلم متى يخرج منها
وكذلك يصبح الرجل على شريعة من امرنا ويمسي وقد خرج منها ويمسي على شريعة من امرنا
ويصبح وقد خرج منها قال وحدثنا علي بن عبد الله عن رجل عن العباس بن عامر عن الربيع بن
محمد المسلي من بني مسلية عن مهزم بن ابي بردة الاسدي وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال والله لتكسرن تكسر الزجاج وان الزجاج ليعاد فيعود والله لتكسرن تكسر الفخار وان
الفخار ليتكسرن ولا يعود كما كان ووالله لتغربلن ووالله لتميزن ووالله لتمحصن
حتى لا يبقى منكم الا الاقل وصفر كفه فتيبنوا يا معشر الشيعة هذه الاحاديث المروية عن
امير المؤمنين عليه السلام ومن بعده من الائمة واحذروا ما احذروكم وتاملوا ما جاء عنهم
تاملا شافيا وتفكروا فيه تفكرا فلولم يكن في التحذير شئ ابلغ من قولهم ان الرجل يصبح على
شريعة من امرنا ويمسي وقد خرج منها ويمسي على شريعة من امرنا ويصبح وقد خرج منها اليس
هذا دليلا على الخروج من نظام الامامة وترك ما كان يعتقد منها الى تبيان الطريق وفي قوله ع
والله لتكسرن تكسر الزجاج وان الزجاج ليعاد فيعود كما كان والله لتكسرن تكسر الفخار فان الفخار
ليتكسر فلا يعود كما كان فضرب ذلك مثلا لمن يكون على مذهب الامامة فيعدل عنه الى غيره بالفتنة
التي تعرض له ثم تلحقه السعادة بنظرة من الله فتبين ظلمة ما دخل فيه وصفي ما خرج منه فيعاد
قبل موته بالتوبة والرجوع الى الحق فيتوب الله عليه ويعيده الى حاله في الهدى كالزجاج
الذي يعاد بعد تكسيره فيعود كما كان ولن يكون على هذا الامر فيخرج عنه ويتم على الشقا
بان يدركه الموت وهو على ما هو عليه غير تائب منه ولا عائد الى الحق فيكون مثله كمثل الفخار
الذي يكسر فلا يعاد الى حاله لانه لا توبة له بعد الموت ولا في ساعة نسئل الله الثبات

علي بن احمد
قال اخبرنا عبيد الله بن موسى
عن رجل

ليكسرن

فكروا فيها فكر استعمو

ذلك

ما الفرق بين هذا الرجل وبين من يكون على مذهب الامامة فيعدل عنه الى غيره بالفتنة التي تعرض له ثم تلحقه السعادة بنظرة من الله فتبين ظلمة ما دخل فيه وصفي ما خرج منه فيعاد قبل موته بالتوبة والرجوع الى الحق فيتوب الله عليه ويعيده الى حاله في الهدى كالزجاج الذي يعاد بعد تكسيره فيعود كما كان ولن يكون على هذا الامر فيخرج عنه ويتم على الشقا بان يدركه الموت وهو على ما هو عليه غير تائب منه ولا عائد الى الحق فيكون مثله كمثل الفخار الذي يكسر فلا يعاد الى حاله لانه لا توبة له بعد الموت ولا في ساعة نسئل الله الثبات

علی ما من علمنا وان یزید فی احشا البنا فانما نحن له ومنه **حدثنا** علی بن احمد
قال حدثنا عبید الله بن موسی قال حدثنا موسی بن محمد عن احمد بن ابی احمد عن ابرهیم بن
هلیل قال قلت لابی الحسن علیه السلام جعلت فداک فمن ابی علی هذا الامر وقد بلغ
من السنین ما قد نری اموت ولا اخبر بشی فقال انا ابا اسحاق انت یعجل فقلت ای والله
اعجل وما لی لا اعجل وقد بلغت انا من السن ما قد نری فقال والله ما ابا اسحاق فما یکون
ذلک حتی تمیزوا وتمحصوا وحتی لا یبقی منکم الا الاقل ثم صعر کفه قال وحدثنا
علی بن احمد قال حدثنا عبید الله بن موسی قال حدثنا محمد بن الحسین عن صفوان بن
یحیی قال قال ابو الحسن الرضا علیه السلام والله لا تمدونا بما تحبون حتی تمحصوا وتمیزوا
وحتی لا یبقی منکم الا الاندر قال الاندر قال وحدثنا احمد بن محمد بن سعید قال حدثنا
ابو عبد الله جعفر بن محمد المحدی من کتابه فی سنة ثمان وستین ومائتین قال حدثنا
محمد بن منصور الصیقل غرابه قال دخلت علی ابی جعفر البا قر علیه السلام وعنده جماعة
فبینا نحن نتحدث وهو علی بعض اصحابنا مقبل اذا التفت الینا وقال فی ای شی انتم
ههنات ههنات لا یکون الذی تمدونا بما تحبون حتی تمحصوا ولا یکون الذی تمدون
بما تحبون حتی تمیزوا ولا یکون الذی تمدونا بما تحبون حتی تغربلوا ولا یکون
الذی تمدونا بما تحبون الا بعد یاس ولا یکون الذی تمدونا بما تحبون حتی یشقی
من یشقی ویسعد من سعد قال حدثنا محمد بن یعقوب عن محمد بن الحسن وعلی بن محمد عن
سهل بن زیاد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصیقل غرابه قال کنا انا والحرث
بن المغیرة وجماعة من اصحابنا جلوسا عند ابی جعفر علیه السلام یسمع کلامنا قال و
ذکر مثله الا انه یقول فی کل مرة والله ما یکون ما تمدونا بما تحبون **حدثنا**
ابو سلیمان احمد بن هوذة بن ابی هراسة الباهلی قال حدثنا ابرهیم بن اسحاق النهاوندی
قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاری عن صباح المزنی عن الحرث بن حصیرة عن

عه محمد بن موسی

ز فقال ح صفر کفه

ح یکون خا عبد الله

عه ههنات ههنات

ط والله لا یکون

ی ولا والله لا یکون

عه یسعد وفی الکافی من یشقی ویسعد من یسعد

الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال كونوا كالنحل في الطير ليس شئ من الطير
الا وهو يستضعفها ولو علمت الطير ما في اجوافها من البركة لم تفعل بها ذلك خالطوا
الناس بالسنتكم وابدانكم وزايلوهم بقلوبكم واعمالكم فوالذي نفسي بيده ما تزول ولا
تحولون حتى تثقل بعضكم في وجوه بعض وحتى يرمي بعضكم بعضا كذا بين وحتى لا
يبقى منكم او قال من شيعتي كالكحل في العين والملح في الطعام وسأضرب لكم مثلا و
هو مثل رجل كان له طعام فنقاه وطيبه ثم ادخله بيتا وتركه فيه ما شاء الله ثم عاد اليه
فاذا هو قد اصابه السوس فاخرجه ونقاه وطيبه ثم اعاده الى البيت فتركه ما شاء الله ثم
عاد اليه فاذا هو قد اصابته طائفة من السوس فاخرجه ونقاه وطيبه واعاده ولم يزل كذلك
حتى بقيت منه رزمة كرزمة الاندر لا يضره السوس شيئا وكذلك انتم تميزون حتى لا يبقى
منكم الا من اصابته لا يضرها الفتنة شيئا **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
علي بن الحسين التيملي قال حدثنا محمد واحمد ابنا الحسن عن ابيهما عن ثعلبة بن ميمون عن ابي
كهمس وعبيد رفع الحديث الى امير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله وقد ذكرت هذا الحديث
في صدر هذا الكتاب **حدثنا** عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا احمد بن
محمد بن رباح الزهري الكوفي قال حدثنا محمد بن العباس عن عيسى الخشاب عن الحسين بن علي
البطائني عن ابيه عن ابي بصير قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام انما مثل شيعتنا
انما هم بمنزلة بيدر فيه طعام اصنا اكل فنقي حتى بقي منه ما لا يضره الاكل وكذلك شيعتنا
يميزون ويمحصون حتى يبقى منهم عصابة لا يضرها الفتنة **حدثنا** احمد محمد بن
سعيد عقدة قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال حدثني شريف بن سابق التميمي
عن الفضل بن ابي قرة التميمي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام انه قال المؤمنون يبتلون
ثم يميزهم الله عند ان الله لم يؤمن المؤمنين من بلاء الدنيا ومرارها ولكن امنهم فيها
من العمى والشقا في الاخرة ثم قال كان علي بن الحسين بن علي عليه السلام يضع قتلاه بعضهم

في ذلك الملح

الجنبي

ثم اصنا اكل فنقي
وكذلك شيعتنا يمحصون
ويمحصون يمحصون
الى آخر الفقرة

الى بعض ثم يقول قتلانا قتلى النبيين **حدثنا** علي بن الحسين قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن محبوب
قال حدثنا عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو قد قام القائم
عليه السلام لانكره الناس لانه يرجع اليهم شابا موفقا لا يثبت عليه الا مؤمن قد اخذ الله ميثاقه في الذر الاول وفي هذا الحديث عبرة لمعتبر وذكرى لمتذكر متبصر وهو قوله يرجع
اليهم شابا موفقا لا يثبت عليه الا مؤمن قد اخذ الله ميثاقه في الذر الاول فهل بد ل
هذا الا على ان الناس بعد دون هذه مدة العمر وبستطيلون المدى في ظهوره وينكرون
تاخره ويائسون منه فيتطيرون يمينا وشمالا كما قالوا عليهم السلام تفرق بهم المذاهب و
تشعب لهم طرق الفتن ويغترون بلمع السراب من كلام المفتونين فاذا ظهرهم بعد السن
التي يوجب مثلها فيمن بلغ الشيخوخة والكبر وحنو الظهر وضعف القوى شابا موفقا
انكره من كان في قلبه مرض وثبت عليه من سبقت له من الله الحسنى بما وفقه عليه وقدمه
البه من العلم بحاله واوصله الى هذه الروايات من قول الصادقين عليهم السلام فصدقها
واعمل بها وتقدم علمه بما ياتي من امر الله وتدبيره فارتفيه عن شاك ولا مرتاب ولا
متحير ولا مغتر بزخارف المبطلين واشياعه والحمد لله الذي جعلنا ممن احسن البه وانعم
عليه واوصل من العلم الى ما لا يوصل البه غيرا بجابا للمنة واختصاصا بالموهبة جدا
يكون لنعمه كفاء ولحقه اداء **باب** ما روي في صفته صلوات الله عليه
وسيرته وفعله وانه ابن سبيته يعني لامته وما نزل من القرآن فيه وفي اصحابه وما يؤيده
الله عز وجل به وصفاته **حدثنا** علي بن احمد قال حدثني عبيد الله بن موسى العلوي
عن ابي محمد موسى بن هرون بن عيسى المعبدي قال حدثنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال
حدثنا سليمان بن هلال قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عليهم السلام
قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين نبئنا بمهد تكم

في صفة القائم ع

هذا فقال اذا ادرج الدارجون وقل المؤمنون وذهب المجلبون فهناك فقال ابو خالد يا امير المؤمنين ممن الرجل فقال من بني هاشم من ذرية طود العرب بحر مفيضها اذا وردت ومجفو اهلها اذا انت ومعدن صفوتها اذا اكدرت لا يجبن اذا المنايا هلعت ولا يجوز ان المنون اكتنفته ولا ينكل اذا الكماة اصطرعت ثم مغلوب لظفر ضرغامة حصد مخدش ذكر سيف من بني الله راس قمم بشق واسخر باذخ السؤدد وغارز مجدة في اكرم المحتد فلا يصرفنك عن بغتة صارف عارض يوصل الى الفتنة كل مناص ان قال فتر قائل وان سكت فدر وغابر ثم رجع الى صفة المهدي عليه السلام فقال اوسعكم كهفا واكثركم علما واوصلكم رحما اللهم فاجعل بغتة خروجه من الغمة واجمع به شمل الامة فان خار الله لك فاعزم ولا تنش عنان وفقت له ولا تحزن عنان هديت اليه هناه واومى بيده الى صدره شوقا الى رؤيته علي بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي عن بعض رجاله عن ابرهيم بن الحسين عن ظهير عن اسباط عن عبد بن عباش عن الاعمش عن ابي وابل قال لما ظفر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام فقال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وآله سيدا وسيخرج الله من صلبه رجلا باسم نبيكم يشبهه في الخلق والخلق يخرج على حين غفلة من الناس وطامات للحق واظهار للجور والله لو لم يخرج لضرب عنقه بفرج يخرج من جبل التمر في سكانها وهو رجل جلي الجبين افنا الانف ضخم البطن اذبل الفخذين بفخذه اليمنى شامة افلج الثنايا يملأ الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا

حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة قال حدثنا ابن بهرام اسحاق لها وتد قال قال حدثنا عبد الله بن بكير عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر الباقر عليه السلام جعلت فداك اني قد دخلت المدينة وفي حقوي همبانة الف دينار وقد اعطيت الله عهدا ان انفقها بما بك دينارا دينارا او يجيئني بما اسالك عنه فقال يا حمران سل يجب ولا تبعثن فتاء فقلت اسالك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله انت صاحب هذا الامر فقال

فمن
تكدرت
فيم
فذو وغابر
بغتة
ولا يحزن
بن حماد الانصاري
قال حدثنا عبد الله
ع
ولا تبعثن

به قال قلت فمن هو يا بن رسول الله قال الماشي المشرب حمرة الغائر العينين المشرف الحاجبين العريض ما بين المنكبين براسه أثر وبوجهه أثر رحم الله موسى **حدثنا** عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن رناج الزهري قال حدثنا احمد بن علي الحميري قال حدثني الحسن ابو ايوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن اسحاق بن جرير عن محمد بن زياده عن حمران بن اعين قال سالت ابا جعفر عليه السلم فقلت له انت القائم فقال قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وانى للطابق بالدم ويفعل الله ما يشاء ثم اعد عليه فقال قد عرض حبشة مذهب صاحب المدرج البطن ثم الخراز براسه ابن الاصلع رحم الله فلانا **حدثنا** عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن رناج الزهري قال حدثنا احمد بن علي الحميري قال حدثنا الحسن بن ايوب عن عبد الله الخثعمي قال حدثني محمد بن عصام قال حدثني وهب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلم وابو ابو عبد الله عليه السلم لمحمد بن عصام يا محمد بالقائم علامتان شامة في راسه وذا الخراز براسه وشامة بين كتفيه من جانبه الايسر تحت كتفه ودفنه مثل ودفنه الاسد ابن سبتين وابن حيزة الامة **اخبرنا** محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو القسم بن العلا الهمداني عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع مولانا الرضا عليه السلم بمرو فاجتمعنا واصحابنا في الجامع يوم الجمعة في بدئ مقدمنا فاداره امر الامامة وذكروا كثرة الاختلاف فيها فدخلت على سيدنا الرضا عليه السلم فاعلمته خوض الناس في ذلك فتبسم صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن ادانهم ان الله تبارك اسمه لم يقبض رسوله صلى الله عليه وآله حتى اكمل له الدين فانزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شئ بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس اليه كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شئ وانزل عليه في حجة الوداع وهي آخر عمره البوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ولم يرض

خراز ص
الحميري ص
عن جعفر بن زياده ص

حبشة ص مذهب ك الذا
١٧ البدن البطن ص
ابن الاوداع ص عمرو ع
١٧ الحميري ص عن عبد الكريم ع
وهب ع

١٧ الابسر ص

من تمام الدين لم يمض عليه السلام حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد الحق واقام لهم علي ع عليه السلام علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه له فمن زعم ان الله لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله فهو كافر هل تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان تبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة منزلة حص الله ابرهيم الخليل عليه السلام بها بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال عز وجل اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل سرورا بها ومن ذريتي قال الله تعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الاية امامة كل ظالم وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله عز وجل بان جعلها في ذريته للصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم يزل في ذريته يرثها بعض من بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي صلى الله عليه وآله فقال عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين وكانت له خاصة فقلدها عليا عليه السلام بامر الله عز اسمه على رسم ما فرضه الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان بقوله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي عليه السلام الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن اين اين آثروا ان يختاروا هؤلاء الجهال الامام ان الامامة هي منزلة الانبياء ووراثة الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة رسول الله صلى الله عليه وآله ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين عليهما السلام ان الامامة زمام الدين ونظام امور المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين الامامة هي الاسلام النامي وفرعه السامي فالامام امضى الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف

اذ كانت اختيارهم

اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيئ والصدقات وامضاء الحدود والاحكام كذا في الكافي

الامام

الامام يحلل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو
الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة والشمس الطالعة المجللة بنورها
العالم وهي في الافق بحيث لا يناله الأيدي والابصار والامام النذير البشير والسراج
الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان ولجج البحار والامام
الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى والامام النار على
اليفاع هاد لمن استضاء به والدليل على المهلكة لمن سلكه من فارقه فهلك الامام
السخاء الماطر والغيث الهاطل والشمس الضاحية والارض البسيطة والعين الغزيرة و
الغدير والروضة الامام الابن الرفيق والوالد الرفيق والاخ الشفيق والام البرة
بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه
واله والرضى من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف قائم العلم كامل الحكم مضطلع
بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لسر
الله ان الابناء والائمة يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم
فيكون علمهم فوق علم اهل كل زمان في قوله عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع
امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا وقوله في ظالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله
يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله عليه واله وانزل عليك
الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة
من اهل بيته وعترته وذريته صلوات الله عليهم اجمعين ام يحسدون الناس على
ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة والنبوة واتيناهم ملكا
عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا فان العبد اذا اختاره الله
وشرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بمسئلة

الجواب لا يجيد معه عن صواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطل والزلل والعثار
يخصه الله بذلك ليكون حجة على عباده وشاهدا على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون اختيارهم
بهذه الصفة فيقدمونه بعد ويثبتون الحق بيد وكتاب الله وراء ظهورهم كانهم
لا يعلمون وفي كتاب الله الشفاء والهدى فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله تعالى
ومقتهم وابغضهم فقال ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي
القوم الظالمين وقال مقتا عند الله وعند الذين
امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في خطبة له يذكر فيها حال الائمة
عليهم السلام وصفاتهم فقال ان الله تعالى اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبيه صلى
الله عليه وآله عن دينه وافلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن هجائل بنابيع علمه فمن عرف
ذلك من ائمة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق امامه وجدهم حلاوة ايمانه وعلم فضل حلاوة
اسلامه لان الله تعالى جعل الامام علما للخلق وجعله حجة على اهل ظاهر الارض وباطنها
وعشاه من نور الجبار بما تسبب من السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا
بحججه سببا ولا يقبل الله الاعمال الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من مشكلات
الوحي ومعميات السنن ومشتبهات الدين لم يزل الله يختارهم لخلقه من ولد الحسين
صلوات الله عليه من عقب كل امام فيصطفيهم كذلك بجتبيهم ويرضى بهم خلقه ويرتضيهم
لنفسه كلما مضى منهم امام نصب عز وجل لخلقه اماما علما بينا وهاديا مبينا واماما قائما
وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون بحج الله وداعاة على خلقه بدين بهدى
العباد ويشمل نورهم البلاد وبتمسيرهم لبلاد وجعلهم الله حياة الانام ومصابيح الظلام
ودعائم الاسلام جرى بذلك فيهم مقادير الله على محتوم منها فالامام هو المنتجب المرتضى

علمو
ماكان لهم
الله وتعالى عما يشركون
وربك يخلق ما يشاء ويختار
سبحان
وهو عز وجل
ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى
الله ورسوله امرا ان يكون
لهم الخيرة من امرهم الآية
قال فاتاكم كتابي فاتاكم رسولي
ان اكرمكم عند الله اتقاكم
ان الله عليم خبير
ان اكرمكم عند الله اتقاكم
ان الله عليم خبير
بالخبر الوجيز الصفة ان
لكم لما تحكمون فسلم
ايتم بذلك فهم ايها شركاء
فليأتوا بشركائهم ان كانوا
صادقين قال الله تعالى
القرآن على قلوب اقفالها
طبع الله على قلوبهم فهم
انك لا تسمع الموتى
لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا
لاسمعهم ولو اسمعهم
معرضون قالوا سمعنا و
عصينا بل هو فضل الله
من يشاء والله ذو الفضل
العظيم فكيف لهم باختيار
والقيام امام الا بجهل
بكل معضلة لغياب
والسنة الى قاده وكيلهم
والعباد والهم تخصوص
الرسول صلى الله عليه وآله من
نسل المطهرة البتول لا مغمز في
نسبه ولا مدافعة في حسبه
والذكاة حق
ره صحيح غير

والهادي المجتبى والقائم المرتجى اصطفاه الله لذلك واصطنعه على عينه في الذر وحين برأه
وفي البرية حين براه ظللا قبل خلقه لسنة عن يمين عرشه محجوبا بالحكمة في علم الغيب عنده
بعلمه وانتجبه شيطهين بقية من آدم وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل ابرهيم وسلالة
من اسماعيل وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه بملائكته
مدفوعا عنه وقوب الغواسق ودبيب كل فاسق مصروفا عنه فواذق المستوء مبرءا من العاهات
محجوبا من الآفات مصونا من الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في نفاعة منسوبا الى
العفاف والعلم والفضل عند انتهاء مسند النفي من ولده صامتا عن المنطق في حياته
فاذا انقضت مدة والده انتهت مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة من عند الله فيه
الى حجته وبلغ منتهى والده عليه السلام فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده الله
دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وآتيه برهانه وشرح له اعطاه علما واستودعه سرا
وانتدبه لعظائم امره واتاه فصل بيان علمه وغيبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالميه
وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضي الله به امرا فاحكم له علما واحتباه حكمة
وجباه مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل وتهمك اهل
الجدل بالنور الساطع والشفاء البالغ الحق الابلج والبيان من كل مخرج على الطريق المنهج
الذي مضى عليه الصادقون من ابائه فليس يجهل حق هذا العالم الا شقي ولا يجحده
الا غوي ولا يدفعه الا من سبقت له من الله الشقوة

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
عقدة قال حدثنا محمد بن المفضل بن قيس بن رمانة الاشعري وسعدان بن اسحق بن سعيد
واحمد بن الحسن عبد الملك ومحمد بن الحسن القطواني قالوا جميعا حدثنا الحسن بن محبوب
الزراد عن هشام بن سالم عن بريد الكناسي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
يقول ان صاحب هذا الامر منا بمنزلة شبه من يوسف بن امرسوداء يصلح الله عز وجل له امره في
ليلة واحدة بريد بالشبه من يوسف عليه السلام

حدثنا عبد الواحد بن

يقاعه وبقاعه

عند البلاء والذ

واستجابا

واجب بهذا لحق

الاجوف

الكوفة

بن بديه

التشبه

عبد الله بن بوثن قال حدثنا احمد محمد بن رناح الحزني قال حدثنا احمد علي الحميري
قال حدثنا الحكم اخو هشيم عن الاسدي قال حدثني عبد الرحيم القصير قال قلت لابي جعفر
عليه السلم قول امير المؤمنين عليه السلم لابي ابن حمزة الامة هي فاطمة عليها السلم فقال ان
فاطمة عليها السلم حمزة الحرف ذال المنذر بطنه المشرب حمزة رحم الله فلانا احمد بن محمد بن
سعيد قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن خازم قال حدثنا عبيس بن هشم عن عبد الله
بن جبلة عن علي بن ابي المغيرة عن ابي الصباح قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال لي
ما وراءك فقلت سرور من عمك زيد خرج من يزعم انه ابن سبتية وانه قائم هذا الامة وانه
ابن حمزة الامة فقال كذب ليس هو كما قال ان خرج قبل قائم هذه الامة وانه ابن حمزة
الامة **حدثنا** محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن جمهور جميعا عن الحسين بن محمد بن جمهور عن
ابيه عن سليمان عن مسعدة عن ابي الجارود عن القسم بن الوليد الهمداني عن الحرث الاعور الهمداني
قال قال امير المؤمنين عليه السلم لابي ابن حمزة الامة يعني القائم عليه السلم مولده عليه السلم بسوم
خسفا وبيقهم بكاس مصبرة ولا يعطيهم الا السيف هرجا فعند ذلك تمنى حمزة قريش
لوانها مفاة عتى بالدنيا وما فيها لا غفرها لانكف عنهم حتى يرضى الله **حدثنا**
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين التيملي قال حدثنا محمد واحمد ابنا الحسن
عن ابيهما عن ثعلبة بن ميمون عن يزيد بن ابي خازم قال خرجت من الكوفة فلما قدمت المدينة
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسلمت عليه فسالني هل صاحبك احمد فقلت نعم فقال
اكنتم تتكلمون قلت نعم صبحني رجل من المغيرية فقال فما كان يقول قلت كان يزعم ان محمد بن عبد الله
بن يرجى هو القائم والدليل على ذلك انا سميناه باسم النبي صلى الله عليه وآله واسم ابيه اسم محمد
عبد الله بن علي فقال لي هان هذا ابن امة يعني محمد بن عبد الله بن علي وهذا ابن مهيرة يعني محمد
عبد الله بن الحسن فقال لي ابو عبد الله عليه السلم فما رددت عليه فقلت ما كان عندي شيء اردت
عليه فقال لي اولم يعلموا انه ابن سبتية يعني القائم عليه السلم سبية عليه السلم **حدثنا**

المغيرية
حسن الجواب
اي النبي ع فقلت له في
ذا خذا الامامة هو ذا في
ولد الحسين ع
اولم يعلم

عبد الواحد بن عبد اللہ بن یونس قال حدثنا احمد بن محمد بن سیار قال حدثنا احمد بن علی
قال حدثنی حسین بن ابو یعقوب عن عبد الکریم بن عمرو قال حدثنا احمد بن الحسن بن ابان قال حدثنا
عبد اللہ بن عطا المکی عن شیخ من الصفہا یعنی ابا عبد اللہ علیہ السلام قال سالتہ عن سیرۃ
المہدی کیف سیرتہ فقال یصنع کما صنع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ ہدم ما کان قبلہ
کما ہدم رسول اللہ امر الجاہلیۃ وہدم ما کان فی الاسلام جدیدا **حدثنا** علی بن الحسین
قال حدثنی محمد بن یحیی العطار عن محمد بن الحسن الواسطی عن محمد بن علی الکوفی عن احمد
محمد بن ابی نصر عن عبد اللہ بن بکیر عن زرارۃ عن ابی جعفر علیہ السلام قال قلت لہ
صاحب ہذا الامر من سماہ لی ارید القائم علیہ السلام فقال اسمہ اسمی قلت ابیر ابیر محمد
صلی اللہ علیہ وآلہ قال ہیہات ہیہات یا زرارۃ فابیر ابیر قلت جعلت فداک لم
قال لان رسول اللہ سانی امتہ بالذی کان یسانی الناس والقائم ابیر بالقتل بذلک
فی الکتاب الذی معہ ان ابیر بالقتل ولا یستبقی احدا وبل لمن ناواہ اخبرنا علی بن الحسین بہذہ
الاسناد عن محمد بن علی الکوفی عن عبد الرحمن بن ابی ہاشم عن ابی خدیج عن ابی عبد اللہ علیہ
السلام انہ قال ان علیا علیہ السلام قال کان لی ان اقتل المولی واجہز علی الجریح ولکن قد
ذلک للعافیۃ من اصحابی ان جرحوا لم یقتلوا والقائم لہ ان یقتل المولی ویجہز الجریح احمد
محمد بن سعید عقدۃ قال حدثنا علی بن الحسین عن محمد بن خالد عن ثعلبۃ بن میمون عن
الحسین بن ہرون بیاع الانماط قال کنت عند ابی عبد اللہ علیہ السلام فسالہ المعلی بن خنیس
ابیر القائم او اسار بخلاف سیرۃ علی فقال نعم وذلک ان علیا سار بالمن والکف لانہ علم
ان شیعتہ سیظہر علیہم من بعدہ وان القائم اذا قام سار فیہم بالسیف والسبی وذلک انہ
یعلم ان شیعتہ لم یظہر علیہ من بعدہ ابدا **حدثنا** احمد بن محمد بن سعید قال
حدثنا علی بن الحسین عن ابیہ احمد بن محمد بن سعید قال حدثنا علی بن الحسین عن ابیہ عن رفاعۃ
بن موسی عن عبد اللہ بن عطا قال سالت ابا جعفر الباقر علیہ السلام فقلت اذا قام القائم

بالمن

ولکن قد ذلک

الحسین قام

فی سیرۃ القائم عجل اللہ فرجہ

علیہ السلام بای سیرۃ یسیر فی الناس فقال یہدم ما قبلہ کما صنع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ
ویستانف الاسلام جدیدا **حدثنا** علی بن الحسین قال حدثنا محمد بن یحیی العطار
عن محمد بن الحسن الرازی عن محمد بن علی الکوفی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن العلاء عن محمد بن
مسلم قال سمعت اباجعفر علیہ السلام یقول لو یعلم الناس ما یصنع القائم اذا خرج لاحب
اکثرہم الابروہ مما یفعل لان الناس اما انہ لا یبدء الا بقریش فلا یاخذ منہا الا السیف ولا یعطیہا الا
السیف حتی یقول کثیر من الناس لیس ہذا من آل محمد فلیرحم وبہ عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن
عاصم بن حمید الحناط عن ابی بصیر قال قال ابو جعفر علیہ السلام یقوم القائم بامر جدید
وکتاب جدید وقضاء جدید علی العرب شدید لیس شانہ الا السیف لا یستتیب احدا ولا یاخذہ
فی اللہ لومۃ لائم وبہ عن محمد بن علی الکوفی عن الحسین بن محبوب عن علی بن ابی حمزۃ عن ابی بصیر عن
ابی عبد اللہ علیہ السلام انہ قال لا یستعجلون بخروج القائم فواللہ ما لباسہ الا الغلیظ و
لا طعامہ الا الجشب وما ہو الا السیف والموت تحت ظل السیف احمد بن محمد بن سعید بن
عقدۃ قال حدثنا احمد بن یوسف بن یعقوب ابو الحسین الجعفی قال حدثنا اسماعیل بن
مہران قال حدثنا الحسین بن علی بن ابی حمزۃ عن ابیہ وہب عن ابی عبد اللہ علیہ السلام انہ قال
اذا خرج القائم لم یکن بینہ وبین العرب قرشی الا السیف ما یاخذ منہا الا السیف وما
یستعجلون بخروج القائم واللہ ما لباسہ الا الغلیظ وما طعامہ الا الشعیر الجشب وما ہو
الا السیف والموت تحت ظل السیف اخبرنا احمد بن محمد بن سعید قال حدثنا یحیی
بن زکریا بن شیبان قال حدثنا یوسف بن کلیب قال حدثنا الحسین بن علی بن ابی حمزۃ عن عاصم بن
حمید الحناط عن ابی حمزۃ الثمالی قال سمعت اباجعفر محمد بن علی علیہما السلام یقول لو قد خرج قائم
آل محمد علیہ السلام لنصرہ اللہ بالملائکۃ المسومین والمردفین والمنزلین والکروبیین یکون
جبرئیل امامہ ومیکائیل عن یمینہ واسرافیل عن یسارہ والرعب مسیرۃ امامہ وخلفہ وعن یمینہ
وعن شمالہ والملائکۃ المقربون حذاہ اول من یبعہ محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وعلی علیہ السلام

لو کان من آل محمد

یسیر سیرۃ امامہ

یبایعہ

الثاني ومعه سيف مخترط بفتح الله الروم والصين والترك والديلم والسند والهند
كابل شاه والخزر بالمحزة لا يقوم القائم عليه السلم الا على خوف شديد وزلازل وفتنة
وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب واختلاف شديد بين الناس
وتشتيت وتشتت في دينهم وتغيير من حالهم حتى يتمنى المتمنى الموت صباحا ومساء من عظم ما
يرى من كلب الناس واكل بعضهم بعضا وخروجه اذا خرج عند الاياس والقنوط فيا طوبى
لمن ادركه وكان من انصاره والويل كل الويل لمن خالفه وخالف امره وكان من اعدائه ثم
قال يقوم بامر جديد وسنة جديدة وقضاء جديد على العرب شديد ليس شانه الا القتل
ولا يستبقي احدا ولا ياخذه في الله لومة لائم **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال
حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا عبيس بن هشيم عن عبد الله بن جبلة
عن علي بن ابي المغيرة قال حدثنا عبد الله بن شريك العامري عن بشير بن غالب الاسدي
قال قال الحسين بن علي عليهما السلم يا بشير انا بقاء فريق اذا قام القائم المهدي منهم خمسمائة
رجل فضربوا اعناقهم ثم قدم خمسمائة فضربوا اعناقهم صبرا ثم خمسمائة فضربوا اعناقهم
صبرا قال فقلت له اصلحك الله ابلغون ذلك فقال الحسين بن علي عليه السلم ان مولى
القوم منهم قال فقال لي بشير بن غالب اخو بشير بن غالب اشهد ان الحسين بن علي عد علي اخي
ستة عداة او قال ستة عدات على اختلاف الرواية **احمد** بن محمد بن سعيد قال حدثنا
محمد بن المفضل بن ابرهيم قال حدثني محمد بن عبد الله بن زرارة عن الحرث بن المغيرة وقد
لحاربي فقال قال ابو عبد الله عليه السلم ما بقي بيننا وبين العرب الا الذبح واومى بيده الى
حلقه علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الوازي عن
محمد بن علي ابي الصهبان عن محمد بن سنان عن محمد بن علي الحنفي قال حدثنا ابن ابي الصهبان
عن رجل من اهل الجزيرة كان قد جعل على نفسه نذرا في جاريته وجاء بها الى مكة قال فلقيت
الحجة فاخبرهم بخبرها وجعلت اذكر لاحد منهم امرها الا قال ليس بشيء وقد وفى الله نذرك

وزلزلوا

فما بقي بيننا وبين العرب الا الذبح

الحنفي

فدخلني من ذلك وحشة شديدة فذكرت ذلك لرجل من اصحابنا من اهل مكة فقال لي قد لقيت عنه فقلت نعم فقال انظر الرجل الذي يجلس عند الحجر الاسود وحوله الناس وهو ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فائته فاخبره بهذا الامر فانظر فاذا يقول لك فاعمل به قال فاتيته فقلت رحمك الله اني رجل من اهل الجزيرة ومعي جارية جعلتها علي نذرا لبيت الله في يمين كانت علي وقد اتيت بها وذكرت ذلك للحجة وامثلت لا الفي منهم احدا الا قال حيثني بها وقد وفى الله نذرك فدخلني من ذلك وحشة شديدة فقال يا عبد الله ان البيت لا ياكل ولا يشرب فبع جاريتك واستفض وانظر اهل بلادك ممن يحج هذا البيت فمن عجز منهم عن نفقته فاغظر حتى يقوى على العود الى بلادهم ففعلت ذلك ثم امثلت لا الفي لحد اثر الحجة لا قال لها فعلت بالجارية فاخبرهم بالذي قال ابو جعفر عليه السلام فيقولون هو كذا وكذا ما هذا لا بد وان يقول فذكرت مقالتهم له يا ابا جعفر اكيف بكم لو قد قطعت ايديكم وارجلكم وعلقت في الكعبة ثم قال لكم ناد وانتم سرا في الكعبة فلما ذهبت لاقوم قال اني لست انا افعل ذلك وانما يفعله رجل مني حكمه عليه السلام **حدثنا** علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن علي الصيرفي عن الحسين بن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر قال دخل رجل على ابي جعفر الباقر عليه السلام فقال له عافاك الله افض مني على هذه الخمسمائة درهم فقال له ابو جعفر عليه السلام خذها انت فضعها في جيرانك من اهل الاسلام والمساكين من اخوانك المسلمين ثم قال اذا قام قائم اهل البيت قسم بالسوية وعدل في الرعية فمن اطاعه فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله وانما سمي المهدي مهديا لانه يهدي الى امر خفي ويستخرج التوراة وسائر كتب الله عز وجل من غار بانطاكية ويحكم بين اهل التوراة بالتوراة وبين اهل الانجيل بالانجيل وبين اهل الزبور بالزبور وبين اهل القرآن بالقرآن ويجمع اليه اموال الدنيا من بطن الارض وظهرها فيقول للناس تعالوا الى ما قطعتم فيه الارحام وسفكتم فيه الدم الحرام وركبتم فيه ما حرم الله عز وجل

فيعطي شيئا لم يعطه احد كان قبله ويملأ الارض عدلا وقسطا ونورا كما ملئت ظلما وجورا
وشرا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابرهيم سعدان بن
اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن القطوان قالوا جميعا
حدثنا الحسين بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
عصى موسى وضرب بها الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا فجعل كل سبط يشرب من عين
وهي ثابتة فيه الى يوم القيمة وان الحجر الذي كان معهم في التابوت الذي كان فيه الالواح
التي انزلت على موسى عليه السلم وعصاه التي كان يتوكأ عليها وثيابه التي كان يلبسها
لم تبل ولم تخلق ولم تغير حتى يخرجها القائم عليه السلم اذا قام فاذا خرجت خرجت
معه كما خرجت مع موسى عليه السلم وان الحجر الذي كان في التابوت لفي بحيرة طبرية
وهي ثابتة ولن تبلى ولن تغير حتى يخرجها القائم عليه السلم اذا قام فاذا خرجت خرجت
معه كما خرجت مع موسى عليه السلم **حدثنا** ابو سليمان احمد بن هوذة قال حدثنا ابرهيم
بن اسحق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري قال حدثنا ابو الجارود زياد
بن المنذر قال قال ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلم اذا ظهر القائم عليه السلم ظهر برايات رسول
الله صلى الله عليه واله وخاتم سليمان وحجر موسى وعصاه ثم يأمر مناديه فينادي الا
لا يحملن رجل منكم طعاما ولا شرابا ولا علفا مقول اصحابنا انه يريد ان يقتلنا ويقتل
دوابنا من الجوع والعطش فيسير ويسيرون معه فاول منزل ينزله يضرب الحجر فينبع
منه طعام وشراب وعلف فيأكلون ويشربون ويسقون دوابهم حتى ينزلوا النجف ظهر الكوفة
محمد بن همام ومحمد بن الحسين جميعا قالا حدثنا الحسين بن محمد بن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة
عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم انه قال اذا خرج القائم من مكة سار منها
الا لا يحملن احد طعاما ولا شرابا ويحمل معه حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل
منزلا الا انبعث منه عيون فمن كان جائعا شبع ومن كان ظمآن روي ودوابهم حتى
ينزلوا النجف من ظهر الكوفة **حدثنا** احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابرهيم
بن اسحق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن بكير عن حمران بن
اعين عن ابي جعفر عليه السلم انه قال كانت بيد بنكم هذا الا نزال يمحضه بدمه ثم لا برده
عليكم الا رجل منا اهل البيت فيعطيكم في السنة عطائين ويروزقكم في الشهر رزقين و

عصى موسى وضربه الحجر
عيون تنبع
عصى موسى تمحضها

ويؤتون الحكمة في زمانه حتى ان المرأة لتقضي في بيتها بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله

العباس الجنبي — عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح قال حدثنا محمد بن العباس بن الحسين قال حدثنا الحسن بن علي البطائني عن ابيه عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لصاحب هذا الامر بيتا يقال له بيت الحمد فيه سراج يزهر منذ يوم ولد الى يوم يقوم بالسيف لا يطفى **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين التيملي عن ابيه عن الحسن بن علي بن يوسف ومحمد بن علي عن سعدان بن مسلم عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يبنا الرجل على راس القائم بامره وبنهاه اذ قال ادبروا بنا الى قدامه فيامر بضرب عنقه فلا يبقى في الخافقين شئ الا خافه **حدثنا** علي بن احمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى العلوي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يبنا الرجل على راس القائم يامر وينهى اذ امر بضرب عنقه فلا يبقى بين الخافقين الا خافه **باب** فضله صلوات الله عليه **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد بن عقده قال حدثنا علي بن الحسين التيملي في صفر سنة سبع سبعين ومائتين قال حدثني محمد بن علي عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمرو بن يونس بن يزيد عن حمزة بن حمران عن سالم الاشل قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول نظر موسى بن عمران في السفر الاول فاذا بغلام قائم الى محمد من التمكين والفضل فقال موسى رب اجعلني قائم آل محمد فقيل له ان ذاك من ذرية احمد ثم نظر في السفر الثاني فوجد فيه مثل ذلك فقال مثله فقيل له مثل ذلك ثم نظر في السفر الثالث فاذا مثله فقال مثله فقيل له مثله **باب** انزل فيه من القرآن **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد بن عقده قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ابو الحسين من كتابه قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وهب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في معنى قوله عز وجل وعد الله الذين

الى — اربع

فاجيب بمثله

امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم
وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا قال نزلت في القائم واصحابه
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا علي بن الحسن
قال حدثنا ابو علي الحسين بن محمد الحضرمي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن اسحق بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولئن اخرنا عنهم العذاب الى
امة معدودة قال العذاب خروج القائم عليه السلام والامة المعدودة اهل بدر واصحابه
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا اسماعيل بن
مهران عن الحسين بن علي عن ابيه ووهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
استبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال نزلت في القائم واصحابه يجمعون على
يجمعون ثلثمائة عدة اهل بدر قال حدثنا علي بن الحسين المسعودي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار الفهفكي قال
حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي
نجران عن القسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال هي في القائم عليه السلام واصحابه **حدثنا**
علي بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سليمان
الديلمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى يعرف المجرمون بسيماهم قال
الله يعرفهم ولكن نزلت في القائم يعرفهم بسيماهم فيخبطهم بالسيف هو واصحابه خبطا
ما يعرف به عليه السلام **حدثنا** علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سعيد المكاري عن الحرث بن المغيرة النصري
عن القائم عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام باي شئ يعرف الامام قال بالسكينة والوقار قلت وباي
شئ قال وعن معرفة الحلال والحرام وبحاجة الناس اليه ولا يحتاج الى احد ويكون عنده
سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله قلت يكون الا وصيا ابن وصي قال لا يكون الا وصيا

وابن وصي محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور جميعا عن الحسين بن محمد بن جمهور
عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام اذا مضى الامام
القائم من اهل البيت فبأي شئ يعرف من يجيئ بعده قال بالهدى والاطراف وافراد آل
محمد له بالفضل ولا يسأل عن شئ الا بين **في صفة منبر** محمد بن همام قال
حدثنا احمد بن زياد الكوفي قال حدثنا الحسين بن محمد بن سماعة قال حدثنا احمد بن الحسن
الميثمي عن عمه الحسين بن اسماعيل عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
الا اريك منبر القائم الذي يقوم عليه فقلت بلى قال فدعا بمنطرفة واخرج منبرا صغيرا
كرابيس فنشره فاذا فيه كهيئة السرير فقال هذا منبر رسول الله صلى الله عليه وآله
الذي عليه يوم ضرب بناصيته وجبينه يقوم القائم فقبلت الدم ووضعته على وجهي ثم قال
ابو عبد الله عليه السلام ودفعه **في صفة** جنوده وخيله صلوات الله عليه
حدثنا علي بن احمد عن عبد الله بن موسى العلوي عن علي بن الحسن عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الى امر الله فلا تستعجلوه
فقال هو امر الله عز وجل لا تستعجل به يؤيده بثلاثة اجناد بالملائكة وبالمؤمنين
وبالرعب فخروجه كخروج رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك قوله عز وجل كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون **حدثنا** ابو سليمان
احمد هوذة قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري
عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قام القائم صلوات الله عليه
نزلت الملائكة ثلثمائة وثلثة عشر ثلث على خيول شهب وثلث على خيول بلق وثلث على
خيول حمر قلت وما الحمر قال هي الحمر وبه عن وهب الله بن حماد عن ابن ابي حمزة عن ابي حمزة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام القائم نزلت سيوف القتال على كل سيف اسم الرجل
واسم ابيه فتأملوا يا من وهب الله له بصيرة وعقلا ومنحه تمييزا ولبا هذا الذي قد جا

بين صدفتها الاجاج
بدل العبيد على القائم عليه السلام

رسول الله صلى

فايؤيده الله بالقائم
الحسين

ملائكة بدر

احمد بنا احمد هوذة قال
حدثنا ابراهيم بن اسحاق
النهاوندي قال حدثنا
عبد الله بن حماد الانصاري

الروايات في صفة القائم عليه السلم انه بالحق وسيرته وما خصه الله عز وجل به من الفضل
وما يؤيده الله به من الملائكة وما يلزمه نفسه عليه السلم من خشونة الملبس وجشوبة المطعم
واتعاب النفس والبدن في طاعة الله تبارك وتعالى والجهاد في سبيله وغسل الظلم والجور
والطغيان وبسط الانصاف والعدل والاحسان وصفة من معه من اصحابه الذين جاءت الروايات
بعددهم وهم ثلثمائة وثلثة عشر رجلا وانهم من حكام الارض وعماله عليها وهم بفتح شرقها
وغربها مع من يؤيده الله به من الملائكة فانظروا الى هذه المنزلة العظيمة والمرتبة الشريفة
التي خصه الله بها مما لم يعطه احدا من الائمة عليهم السلم قبله مع فضل تمام دينه وكماله وظهوره
على الاديان كلها واباده المشركين وانجاز الوعد الذي وعد الله رسوله صلى الله عليه
واله واظهاره على الدين كله على يديه وحتى ان ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلم
يقول فيه وفي نفسه ما قال وهو ما رواه علي بن احمد البندنيجي عن عبيد الله موسى العلوي
عن الحسين بن معوذ عن الحسن بن محبوب عن خلاد بن مصاد قال سئل ابو عبد الله عليه السلم
هل ولد القائم فقال لا ولو ادركته لخدمته ايام حيوتي فتاملوا بعد هذا ما يدعيه
المبطلون ويفتخر به الطائفة الباغية المبتدعة من ان الذي هذا وصفه وهذه حاله
منزلته من الله جل وعز وهو صاحبهم الذين يدعون له بحيث هو في اربعمائة الف عنانا
وان في داره اربعة الاف خادم رومي وصقلبي وانظروا اهل بيعتهم ودينهم بلغكم
عن النبي صلى الله عليه واله وعن الائمة الطاهرين عليهم السلم ان القائم بالحق هذه صفته
التي يوصفونه بها وانه يظهر ويقوم بعد ظهوره بحيث هو في هذه السنين الطويلة
وهو في هذه العدة العظيمة بنافقة ابو يزيد الاموي مرة يظهر عليه ويقهره ومرة يظهر
هو عليه ويقهره بعد ظهوره وقوته وانتشار امره بالمغرب والدنيا هي على ما هي
عليه فانكم تعلمون بعقولكم اذا سلم من الدخل وتميزتم كما اذا صفى من الهوى ان الله قد
ابعد من هذه حاله عن ان يكون القائم لله بحجته والناصر لدينه والخليفة في ارضه والمجد

عز وجل ص

ولو كره المشركون ف

فصاب ف بعقوب ص

فانه ص ومن هو ف

واوراهيم ف

نصفونه ص

لشریعة نبیه ونعوذ بالله من العمی والبکم والجزة والصمم ان هذه الصفة متبابنة لصفة
خلیفة الرحمن الظاهر علی جمیع الادیان والمنصوص علی الانس والجان المخصوص بالعلم و
البیان وحفظ جملة القرآن والفرقان ومعرفة التنزیل والتاویل والمحکم والمتشابه و
الخاص والعام والظاهر والباطن وسایر معانی القرآن وتفاسیره وتصاریفه ودقائق
علومه وغوامض اسراره وعظائم اسماء الله التی فیه ومن یقول جعفر بن محمد الصادق
علیه السلام فاقال فیه الی نواد رکنه لحد منه ایام حیاتی والحمد لله رب العالمین المستحق لغایة
الحمد ونهایة الشکر علی جمیل الولایة ونور الهدایة واسالة المزید من منته بطوله وکرمه

باب

ظاهرا فی العلامات التی تکون قبل قیام القائم علیه السلام وبعد
علی ان ظهوره یکون بعدها کما قالت الائمة علیهم السلام **حدثنا** ابو سلیمان احمد بن
هوذة الباهلی قال حدثنا ابو اسحاق ابرهیم بن اسحاق الهاوندی سنة ثلاث وستین
ومایتین قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاری فی شهر رمضان سنة تسع وعشرین ومایتین
عن ابان بن عثمان قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد ع بینا رسول الله ص ذات یوم فی البقیع
حتی اقبل علی علیه السلام فسال عن رسول الله صلی الله علیه وآله فقیل انه بالبقیع فاتاه
علی فسلم علیه فقال یا رسول الله اجلس فاجلس عن یمینه ثم جاء جعفر بن ابی طالب فسئل
عن رسول الله فقیل له هو بالبقیع فاتاه فسلم علیه فاجلس عن یساره ثم جاء العباس فقال
عن رسول الله ص فقیل هو بالبقیع فاتاه فسلم علیه فاجلس امامه ثم التفت رسول الله
الی علی ع فقال الا ابشرک الا اخبرک فقال بلی یا رسول الله فقال کان جبرئیل عندی
انفا واخبرنی ان القائم الذی یخرج فی آخر الزمان یملأ الارض عدلا کما ملئت ظلما وجورا
من ذریتک من ولد الحسین فقال علی یا رسول الله فما اصابنا خیر قط من الله الا علی
یدیک ثم التفت رسول الله الی جعفر بن ابی طالب فقال یا جعفر الا ابشرک الا اخبرک
قال بلی یا رسول الله فقال کان جبرئیل عندی انفا فاخبرنی ان الذی یدفعها الی القائم

ثم الباب فیه ثلثة
فی ان یعقوب حدث بنیه
ابان القرآن

أجوبک

أجوبک

ه هو من ذرّيتك الذي من هو قال لا قال ذاك الكذ وجهه كالذّيتا واسنتا كالمنشا
وسبعة كحريق النار يدخل الجمل ذليلا ويخرج منه عزيزا يكتنفه جبرئيل وميكائيل
ثم التفت الى العباس فقال يا عم النبي الا اخبرك بما اخبرني به جبرئيل فقال بلى يا رسول
الله قال قال لي ويل لذرّيتك من ولد العباس فقال يا رسول الله افلا اجتنب النسا
فقال له قد فرغ الله مما هو كائن علي بن احمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى العلوي عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابن هيم بن محمد بن المستنير عن عبد الله بن القاسم عن اسيه عن عبد الله
بن عباس قال قال رسول الله لابي يا عباس ويل لولدك من ولدك وويل لولدك من ولدك
فقال يا رسول الله افلا اجتنب النسا او قال افلا اجبّ النسا قال ان علم الله قد مضى والامور
بيده وان الامر سيكون في ولدك **حدّثنا** احمد بن محمد بن سعيد بن عقده
قال حدّثنا حميد بن زياد الكوفي قال حدثني علي بن الصباح المعروف بابن الضحاك قال
قال حدثنا ابو علي بن الحسن الخضرمي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته عن علي عليه السلام انه قال يا بنكم بعد الحسين والمائة
امر اكفرة وامنا خونة وعرفا سفقة فتكثر النجاد وتقل الارباح ويفشوا الربا ويعلن
اولاد الزنا وتتناكر المعارف وتغمر السباخ وتعظم الاهلة وتستكفى النسا بالنسا
والرجال بالرجال فحدث رجل عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال لمن رجل حين
تحدث بهذا الحديث فقال له يا امير المؤمنين وكيف نصنع في ذلك الزمان فقال
الهرب الهرب فانه لا يزال عدل الله مبسوطا على هذه الامة ما لم يمل قرائها الى امرائهم وفقهائها
الى اغنيائهم فان لم يفعلوا ائتسنفر واتفقوا لا الا الله الا الله قال الله
في عرشه كذبتم لستم بها صادقين **حدّثنا** محمد بن همام في منزله ببغداد في شهر
رمضان في سنة سبع وعشرين وثلثمائة قال حدثني احمد بن هلال ببغداد سنة سبع ثم
وماتين قال حدثنا احمد بن هلال قال حدثني الحسين بن علي بن فضال قال حدثنا

كالبدنة

عن عبد الرحمن

نفسي

الحسين

استدرو
استدفروا

سفيان بن ابرهيم الجمري عن ابيه عن ابي صادق عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لملك
بني العباس عسر لا يسر فيهم ولهم لواجتمع عليهم الترك والديلم والسند والهند والبربر و
الطيلسان لم يزيلوه ولا يزالون ينعمون وينتعمون في غضارة من ملكهم حتى يشذ عنهم
موالهم واصحاب لوائهم ويسلط الله لهم عليجا يخرج من حيث بدا ملكهم لا يمر بدينة
الا فتحها ولا ترفع له راية الا هدها ولا تغه الا ازالها الويل لمن ناواه فلا يزال كذلك حتى
يظفر ويدفع بظفره الى رجل من عترتي يقول بالحق ويعمل به قال ابو علي يقول اهل اللغة
العلج والكافر والعلج الجافي في الخلقة والعلج اللئيم والعلج الجلد الشديد في امره وقال
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لرجلين كانا عنده انكما لقالحان عن دينكما
وكانا من العرب محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد الحميري قال حدثنا
المحبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال
ان قدام قيام القائم علامات يبلوى من الله للمؤمنين فقلت وما هي قال ذلك قول الله عز وجل ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين قال
لنبلونكم يعني المؤمنين بشيء من خوف ملك بني فلان في آخر سلطانهم والجوع بغلاء اسعارهم
ونقص من الاموال فساد التجارات وقلة الفضل فيها والانفس قال الموت ذريع والثمرات
قلة ريع ما يزرع وقلة بركات الثمار وبشر الصابرين عند ذلك بخروج القائم ثم قال الى يا
محمد هذا تاويله ان الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب
ابو الحسن الجعفي من كتابه قال حدثنا اسماعيل بن مهران عن الحسين بن علي بن ابي حمزة
عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بد ان يكون قدام القائم منية
يجوع فيها الناس ويصيبهم خوف شديد من القتل ونقص من الاموال والانفس و
الثمرات فان ذلك في كتاب الله لبين ثم تلا هذه الاية ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع

يشذ عنهم

عنه وفي نسخة اخرى حدثنا المحبوب عن علي بن رئاب

ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى
العلوي عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن حفص عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع فقال
بايهما يبدء لك خاص وعام فاما الخاص من الجوع بالكوفة ويخص الله به اعدا ال محمد فيهلكهم
الله واما العام فبالشام يصيبهم من خوف وجوع ما اصابهم مثله قط واما الجوع فقبل
قيام القائم عليه السلام واما الخوف فبعد قيام القائم **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابرهيم بن قيس قال حدثنا الحسين بن علي بن فضال قال حدثنا
ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى عن داود الدجاجي عن ابي جعفر محمد بن علي قال سئل امير
المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى فاختلف الاحزاب من بينهم فقال انتظروا الفرج من
ثلث فقيل يا امير المؤمنين وما هن فقال اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود
من خراسان والفزعة في شهر رمضان فقيل وما الفزعة في شهر رمضان فقال اوما
سمعتم قول الله عز وجل في القرآن ان نشا ننزل عليهم اية من السماء فظلت اعناقهم لها
خاضعين هي اية تخرج الفتاة من خدرها وتوقظ النائم ويفزع اليقظان محمد بن هما
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني عبد الله بن خالد التميمي قال حدثني
بعض اصحابنا عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال للقائم خمس علامات السفياني واليماني والصيحة من السماء وقتل النفس الزكية والخسف
بالبيداء محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني علي بن عاصم
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال قبل هذا الامر السفياني و
اليماني والمرواني وشعيب بن صالح وكف يقول هذا وهذا الحرفي محمد بن همام قال حدثني
جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني موسى بن جعفر بن وهب قال حدثني الحسين بن
علي الوشاء عن عباس بن عبد الله عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال العا

محمد بن علي ع

الذي في الصحيحة قبله الآية في رجب قلت وما هي قال وجه يطلع في القمر ويد بارزة
على بن احمد البندنيجي قال حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن
مروان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال النداء من المحتوم والسفياني
من المحتوم واليماني من المحتوم وقتل النفس الزكية من المحتوم وكف يطلع من السماء من المحتوم
قال وفزعة في شهر رمضان توقظ النائم وتفزع اليقظان وتخرج الفتاة من خدرها محمد
همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني علي بن عاصم عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال قبل هذا الامر السفياني واليماني والمرواني وشعيب بن صالح
وكف يهوي هذا وهذا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني احمد بن يوسف بن
يعقوب ابو الحسن الجعفي من كتابه قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسين بن علي بن
ابي حمزة عن ابيه ووهيب حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال اذا رأيتم
نارا من المشرق شبه الهدى العظيم تطلع ثلثة ايام او سبعة فتوقعوا فرج آل محمد صلى الله
عليه وآله ان شاء الله عز وجل ان الله عز وجل حكيم ثم قال الصيحة لا تكون الا في شهر رمضان
شهر الله وهي صيحة جبرئيل الى هذا الخلق ثم قال ينادي مناد من السماء باسم القائم فيسمع
من بالمشرق ومن بالمغرب لا يبقى راقد الا استيقظ ولا قائم الا قعد ولا قاعد الا قام
على رجليه فزعا من ذلك الصوت فرحم الله من اعتبر بذلك الصوت فاجاب فان الصوت
صوت جبرئيل الروح الامين وقال عليه السلام الصوت في شهر رمضان في ليلة جمعة ليلة
ثلث وعشرين فلا تشكوا في ذلك واسمعوا واطيعوا في اخر النهار وصوت ابليس اللعين
ينادي الا ان فلانا قتل مظلوما ليشكك الناس ويفتنهم فكم ذلك اليوم من شاك متحير
فذهوي في النار فاذا سمعتم الصوت في شهر رمضان فلا تشكوا انه صوت جبرئيل وعلامة
ذلك انه ينادي باسم القائم واسم ابيه عليهما السلام حتى تسمعه العذارى في خدرها فتحرض ابا ها
واخاها على الخروج وقال لا بد من هذين الصوتين قبل خروج القائم صوت من السماء

لان شهر رمضان
الصيحة جبرئيل عليه السلام
عبد اسمع الصوت
الملعون ابليس

ع الثاني ق

وهو صوت جبرئيل باسم صاحب هذا الامر واسم ابيه والصوت الذي من الارض هو صوت ابليس اللعين ينادي باسم فلان انه قتل مظلوما يريد بذلك الفتنة فاتبعوا الصوت الاول واياكم والاخير ان تفتنوا به وقال عليه السلام لا يقوم القائم عليه السلام الا على خوف شديد من الناس وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب واختلاف شديد في الناس وتشتت في دينهم وتغير من حالهم حتى يتمنى المتمنى الموت صباحا ومساء من عظم ما يرى من كلب الناس واكل بعضهم بعضا فخروج عليه السلام اذا خرج يكون عند اليأس والقنوط من ان يرى فرجا فيا طوبى لمن ادركه وكان من انصاره والويل كل الويل لمن ناواه وخالفه وخالف امره وكان من اعدائه وقال عليه السلام اذا خرج يقوم بامر جديد وكتاب جديد وسنة جديدة وقضاء جديد على العرب شديد وليس شانه الا القتل لا يستتيب احدا ولا يأخذه في الله لومة لائم ثم قال عليه السلام اذا اختلف بنو فلان فيما بينهم فعند ذلك فانتظروا الفرج ولبس فرجكم الا في اختلاف بني فلان فاذا اختلفوا فتوقعوا الصيحة في شهر رمضان وخروج القائم ان الله يفعل ما يشاء ولن يخرج القائم ولا ترون ما تحبون حتى تختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا كان طمع الناس فيهم واختلف الكلمة وخرج السفياني وقال لا بد لبني فلان من ان يملكوا فاذا ملكوا ثم اختلفوا تفرق ملكهم وتشتت امرهم حتى يخرج عليهم الخراساني والسفياني هذا من المشرق وهذا من المغرب يسيبقان الى الكوفة كفرسي رهان هذا من هنا وهذا من هناحتى يكون هلاك بني فلان على ايديهما اما انهم لا يبقون منهم احدا ثم قال يخرج السفياني واليماني والخراساني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد بنظام كنظام الخرز يتبع بعضه بعضا يكونا لباس من كل وجه ويل لمن ناواهم وليس في الرايات رأية اهدى من راية اليماني هي راية هدى لانه يدعو الى صاحبكم فاذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على الناس وكل مسلم واذا خرج اليماني فانهض اليه فان رايته راية هدى ولا يحل لمسلم

ع الثاني ق

ان يطوي

اى يلتوى عليه فمن فعل ذلك فهو من اهل النار لانه يدعو الى الخوى والى الطريق مستقيم
ثم قال الى ان ذهاب ملك بنى فلان كقطع الفخار وكرجل كانت فى يده فخارة وهو يمشى
اذ سقطت من يده وهو شاعر فانكسرت فقال حين سقطت هاه شبه الفزع فذهب
ملكهم هكذا اغفلها كانوا عن هابه وقال امير المؤمنين عليه السلم على منبر الكوفة ان
الله عز وجل ذكره قدر فيما قدر وحتم بانه كائن لا بد منه اخذ بنى امية بالسيف جهرة
وان اخذ بنى فلان بغتة وقال عليه السلام لا بد من دحى تطحن فاذا قامت على قطبها وتثبت
على سنانها بعث الله عليها عبدا عسفا خاملا اصله يكون النصر معه اصحابه الطويلة
شعورهم اصحاب السبال سود ثيابهم اصحاب رايات سود ويل لمن ناواهم يقتلونهم هرجا
والله لكانى انظر اليهم والى افعالهم وما يلقى الفجار منهم والاعراب الجفاة لسلطهم الله
عليهم بلا رحمة فيقتلونهم هرجا على مدينتهم بشاطئ الفرات البرية والبحرية جزاء بما
عملوا وما ربك بظلام للعبيد **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
يوسف بن يعقوب قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسين بن على بن ابى حمزة عن
ابيه عن شرحبيل قال قال ابو جعفر عليه السلم وقد سالته عن القائم فقال انه لا يكون حتى
ينادى مناد من السماء يسمع اهل المشرق والمغرب حتى يسمع الفتاة فى خدرها **حدثنا**
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا على بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن مناد القندى
عن غير واحد من اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال قلنا له السفيانى من المحتوم فقال
نعم وقتل النفس الزكية من المحتوم والقائم من المحتوم وخسف البيداء من المحتوم وكف
تطلع من السماء من المحتوم والنداء وقلت ما هى شئ النداء فقال ينادى باسم القائم
واسم ابيه **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنى على بن الحسين عن على بن مهزيار
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال حدثنى ابان بن ابى يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلم
امسك بيدك هلاك الفلانى فخروج السفيانى وقتل النفس وجيش الخسف والصوت

٧ قامت القيامة
واخذ بنى العباس
عسفا خاملا اصله

لسمعه

مهزيار

اسم رجل من بنى العباس

قلت وما الصوت هو المنادي فقال نعم وبه يعرف صاحب هذا الامر ثم قال الفرج كله
هلك الفلانية من بني العباس حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني علي بن الحسين عن علي
بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن عبد الرحمن بن سيابة عن عمران بن مشيم
عن عبانة بن ربعي الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين علي عليه السلام وانا احدث سني
اصغر القوم سنا فسمعته يقول احدثني اخي رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال انا
خاتم الف نبي وانك خاتم الف وصي وكلفت ما لم يكلفوا فقلت فما اصفك بالقوم يا
امير المؤمنين فقال لست حيث تذهب بك المذاهب يا بن اخي انما اعلم الكلمة لا يعلمها غيري
وغير محمد صلى الله عليه وآله وانهم ليعرفون منها البر في كتاب الله عز وجل وهي واذا في
عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون وما بقي
حق تدبرها الا اخبركم ما خرج ملك بني فلان قلنا بلى يا امير المؤمنين قال قتل نفس
حرام في يوم حرام في بلد حرام عن قوم من قريش والذي فلق الحبة وبرئ النسمة ما لهم
ملك بعده غير خمس عشرة ليلة قلنا هل قبل هذا من شيء فقال صيحة في شهر رمضان
تفزع اليقظان وتوقظ النائم وتخرج الفتاة من خدرها احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا ابو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا ابو سلمة سليمان بن سفيان
كليب قال حدثنا الحسين بن علي بن ابي حمزة عن سيف عمه عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر
الباقر عليه السلام انه سمعه يقول لا بد ان يملك بنو العباس فاذا ملكوا واختلفوا
وتشتت امرهم خرج عليهم الخراساني والسفياني هذا من المشرق وهذا من المغرب يسير هذا
الى الكوفة كفرسي رهان هذا من ههنا وهذا من ههنا حتى يكون هلاكهم على ايديهما
اما انهما لا يبقون منهم احدا ابدا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين الهمداني
قال حدثنا عمرو بن عثمان الحسين بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام سمعت جدا من همدان يقول له ان هؤلاء العامة يعيروننا ويقولون لنا

والله ما

القول

او بعده من شيء

انكم تزعمون انه مناد ينادي من السماء باسم صاحب هذا الامر وكان متكئا فغضب
وجلس ثم قال لا تروه عني وارووه عن ابي ولا حرج عليكم في ذلك اشهد اني سمعت
ابي عليه السلام يقول والله ان ذلك في كتاب الله عز وجل لبين حيث يقول ان نشأ ننزل
عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين فلا يبقى يومئذ احد الا خضع وذلت
رقبته لها فهو من اهل الارض اذا سمعوا الصوت من السماء الا ان الحق في علي وولدي
طالب عليه السلام وشيعته قال فاذا كان من الغد صعد ابليس في الهوى حتى ينادي من
الارض الا ان الحق في عثمان بن عفان وشيعته فانه قتل مظلوما فاطلبوا بدمه فيرجع من
قال فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت على الحق وهو النداء الاول ويرتاب يومئذ
الذين في قلوبهم مرض والمرض والله عداوتنا فعند ذلك يبتهرون منا وبيننا ولو قد قتلوه
ان المنادي الاول سحر من سحر اهل البيت ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل
وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر قال حدثنا احمد محمد بن سعيد قال حدثنا
محمد بن الفضل ابراهيم وسعدان بن اسحاق بن سعيد واحمد بن الحسين عبد الكريم ومحمد
بن احمد بن الحسن القطواني جميعا عن الحسن محبوب عن عبد الله بن سنان مثله سواء
بلفظه حدثنا احمد محمد بن سعيد قال حدثنا القاسم محمد بن الحسين جاذم
قال حدثنا عبيس بن هشام الناشري عن عبد الله بن جبلة عن عبد الصمد بن بشير عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام وقد سأله عمارة الهمداني فقال له اصلحك الله ان ناسا
يعيرونا ويقولون انكم تزعمون انه سيكون صوت من السماء فقال له لا تروعنني وارووه
عن ابي كان ابي يقول هو في كتاب الله ان نشأ ننزل عليهم اية من السماء فظلت اعناقهم لها
خاضعين هو من اهل الارض جميعا للصوت الاول فاذا كان من الغد صعد ابليس
اللعين حتى ينادي من الارض في جو السماء ثم ينادي الا ان عثمان قتل مظلوما فاطلبوا
بدمه فيرجع من اراد الله عز وجل به سوء ويقولون هذا سحر الشيعة وحتى بيننا ولو نشاء

في الارض

الناس

شاء

ويقولون هو من سحرهم وهو قول الله عز وجل وان يروا كسفا يقولوا سحاب مستمر احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم بن محمد قال حدثنا عنبسة بن هشام قال حدثنا عبد الله بن جبلة عن ابيه عن محمد بن الصامت عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما من علامة بين يدي هذا الامر فقال بلى قلت وما هي قال هلاك العباسي وخروج السفياني وقتل النفس الزكية والخسف بالبيداء والصوت من السماء فقلت جعلت فداك اخاف ان يطول هذا الامر فقال لا انما هو كنظام الخرز يتبع بعضه بعضا **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب ابو الحسين الجعفي قال حدثني اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال يقوم القائم عليه السلام في وتر من السنين تسع او احدى او ثلاث او خمس وقال اذا اختلفت بنو امية وذهب ملكهم ثم يملك بنو العباس فلا يزالون في عنفوان من الملك وغضارة من العيش حتى يختلفوا فيما بينهم فاذا اختلفوا ذهب ملكهم واختلف اهل المشرق واهل المغرب بعضهم واهل القبلة ويلقى الناس جهد شديد مما يرهبهم من الخوف فلا يزالون بذلك الحال حتى ينادي مناد من السماء فاذا نادى فالنفير النفير فوالله لكاني انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس برهة بعد برهة وكتاب جديد وسلطان جديد من السماء اما انه لا يود له راية ابدا حتى يموت **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين عن ابيه عن احمد بن عمر الحلبي عن الحسين بن موسى عن فضيل بن محمد مولى محمد بن راشد البجلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اما ان النداء من السماء باسم القائم في كتاب الله لبين فقلت فاين هو اصلحك الله فقال في طسم تلك ايات الكتاب المبين قوله ان نشا ننزل عليهم من السماء ايه فظلت اعناقهم لها خاضعين قال اذا سمعوا الصوت اصبحوا وكانما على رؤسهم الطير احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي

اما تسع او واحد

شديد بداء

الحسين بن

بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ثم قال انا صعلوك العيال اعواد منبر مروان اذ دبج ملك بني العباس
وقال عليه السلام قال لي ابي يفتح الباقر عليه السلام لابد لنا من اذربيجان لا يقوم لها شيء
فاذا كان ذلك فكونوا احلاس بيوتكم والبدوا ما لبدنا والذبا ابيدا فاذا تحرك متحرك
فاسعوا اليه ولو حبوا والله لكاني انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس على كتاب جديد
على العرب شديد قال وويل للعرب من شر قد اقترب احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني علي بن
الحسين التيملي قال حدثنا محمد واحمد ابنا الحسن عن علي بن يعقوب عن هرون بن مسلم عن
عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ينادي باسم القائم فيؤتى وهو خلف المقام
فيقال له قد نودي باسمك فانتظر ثم يؤخذ بيده فيبايع قال قال لي زرارة الحمد لله قد
كنا نسمع ان القائم عليه السلام يبايع مستكرها فلم نكن نعلم وجه استكراهه فعلمنا انه استكراه
لا اثم فيه وبه عن هرون بن مسلم عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال من المحتوم الذي لا بد ان يكون من قبل قيام القائم خروج السفياني وخسف بالبيداء و
قتل النفس الزكية والمنادي من السماء **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني
احمد بن يوسف بن يعقوب قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي عن ابيه
وهب بن حفص عن ناجية العطار انه سمع ابا جعفر عليه السلام يقول ان المنادي ينادي
ان المهدي فلان بن فلان باسمه واسم ابيه فينادي الشيطان ان فلانا وشيعته على الحق يعني رجلا
من بني امية احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين عن العباس بن عامر بن رباح
الثقفي عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ينادي
منادٍ من السماء ان فلانا هو الامير وبنادمه نادى ان عليا وشيعته هم الفائزون فلت فمن يشك
المهدي بعد هذا فقال ان الشيطان ينادي ان فلانا وشيعته هم الفائزون رجل من بني امية
قلت فمن يعرف الصادق من الكاذب قال يعرفه الذين كانوا يروون حديثنا ويقولون انه
يكون قبل ان يكون ويعلمونا نهم هم المحقون الصادقون **حدثنا** احمد بن محمد بن

وخسف به

الهاشمي الحسين

مكرها

اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بما يشاء

العطار

عن الحسن

القائم عليه السلام

يعني رجلا من بني

١٤٢

سعيد قال حدثنا علي بن الحسين التيملي عن الحسين بن علي بن يوسف عن البتي عن زرارة بن اعين
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم عجبت لصاحب الله وانى لا عجب من القائم كيف يقاتل مع
ما يرون من العجائب من خسف البيداء بالجيش وغير ذلك الذى يكون من السما فقال
ان الشيطان لا يدعهم حتى ينادى كما نادى برسول الله صلى الله عليه وآله يوم العقبة
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن عبد الله عن محمد بن ابي
عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الجريري اخا اسحق يقول لنا
انكم تقولون هما ثلاثة فايهما الصادق من الكاذب فقال ابو عبد الله عليه السلم قولوا
له ان الذى اخبرنا بذلك وانت تنكران هذا يكون هو الصادق وبر قال سمعنا ابا عبد الله
وفى بعض نسخ الكتاب اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بهذا الاسناد عن هشام بن سالم قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول هما صيحتان صيحة فى اول الليل وصيحة فى اخر الليلة
الثانية قال فقلت كيف ذلك قال فقال واحدة من السماء وواحدة من ابليس فقلت
وكيف نعرف هذه من هذه فقال يعرفها من كان سمع بها قبل ان تكون **حدثنا**
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين التيملي عن ابيه عن محمد بن خالد عن ثعلبة
بن ميمون عن عبد الرحمن بن مسلمة الجريري قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الناس
يوبخوننا ويقولون من ابن يعرفنا الحق من المبطل اذا كانا فقال ما نردون عليهم قلت
فما نرد عليهم شيئا قال فقال قولوا لهم يصدق بها اذا كانت من كان مؤمنا يؤمن
بها قبل ان تكون قال الله عز وجل افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان
يهدى فما لكم كيف تحكمون **حدثنا** احمد قال حدثنا علي بن الحسين التيملي من
كتابه فى رجب سنة سبع وسبعين ومائتين قال حدثنا محمد بن عمر بن يزيد بن بياع
السابرى ومحمد بن الوليد بن خالد الخزاز جميعا قالا حدثنا حماد بن عثمان عن عبد
الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انه ينادى باسم صاحب هذا

الامر

الامر منا من السماء الا ان الامر لفلان بن فلان وقتهم القتال اجزنا احمد محمد بن سعيد
قال حدثنا ابو سليمان احمد هو ذا البابلي قال حدثنا ابن بهيم اسحق لهما وتكبيهما وذلك
سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري في شهر رمضان
سنة تسع وعشرين ومائتين عن عبد الله بن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال لا تكون
هذا الامر الذي تمدون اليه اعناقكم حتى ينادي مناد من السماء الا ان فلانا صاحب الامر
وقال القتال احمد محمد بن سعيد واحمد بن الحسين عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن
القطواني قالوا جميعا حدثنا الحسن محبوب الزراد قال حدثنا عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يشمل الناس موت وقتل حتى يلجأ الناس عند ذلك
الى الحرم فينادي مناد من القتال فيهم القتل والقتال صاحبكم فلان حدثنا
احمد محمد بن سعيد قال حدثنا القسم محمد بن الحسن حازم قال حدثنا عنبسة هشام
عن عبد الله بن جبلة عن محمد بن سليمان عن العلا عن محمد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
محمد بن علي انه عليه السلام قال السفياني والقائم في سنة واحدة حدثنا احمد بن
محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي ابو الحسين قال حدثنا اسماعيل
بن مهران قال حدثنا الحسين علي بن ابي حمزة عن ابيه وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال بينا الناس وقوف بعرفات اذا اتاهم راكب على ناقة ذعلبة يخبرهم
بموت خليفة يكون عنده موته فرج آل محمد صلى الله عليه وآله وفرح الناس جميعا وقال عليه السلام
اذا رايتم علامة في السماء او غيرها من قبل المشرق تطلع لنا الى فعندها فرج الناس
وهي قدام القائم بقليل حدثنا علي بن احمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى العلوي
قال حدثنا محمد بن موسى عن احمد بن ابي احمد الوداق الجرجاني عن محمد بن علي عن علي بن الحكم
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي الطفيل قال سالت ابن الكوا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
عن العضب فقال هيهات العضب هيهات موتات فيهن موتات وداكل ذعلبة وفاراكب

فعلامة
قال حدثنا محمد بن الفضل
بن ابرهيم وسعدان
استطرفه من
الليلا

سنان ح

بلهين ح

الوصبن بطان منسوخ بعضه على بعض يشتد البلاء على الرجل على قدر دينه كالخراج على السرج نهاية ظهرت

الدنيا علية مخالط جوفها بوضبة بجرهم بجر فيقتلونه ثم الغضب عند ذلك حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن ابن ابي مالك الحضرمي عن محمد بن ابي الحكم عن عبد الله بن عثمان عن حصين المكي عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اليمان قال يقتل خليفة ثالثه في السماء غاذر ولا في الارض ناصر ويخلع خليفة حتى يمشي على وجه الارض ليس فرد الا خوشي وبشي خلف بين السبتين قال فقال ابو الطفيل يا بن اخي لبئس انا وانت من كوزه قال فقلت له لم تمنى بأخال ذلك قال لانه حدثني حدثني ان الملك يرجع في اهل البيوت **حدثنا** احمد محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب من كتابه قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهب عن ابي بصير قال سئل ابو جعفر الباقر عليه السلام عن تفسير قول الله عز وجل سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق فقال نريهم في انفسهم المسخ وبريهم في الافاق انتقاص الافاق عليهم فبذلك قدرة الله في انفسهم في الافاق وقوله حتى يتبين لهم انه الحق يعني بذلك خروج القائم هو الحق من الله عز وجل يراه هذا الخلق لا بد منه **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين البيملي عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل عذاب الخزي في الحيوة الدنيا وفي الاخرة فما هو عذاب خزي الدنيا فقال واي خزي اخزى يا ابا بصير من ان يكون الرجل في بيته وحجاله وعلى اخوانه وسط عياله اذ شق اهل الجيوب عليه صرخوا فيقول الناس ما هذا فيقال مسخ فلان الساعة فقلت فمتى قيام القائم عليه السلام او بعده قال لا بل قبله على بن احمد البندنيجي عن عبد الله بن موسى العلوي عن محمد بن موسى عن احمد بن ابي احمد الوراق عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى فرج شيعتكم فقال اذا اختلف ولد العباس وهي سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن

بريهم في انفسهم المسخ

فوز

بطع وخلعت العرب اعنتها ودفع كل ذي صبصبة صبصبته وظهر السفياني واقبل
اليماني ولحرنا الحسني خرج حينئذ الامر من المدينة الى مكة ميراث رسول الله صلى الله
عليه وآله فقلت وما ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سيفه ودرعه وعمامته
وبرده وناقته وفضيته وفرسه ولامته وسرجه **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا محمد بن الفضل وسعدان بن اسحاق بن سعيد واحمد الحسين بن عبد الملك
ومحمد بن احمد بن الحسن لفطواني قالوا جميعا حدثنا الحسين بن محبوب عن يعقوب السراج قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام متى فرج شيعتكم فقال اذا اختلف ولد العباس وهي
سلطانهم فذكر الحديث بعينه حتى انتهى الى ذكر العمامة والسراج وزاد فيه حتى ينزل على مكة
فيخرج السفياني من غمله ويلبس الدرع وينشر الرايه والبرده ويعتم بالعمامة ويتناول
القضيب بيده وبسادن الله في ظهوره فيطلع على ذلك بعض موالينا فيأتي الحسني فيخبره
الخبر فيبتدره الحسني الى الخروج فيثب على اهل مكة فيقتلونه ويبعثون برأسه الى الشامي
فيظهر عند ذلك صاحب هذا الامر فيبايعه الناس ويتبعونه ويبعث عند ذلك الشامي جيشا
الى المدينة فيهلكهم الله دونها ويهرب من المدينة بوشذ من ولد علي الى مكة فيلحقون
ويقبل صاحب الامر نحو العراق ويبعث جيشا الى المدينة فينادي اهلها فيرجعون اليها
حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا معوية بن حكيم
قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قبل هذا الامر يبوح
فلم ادر ما البوح فمضى فسمعته اعرابيا يقول هذا يوم يبوح فقلت له ما البوح فقال
الشدة بلغة الحرا **اخبرني** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين البيملي عن احمد و
محمد ابني الحسن عن ابيهما عن ثعلبة بن ميمون عن عبيد الجليل الاسكاف قال كنت عند ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلام فذكر شيئين يكونان قبل القائم لم يكونا منذ اهبط الله
ادم صلوات الله عليه ابدا وذلك ان الشمس تنكسف في النصف من شهر رمضان والقمر في

ثم نزل

يوشذ من كان بالمدينة من ولد علي عليه السلام

خ ثم نزل

خ يبوح

خ بلغة ابين

آخره فقال له رجل يا ابن رسول الله لا بل الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف فقال له ابو جعفر عليه السلم انى لا علم بالله بقولك ولكن هكذا سمعت ابائى عليهم السلم يقولون حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن خازم قال حدثنا عبيس بن هشام الناشرى عن عبد الله بن جبلة عن الحكم بن ايمن عن ردداد اخى الكميت عن ابى جعفر محمد بن على عليهما السلم انه قال ان بين يدى هذا الامر انكساف القمر لخمس تبقى والشمس لخمس عشرة وذلك في شهر رمضان وعندنا يسقط حسنا المنجمين وعن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال علامة خروج المهدى كسوف الشمس في شهر رمضان في ثلث عشرة وآية في خمس عشرة منه حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحسين بن على عن صالح بن سهل عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم في قوله تعالى سال سائل بعذاب واقع قال نار ويلها نار تابى عذاب يقع في الثوية يعنى نار حتى ينتهى الى الكناسة كناسة بنى اسد حتى تمر بثقيف لا تدع ولا تذر آل محمد الا احرقته وذلك قبل خروج القائم عليه السلم حدثنا ابو سليمان احمد بن هودة قال حدثنا ابرهيم بن اسحق النهاوندى عن عبد الله بن حماد الانصارى عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلم كيف تقرؤن هذه السورة قلت وايّ سورة قال سورة سال سائل بعذاب واقع فقال ليس هو سال سائل بعذاب واقع انما هو سال سيل وهى نار تقع في الثوية ثم تمضى الى كناسة بنى اسد ثم تمضى الى ثقيف فلا تدع ولا تذر آل محمد الا احرقته حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنى على بن الحسين عن ابيه ومحمد بن الحسن عن ابيه عن احمد بن عمر الحلبى عن الحسين بن موسى عن معمر بن يحيى بن سام عن ابى خالد الكابلى عن ابى جعفر عليه السلم انه قال كانى بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحق فلا يعطونه ثم يطلبونه فلا يعطونه فاذا راوا ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم فيعطون ما سالوا فلا يقبلونه حتى يقوموا ولا يدفعونها الا الى صاحبكم فمنكم شهدا انا

آنا هاشم تمام

داود ع

وعند ذلك ع

انى لو ادركت ذلك لاستبقيت نفسى لصاحب هذا الامر **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنا على بن يعقوب بن يزيد قال حدثنا العبد عن ابن اذينة عن معروف بن خربوذ قال قال
على ابى جعفر الباقر عليه السلام ما من راية ولا راياتين خراسان سبحتان كانه
يبشرنا بذلك **حدثنا** احمد بن محمد قال حدثنا على قال حدثنا الحسن ومحمد ابنا
على بن يوسف عن ابيهما عن احمد بن عمر الحلبى عن صالح بن ابى الاسود عن ابى الجارود قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول اذا ظهرت بيعة الصبى قام كل ذى صبيصبة بصبيصبته
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا على بن الحسين قال حدثنا محمد بن عبد الله
عن محمد بن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال ما يكون هذا الامر
حتى لا يبقى صنف من الناس الا ذلوا لهم الناس حتى لا يقول قائل ما لو لبسنا لعدلنا
ثم يقوم القائم بالحق والعدل وبه عن هشام عن زرارة قال قلت لابى عبد الله عليه السلام
النداء حق قال اى والله حتى يسمعه كل قوم بلسانهم وقال ابو عبد الله عليه السلام لا يكون هذا
الامر حتى يذهب تسعة اعشار الناس على بن احمد قال حدثنا عبد الله بن موسى العلوى
قال حدثنا عبد الله بن محمد الانصارى قال حدثنا ابو هاشم عبد الله بن العلا قال حدثنا
ابى عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه حدث عن اشياء
تكون بعده الى قيام القائم فقال الحسين يا امير المؤمنين متى يطهر الله الارض من الظالمين
فقال امير المؤمنين عليه السلام لا يطهر الله الارض من الظالمين حتى يسفك الدم الحرام
ثم ذكر اهل بيته وبنى العباس فى حديث طويل ثم قال اذا قام القائم بخراسان وغلب على
ارض كرمان والملتان وحاز جزيرة بنى كاوان وقام منا قائم بجبلان واجابته الابر وابلد
وظهرت لولد دايات الترك متفرقات فى الاقطار والجنبات وكانوا بين هنات و
هنات اذا خربت البصرة وقام امير الامراء بمصر فحكى عليه السلام حكاية طويلة ثم قال
اذا جهزت الالوف وصفت الصفوف وقتل الكبش الخروف هناك يقوم الاخر وشد

الحسين بن محمد عن الصنعانى

يسمعه كل قوم بلسانهم حتى يذهب تسعة اعشار الناس

عن هلك

بن العلا

كرمان

عن الابرك

الامرة

الثائر ويهلك الكافر ثم يقوم القائم المأمول والامام المجهول له الشرف والفضل وهو من ولد ك يا حسين لا ابن مثله يظهر بين الركنين في دريسين بالبين يظهر على الثقلين ولا يبقى في الارض دين طوعا او كرها فانه ولي اوليائه وشهيد اعدائه محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثني محمد بن احمد عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان ليلة الجمعة اهبط الرب تعالى ملكا الى سمآء الدنيا فاذا طلع الفجر جلس ذلك الملك على العرش فوق البيت المعمور ونصب لمحمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلم منابر من نور فيقعدون عليها ويجمع لهم الملائكة والنبيون والمؤمنون وتفتح ابواب السمآء فاذا زالت الشمس قال رسول الله صلى الله عليه واله يا رب صيغاري الذي وعدتني في كتابك وهو هذه الآية وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الآية ثم يقول الملائكة والنبيون والمؤمنون مثل ذلك ثم يجر محمد وعلي والحسن والحسين سجدا ثم يقولون يا رب اغضبت فانتقم فقد هتك حريمك وقتل اصفياءك واذل عبادك الصالحون فيفعل الله ما يشاء وذلك يوم معلوم **حدثنا** عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن الحسين بن خالد الصيرفي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال اذا هدم حائط مسجد الكوفة من مؤخره مما يلي دار ابن مسعود عند ذلك زوال ملك بني فلان اما ان هادمه لا يبنيه **حدثنا** عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي الزهري قال حدثنا احمد علي الخزري عن الحسين ابو سعيد عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا يقوم القائم حتى يقوم اثنا عشر رجلا كلهم يجمع على قول انهم قد راوه فيكذبونهم محمد بن همام قال حدثنا احمد بن زياد قال حدثنا الحسين بن محمد بن سماعة قال حدثنا احمد الحسن الميثمي عن احمد بن محمد بن مغيرة عن مطر عن رجل قال ولا اعلمه

عشرة

ولنمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا

هتك الجرم او قال حريمك وذل

منظر

احمد عن ابي الحسن علي بن محمد

الا اباسيار قال قال ابو عبد الله عليه السلم قبل قيام القائم نحراني حرب فيس حدثنا
علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا محمد بن سنان
عن عبيد بن زرارة قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلم السفياني فقال اني بخرج ذلك وليم
يخرج كاسر عينيه يصنعا وبه عن الكوفي عن ابرهيم بن ابي البلاد عن علي بن محمد الاعلم الازدي
عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلم بين يدي القائم موت احمر وموت ابيض
وجراد في جنة وجراد في غير جنة احمر كالدم فاما الموت الاحمر فبالسيف والابيض
فالطاعون احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين التيملي من كتابه في رجب سنة
سبعين ومائتين قال حدثنا محمد بن عمرو بن يزيد بتاع الشاري ومحمد بن الوليد بن خالد
الخراز جميعا قالا حدثنا احمد بن عثمان عن عبد الله بن سنان قال حدثني محمد بن ابرهيم
بن ابي البلاد قال حدثنا ابي عن ابيه عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت عليا عليه السلم يقول ان
بين يدي القائم سنين خداعة يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويؤمن فيها
الماحل وفي حديث ينطق فيها الرويبضة فقلت وما الرويبضة وما الماحل قال الرويبضة
نفر من القراء قوله وهو شديد المحال قال يريد المكر فقلت وما الماحل قال يريد المكاد
حدثنا عبد الواحد عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني محمد بن سنان عن حمدان بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال ان الله فائدة وفي غير هذه الرواية مادية يقربنا بطلع مطلع من السما فينادي
يا طير السما ويا سباع الارض هلموا الى الشبع من لحوم الجبارين حدثنا ابو سليمان
احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابرهيم بن اسحق قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري
عن ابي بصير قال حدثنا ابو عبد الله عليه السلم ينادي باسم القائم فلان بن فلان قم
احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل وسعدان بن اسحاق بن سعيد واحمد بن
الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج

عن جابر

عن مسمع ١٣٩
عن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
وثنا
عن عيينة
اخبرنا علي بن الحسين
قال اخبرنا محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن الوراق
عن محمد بن علي الكوفي
عن
واما الموت الابيض
فبطاعون
قال الجلودي في
النجاشي العلاء في
الزجر والنهاية في حديث اشراط
الساعة وان ينطق الرويبضة في
امر العامة قيل يا رسول الله فما الرويبضة قال الرجل التافه
يتكلم في امر العامة الرويبضة
وهو تصغير الرابضة على لفظ الاصوات
وفعلل ظاهر زيادة الهاء
انتهى

عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال يا جابر لا يظهر القائم حتى يشمل الشام فتنة بطلبون المخرج منها فلا يجدون منه ويكون قتل بين الكوفة والجزم قتلاهم على سوا وينادي منادٍ من السماء وبه اخبرنا احمد بن محمد سعيد عن هؤلاء الرجال الاربعة عن الحسين بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال توقعوا الصوت يا بنكم بغتة من قبل دمشق فيه لكم فرج عظيم وبه عن ابن محبوب اخبرنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابو هم عن ابيه قال وحدثني محمد بن يحيى بن عمران قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال وحدثنا علي بن محمد وعدة عن سهل بن زياد جميعا عن الحسين بن محبوب قال وحدثنا عبد الواحد عبد الله الموصلي عن ابي علي احمد بن محمد بن ابي نصر عن احمد بن هلال عن الحسين بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يا جابر ان الارض لا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرها لك ان ادركتها وقلما اخلاك بني العباس وما اراك ندرك ذلك ولكن بر حدث من بعدي عني ومنا ينادي من السماء ويجيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح وتخسف قرية من قرى الشام يسمى الجابية وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن وفارقة عزف من ناحية الترك وبعضها موج الروم وسبعقل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة وسبعقل فارقة الروم حتى ينزلوا الرملة فتلك السنة يا جابر يهتاج الخلق كثير في كل ارض من ناحية المغرب فاول ارض المغرب ارض الشام يختلفون عند ذلك على ثلث رايات راية الاصهب وراية الابقع وراية السفياني فيلتقي السفياني بالابقع فيقتلون فيقتله السفياني ومن تبعه ويقتل الاصهب ثم لا يكون له همة الا المال نحو العراق ويمر جيشه بقرقيسيا فيقتلون بها فيقتل بها من الجبارين مائة الف ويبعث السفياني جيشا الى الكوفة وعدتهم سبعون الفا فينتهبون من اهل الكوفة قتلا وصلبا وسبيا فبينما هم كذلك اذ اقبلت رايات من قبل خراسان وتطوي المنازل طيا حتى تنزل ومعهم نفر من اصحاب القائم ثم يخرج رجل من موالي اهل الكوفة في ضعفا فيقتله امير جيش

الناس بالشام ع

عن ابن محبوب ع

اخبرنا احمد محمد بن سعيد عن هؤلاء الرجال الاربعة

لفظه وفي بعض النسخ حدثنا عبد الواحد باسقاط قال وعلى نسختنا هذه فالقائل هو مصنف الكتاب الثقة الاسكافي محمد بن يعقوب فتنبه

الشام ع

فاول ارض تخرب ارض ع

ثم ع

عن ع ناحية نحو عنبقا ع

السفياني بين الجزيرة والكوفة ويبعث السفياني بعثا الى المدينة فينفر المهدي منها الى مكة فيبلغ
امير جيش السفياني ان المهدي قد خرج الى مكة فيبعث جيشا على اثره فلا يدركه حتى يدخل مكة
خائفا يترقب على سنة موسى ع عمران قال وينزل امير جيش السفياني البيداء فينادي منادي
من السماء يا بيداء بيدك بالقوم فيخسف بهم فلا يفلت منهم الا الثلثة نفر يحول الله وجوههم
الى قفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما انزلنا
مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها قال والقائم يومئذ
بمكة فاسند ظهره الى البيت الحرام فينادي يا ايها الناس انا نستنصر الله ومن
اجابنا من الناس وانا اهل بيت نبيكم محمد ونحن اولى الناس بالله وبمحمد صلى الله عليه وآله
فمن حاجني في ادم فانا اولى الناس بادم ومن حاجني في نوح فانا اولى الناس بنوح ومن
حاجني في ابرهيم فانا اولى الناس بابرهيم ومن حاجني في محمد فانا اولى الناس بمحمد ومن
حاجني في النبيين فانا اولى الناس بالنبيين الم يقل الله في محكم كتابه ان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
فانا بقية من ادم وذخيرة من نوح ومصطفى من ابرهيم وصفوة من محمد صلى الله عليهم
اجمعين ومن حاجني في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله الا ومن حاجني في سنة رسول
الله فانا اولى الناس بسنة رسول الله فانشد الله من سمع كلامي اليوم لما بلغ الشاهد
منكم الغايب فاسالكم بحق الله وبحق رسوله وبحقي فان لي عليكم حق القربى من رسول الله
الا اعنتمونا ومنعتمونا ممن ظلمنا فقد اخفرنا وظلمنا وطردنا من ديارنا وابنائنا
وبغى علينا ودفعنا عن حقنا فافرى اهل الباطل علينا فالله الله بحقنا فينا لا تخذلونا
وانصرونا ينصركم الله قال فيجمع الله عليه اصحابه ثلثمائة وثلثة عشر رجلا ويجمعهم الله له
على غير ميعاد فرها كقزع الخريف وهي يا جابر الآية التي ذكرها الله في كتابه ايما تكونوا يات
بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير فينا يعوذ بين الركن والمقام ومعه عهد من رسول

فمن فانا

الله صلى الله عليه وآله فقد توارثته الابناء عن الآباء والقائم يا جابر رجل من ولد الحسين يصلح الله له امره في ليلة فما اشكل على الناس من ذلك يا جابر فلا يشكل عليهم ولا دنه من رسول الله صلى الله عليه وآله ووراثة العلماء علما علما وعبدا عابدا فان اشكل هذا كله عليهم فان الصوت من السما لا يشكل عليهم اذا نودي باسمه واسم ابيه حدثنا ابو سليمان احمد هو ذو البناهلي قال حدثنا ابرهيم بن اسحاق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يقوم القائم يوم عاشوراء هذه العلامات التي ذكرها الائمة عليهم السلم مع كثرتها وانصال الروايات بها وتواترها وانها موجبة لظهور القائم عليه السلم الا بعد مجيئها وكونها اذا كانوا قد وجوا ان لا بد منها وهم الصادقون حتى انه قيل لهم نرجوا ان يكون ما نؤمل من امر القائم عليه السلام ولا يكون قبل السفياني فقالوا لا والله انه لمن المحتوم الذي لا بد منه ثم حققوا كون العلامات الحتم التي اعظم الدلايل والبراهين على ظهوره الحق كما ابطلوا امر الموقتين وقالوا من روى لكم عنا توقيتا فلا تهابن ان تكذبوه كائنا ما كان فانا لا نوقت وهذا من اعدل الشواهد على بطلان امر كل من ادعى او ادعى له مرتبة القائم ومنزلته وظهر قبل مجيء هذه العلامات لا سيما واحدة كلها شاهدة ببطلان دعوى من ادعى له وسئل الله ان لا يجعلنا ممن يطلب الدنيا بالزخارف في الدين والتمويه على ضعفا المرتدين ولا يلبسنا فاضحا به من نور الهدى وضيائه وجمال الحق وبهائه بمنه وطوله

باب ما جا في الشدة التي يكون قبل ظهور صاحب الحق عليه السلام

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا علي بن الحسين التيملي مذكرا به في صفر سنة اربع وسبعين ومايتين قال حدثنا العباس بن عامر بن رباح الثقفي عن موسى بن بكر عن بشير البناء قال حدثنا علي بن احمد البندنيجي عن عبد الله بن مسلم العبسي عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن بشير ابي اراكة البناء ولفظ الحديث به علي رواية ابن عقدة

قال لما قدمت المدينة انتهيت الى منزل ابي جعفر الباقر عليه السلام فاذا انا ببغلته مسرجة
بالباب فجلست حيال الدار فسلمت عليه فنزل عن البغلة واقبل نحوي فقال لي ممن الرجل فقلت
من اهل العراق فقلت من اين انت قلت من اهل الكوفة فقال من صحبك في هذا الطريق قلت
قوم من المحدثة قلت المرجئة فقال ويح هذه المرجئة الى من يلجون غدا اذا قام قائمنا
قلت انهم يقولون لو كان ذلك كما تحن وانتم في العدل سواء فقال من نابا بالله عليه
ومن استرنفا فلا يبعد الله غيره ومن اظهر شيئا اهرقا الله دمه ثم قال يذبحهم الذي
يفنيهم بيده كما يذبح الفصاب شاته واومى بيده الى حلقه قلت انهم يقولون انه اذا
كان ذلك استقامت له الامور فلا يهرق فيما محجمة دم فقال كلا والذي نفسي بيده حتى يمسح بيده
العرق والعلق واومى بيده الى جبهته قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
محمد بن سالم بن عبد الرحمن الازدي من كتابه في شوال سنة احدى وسبعين ومائتين قال
حدثنا عثمان بن سعيد الطويل عن احمد بن سليمان عن موسى بكر الواسطي عن بشير النبال
قال قدمت المدينة وذكر مثل الحديث المتقدم الا انه قال لما قدمت المدينة قلت لابي
جعفر عليه السلام انهم يقولون انا لمهدي لو قام لاستقامت له الامور عفوا ولاهرق في محجمة
دم فقال كلا والذي نفسي بيده لو استقامت لاحد عفوا لاستقامت لرسول الله صلى
الله عليه وآله حين ادميت باعبته وشج في وجهه كلا والذي نفسي بيده حتى نمسح نحن
انتم العرق والعلق ثم مسح جبهته علي بن احمد بن البندنيجي عن عبد الله بن موسى الحسني
عن الحسن بن معبوبة عن الحسين بن محبوب عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
وقد ذكر القائم عليه السلام فقلت اني لارجو ان يكون امره في سهولة فقال لا يكون ذلك حتى
يمسحوا العرق والعلق **حدثنا** عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا
محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن يونس بن
رباط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل البيت لم نزل نواسمذ كانوا في شدة اما

فخرج

فقال وما المحدثة

عن عيسى بن سليمان

ان ذلك الى مدة قريبة وغاية طويلة قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد عقدة
عن بعض رجاله قال حدثني علي بن اسحق بن عادي الكندي قال حدثنا محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وذكر مثله قال حدثني علي بن الحسين قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار بقم قال حدثنا محمد بن الحسن المراني قال حدثني محمد بن علي الكوفي عن
معمر بن خلاد قال ذكرنا القائم عند ابي الحسن الرضا عليه السلام فقال انتم اليوم ارخى بالا
منكم يومئذ قال وكيف قال لو قد خرج قائمنا عليه السلام لم يكن الا العلق والعرق في القوم
على السروج فالباس القائم عليه السلام الا الغليظ وطعامه الا الجشب اخبرنا سلمة بن
محمد قال اخبرنا احمد علي بن داود الغنوي قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
عيسى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سال نوح ربه ان ينزل على قومه العذاب
فاوحى الله اليه ان يغرس نواة من النخل فاذا بلغت فاثمرت واكل منها اهلك قومه وانزل
عليهم العذاب فغرس نوح النواة واجر اصحابه بذلك فلما بلغت النخلة واثمرت واجتنى
نوح منها واكل واطعم اصحابه قالوا له يا نبي الله الوعد الذي وعدتنا فدعا نوح ربه وسأله
الوعد الذي وعده فاوحى الله ان يعيد الغرس ثانية حتى اذا بلغ النخل واثمر واكل منه
انزل عليهم العذاب فاجر نوح اصحابه بذلك فضار واثلث فرق فرقة ارتدت وفرقة
ناوفقت وفرقة ثبتت مع نوح ففعل نوح ذلك حتى اذا بلغت النخلة واثمرت واكل منها
نوح واطعم اصحابه قالوا يا نبي الله الوعد الذي وعدتنا فدعا نوح ربه فاوحى الله ان
يغرس الغرسة الثالثة فاذا بلغ واثمر اهلك قومه فاجر اصحابه فافترقوا المفترق فرقة
ارتدت وفرقة ناوفقت وفرقة ثبتت معه حتى فعل نوح ذلك عشر مرات وفعل الله ذلك
باصحاب الذين يبقون معه فيفترقون كل فرقة ثلث فرق على ذلك فلما كان في العاشرة
جاء اليه رجل من اصحابه الخاص المؤمنون فقالوا يا نبي الله فعلت بنا فاوعدت او
لم تفعل فانت صادق في ما ترسل لا شك فيك ولو علمنا ذلك منا قال فعند ذلك من

فالواخ ه

فافترقوا المفترق
ثلث فرق خ ه

لا شك خ ه

قومهم اهلكهم الله لقول نوح وادخل الخاص منهم في السفينة فنجاهم الله تعالى وبخانوحا
معهم بعد فاصفوا وهذبوا وذهب الكدر منهم **حدثنا** عبد الواحد بن عبد الله
بن يونس قال حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابراهيم اسحاق النهاوندي
قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه
السلام بالطواف فنظر الي وقال يا مفضل ما لي اراك مهموما متغير اللون فقلت له
جعلت فداك نظري الى بني العباس وما في ايديهم من هذا الملك والسلطان والجبروت فلو
كان ذلك لكم لكنا معكم فقال يا مفضل ما لو كان ذلك الا كاكل الجبن ولبس الخشن
واكل الجشب ولبس الخشن شبيه بلباس المؤمنين والا فالنار فزوى ذلك عنا فصرنا
ناكل ونشرب في هذا اثبت ظلمة جعلها الله نقمة مثل هذا اخبرنا ابو سليمان قال حدثنا
ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلام في بيته والبيت غاص باهله فاقبل الناس يسالونه فلا يسال عن شيء الا اجاب
فيه فنكبت من ناحية البيت فقال ما يبكيك يا عمرو فقلت جعلت فداك وكيف لا ابكي وانا
في هذه الامة مثلك والناس يغلون عليك والسلم حتى غليك فقال لا تبك يا عمرو فانا كل
اكثر الطيب وتلبس اللين ولو كان الذي نقول لم يكن الا اكل الجشب ولبس الخشن مثل امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والا فمعالجة الاغلال في النار

باب

فما جاء في المنع والتوقيت والتسمية لصاحب الامر عليه السلم **حدثنا** احمد بن محمد بن
سعيد قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا الحسين بن علي بن يوسف ومحمد بن علي عن سعد بن
سعد عن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له فالهذا الامر امد ينتهي اليه ويريح
ابداننا قال بلى ولكنكم اذعتم فاخره الله **حدثنا** عبد الواحد بن عبد الله بن يونس
قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
عن محمد بن يحيى الخثعمي قال حدثني الضريس عن ابي خالد الكابلي قال لما مضى علي بن الحسين

لم يكن

الحسن

عليه السلم

عليه السلام دخلت على محمد بن علي الباقر عليه السلم فقلت له جعلت فداك قد عرفت انقطاع
الى ابيك وابنك بر ووحشتي من الناس فقال صدقت يا باخالد فتريد ماذا فقلت جعلت
فداك لقد وصف لي ابوك صاحب هذا الامر بصفة لو رأيته في بعض الطرق لاخذت بيده
قال فتريد فقلت اريد ان تسميه لي حتى اعرفه باسمه فقال سألتني والله يا باخالد عن
سؤال بجهد ولقد سألتني عن امر ما كنت محدث ابا احد ولو كنت محدثا بها احدا لحدثتك
ولقد سألتني عن امر لو ان بني فاطمة عرفوه حرصوا على ان يقطعوه بضعة بضعة حدثنا
علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العبثي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله
ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا محمد من اخبرك عنا توقيتا فلا
تأبه ان تكذبه فانا لا نوقت لاحد وقتا حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة قال
حدثنا ابن هيثم اسحاق الهنا وند بنها وند سنة ثلث وستين ومائتين قال حدثنا عبد
الله بن حماد الانصاري في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين قال حدثنا عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال ابى الله الا ان يخالف وقتنا
وهي ليلة رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بها جبرئيل يوم بدر بسيوفهم ثم قال يا ابا محمد ما
هي والله فظن ولا كان ولا فرو ولا اجر فقلت من اي شيء قال من ورق الجنة نشرها رسول
الله صلى الله عليه وآله يوم بدر ثم لفها ودفعها الى علي عليه السلم فلم يزل عنده حتى كان يوم البصرة
فنشرها امير المؤمنين عليه السلم ففتح الله عليه ثم لفها حدثنا علي بن احمد عن
عبيد الله بن موسى العبثي العلوي عن احمد بن الفضل عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ابي
بكر الحضرمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انا لا نوقت هذا الامر حدثنا
علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا
محمد بن علي الكوفي قال حدثنا علي بن ابي جميلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له جعلت فداك متى خروج القائم عليه السلام فقال يا ابا محمد

ما ذا يا باخالد

وفي بعض النسخ كنت محدثا عنه ولقد سألتني عن امر لو

بوقت ع

فما بنا ت

فلم نزل عنده على ع

محمد بن ع

انا اهل بیت لا نوقت وقد قال محمد صلعم کذب الوقاتون یا محمد ان قدام هذا الامر ستین
علامات اولهن النداء فی شهر رمضان وخروج السفیانی وخروج الخراسانی وقتل النفس
الزکیة وخسف بالبیداء ثم قال یا محمد انه لابد ان یکون قدام ذلک الطاعون الطاعون
الابیض والطاعون الاحمر فقلت جعلت فداک وای شیء هما فقال الطاعون الابیض فالموت
الجارف واما الطاعون الاحمر فالسیف ولا بد لخروج القائم حتی ینادی باسمه فجوف السماء
فی لیلة ثلاث وعشرین فی شهر رمضان لیلة جمعة فقلت لم ینادی قال باسمه واسم ابیه
الا ان فلان بن فلان قائم آل محمد فاسمعوا له واطیعوا فلا یبقی شیء مر خلق الله فیه الروح
الا سمع الصیحة فوق فظ النائم ویخرج الصحیح ذاره ویخرج العذراء من خدرها ویخرج
القائم مما یسمع وهی صیحة جبرئیل علیه السلم علی بنا احمد عن عبد الله بن موسی عن عبد
الرحمن بن القاسم قال حدثنا محمد بن عمر بن ابو کرن الخفی قال حدثنی ابراهیم بن هراسه عن ابیه
قال حدثنا علی بن الجارود عن محمد بن بشیر قال سمعت محمد بن الحنفیة رضی الله عنه یقول
ان قبل رایاتنا رایة لآل جعفر واخری لآل مروان فاما رایة آل جعفر فلیست لشیء ولا الی شیء
فضحیت وکنت اقرب الناس الیه فقلت جعلت فداک ان قبل رایاتکم رایات فقال ای والله
ان لبنی مروان ملکا موطدا لا یعرفون فی سلطانهم شیئا من الخیر سلطانهم عسر لیس فیه
یسر یهدون فیه البعید ویقصون فیه القریب حتی اذا امنوا مکر الله وعقابه واطمأنوا
ان ملکهم لا یزول صیح بهم صیحة لم یبق لهم راع یجمعهم ولا داع یسمعهم ولا جماعة یجتمعون
الیها وقد قضی بهم الله فی کتابه حتی اذا اخذت الارض زخرفها وازینت وظن اهلها
انهم قادرون علیها اتاها امرنا لیلا او نهارا الایة ثم حلف محمد بن الحنفیة بالله ان هذه
الایة نزلت فیهم فقلت جعلت فداک لقد حدثتنی عن هؤلاء بامر عظیم فمتی یهلکون فقال
ویحک یا محمد ان الله خالف علمه وقت الموقتین ان موسی علیه السلم وعد قومه ثلثین یوما
وکان فی علم الله عز وجل زیادة عشر ایام لم یخبرها موسی فکفر قومه واتخذوا العجل من

وصفه ص وذهاب ملک بنی العباس

الموت العام

عن یوسف

عباس

جعفر

عمه

وابنکم

عن العباس

وقد قضی الله مثلهم

بعده لما جاز عنهم الوقت ان يوسع وعد فوهم العذاب وكان في علم الله ان يعفو عنهم وكما من امره فما قد علمت ولكن اذا رايت الحاجة فظهرت قال الرجل او يقول بيت للبلاء يغير عشا وحتى يبلغ الرجل بوجه ثم يبلغك بوجه اخر طلق فاذا جئت تستقرضه فوض لفلك يغير ذلك الوجه فعند ذلك تقع الصحة من ربيب احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابرهيم بن بنت بنان الاشعري وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد الحسنين عبد الملك ومحمد بن الحسين الفطواني قالوا جميعا حدثنا الحسن بن محبوب الزراد عن اسحق بن عمار الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد كان لهذا الامر وقت وكان في سنة اربعين ومائة فحدثتم بر واذعتموه فاخره الله عز وجل اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بهذا الاسناد عن الحسين بن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق ان هذا الامر قد اخر مرتين **حدثنا** محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول يا ثابت ان الله كان قد وقت هذا الامر في سنة السبعين فلما قتل الحسين عليه السلام اشتد غضب الله فاخره الى اربعين ومائة فلما حدثتكم بذلك اذعتم وكشفتم قناع الستر فلم يجعل الله لهذا الامر بعد ذلك عندنا وقتا يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله الصادق عليه السلام فقال قد كان ذلك **حدثنا** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون قال وحدثنا محمد بن يعقوب عن عدة من شيوخه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن محمد

فلت هذه الحاجة عرفها فما الاخرى وما شئ هي قال بلغك

كذب الوقاتون

عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن القائم فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت ثم قال ابى الله الا ان يخلف وقت الموقتين **حدثنا** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن علي الخزاز عن عبد الكريم الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان لهذا الامر وقتا فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلاثين يوما فلما زاده الله على الثلاثين عشرا قال له قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم بحديث فجاء على ما حدثناكم به فقولوا صدق الله وان حدثناكم بحديث فجاء على خلافه فاحدثناكم به فقولوا صدق الله توجروا مرتين قال حدثنا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن السياري عن الحسن بن علي بن بقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن بقطين قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يا علي الشيعة بنو بنات الامانى منذ كم سنة قال فقال بقطين لابنه علي بن بقطين يا بني قبل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن يعني امر بني العباس فقال له علي ان الذي قيل لكم وقيل لنا كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر وقته فاعطيتم بحسبه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر وقته فقلنا بالامانى وقيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائة سنة او ثلثمائة سنة فطالت علينا الامانى فقلوبنا قاسية ان الله عز وجل يقول فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منكم فاسقون ولكن قد رجعت عامة الناس عن الايمان الى الاسلام ولكن قالوا اما اسرع ما مر بنا ألفا القلوب الناس ونقر بنا للفرج حدثني محمد بن يعقوب قال حدثني الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسماعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابي هشيم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك الفلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم هذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستاخروا

باب ما جاء فيما يلقى القائم عليه السلام ويستقبل من جهلة الناس وما

كذا في نسخة بدل ما بين القوسين: الفت القلوب فرجع عامة الناس

ثم قال ان الله عز وجل يقول فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منكم فاسقون

ما يلقى القائم من الجهال

يلقاه الناس قبل قيامه من اهل بيته حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن
عقدة قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زرارة
عن محمد بن مروان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
قائمنا اذا قام استقبل من جهة الناس اشد مما استقبله رسول الله من جهال الجاهلية
فقلت وكيف ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتى الناس وهم يعبدون الحجارة
والصخور والعيدان والخشب المنحوتة وان قائمنا اذا قام اتى الناس وكلهم يتأول عليه
كتاب الله ويحتج عليه به ثم قال اما والله ليدخلن عليهم عدله اما والله ليدخلن عليهم
عدله جوف بيوتهم كما يدخل الحر والقر حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس
قال حدثنا محمد بن جعفر الفرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
عن حسين بن مختار عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان ضاحب
هذا الامر لو قد ظهر لقي من الناس مثل ما لقي رسول الله صلى الله عليه وآله واكثر
حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن زياد الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد بن
سماعة قال حدثنا احمد بن الحسين الميثمي عن محمد بن ابي حمزة عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان القائم عليه السلام يلقى في خروجه ما لم يلق رسول الله
لان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اتاهم وهم يعبدون الحجارة المنقورة والخشبة
المنحوتة وان القائم يخرج عليه فيتأولون عليه كتاب الله ويقاتلونه عليه علي بن
احمد قال حدثنا عبد الله بن موسى العلوي عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن فضيلة
الاعشى عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا ظهر قائم اهل الحق
لعنها اهل الشرق واهل الغرب اتدري كم ذلك قلت لا قال الملايين يلقى الناس من اهل بيته
قبل خروجه قال وحدثنا عبد الواحد عن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر الفرشي قال
حدثني محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن فضيلة الاعشى عن منصور بن حازم عن

صحيفة

خروج السفياني

المشرق والمغرب

عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا رفعت راية الحق لعنها اهل المشرق والمغرب فما ذا
قال مما يلقون من بني هاشم على ان احمد عن عبد الله بن موسى واحمد بن علي الاعلم قالا
حدثنا محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن صدقة وابراهيم بن اذينة العبدي ومحمد بن سنان جميعا
عن يعقوب السراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلث عشرة مدينة وطائفة بحاذ
القائم اهلها وبحاذيونها اهل مكة واهل المدينة واهل الشام وبنوا امية واهل البصرة
واهل دمشق والاكراد والاعراب وضبة وعنزة باهلها اذ البصرة واهل الري

عن دمشق والاكراد والاعراب في نسخة دشت وعشان

باب

فيما جاء في ذكر السفياني وان امره من المحتوم وانه قبل قيام القائم عليه السلام

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني محمد بن المفضل بن ابراهيم بن
قتيبة بمعانة من كتابه في رجب سنة خمس وستين ومائتين قال حدثنا الحسين بن علي بن فضال
عن ثعلبة بن ميمون ابو اسحق عن عيسى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال السفياني
من المحتوم وخروجه في رجب ومن اوقد خروجه الى لحوه خمسة عشر شهرا سنة اشهر يقاتل
فيها فاذا ملك الكور الخمس ملك تسعة اشهر ولم يزد عليها يوما انما احمد بن محمد بن سعيد قال
حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم من كتابه قال حدثنا عنبسة بن هشام عن محمد بن
بشر الاحول عن عبد الله بن جبلة عن عيسى بن اعين عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول من الامر محتوم ومنه ما ليس بمحتوم ومن المحتوم خروج السفياني
في رجب

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عقدة قال حدثنا علي بن الحسين البتلي في صفر
سنة اربع وسبعين ومائتين قال حدثنا الحسين بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول اتقوا الله واستعينوا على ما انتم
عليه بالورع والاجتهاد في طاعة الله فان اشد ما يكون احدكم اغتباطا بما هو فيه من
الدين لو قد قصصنا في حدا لاحوة وانقطعت الدنيا عنه فاذا اصبنا في ذلك الحد عرف انه
قد استقبل النعيم والكرامة من الله والبشرى بالجنة وامن تما كان يخاف ويفزع الذي

كان عليه هو الحق وان من خالفه بنه على باطل وانه هالك فابشروا ثم ابشروا بالذين يبدو السنتهم عداوتكم يقتلون في معاصي الله ويقتل بعضهم بعضا على الدنيا ودنكم وانتم في بيوتكم امنون في عزلة عنهم وكفى بالسفياني نقمة لكم من عدوكم وهو من العلامات لكم مع ان الفاسق لو قد خرج لمكثتم شهرا او شهرين بعد خروجه لم يكن عليكم بأس حتى يقتل خلقا كثيرا دونكم فقال له بعض اصحابه فكيف نصنع بالعيال اذا كان ذلك قال يغيب الرجل منكم عنه فان حفظ وستر فانما هي على شيعتنا واما النساء فليس عليهن بأس ان شاء الله تعالى قيل فالى ابن يخرج الرجال ويهربون منه من اراد منهم ان يخرج الى المدينة او الى مكة او الى بعض البلدان ثم قال فانهم صنعون بالمدينة وانما يقصد جيش السفياني اليها ولكن عليكم بمكة فانها مجمعكم وانما فتنته حول امرأة تسعة اشهر ولا يجوز هذا انشاء الله احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين عن عبد الملك بن اعين قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فجرى ذكر القائم عليه السلام فقلت له ارجو ان يكون عاجلا ولا يكون سفياني فقال لا والله انه لمن المحتوم الذي لا بد منه **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين عن محمد بن خالد الاصم عن عبد الله بن بكير عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن حمران بن اعين عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قوله تعالى فقضى اجلا واجل مسمى عنده فقال انهما اجلان اجل محتوم واجل موقوف فقال له حمران ما المحتوم قال الذي لله فيه المشيئة قال حمران اني لارجو ان يكون اجل السفياني من الموقوف فقال ابو جعفر عليه السلام لا والله انه لمن المحتوم **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن الازدي من كتابه في شوال سنة احدى وسبعين ومائتين قال حدثني عثمان بن سعيد الطويل عن احمد بن سلم عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام ان من الامور امورا موقوفة وامورا محتومة وان السفياني

المحتوم والمبطأ من الرجال

عبد الله بن محرز

سليم

من المحتوم الذي لابد منه حدثنا محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك
قال حدثني عباد بن يعقوب قال حدثنا خلف العاصم عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال السفياني لابد منه ولا يخرج الا في رجب فقال له رجل يا ابا عبد الله اذا خرج فما
حالنا قال اذا كان ذلك فالينا قال حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال
حدثنا ابراهيم بن هشم اسحق اليمامي وندبه ونذبه سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال حدثنا
ابو محمد عبد الله بن حماد الانصاري سنة تسع وعشرين ومائتين عن عمرو بن شمر عن جابر
الجعفي قال سالت ابا جعفر الباقر عليه السلام عن السفياني فقال والله لكم بالسفياني حتى
يخرج قبله الشيصباني يخرج من ارض كوفان ينبع كما ينبع الماء يقتل وقدكم فتوقعوا
بعد ذلك السفياني وخروج القائم عليه السلام محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مالك قال حدثنا الحسن بن علي بن بشار الثوري قال حدثنا الخليل بن راشد عن علي
بن ابي حمزة قال دافعنا ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام بمكة والمدينة فقال الجبوا
يا علي لوان اهل السموات والارض خرجوا على بني العباس لسفيناني الارض دمائهم حتى
يخرج السفياني فقلت له بايستدامره من المحتوم قال نعم ثم اطرق هنيئة ثم رفع راسه
قال لعلك بني العباس مكر وخدع بذهبي فقال لم يسق منه شيء وينجلد حتى يقال
قد تم منه شيء محمد بن همام قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله الحارثي قال حدثنا ابو
هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنا عند ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام فذكر
ذكر السفياني وما جاء في الرواية من ان امره من المحتوم فقلت لابي جعفر عليه السلام هل يبدو
لله في المحتوم قال نعم قلت له فنخاف ان يبدو لله في القائم فقال ان القائم من الميعاد
والله لا يخلف الميعاد علي بن احمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى العلوي عن محمد بن
موسى عن احمد بن ابي احمد عن محمد بن علي الهمداني عن الحسين الجهم قال قلت للرضا عليه السلام
اصلحك الله انهم يتحدثون ان السفياني من المحتوم وقد ذهب بنو العباس فقال كذبوا انه

الكوفة

عثمر بن نخيلي

ابراهيم

سلطان

لقوم وان سلطانهم لقائم احمد هوذة الباهلي قال حدثنا ابراهيم بن اسحق النهاوندي
عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحسين بن العلا عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال
حدثنا الباقر عليه السلام ان لولد العباس والمرواني لوقعة بقرقيسيا يتتبعهما الغلاء
الحزور ويرفع الله عنهم النصر يوحي الى طير السماء وسباع الارض اشبعي من لحوم
الجبارين ثم يخرج السفياني احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه
في صفر سنة اربع وسبعين ومائتين قال حدثنا العباس بن عامر بن رباح الثقفي قال حدثني
محمد بن الربيع الافرع عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام انه قال اذا
استولى السفياني على الكوفة والخمس وعد والله سبعة اشهر وزعم هشام ان الكوفة والخمس دمشق
وفلسطين والاردن وحمص وحلب على يزيد احمد عن عبد الله بن موسى العلوي عن عبيد الله
بن موسى العلوي عن عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن خالد عن الحسين المبارك عن ابي
الهمداني عن علي امير المؤمنين عليه السلام انه قال المهدي اقبل جعد بجذه خال يكون مبدأه
من قبل المشرق واذا كان ذلك خرج السفياني بمملكة فدرحل امرأة بسبعة اشهر يخرج بالشام
منفيا له اهل الشام الا طوائف من المعتبين على الحق يعصمهم الله من الخروج معه
يأتي المدينة بجيش جرار حتى اذا انتهى الى بيداء المدينة خسف الله به وذلك قول الله
عز وجل في كتابه ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب علي بن احمد
قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن بهرام عن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم
ابي عبد الله عليه السلام انه قال اليماني والسفياني كفرسي رهان علي بن احمد عن عبيد الله
بن موسى قال اخبرني احمد بن ابي احمد المعروف بابي جعفر الوراق عن اسمعيل بن عباش
عن مهاجر بن حكيم عن المغيرة بن سعيد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال انا اخلفت
الرجحان بالشام لم تنجل الا غبرة من اياب الله قبل وما هي يا امير المؤمنين قال دحضة
تكون بالشام يملك فيها اكثر من مائة الف يجعلها الله رحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين

٣ ع ١

صوابه عن الحارث ع
قال في القاموس
العبل في العين ما ال
السواد الى الاسف و
الوصف ابل

عبثذ

فاذا كان ذلك فانظروا الى اصحاب البراذين الشهب المحذوفة والرايات الصفر يقتل من
المغرب حتى تحل بالشام وذلك عند الجزع الاكبر والموت الاحمر فاذا كان ذلك فانظروا
خسفة بالبيضاء من دمشق يقال لها فارها فاذا كان ذلك فعند ذلك يبعث الله جل ذكره
الى البابر حتى يستوى على منبر دمشق فاذا كان ذلك فانظروا الكلب خروج المهدي حدثنا
محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني الحسين بن وهب قال حدثني اسماعيل
بن بابان عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا خرج السفياني
يبعث جيشا الينا وجيشا اليكم فاذا كان كذلك فانتوا على صعب ذلول احمد بن محمد بن
سعيد قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثني علي بن الصباح بن الضحاك قال حدثنا ابو
علي الحسين بن محمد الحضرمي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابن هيم بن عبد الحميد عن ابي ايوب
الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال السفياني احمر اصفر ازرق قائم بعد
الله فظ ولم يرمكة ولا المدينة فظ يقول يا رب تباركت والنار تبارك والنار

باب ما جاء في ذكر راية رسول الله صلى الله عليه وآله وانه لا ينشرها بعد يوم الجمل الا القائم عليه السلام

حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مهران
بغداد قال حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو
عبد الله عليه السلام لما انقضى امر المؤمنين صلى الله عليه وآله واهل البصرة نشر الراية
راية رسول الله صلى الله عليه وآله فزلزلت اقدامهم فما اصفرت الشمس حتى قالوا امنا
بما جاء به طالب فعند ذلك قال لا تقتلوا الاسراء ولا تجهزوا على جريح ولا تتبعوا موليا
ومن القى سلاحه فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن فلما كان يوم صفين سألوه نشر الراية
فابى عليهم فحملوا عليه بالحسن والحسين عليهما السلام وعمار بن ياسر رضي الله عنه فقال
الحسن يا بيان للقوم مذ بيلغونها وان هذه راية لا ينشرها بعدك الا القائم صلوات
الله عليه احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان عن يونس بن

عن حريش عن علي

عن الاسرى والجرحى

بن كليب عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا يخرج
القائم عليه السلم حتى يكون تكملة الحلقة قلت وكم تكملة الحلقة قال عشرة الاف جبرئيل عن
يمينه وميكائيل عن يساره ثم يظهر الراية المغلبة ويسيرها فلا يبقى احد في المشرق ولا في المغرب
الا لعنها وهي راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل بها جبرئيل يوم بدر ثم قال يا ابا
محمد ما هي والله قطن ولا كتان ولا قز ولا حرير قلت فمن اي شئ هي قال من ورق الجنة
نشرها رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر ثم لفها ودفعها الى علي عليه السلم فلم يزل
عند علي عليه السلم حتى اذا كان يوم البصرة نشرها امير المؤمنين عليه السلم ففتح الله عليه ثم لفها
وهي عندنا هنالك لا ينشرها احد حتى يقوم القائم عليه السلم فاذا هو قام نشرها فلم
يبق في المشرق والمغرب الا لعنها ويسير الرعب قدامها شهرا وورائها شهرا وعن يمينها شهرا
وعن يسارها شهرا ثم قال يا ابا محمد انه يخرج موتورا غضبانا اسفا لغضب الله على هذا الخلق عليه
مبتص رسول الله صلى الله عليه وآله السلاح غليظ يوم احد وعمامته السحاب ودرع رسول
الله صلى الله عليه وآله السابغة وسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ذو الفقار يجرد
السيف على عاتقه ثمانية اشهر يقتل هرجا فاول ما يبدأ يبني شبيه فيقطع ايديهم و
يعلقها في الكعبة وينادي مناديه هؤلاء سراق الله ثم يبنيا ولم يفرغا فلا يأخذ منها
الا السيف ولا يعطيها الا السيف ولا يخرج القائم حتى يقرأ كتابا بان كتاب بالبصرة
وكتاب بالكوفة بالبراءة من علي عليه السلم **حدثنا** عبد الواحد بن عبد الله بن
يونس قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال
حدثنا محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلم
يا ثابت كاني بقائم اهل بيتي قد اشرف على نجفكم هذا واومى بيده الى ناحية الكوفة
فاذا هو اشرف على نجفكم نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هو نشرها
لم تخط عليه ملائكة بدر قلت فما راية رسول الله صلى الله عليه وآله قال عمودها

عن ابي بصير من في مثل الحلقة

فنشرها الى بنو بن وخلفها واقامها

فيبدا بيني شبيه

من عند عرش الله ودحمة وسابرها من بضر الله لا يهوي بها الى شئ الا اهلكه الله فلت
مجنونة هي عندكم حتى يقوم القائم فيجدها او يؤتى بها فال لا بل يؤتى بها فلت من يأتي
بها فال جبرئيل عليه السلم احمد بن محمد بن سعيد فال حدثنا علي بن الحسن الينملي فال
حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف عن سعدان بن مسلم عن ابان بن تغلب فال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كاني انظر الى القائم على نجف الكوفة عليه حلة
من استبرق وبيده لبيد رع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاذا لبسها انفضت حتى
تستدير عليه ثم يركب فرسا له ادهم ابلق بين عينيه شمراخ بين معجه راية رسول الله
صلى الله عليه واله فلت مجنونة او يؤتى بها فال بل يأتيه بها جبرئيل عودها من عند
عرش الله وسابرها من بضر الله لا يهوي بها الى شئ الا اهلكه الله يهبط بها لستة الاف
ملك وثلثمائة وثلثة عشر ملكا فقلت له جعلت فداك كل هؤلاء معه فال لعم هم
الذين كانوا مع نوح في السفينة والذين كانوا مع ابرهيم حيث القي في النار وهم الذين
كانوا مع موسى لما فلق له البحر والذين كانوا مع عيسى لما رفعه الله اليه واربعة الاف
مسومين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وثلثمائة وثلثة عشر ملكا كانوا
معه يوم بدر ومعهم اربعة الاف يصعدون السماء ينتظرون في القتال مع الحسين
عليه السلم فهبطوا الى الارض وقد قتل منهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة
وهم ينتظرون خروج القائم عليه السلم عبد الواحد بن عبد الله بن يونس فال حدثنا
محمد بن جعفر القرشي فال حدثنا ابو جعفر الهمداني فال حدثنا موسى بن سعدان عن
عبد الله بن القسم الحضرمي عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب فال فال ابو عبد الله عليه
السلم كاني بالقائم فاذا استوى على ظهر النجف لبس درع رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ابيض منتفض هو بها فتستدير عليه فيغشاها فيخدعه من استبرق ويركب فرسا
لاد هم ابلق بين عينيه شمراخ منتفض بر انتفاضه لا يبقى اهل بلد الا وهم يرون انه معهم

عه دراعة
وزيد عليه جوا
عه انتفضت بر انتفاضة
ن

هي ام يؤتى ض

عه صعدت الى السما
ن ونسبا ذنون ض

عه ق ب
كاني انظر الى القائم

في بلدهم وينشر رايته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عوتها من عند عرش الله وسائر
من نصر الله تاهوى بها الى شئ الا اهلكه الله قلت اصحبوه هو ام يوتى بها قال بل يأتي
بها جبرئيل عليه السلام فاذا هزها لم يبق مؤمن الا صار قلبه اشد من زبر الحديد واعطى
قوة اربعين رجلا ولا يبقى مؤمن ميت الا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره وذلك حيث
يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلم ويحط عليها ثلاثة عشر
الفا وثلثمائة وثلثة عشر ملكا قال فقلت كل هؤلاء كانوا مع احد قبله من الانبيا قال نعم وهم
الذين كانوا مع نوح في السفينة والذين كانوا مع ابرهيم حيث القي في النار والذين
كانوا مع موسى حين فلق البحر والذين كانوا مع عيسى حين رفعه الله اليه واربعة الاف
كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مردفين وثلثمائة وثلثة عشر ملكا كانوا يوم
بدر واربعة الاف هبطوا بريدون القتال مع الحسين عليه السلم لم يوذن لهم في القتال
فرجعوا في الاستمرار وقد قتل الحسين عليه السلم فهم عند قبره شعث غبر يكونون
الى يوم القيمة ويبعثهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر الا استقبلوه
ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا مريض الا عادوه ولا يموت الا صلوا عليه واستغفروا
له بعدموته فكل هؤلاء ينتظرون قيام القائم فصلى الله على من هذه منزلته ومنزلته
ومحله من الله عز وجل وابعد الله من ادعى ذلك بغيره ممن لا يستحقه ولا هو اهل له
ولا رضا له واكرمنا بموالاته وجعلنا من اضداده واشياعه برحمته

باب

ما جاء في ذكر جيش الغضب هم اصحاب القائم عليه السلم وعددهم وصفتهم وما يبتلون به ويقاتلون

حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال حدثنا
محمد بن علي بن غالب عن بعض اصحابه عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر قال حدثني
من رأى المسيب بن نجبة قال وفد وفد جاء من اهل العراق الى امير المؤمنين عليه السلم ومعه رجل يقال
له ابن السوداء فقال له يا امير المؤمنين عليه السلام ان هذا يكذب على الله وعلى رسوله

عن ملائكة

فهبطوا

عن وفد جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلم ومعه رجل يقال له ابن السوداء وهو فقال يا امير

في جنس الغضب

وينتهي فقال امير المؤمنين عليه السلام لقد اعرض واطول بقول فاذا فقال يذكر جنس
الغضب فقال خل سبيل الرجل اولئك قوم يأتون في اخر الزمان فزع كفزع الخريف
والرجل والرجلان والثلاثة من كل قبيلة حتى يبلغ تسعة اما والله اما والله اني لاعرف
اميرهم واسمه ومناخ ركابهم قال ثم نفض وهو يقول بافرا بافرا بافرا ثم قال ذلك رجل
من ذرية يبقر الحديث بقر اعلى بن الحسين المسعودي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار بقم
قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي حماد
عن يعقوب عبد الله الاشعري عن عتبة بن سعدان بن يزيد عن الاحنف بن قيس قال
دخلت على علي ع في خاجة لي فجاء ابن الكوا وشبث بن ربعي فاستاذنا عليه فقال لي علي
عليه السلام ان شئت فاذن لهما فانك انت بدأت بالحاجة قال قلت يا امير المؤمنين
فاذن لهما فلما دخلا فقال ما حملكما على ان خرجتما على بحر وقالا لا حببنا ان نكون من
الغضب قال وبحكما وهل في ولاية غضب ويكون الغضب حتى يكون من البلاء كذا وكذا
ثم يجتمعون فزعا كفزع الخريف من القبائل فما بين الواحد والاثنين والثلاثة والاربعة
والخمسة والستة والسبعة والثمانية والتسعة والعشرة احمد بن محمد بن سعيد عقدة قال
حدثنا علي بن الحسين التيملي قال حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف عن سعدان بن مسلم
عن رجل عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اذن الامام دعى الله باسمه
العبراني فانتخب له اصحابه الثلثمائة والثلاثة عشر فزع كفزع الخريف فهم اصحاب الالوية
منهم من يفقد عن فراشه ليلا فيصبح بمكة ومنهم من يرى يسير في السحاب نهارا يعرف
باسمه واسم ابيه وحليته ونسبه قلت جعلت فداك انهم اعظم ايمانا قال لا لكذبهم في السحاب
نهارا وهم المفقودون ومنهم نزلت هذه الاية اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا عبد الواحد
عبد الله بن يونس قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن ضريس الكناسي عن ابي الكلبي عن علي بن الحسين او غيره محمد بن علي عليهما السلام انه قال

بلغ تسعة

عتبة بن سعد بن يزيد

فاذن لهما

فدخلا

اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا

فانتخب له اصحابه

ايتهما

الفقد قوم يفقدون من فرشهم من صبحين بمكة وهو قول الله عز وجل اينما تكونوا يات
بكم الله جميعا وهم اصحاب القائم عليه السلام حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة
الباهلي قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق النهاوندي بها وقد سنة ثلث وسبعين ومائتين
قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري سنة تسع وعشرين ومائتين عن عبد الله بن
بكير عن زرارة بن غالب قال كنت مع جعفر بن محمد عليهما السلام في مسجد مكة وهو اخذ بيدي
فقال يا زرارة ان سبعة الله ثلثمائة وثلثة عشر رجلا في مسجدكم هذا يعلم اهل مكة انه
لم يخلق اباؤهم ولا اجدادهم بعد عليهم السيوف مكتوب على كل سيف اسم الرجل واسم
ابيه وحليته ونسبه ثم يأمر مناديا فينادي هذا المهدي يقضي بقضاء داود وسليمان
لا يسئل على ذلك بينة علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن عبد الحميد الطويل الكاتب الذي كان يحدث بستر من داود
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قوله امن يجيب المضطر اذا دعاه قال انها
نزلت في القائم عليه السلم وكان جبرئيل لما اراد ان يصير الى السماء في صورة طير ابيض فيكون اول خلق
الله مبايعة له عند جبرئيل ويبايعه الناس الثلثمائة والثلثة عشر فمن كان ابتلي
بالمسير اتاه في تلك الساعة ومن افتقد من فراشه وهو قول امير المؤمنين عليه السلم
المفقودون من فرشهم وهو قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات
بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية لنا اهل البيت قال علي بن الحسين قال حدثنا محمد
بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن اسماعيل
مهران عن محمد بن ابي حمزة عن زرارة بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال سيبعث
الله ثلثمائة وثلثة عشر الى مسجد مكة يعلم اهل مكة انهم لم يولدوا ومن اباؤهم ولا اجدادهم
عليهم سيوف مكتوب عليها الف كلمة كل كلمة مفتاح الف كلمة ويبعث الله الريح من
كل واد تقول هذا المهدي يحكم بحكم داود ولا يريد بينة احمد هوذة ابو سليمان قال

عن الطائي

عنه اول خلق يبايعه ويبايعه الناس

عن من فقد عن فراشه من

١٧٠

حدثني ابو هيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن ابي الجارود عن ابي
جعفر الباقر عليه السلم قال اصحاب القائم ثلثمائة وثلثة عشر رجلا اولاد العجم بعضهم
يحمل في السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه ونسبه وحليته وبعضهم نائم على فراشه
فينوافيه في مكة على غير ميعاد فيصبحون بمكة حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن الحسن الوراق
عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر الباقر
عليه السلم ان القائم يهبط من ثنية ذي طوى في عدة اهل بدر ثلثمائة وثلثة عشر
رجلا حتى يسند ظهره الى الحجر الاسود وبهز الراية الغالبة قال علي بن ابي حمزة فذكرت
ذلك لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم فقال كتاب منشور وبه عن محمد بن علي الكوفي
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عمر بن ابي المقدام عن عمران عن ابي يحيى حكيم بن سعيد
قال سمعت عليا عليه السلم يقول ان اصحاب القائم شبان لا كهل فيهم الا كالكحل في
العين او كالملح في الزاد وافل الزاد الملح ابو سليمان احمد بن هوذه قال حدثنا
ابرهيم بن اسحق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن علي بن ابي حمزة
قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم بنا شباب الشيعة على ظهور سطوحهم
بنام اذ توافوا في ليلة واحدة على غير ميعاد فيصبحون بمكة احمد بن محمد بن سعيد
عفدة قال حدثنا علي بن الحسين فضال قال حدثنا محمد بن حمزة ومحمد بن سعيد قالا
حدثنا عثمان بن حماد عن سليمان بن هرون العجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان صاحب هذا الامر محفوظ له اصحابه لو ذهب الناس جميعا ابى الله باصحابه وهم
الذين قال الله عز وجل فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين
وهم الذين قال الله فيهم فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين
اعزة على الكافرين حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي هاشم عن

عن ب ص: هبوفونه بمكة
ب: فيوافونه في مكة

اخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الوراق عن محمد بن علي الصيرفي عن عبد الرحمن الخ

ع: حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا حماد بن

١٧٠ حدثني ابو هيثم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن ابي الجارود عن ابي
جعفر الباقر عليه السلم قال اصحاب القائم ثلثمائة وثلثة عشر رجلا اولاد العجم بعضهم
يحمل في السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه ونسبه وحليته وبعضهم نائم على فراشه
فينوافيه في مكة على عدة اصحاب طالوت حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن الحسن الوراق
عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر الباقر
عليه السلم ان القائم يهبط من ثنية ذي طوى في عدة اهل بدر ثلثمائة وثلثة عشر
رجلا حتى يسند ظهره الى الحجر الاسود وبهز الراية الغالبة قال علي بن ابي حمزة فذكرت
ذلك لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم فقال كتاب منشور وعنه عن محمد بن علي الكوفي
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عمر بن ابي المقدام عن عمران عن ابي يحيى حكيم بن سعيد
قال سمعت عليا عليه السلم يقول ان اصحاب القائم شبان لا كهل فيهم الا كالكحل في
العين او كالملح في الزاد وافل الزاد الملح ابو سليمان احمد بن هوذة قال حدثنا
ابرهيم بن اسحق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن علي بن ابي حمزة
قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم بينا شباب الشيعة على ظهور سطوحهم
بنام اذ توافوا في ليلة واحدة على غير ميعاد فيصبحون بمكة احمد بن محمد بن سعيد
عفدة قال حدثنا علي بن الحسين فضال قال حدثنا محمد بن حمزة ومحمد بن سعيد قالا
حدثنا عثمان بن حماد عن سليمان بن هرون العجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان صاحب هذا الامر محفوظ له اصحابه لو ذهب الناس جميعا اتى الله باصحابه وهم
الذين قال الله عز وجل فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين
وهم الذين قال الله فيهم فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين
اعزة على الكافرين حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي هاشم عن

عن نوفل بمكة ٢ ز
٢ فيرجع الى مكة

اخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين الوراق عن محمد بن علي الصيرفي عن عبد الرحمن الخ ٢ ز

عن ٢ ز حدثنا قال حدثنا حماد بن عثمان

هو كما انزل فقال لا محى عنه من قريش باسمائهم وما ترك ابو طالب الا ازداء على رسول
الله صلى الله عليه وآله لانه عمه حدثنا علي بن احمد البندنيجي عن عبيد الله بن موسى العلوي
عن ابيه عن جعفر بن يحيى عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال كيف
انتم لو ضرب اصحاب القائم الفسطاط في مسجد كوفان ثم يخرج اليهم المثال المستنفر
امر جديد على العرب شديد يمحق هماما قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا
ابو طاهر الوراق قال حدثني عثمان بن عيسى عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام فما علمت ان للحق دولة وللباطل دولة كلاهما ذليل في دولة
صاحبه فمن اصابته دولة الباطل انقض منه في دولة الحق حدثنا ابو سليمان
احمد هو ذا ابو هريرة ابنه الباهلي قال حدثنا ابو اسحق ابو هيثم بن اسحق الهناوي قال
حدثني عبد الله بن حماد الانصاري عن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال اذا
قام القائم بعث في اقاليم الارض في كل اقليم رجلا يقول عهدك في كفك فاذا ورد عليك
ما لا تفهمه ولا تعرف القضاء فيه فانظر الى كفك واعمل بما فيها قال وبعث جندا الى
القسطنطينية فاذا بلغوا الى الخليج كبتوا على اقدامهم شبرا ومشوا على الماء فاذا نظر اليهم
الروم يمشون على الماء قالوا هؤلاء اصحابه يمشون على الماء فكيف هو فعند ذلك يفتح
لهم ابواب المدينة فيدخلونها فيحكمون فيها ما يريدون عبد الواحد بن عبد الله بن
يونس قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد
بن سنان عن حمزة عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
يقول لا تذهب الدنيا حتى ينادي منادٍ من السماء ان اهل الحق اجتمعوا فيصيرون في صعيد
واحد ثم ينادي مرة اخرى ان اهل الباطل اجتمعوا فيصيرون في صعيد واحد فلت
فيستطيع هؤلاء ان يدخلوا في هؤلاء قال لا والله وذلك قول الله عز وجل فما كان الله
ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب حدثنا احمد بن محمد بن سعيد

قال

قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب ابو الحسين الجعفي قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهب عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليعدن احدكم لخروج القائم ولو سهما فان الله تعالى اذا علم ذلك من نيته رجونا ان يبتني في عمره

باب ما روي انا القائم عليه السلام يستانف دعاء جديدا وان الاسلام بدء غريبا وسيعود كما بدء

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عقدة قال حدثني علي بن الحسين التيملي قال حدثني اخواي محمد واحمد ابنا الحسين عن ابيهما عن ثعلبة بن ميمون وعن جميع الكتابين جميعا عن ابي بصير عن كامل عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان قائمنا اذا قام دعى الناس الى امر جديد كما دعى اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وان الاسلام بدء غريبا وسيعود غريبا كما بدء فطوبى للغرباء اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الاسلام بدء غريبا كما بدء فطوبى للغرباء فقلت اشرح لي هذا اصلحك الله فقال اما بيستانف الداعي منا دعاء جديدا كما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وعن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان عن فلان الجهني قال قلت لابي جعفر عليه السلام انا نصف صاحب هذا الامر بالصفة التي لبس بها احد من الناس فقال لا والله لا يكون ذلك ابدا حتى يكون هو الذي يحج عليكم بذلك ويدعوكم اليه احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زرارة عن سعد بن عمر الجلاب عن جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان الاسلام بدء غريبا وسيعود غريبا كما بدء فطوبى للغرباء

حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن رياح الزهري قال حدثنا محمد بن العباس بن عيسى الحضيني عن الحسين بن علي البطائني عن شعيب الحداد عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن قول امير المؤمنين ان الاسلام

عن الحسين بن سعيد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام وعن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان

وسيعود غريبا

في ح
اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله هذا الاسناد عن محمد بن سنان الخ

الاسلام بدأ غريبا

بدء غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء فقال يا محمد اذا قام القائم استأنف دعاء
جديدا كما دعى رسول الله صلى الله عليه وآله قال ففتح اليه فقبّل راسه وقلت اشهد
انك امامي في الدنيا والاخرة اوالي وليك واعادي عدوك وانك ولي الله فقال رحمك
الله

باب

ما جاء في ذكر سن الامام القائم عليه السلام وما جاء به الوقا
حين يقضي اليه امر الامامة علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى قال حدثني الحسين بن ابي
الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه سمعه يقول
الامر في اصغر ولده سنا واخملهم ذكرا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر
الباقر عليه السلام مثله **حدثنا** محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مابنداذ قال حدثنا
احمد بن هلال عن ابي مالك الحضرمي عن ابي السفاتج عن ابي بصير قال قلت لاحدهما لا ابا
عبد الله او لابي جعفر عليهما السلام اكون ان يقضي هذا الامر الى من لم يسبق قال سبحون
ذلك قلت فما يصنع قال يورثه علما وكتبا ولا يكله الى نفسه **حدثنا** عبد الواحد
بن عبد الله بن يونس قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال لي ابو جعفر عليه السلام لا يكون هذا
الامر الا في اخملنا ذكرا واحدثنا سنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مابنداذ قال
حدثنا احمد بن هلال عن اسحاق بن صباح عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال ان هذا
سيفضي الى من يكون له الحمل انظروا رحمكم الله يا معشر المؤمنين الى ما جاء عن الصادق
عليه السلام في ذكر سن القائم عليه السلام وعوظهم انه وقت فاضا امر الامامة اليه اصغرهم
سنا واحدثهم وانا احد من قبله لم يقض اليه الامر في مثل سنه والى قوله واخملنا ذكرا
بشر وينحول ذكره لعنبة شخصه واستتاره واذا جاءت الروايات متصلة متواترة
بمثل هذه الاشياء قبل كونها وبعده الحوادث قبل حدوثها ثم حققها العيان والوجود

الحمل

فوجب ان تزول الشكوك عمن فتح الله قلبه لنوره وهداه واضاله بصيره والحمد لله الذي
يخص برحمته من يشاء من عباده بتسليمهم لامره وامره ولبنائه وايقانهم بحقيقة كل ما
قاله واثقا بحقيقة كلما يقوله الائمة عليهم السلم من غير شك فيه ولا ارتياب اذ كان
الله عز وجل قد رفع منزلة الحجج عليهم السلم وخفض منزلة من ردوهم ان يكونوا اغيادا
عليهم وجعل الجزاء على التسليم لقولهم والرد اليهم الهدى والثواب على الشك والارتياب
فيه العمى والم العذاب واياه نسئل الثواب على ما من به والمزيد فيما اولاه وحسبنا ربنا
فيما هدى اليه فانا نحن به وله

ثم الباب وفيه احاديث

باب ما ذكر لاسماعيل الى عبد الله والدلالة على اخيه موسى جعفر عليهما السلم

حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن عبد الله المحمدي من كتابه في رجب سنة اثنتين وستين ومائتين قال حدثني الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار الصيرفي قال وصف اسماعيل اخي لابي عبد الله دينه واعتقاده فقال اني اشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانكم ووصفهم يعني الائمة واحدا واحدا حتى انتهى الى ابي عبد الله عليه السلم قال واسمعيل من بعدك قال اما اسمعيل فلا

حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثني الحسين بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسين الهيثمي قال حدثنا ابو يحيى المسمعي عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك ما تقول في الارض اتقبلها من السلطان ثم اواجرها من الغير على ان ما اخرج منها من شئ كان لي من ذلك النصف والثلث واقل من ذلك واكثر هل يصلح ذلك قال لا باس به فقال له اسماعيل ابنه يا ابتاه لم يحفظ قال اوليس كذلك اعامل اكرتي يا بني البس من اجل ذلك كثيرا ما اقول للمالك فلا يفعل فقام اسماعيل فخرج فقلت جعلت فداك فما على اسماعيل الا يلزمك اذ كنت قد ضمنت فضمنت الاشيا اليه من بعدك كما ضمنت الاشيا اليك من

العافیۃ من ذلک

من بعدا بیک فقال یا فیض ان اسماعیل لیس منی کان من ابی فقلت جعلت فداک فقد کان لا اشک فی ان الرجال یخطأ الیہ من بعدک فان کان ما نخاف وانا نسئل اللہ فالی من فامسک عنی فقبلت رکبتیہ وقلت ارحم شیبتی فانما ھی النار والی واللہ لو طمعت ان اموت قبلک فابالیت ولکنی اخاف ان ابقی بعدک فقال لی مکانک ثم قام الی بیت فی البیت فرفعہ ودخل فمکث قلیلا ثم صاح بی یا فیض ادخل فدخلت فاذا ھو یسجد فصلی والحرف عن القبلۃ فجلست بین یدیہ فدخل علیہ ابو الحسن موسی علیہ السلام وھو یومئذ غلام فی یدہ درۃ فاعدہ علی فخذہ وقال لہ بابی انت وامی ما ھذہ المخفقۃ التی بیدک فقال عرضت بعلی اخی وھی فی یدہ وھو یضرب بھا بھیمۃ فانزعتھا من یدہ فقال لی ابو عبد اللہ علیہ السلام یا فیض ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ افضت الیہ صحف ابرھیم وموسی فائتمن علیھا علیا ثم ائتمن علیھا علی الحسن ثم ائتمن علیھا الحسن الحسین اخیہ وائتمن الحسین علیھا علی ابن الحسین ثم ائتمن علیھا علی بن الحسین محمد بن علی وائتمنتنی علیھا ابی فکانت عندک وقد ائتمنت ابنی ھذا علیھا علی حداثۃ وھی عندہ فعرفت ما اراد فقلت جعلت فداک زدنی فقال یا فیض ان ابی کان اذا اراد ان لا یرد لہ دعوۃ اجلسنی عن یمینہ ودعا فامنت فلا یرد لہ دعوۃ وکذلک اصنع یا بنی ھذا وقد ذکرتک مع الموقف فذکرتک بخیر قال یا فیض فبکیت سرورا ثم قلت لہ یا سیدی زدنی فقال ان ابی کان اذا اراد سفرا وانا معہ فغمر وکان ھو علی راحلتہ او نبت راحلتی من راحلتہ فوسدنی ذراعی المیل والمیلین حتی یقضی وطرہ من النوم وکذلک یصنع بولدہ ھذا فقلت زدنی جعلت فداک فقال یا فیض لا اجد یا بنی ھذا ما کان یعقوب یجد من یوسف فقلت سیدی زدنی فقال ھو صاحبک الذی سالت عنہ فم فاقرأہ منی السلام فقمت حتی قبلت یدہ ورأسہ ودعوت اللہ لہ فقال ابو عبد اللہ علیہ السلام اما انہ لم یؤذن لی فی ھذہ المرۃ الا لک منذ فقلت جعلت فداک اخبرہ عنک قال نعم اھلک وولدک و

فی مسجدہ

ودخل علیہ

عن یمینہ ودعا فامن

لابنی ھذا

بیوسف

ورفقائك وكان معي اهلي وذلك وكان معي يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرهم حمدوا الله على ذلك وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت بينه عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وقد سبقني يونس الامر كما قال لك فمضى اسكت وامهل فقال سمعت واطعت ثم دخلت فقال لي ابو عبد الله عليه السلام حين دخلت فامض درقة فلت له قد فعلت احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم من كتابه قال حدثنا عبيس بن هشام عن رشيد ابي منصور عن الوليد بن صبيح قال كان بيني وبين رجل بقال لذا العبد الجليل كلام فقدم فقال لي ان ابا عبد الله عليه السلام اوصى الى اسماعيل فقلت ذلك لابي عبد الله عليه السلام ان عبد الجليل حدثني بانك اوصيت الى اسماعيل في حيوتك وقبل موتك بثلث سنين فقال يا وليد لا والله فان كنت فعلت فالى فلان يعني ابا الحسن موسى عليه السلام وسماه عبدا لواحد عبد الله بن يونس قال حدثنا محمد بن رفاعة الزهري الكوفي قال حدثنا احمد بن علي الحميري قال حدثني الحسين ابو يوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن جماعة الصابغ قال سمعت المفضل بن عمر يسئل ابا عبد الله عليه السلام اجل واكرم وارؤف بعباده وارحم من ان يفرض طاعة عبد ثم يكتم خبر السماء صباحا ومساء قال ثم طلع ابو الحسن موسى عليه السلام فقال ان نظر الى صاحب كتاب علي فقال المفضل واي شئ يبقى اذن اعظم من ذلك فقال هو هذا صاحب كتاب علي الكتاب المكنون الذي قال الله عز وجل لا يمسه الا المطهرون

حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا الحسين بن محمد بن سماعة قال حدثنا الحسن بن محمد المشمعي عن يحيى بن اسحاق عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسالته عن صاحب الامر من بعده قال لي هو صاحب البهمة وكان موسى عليه السلام في ناحية الدار صبيا ومعنا في بيته وهو يقول لها اسجدي لله الذي خلقك

ذ فعرفه

الخزرجي

هل يفرض الله طاعة عبد ثم يكتم خبر السماء فقال له ابو عبد الله عليه السلام

خاتمة الكتاب

١٧٨ حدثنا ابو سليمان احمد هونة البابلي قال حدثنا ابو هيثم بن اسحاق الهنائي
عن عبد الله بن حماد الانصاري عن معوية بن وهب قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فرايت ابا الحسن موسى عليه السلام وله يومئذ ثلث سنين ومعه عناق
من هذه المكية وهو اخذ بخطام عليها وهو يقول لها اسجدي لله الذي خلقك فضعها
ذلك ثلث مرات فقال له غلام صغير يا سيدي قل لها تموت فقال له موسى عليه السلام
ويحك انا اجير وامية الله بحير وبميت ومن مشهور كلام ابي عبد الله عليه السلام
عند وفوده على فراسما عبل غلبني الحزن لك على الحزن عليك اللهم اني قد هبت لك اسماعيل
جميع ما قصر عنه مما افترضت عليه من حقي فهبت لك جميع ما قصر عنه فيما افترضت عليه من
حقك وروى عن زرارة بن اعين قال انه دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعن يمينه
سيد ولده موسى عليه السلام وقدامه مرفد مغطى فقال لي يا زرارة جئني بداود الرقي
وحمران وابي بصير ودخل عليه المفضل بن عمر فخر جنبا فحضرته من امري باحضاره
ولم تزل الناس يدخلون واحدا اثر واحد حتى صرنا في البيت ثلثين رجلا فلما احتشد
المجلس قال يا داود اكشف لي عن وجه اسماعيل فكشفت عن وجهه فقال ابو عبد الله
عليه السلام يا داود اخي هو ام ميت قال داود يا مولاي هو ميت فجعل يعرض ذلك على
رجل رجل حتى اتى على اخر من في المجلس وكل يقول هو ميت يا مولاي فقال اللهم اشهد
ثم امر بغسله وحنوطه واد راجه في ثيابه فلما فرغ منه قال للمفضل يا مفضل احسر عن
وجهه فحسر عن وجهه فقال اخي هو ام ميت فقال ميت قال اللهم اشهد عليهم ثم حمل
الى قبره فلما وضع في لحده قال يا مفضل اكشف عن وجهه قال للجماعة اخي هو ام ميت
قلنا له ميت فقال اللهم اشهد واشهدوا فانه سيرتاب المبطلون يريدون اطفاء نور
الله بافواههم ثم اومى الى موسى عليه السلام والله متم نوره ولو كره المشركون ثم حثى
عليه التراب ثم اعاد علينا القول فقال الميت المحفوظ المكفن المدفون في هذا اللحد من

عـ ؏ ميت
فقالوا يا مولاي هو

من هو قلنا اسنا عبل قال اللهم اشهد ثم اخذ بيد موسى عليه السلام وقال هو حق والحق
منه الى ان يرث الله الارض ومن عليها ووجدت هذا الحديث عند بعض اخواننا فذكر انه
نسخه من ابي المرجى بن محمد المعمر البغلي وذكر انه حدثه به المعروف بابي سهل بن وبه عن ابي
الصلاح ورواه بنداد الفتى عن بنداد بن محمد بن صدقه ومحمد بن عمرو عن زرارة وان ابا
المرجى ذكر انه عرض هذا الحديث على بعض اخوانه فقال انه حدثه به الحسن بن المنذر بالنا
له عن زرارة وزاد فيه انا ابا عبد الله عليه السلام قال والله ليظهرن عليكم صاحبكم ولا بد
في عنفه لاحد بعثه وقال فلا يظهر صاحبكم حتى يشك فيه اهل البغي قال هو بنا انتم عنه
معرضون

باب ما جاء في ان من عرفنا امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر

حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابراهيم بن
اسحاق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن صفوان بن مهران الجمال
قال سئل منصور بن حازم وابو ايوب الخزاز ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر معهما فقالا
جعلنا الله فداك انا لا نفرغ بعدك على بها وبراح فمن لنا بعدك فقال اذا كان ذلك فهذا
فضرب بيده الى العبد الصالح موسى عليه السلام وهو خماسي شويبن ابيض بين وقال
هذا وكان عبد الله بن جعفر حاضرا يومئذ البيت

باب ما جاء في ان من عرفنا امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر

حدثنا محمد بن يعقوب رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله قال قال ابو عبد
الله عليه السلام اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر

حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن محمد
جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف
امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب
هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره من كان قاعدا تحت لوائه قال ورووا

منه ثم الباب وفقه ثم احاديث سوى باب القرآن

غلام ه

فانا فانا فيه ما فيه

نظمه

لا بل بمنزلة

خاتمة الكتاب

بعض اصحابنا بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يعقوب عن
علي بن محمد رفعه الى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير ليت من يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد
فرج عنه باسناده محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن اسماعيل بن محمد الخزاعي قال سئل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلم وانا اسمع
وقال انى ادرك القائم عليه السلم فقال يا ابا بصير ليس لمن عرف امامه فقال بلى والله
وانت هو فتناول يده وقال والله فابنى يا ابا بصير ان لا تكون محتبيا بسيفك في
ظل دوار القائم عليه السلم **حدثنا** محمد بن يعقوب قال حدثنا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا
جعفر عليه السلم يقول من مات ولبس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف
لامامه كان كمن هو قائم في فسطاطه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل زياد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن اذينة عن بريد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
اعرف امامك فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر وان الله تبارك وتعالى
يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن هو في فسطاط القائم عليه السلم
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني يحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا علي بن
يوسف بن عمير عن ابيه عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال اعرف امامك
فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر فان الله عز وجل يقول يوم ندعو كل
اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن هو في فسطاط القائم عليه السلم **باب**
ما روي في مدة ملك القائم عليه السلم وما يعلم **حدثنا** احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي
قال حدثني علي بن الحسين البيتمي عن الحسن بن علي بن يوسف عن ابيه عن احمد بن عمر الحلبي عن حمزة
بن حمران عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ملك القائم تسع

لا امام لم يعرفه تقدم هذا الامر او تاخر ومن عارف وهو عارف خ

له هو قائم مع قائم

عن عمر بن اذينة

وبه محمد علي عن ابيه

خاتمة الكتاب

سنة واشهر حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابو هيثم سهل
الهنا وتلث سنة ثلاث وسبعين وماتين قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن حماد الانصاري
سنة تسع وعشرين ومائتين قال حدثني عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه
السلم ملك القائم منا تسع عشرة سنة واشهر حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عقدة
قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم بن زمانة الاشعري وسعدان بن اسحق بن سعيد
واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن المطوعي عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن
ثابت عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلم يقول والله ليملكن
رجل منا اهل البيت ثلثمائة سنة وثلث عشرة سنة ويزداد تسعا قال فقلت له
ومتى يكون ذلك قال بعد موت القائم عليه السلم قلت له وكم يقوم القائم عليه السلم
في عالمه حتى يموت قال تسع عشرة سنة من يوم قيامه الى يوم موته علي بن احمد
البندنيجي عن عبد الله بن موسى العلوي عن بعض رجاله عن احمد بن الحسين عن اسيد
عن احمد بن عمر بن ابي شعبة الحلبي عن حمزة بن حمران عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان القائم عليه السلم يملك تسع عشرة سنة واشهرا وانا
قد اتينا على الغرض الذي قصدناه وانتهينا الى المراد منه وفيه كفاية وبلاغ لمن كان
له قلب او القى السمع وهو شهيد فالحمد لله على انعامه علينا ونشكره على احسانه
الينا بما هو اهله من الحمد ومستحقه من الشكر ونسئله ان يصلي على محمد وآله المنتجبين
الاخيار الطاهرين وان يثبتنا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويزيدنا هدى وعلما
وبصيرة وفهما ولا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنه رحمة انه كريم وهاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا مباركا زاكيا طيبا

فرغ من تبييضها يوم الاثنين ثالث عشر شهر ربيع الاول سنة ١٢٧٦

فهرس المطالب

ترجمة المؤلف	صفحه	٢
قطع العذر في ايام الغيبة	″	٣
الأسفار المدونة في غيبته	″	٦
النعماني وعصره المضيئ	″	٨
النعماني ووفاته	″	٩
النعماني ولقبه	″	١١
ثناء الشيخ المفيد للنعماني	″	١٢
النعماني ومشايخه	″	١٤
مصادر الترجمه	″	١٥
تقريظ آية الله الشيخ عبدالله مجتهدي سرابي للترجمه	″	١٦
مقدمة الكتاب	″	٣
في علل الغيبة	″	٤-٧
في بعض علامات الظهور	″	٨
فهرست المختصر لكتاب المؤلف	″	١١-١٢
في صون سر آل محمد	″	١٣-١٤
في الاعتصام بحبل الله	″	١٥-٢٢
باب ما جاء في الامامة والوصية	″	٢٣-٢٤
باب ان الامامة عهد من الله تعالى	″	٢٥-٢٧
باب ان الائمة اثنا عشر باسمائهم	″	٢٨-٣٥
في ان الصحيح من الاحاديث عند امير المؤمنين	″	٣٦-٤١
ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا	″	٤٢

فهرس المطالب

فی انّ الأئمّة اثنی عشر اوّلهم المهدی علیه السلام	صفحه	٤٧
فی ما ورد من طرق المخالفین	″	٤٨
فی ذکر الأئمّة عند اهل الکتاب	″	٥٣
فی انّ کلّ رایة ترفع قبل القائم فصاحبها طاغوت	″	٥٥-٥٧
باب انّ الأئمّة الأثنا عشر من طرق العامّة	″	٥٨-٦١
باب فیمن بات لیلة لا یعرف فیها الامام	″	٦٢-٦٧
فی انّ الأرض لا تخلوا من حجّة	″	٦٨-٧٤
باب فی غیبة الامام وذکر علیّ والأئمّة وانذارهم	″	٧٠
فی مدح زمان الغیبة	″	٧٥-٧٨
استدارة الفلک	″	٧٩
فضل دعاء الحریق	″	٨١
لو علم الله انّهم یرتابون ما غیّب حجّته طرفة عین	″	٨٣
انّ فی القائم سنّة من الأنبیاء	″	٨٥-٨٨
للقائم غیبتان طویلة وقصیرة	″	٨٩-٩٦
باب ما یلحق الشیعة عند التمحّص	″	٩٧
فی اخبار الأئمّة بغیبته	″	٩٩
باب ما روی فیما امر به الشیعة من الصبر فی حال الغیبة	″	١٠٢-١٠٨
فی صفة القائم	″	١٠٩
صفات الأمام علیه السلام	″	١١٩
فی سیرة القائم عجّل الله فرجه	″	١٢١
حکم القائم علیه السلام	″	١٢٣

فهرس المطالب

ایاته وفعله علیه السلام	صفحه	۱۲۵
باب فضله ع	″	۱۲۶
ما نزل فیه من القرآن	″	۱۲۷
فی علامات الظهور	″	۱۲۹-۱۴۵
علامات الظهور ومحاجة القائم	″	۱۴۹
الشدة قبل الظهور	″	۱۵۱-۱۵۴
فی النهی عن التوقیت والتسمیة	″	۱۵۵
کذب الوقاتون	″	۱۵۸
ما یلقی القائم من الجهال	″	۱۵۹
خروج السفیانی	″	۱۶۰
السفیانی من المحتوم	″	۱۶۱-۱۶۲
القائم ینشر رایة الرسول ص	″	۱۶۳-۱۶۶
فی جیش الغضب	″	۱۶۷-۱۶۸
ذکر الشیعة عند خروجه	″	۱۷۱
الاسلام بدء غریبا وسیعود غریبا	″	۱۷۴
فی الرد علی الاسمعیلیه	″	۱۷۶
خاتمة الکتاب	″	۱۸۰

تمامشد بعون الله الملک

الوهاب علی ید اقل الکتاب محمد علی

الملقب بالادیب فی سنه ۱۳۱۳ قمری

قابل توجه

بعداز پانزده سال بدبختی و سرگردانی (بهائی شدن) بیدار گشته کتاب (**بی بهائی باب و بها**) را نوشتم با خواندن همین کتاب از حقیقت مسلك خرافی باب و بها و روابط ایشان با دول اجنبی آگاه میشوید از کتابفروشهای تبریز بخواهید .

بزودی ترجمه کتاب الهیة و الاسلام با کاغذ اعلا و چاپ خوب

منتشر میشود

تبریز - چاپخانه و کارخانه‌ی شعاع

LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY